



# الْحَقُّ فِي الْحُكْمِ

وازهاف الباطل

آليف

العلامة في العلوم العقلية والنقلية  
متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد ناصر الدين الحسيني المكتسي لكتبه

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٩١

الجزء الثالث عشر

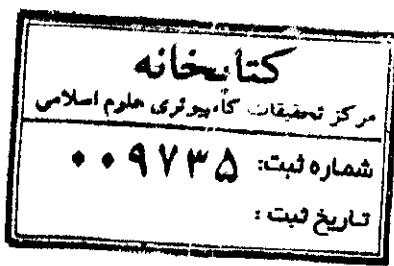
مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجۃ العالیۃ الرحمۃ الرحمیۃ  
الشهید بن الداری الحسینی الشیخ دام ظله  
العارف

با همام السيد علوی المرعشی

حمداری اموال مرکز





منشورات مکتبة آیت‌الله العظمی المرعی الحفی  
قم - ایران

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي من على الذين استضعفوا بوجود مهدي هذه الامة ،  
وأورنهم مشارق الأرض وغارتها بظهور من يمنه رزق الورى ، وبوجوده ثبتت  
الأرض والسماء ، والصلوة والسلام على نبى الرحمة وكاشف القمة ، قدوة النبيين ،  
ومقدم السفراء الالهيين ، سيدنا و مولانا أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته سفن  
النجاة و مشاكي الأنوار في الدجاجي و الحلقات ، و منجي البرية من مهالك  
الورطات .

وبعد نشكر المولى سبحانه جل وعلا على ما وفقنا لانتاج المجلد  
الثالث عشر من التعاليم الهامة النفيسة على إحقاق الحق وإزهاق الباطل ، وكان الختام  
بحمد الله مسكيناً بذكر الإمام الهمام ناموس الدهر ، بقيمة الماضين من آل طه  
وياسين ، حجة الله في السموات والأرضين ، الشمس الضاحية في سماء الامامة ، البدر  
الطالع في فلك المصحمة ، البحر اللجى من علم الله المخزون سيدنا و مولانا صاحب  
الأمر و ولی العصر الحججه ابن الحسن العسكري ادواهنا لقدمه الفداء .

وليعلم أن المليين من الأمم وصاحبي المذاهب والأديان اتفقت كلمتهم إلا  
من شذ و ندر على مجىء مصلح سماوى الهى ملکوتى لاصلاح

ما فسد من العالم و ازاحة ما يرى من الظلم و الفساد فيه و إنارة ما غشته من الظلم .

غاية الأمر أنَّه اختلفت كلمتهم بين من يراه عزيزاً ، و من يراه مسيحاً ، من يراه خليلاً ، و من يراه من المسلمين من نسل الإمام مولانا أبي محمد المحسن السبط ، و من يراه من نسل الإمام مولانا أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد . و الذاهبون إلى كونه من نسل الإمام الحسين الشهيد من إخواننا أهل السنة والجماعة متشتتون في الأراء :

فمنهم من يقول : إنَّه ولد وعاش ثم مات ثم يحيى في آخر الزمان . و منهم من يقول : إنَّه سيولد فيه وعليه أكثرهم . و أمَّا أصحابنا الإمامية شيعة آل الرسول الْأَكْرَم حشرهم الله مع موالיהם مجتمعون على أنه ولد في سنة ٢٥٥ أو سنة ٢٥٦ من الهجرة النبوية الموافق لكتمة (نور) وأنَّه حي سوي مدبر في عالم الكون و الفساد باذن ربِّه ، ومثلَّه مثل الشمس تحت الغيم في رابعة النهار ، وجوده لطف ، وتصرفه لطف آخر ، و خفاوَه من الانتظار لمصالح مقتضية ذكرت في كتب أصحابنا و زبدهم في مسألة الغيبة وأسرارها ككتاب الغيبة لشيخ الطائفة وكتاب الغيبة لشيخنا التعمانى ، واصول الكافى لنقاوة الاسلام العحافظ الكليني ، و كتاب اكمال الدين لشيخنا الصدوق وغيرها من مآثر الاسفار والوفها ، ومن أراد التطلع و الوقوف على ما هنالك فعليه بالمراجعة إليها فانه يجد فيها انشودته المنشودة .

ونحن بمنته وكرمه تعالى قد أوردنا في هذا المجلد من كلمات علماء السنة ما يروى الفليم و يشفى العليل ، مع أنَّه نذر يسير بالنسبة إلى ما ذكروه في شأنه عجل الله تعالى فرجه في كتبهم في أبواب متفرقة .

(ج) (١٣)

المقدمة

(ه)

و لا نسأل أيّها الفارىء الكثريم عما فاسيناه من المتابع في المراجعة إلى كتبهم في الحديث والتاريخ والتفسير والكلام والسير والملاحم وأشاروا طلعة الساعة فعليك باغتنام هذه الدّرر فإنّها جواهر ثمينة قد جمعت من الوف المخازن العلمية بين مخطوطه وطبوعه، ولأنّ خصّ مهرها، عصمنا الله وأيّاك جميع المؤمنين من الزلل والخطل في القول والعقيدة والعمل حرره الفانى في حب العترة خادم علوم أهل البيت عليهم السلام المعرض عن كل ولبيحة دونهم وكل مطاع سواهم المنبيخ مطيبة بأبوائهم أبوالمعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى أصليل يوم الجمعة لخمس بقين من ثانية الجمادين ١٣٩٦ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الأطهار وعش آلم تقدّس لغات الله عليهم اجمعين حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً.



(٥)

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قصيدة سمحـت بها قـريحة العـلامـة المـتأـله الـربـانـي آية الله العـاجـ  
الـشـيـخ عـمـد حـسـين الـاصـفـهـانـي النـجـفـي صـاحـب التـصـاـيـف الرـائـفـة

من معدن اللطف الجلى و الخفى  
بنوره القاهر للأنوار  
يـندـكـ في سنـاه نور العـلـوـرـ  
تـجلـوـ به حـقـائقـ الصـفـاتـ  
في أـعـظـمـ المـظـاهـرـ الـطـلـيـةـ  
بلـشـأـةـ الثـبـوتـ للـأـعـيـانـ  
من مـسـتـرـ عـالـمـ الأـسـرـارـ  
بدا من الغـيـبـ إـلـىـ الشـهـودـ  
فـهـوـ عنـ الغـيـبـ المـصـونـ يـعـربـ

حـقـيقـةـ الحـقـ بـهـاـ مـنـكـشـفـةـ  
لـيـسـ لـهـاـ حـدـ وـ لـالـهـاـ أـمـدـ  
فـهـلـ لـغـاـيـةـ الـكـمـالـ غـاـيـةـ  
يـزـدـادـ نـورـاـ وـ ضـيـاءـ أـبـداـ  
مـشـكـاةـ ذاتـ الـنـورـ وـ الـضـيـاءـ  
بـنـورـهـ وـ الـنـورـ نـورـ الـمـوـسـىـ  
مـعـدـنـ أـسـرـارـ الـسـدـوـثـ وـ الـقـدـمـ

قد حـازـ شـعبـانـ عـظـيمـ الشـرـفـ  
فـقـدـ تـجـلـيـ فـيـهـ وـجـهـ الـبـارـدـ  
وـأـيـ نـورـ هـوـ نـورـ النـورـ  
أـشـرـقـ نـورـ مـنـ سـماءـ الذـاتـ  
نـورـ الـوـلـاـيـةـ الـمـحـمـدـيـةـ  
بـهـ اـسـتـنـارـ عـالـمـ الـامـكـانـ  
أـشـرـقـ كـالـشـمـسـ ضـحـىـ النـهـارـ  
أـكـرمـ بـهـ مـنـ غـائـبـ مـشـهـودـ  
لـيـسـ سـواـ نـيـرـ مـغـيـبـ

غـرـتـهـ قـرـةـ عـيـنـ الـمـعـرـفـةـ  
أـشـرـقـ مـنـ طـلـمـتـهـ شـمـسـ الـاـبـدـ  
وـ كـيـفـ وـ هـوـ خـاتـمـ الـوـلـاـيـةـ  
وـ وـجـهـ الـمـضـيـ مـصـبـاحـ الـهـدـىـ  
وـ الـكـوـكـبـ الدـرـىـ فـيـ السـمـاءـ  
وـ اللهـ كـلـ بـيـشـاءـ يـهـدـىـ  
وـ حـدـرـهـ كـنـزـ جـواـهـرـ الـحـكـمـ

(ج) (١٣)

فصيدة لا ية الله الاصفهانى - ده -

معرُّف الرسوم والحدود  
يتبَّع عن حفائق الاسرار  
و العبر كلَّ الخير في يمينه  
و مبدئه الخير و منهاته  
و أبهَر العقول في جماله  
قد ختمت دائرة الكمال

بخاتم الولاية الموعود  
و وارد المجد أباً عن جد  
قلب التقى نفس النقوس الباذخة  
و مركز المحيط في الشهود  
بأمره التقدير و التدبير  
و اللوح كالعنوان من كماله  
و نخبة الوجود ماشت فقلن  
بما هباك واهب العطايا  
في الحسن والكمال والماخر  
و الغاية القصوى من البادى  
صحيفة الفضائل النفسية  
في قوسى الصعود و النزول  
لدودة الوجود أذكرى ثمره  
فباء بالكمال من أطواره  
بصورة جلت عن المثال  
جامعة كلَّ كمال لائق

لسانه ناطقة الوجود  
و كيف لا و هو لسان البارى  
واليمن كلَّ اليمن في جبينه  
و هو ولِيَ الأمْر لا سواه  
كلَّ لسان المدح عن جلاله  
 بذلك الجلال و الجمال

بشراك يا فاتحة الوجود  
ربَّ المعالى و ربِّي ربِّ المجد  
وحـ الهدى عقل العقول الشامخة  
و ملتقى القوسيـن في الوجود  
هو المدار بل هو المدير  
و القلم الأعلى لسان حاله  
بقيـة الله و صفوـة الرـسل  
لكـ هنا يا سيد البرـايا  
بالجوهر الفرد من الجواهر  
و المقصد الأقصى من الإيجـاد  
لطـيفة اللـطـائف الفـديـة  
نتـيـجة النـفـوس و المـقـولـونـ  
من جـنة الـاسـماء أـسـميـ شـجرـهـ  
تطـور الـوجـودـ فيـ أدـوارـهـ  
و جـاءـتـ القـوىـ فيـ الـاسـكـمالـ  
فـأـنـهـاـ حـقـيقـةـ الـحـفـائـقـ

(ح)

قصيدة لآية الله الاصفهاني - ره -

(ج ١٣)

بفرة الدهر و درة الدُّر  
فما أَجْلَّ المُنْتَهِي وَ الْمُبْدَا  
كاسِرُ شوَّكَةِ الْعَدُو بِسُولَتِه  
فَانْ هَذَا الشَّبِيلُ مِنْ ذَاكَ الْأَسْدِ  
مُجَدِّدُ الشَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ  
وَ مِنْ بِهِ الْعُقْدُ يَعُودُ بِنَاهِ  
وَ باسْطُ الْعَدْلَ بِأَوْفِي بِسْطِ  
وَلَا لِجَمْعِ الْكُفَّرِ غَيْرَ مُفرَدِهِ  
وَ الْحاكِمُ الْعَدْلُ بِقُولِ فَصْلِ

بِالْمُلْكِ الْمَهِينِ الْمُقْنَدِرِ  
وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ تَحْتَ ظَلَّتِهِ  
وَالْمُلْكُ الَّذِي عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى  
بِلِ مُسْتَوِيِ الْحَقِيقَةِ الْكَلِيمَةِ  
فِي نَشَأَةِ التَّكَوِينِ وَ الْابْدَاعِ  
فِي مُنْتَهِي الْعَدْلِ وَ الْاَعْدَالِ  
وَ الْمُلْكُوتِ كَلْمَلُوكَعْنَدِ سَيِّدِهِ  
وَخَاتَمِ الْأَمْجَادِ فِي الْإِرشَادِ  
وَمَعْدَنِ الْحَلْمِ وَ عَيْنِ الرَّحْمَةِ  
وَ فِي فَنَاءِ بَابِهِ كُلُّ الرِّجاْهِ  
أَنْهَضَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ جَلَّ شَاءَهُ  
تَهَدَّمَتْ وَاللَّهُ أَرْكَانُ الْهُدَى  
أَلَا تَرَى قَدْ هَنَكُوا أُسْتَارَهُ

بِشَرَّاكِ يَا أَبا الْأَئْمَةِ الْغَرَدِ  
غَرَّ تَهُ بِهِجَةِ مَهْمَةِ الْهُدَى  
نَاهِرُ رَأْيَةِ الْهُدَى بِهِمَتِهِ  
سَطْوَقَهُ تَقْضِي عَلَى كُلِّ أَحَدِ  
وَهُوَ سَعِيدُ الْمَلَةِ الْبَيْضَاءِ  
وَنَاهِمُ الْدِيَنِ نَظَامًا حَسَنًا  
وَهُلْ سَوَاهُ قَائِمٌ بِالْقَسْطِ  
وَلَيْسَ لِلَّهِ يَدٌ سُوَى يَدِهِ  
وَلَا سَوَاهُ جَامِعُ الْلَّشَمِلِ

بِشَرَّاكِ أَيْتَهَا الزَّرْكَىُ الْعَسْكَرِيُ  
سَلْطَانُ اقْلِيمِ الْوَجُودِ كُلُّهُ  
وَصَاحِبُ الْفَتْحِ وَنَاهِرُ الْلَّوْيِ  
حَرْشُ الْخَلَافَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ  
أَكْرَمُ بِهِذَا الْمُلْكِ الْمَطَاعِ  
خَلِيفَةُ الْمُبَدِّهِ فِي الْاَفْضَالِ  
وَالْمُلْكُوتِ كُلُّهَا طَوعُ يَدِهِ  
فَاتِحُ بَابِ الْجَوْدِ وَ الْاِيمَادِيِّ  
لَطِيفَةُ الْعِلْمِ وَ دَوْحُ الْحُكْمَةِ  
كَهْفُ الْوَرَى وَالْغَوْثُ عِنْدَ الْتَّجَاجِ  
يَا غَائِبًا مَثَالَهُ عِيَانَهُ  
يَا كَعْبَةَ التَّوْحِيدِ مِنْ جُورِ الْمُدَى  
يَا صَاحِبَ الْبَيْتِ وَ مَسْتَجَارَهُ

(٨)

(ج) (١٣)

قصيدة لأية الله الاصفهانی - ره -

عطناً على شعائر الاسلام  
نهضأ متى تحل في وادي مني  
لهفى لها نقطمت أغصانها  
متى تراها و التمار زاكية  
كيف دعاك حادث الامام  
سمك الفراح و السماوات العلي  
مشيداً بعدها وعدة

يا شرف المشاعر العظام  
يا غاية الامال يا أقصى المني  
يا دوحة المجد العظيم شأنها  
متى تراها و القطوف دائمة  
يا أيها الفرس المشيد السامي  
حتى تداعى منك ما يسمو على  
متى فراك بعد طول المدة

فالحرب قد بات لها الحقائق  
معاهد السنة و الكتاب  
نور مصابيح الفروض والسنن  
فائزك المؤيد المنصور  
و سطوة تشير في وجه الفحضا  
وصل بها فأنت ليت غابها  
تذكرة الساعة في أهواها

الفوتو أيها الكتاب الناطق  
نهضأ فقد آلت إلى الخراب  
تکاد أن تطفئ ظلمة الفتن  
أشعر لواك أيها الموتور  
و قم بعزمة تسابق القضاء  
ثم أملاء البيداء من عرابها  
و زلزل الأرض بها زلزالها

فأنت منصور على من اعتدى  
أما لسيف الله أن يجردا  
وجهك للدين الحنيف وانتقم  
بكفك العادل في قضائه  
بسطوة تزلزل الرؤاسى  
كأنه صاعقة العذاب

يا صاحب الأمر أغاث دين الهدى  
يا صاحب العصر لقد طال المدى  
يا أيها القائم بالقسط أقم  
لدين آبائك من أعدائه  
وطهر الأرض من الأرجاس  
متى نرى سيفك في الرقاب

(٩)

(ى)

فَسِيدَةُ لَا يَهُوكُمُ الْأَصْفَهَانِيٌّ - رَهٌ -

(ج) (١٣)

كأنها تبرق بالحقوف  
تصول كاللبيث على الشعاب  
نخالهم أمضى المواتي للقضاء  
تبسمر الأعمار بالبatar  
تشفى به الصدور والأكباد  
من بعد أن طال الصدى فترتوى  
فانتا في كل ضيق وحرج  
وعذته منك أوفي ذمما

متى نرى بوارق السيوف  
متى نرى كمامه آل غالب  
متى نرى خيلك تملاه الفضاء  
متى نراك مدركاً للثمار  
تحببى به العباد وبلاد  
متى نرى منهلك العذب الروى  
يا رب عجل لوليتك الفرج  
وأنصر به الدين وأعمله كما



## فهرس المجلد الثالث عشر

### من ملحقات احقاق الحق

في المهدى الامام المنتظر عليه السلام

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده أثنا عشر	١	«الثامن»	١٥
وقدروى ذلك في كتب العامة	٢	«التاسع»	١٨
بمتون عديدة	٣	«العاشر»	٢٠
«الأول»	٤	«الحادي عشر»	٢٢
«الثاني»	٥	«الثاني عشر»	٢٣
«الثالث»	٦	«الثالث عشر»	٢٤
«الرابع»	٧	«الرابع عشر»	٢٦
«الخامس»	٨	«الخامس عشر»	٢٧
«السادس»	٩	«السادس عشر»	٢٩
«السابع»	١٠	«السابع عشر»	٣٠
«السابع»	١١	«الثامن عشر»	٣١

(ج) (١٣)	فهرس المجلد الثالث عشر	(ب) (١)
الصفحة	العنوان	العنوان
٤٣	طريق جابر من كتب العامة	«التاسع عشر»
٤٣	«منها» حديث ابن مسعود	«متمم العشرين»
٤٦	«و منها» حديث عبدالله بن عمر و ابن العاص	«الحادي والعشرون»
٤٦	«و منها» حديث عبد الملك بن عمير	«الثالث والعشرون»
٤٧	«و منها» حديث أبي الجلد	«الخامس والعشرون»
٤٧	«و منها» حديث عبدالله بن عمر	«السادس والعشرون»
٤٨	«و منها» حديث أبي جحيفة	«السابع والعشرون»
٤٩	جملة من النصوص المأثورة عن النبي(ص) في التصريح بأسماء	«الثامن والعشرون»
٥٩	الأئمة الائني عشر من كتب العامة	«متمم الثنائيين»
٥٩	«و منها»	«الحادي والثلاثون»
٥٢	«و منها»	«الثاني والثلاثون»
٥٣	«و منها»	«الثالث والثلاثون»
٥٦	«و منها»	«الرابع والثلاثون»
٥٧	«و منها»	«الخامس والثلاثون»
٥٨	«و منها»	«السادس والثلاثون»
٥٩	«و منها»	جملة من الاخبار الواردة في
٦٠	«و منها»	عدد الائمه الائني عشر من غير

(ج) (١٣)

## فهرس المجلد الثالث عشر

(بج)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٧٦	«و منها»	٦١	«و منها»
٧٧	«و منها»	٦٢	«و منها»
٧٧	«و منها»	٦٧	«و منها»
٧٨	«و منها»	٦٧	«و منها»
٧٨	«و منها»	٦٨	«و منها»
٧٩	«و منها»	٦٩	«و منها»
٨٠	«و منها»	٦٩	«و منها»
٨٠	«و منها»	٧٠	«و منها»
٨١	«و منها»	٧١	«و منها»
٨١	«و منها»	٧١	«و منها»
قال رسول الله ﷺ : من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة		٧٢	«و منها»
٨٥ الجاهلية		٧٣	«و منها»
<b>المهدى عليه السلام و هرو</b>		نبذة مما ورد في فضائل أئمة أهل البيت وأوصياء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم	
<b>الامام الثاني عشر</b>		٧٤	بعضهم
٨٨ تاريخ ولادته عليه السلام		٧٤	«فمنها»
قال رسول الله ﷺ : المهدى من ولد فاطمة، ونروى في ذلك أحاديث من		٧٥	«و منها»
		٧٥	«و منها»
		٧٥	«و منها»

( ١٣ )

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
كتب العامة	٩٨	«الحديث الثالث»	١٢٥
الأول حديث أم سلمة	٩٨	«الحديث الرابع»	١٢٦
الثاني حديث العيسى بن علي	١٠٧	«الحديث الخامس»	١٢٧
الثالث حديث أبي أيوب الأنصاري	١٠٩	«الحديث السادس»	١٢٧
الرابع ماروى مرسلًا	١١٠	«ال الحديث السابع»	١٢٨
قال رسول الله ﷺ المهدى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملأت ظلماً وجوراً، ونروى في ذلك أحاديث من كتب العامة	١٣٢	قال رسول الله ﷺ المهدى من ولد الحسين	١١١
«منها» أحاديث أبي سعيد الخدري	١٣٢	وذكر في ذلك حديث حذيفة	١١١
«الأول» من	١٣٢	الثاني حديث العيسى بن علي	١١٥
«الثاني»	١٣٧	قال رسول الله ﷺ المهدى من ولد الحسن والحسين نقلناه عن جملة	
«الثالث»	١٣٩	من كتب العامة	١١٦
«الرابع»	١٤٠	قال رسول الله ﷺ المهدى رجل من ولدي وجهه كالكونكوبدرى	١١٨
«الخامس»	١٤٢	قال رسول الله ﷺ المهدى من أهل بيته	
«السادس»	١٤٣	قال رسول الله ﷺ المهدى من أحاديث من كتب العامة	١١٩
«السابع»	١٤٤	«الحادي الأول»	١١٩
«الثامن»	١٤٥	«الحادي الثاني»	١٢٤
«التاسع»	١٤٦		
«العاشر»	١٥١		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
و يشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على أنه من أهل البيت و أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعنه الله	١٧١	«الحادي عشر» من أحاديث أبي سعيد	١٥٤
«و منها» حديث جابر بن عبد الله	١٥٢	«و منها» حديث قيس بن جابر	١٥٣
عن أبيه عن جده	١٥٧	«و منها» حديث حذيفة	١٦١
«و منها» أحاديث ابن عمر	١٦٦	«الاول» من أحاديث ابن عمر	١٦٦
«الثاني» ، «الثالث» من أحاديث علي	١٦٧	«الثاني» ، «الثالث» من أحاديث علي	١٦٨
و يكون له غيبة و حيرة	١٧٧	«و منها» حديث فرقة بن المزني عن النبي	١٦٩
«و منها» أحاديث أبي هريرة	١٧٨	روته العامة في كتبهم ، و يشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض قسطاً و عدلاً بعد ماملة ظلماً وجوراً على أن اسمه	١٧٠
«الاول» من أحاديث أبي هريرة ، و يشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ ، على أنه من أهل النبي ، و اسمه اسم النبي	١٧٨	اسم النبي ، ولا تمنع السماء في عهده شيئاً من قطرها ولا الأرض من تناها ، و أنه يملك سبعاً أو ثمانين أو تسعاً	١٧١
«الثاني» من أحاديث أبي هريرة ، و يشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ ، وتكون ملكه سبعاً أو ثمانين أو تسعاً	١٧٩	«و منها» أحاديث علي	١٧٢
		«الاول» من أحاديث علي	١٧٣

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
قال رسول الله ﷺ : منا الذي يصلّى عيسى بن مريم خلفه، رويناه عن عدة من كتب العامة	١٩٨	« و منها » حديث عبد الرحمن بن عوف، ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على أنه افرق الشياطين الجبارة واته يفيض المال فيضاً	١٨٠
قال رسول الله ﷺ : لن تهلك أمة أنا أولها و مهديتها و سلطها والمسيح بن مريم آخرها، رويناه عن عدة من كتب العامة	٢٠٠	« و منها » أحاديث ابن مسعود « الأول » من أحاديث ابن مسعود، ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ، على أنه من أهل بيته يواطي اسمه أسمه	١٨٢
المهدي خليفة رسول الله ﷺ فيكسر الصليب فينزل و عنده المسيح، رويناه عن كتب العامة	٢٠٤	« الثاني » من أحاديث ابن مسعود، ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على أنه من أهل البيت ذكر بعض أحواله ما ورد في المهدي مع المسيح	١٨٣
تزول عيسى في عهد المهدي <small>عليه السلام</small> و إبانه عن قبول أمارة الأمة	٢٠٥	٢١٢	قال رسول الله ﷺ : كيف أنت إذا نزل ابن مريم فيكم وأمامكم منكم ، رويناه عن عدة من كتب العامة
سائل ما ورد في الاخبار عن المهدي عليه السلام و أحواله من طرق العامة	٢١٢	٢١٣	قال رسول الله ﷺ : إذا قام فائم آل محمد جمع الله له أهل الشرق
قال رسول الله ﷺ : المهدي طاوس أهل الجنة، نقلناه عن كتب العامة	٢١٣	٢١٤	١٩٥
قال رسول الله ﷺ : إذا قام فائم آل محمد جمع الله له أهل الشرق	٢١٤		

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
وقد تقدم كثير من الأحاديث الدالة على ذلك في باب «المهدي» بماء الأرض قسطاً وعدلأً، ونروى هيئناً أحاديث أخرى	٢٣٤	والغرب، نقلناه عن كتب العامة	٢١٤
«فمنها» حديث عبد الله بن مسعود	٢٣٤	قال رسول الله ﷺ : المهدي يسقيه الله العيت و تخرج الأرض بناها لأجله، نقلناه عن كتب العامة	٢١٥
«ومنها» حديث أبي هريرة	٢٤٥	قال رسول الله ﷺ : المهدي ينادي من سادات أهل الجنة، نقلناه عن	
«ومنها» حديث علي	٢٤٦	كتب العامة	٢١٧
«ومنها» حديث تميم الدارمي يظهر المهدي عند انقطاع من الزمان وظهوره ومن الفتن، رواه العامة في كتبهم عن النبي ﷺ	٢٤٧	قال رسول الله ﷺ : يخرج	
المهدي يقسم المال ولا يعدّه ، رواه القوم في كتبهم عن النبي ﷺ يعيش المهدي <small>عليه السلام</small> بعد خروجه خمساً أو سبعاً أو تسعماً	٢٥٠	ناس من المشرق فيوطدون للمهدي عليه السلام سلطاته ، نقلناه عن كتب العامة	
المهدي من ولد النبي ﷺ يفتح الله له المشارق والمغارب، رواه العامة في كتبهم عن النبي ﷺ	٢٥٩	مدة عمر المهدي بعد خروجه وان السماء مرسلا على الامم مدراراً	٢٢١
التجاء أهل اندلس إلى المهدي لا يصلح الدين إلا المهدي	٢٦٠	ولا تدخل الأرض عليهم شيئاً	٢٢٣
يواطي عاسم المهدي اسم رسول الله ص	٢٦٠	المهدي يملك جبل الدبلم والفسطنتية، رواه العامة في كتبهم عن النبي ﷺ	٢٢٩
		المهدي تجري الملاحن على يديه ويظهر الإسلام	٢٣٣

(بح)

فهرس المجلد الثالث عشر

(ج) ١٣

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
« ومنها ، انه اجلى العجبين اقنى الاون	٢٦٧	إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم	٢٦١
« ومنها » انه ابن أربعين سنة كأنه وجهه كوكب درة في خده	٢٦٩	يخرج المهدى عليه ويحشى المال في ثوب السائل ما استطاع أن يحمله يخرج المهدى في قرية يقال لها كريمة	٢٦١
« ومنها » انه تطلع الرايات السود من قبل المشرق بعد ما يقتل عند الكنز ثلاثة كلهم ابن خليفة	٢٧٢	من اتبع المهدى ينتهي كان من المهددين	٢٦٣
ومن علامته أنه يخرج وعلى رأسه غمامه فيها مناد ينادي هذا المهدى	٢٧٧	وصف زمانه رد المهدى على بيت المقدس إليه	٢٦٤
خليفة الله فاتبعوه	٢٨١	أفضل العبادة انتظار الفرج لانتقام الساعنة حتى يخرج المهدى	٢٦٥
و من جملة علاماته	٢٨٥	ولايخرج المهدى حتى يخرج ستون كذا أيام كلهم يدعى النبوة	٢٦٦
»     »     »	٢٨٦	كان أصحاب الكهف اعون المهدى	٢٦٧
»     »     »	٢٨٧	ذكر بعض علماته	٢٦٨
»     »     »	٢٨٨	و قد تقدم جملة منها في تصانيف الأحاديث المتفق معاً وذكر هيئنا	٢٦٩
»     »     »	٢٩٠	جملة أخرى مما ورد في ذلك	٢٦٧
و من علاماته	٢٩١		

(ج ١٣)	فهرس المجلد الثالث عشر	(يط)
	العنوان	الصفحة
	العنوان	الصفحة
٣٠٠	«الأول» مما رواه القوم عن علي عليه السلام في المهدي	٢٩١
٣٠٢	«الثاني»	٢٩٢
٣٠٢	«الثالث»	٢٩٣
٣٠٣	«الرابع»	٢٩٤
٣٠٣	«الخامس»	٢٩٤
٣٠٤	«السادس»	٢٩٥
٣٠٤	«السابع»	٢٩٥
٣٠٥	«الثامن»	٢٩٥
٣٠٥	«التاسع»	٢٩٦
٣٠٦	«العاشر»	٢٩٧
٣٠٦	«الحادي عشر»	٢٩٧
٣٠٧	«الثاني عشر»	٢٩٨
٣٠٨	«الثالث عشر»	٢٩٩
٣٠٨	«الرابع عشر»	
٣٠٩	«الخامس عشر»	
٣١٠	«السادس عشر»	
٣١٠	«السابع عشر»	٣٠٠
٣١١	«الثامن عشر»	
٣١٢	«التاسع عشر»	٣٠٠
	نبذة مما ورد من طرق العامة في المهدي ع عن أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين	
	جملة مما رواه القوم عن علي عليه السلام في شأن المهدي عليه السلام	

(ك)

## فهرس المجلد الثالث عشر

(ج ١٣)

العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
« متمم الأربعين »	٣٢٧	« متمم العشرين »	٣١٣
نبذة مما رواه العامة عن الحسين		« الحادى والعشرون »	٣١٤
ابن علي عليهما السلام في المهدى	٣٢٨	« الثاني والعشرون »	٣١٥
نبذة مما رواه العامة عن علي بن الحسين		« الثالث والعشرون »	٣١٧
عليهم السلام في المهدى	٣٢٨	« الرابع والعشرون »	٣١٧
نبذة مما رواه العامة عن محمد بن علي		« الخامس والعشرون »	٣١٨
عليهم السلام في المهدى	٣٣٠	« السادس والعشرون »	٣١٨
« الأول » مما رواه العامة عن محمد		« السابع والعشرون »	٣١٩
ابن علي عليهما السلام في المهدى	٣٣٠	« الثامن والعشرون »	٣٢٠
« الثاني »	٣٣٠	« التاسع والعشرون »	٣٢١
« الثالث »	٣٣١	« متمم الثلاثين »	٣٢٢
« الرابع »	٣٣١	« الحادى والثلاثون »	٣٢٢
« الخامس »	٣٣٢	« الثاني والثلاثون »	٣٢٣
« السادس »	٣٣٣	« الثالث والثلاثون »	٣٢٤
« السابع »	٣٣٣	« الرابع والثلاثون »	٣٢٤
« الثامن »	٣٣٤	« الخامس والثلاثون »	٣٢٥
« التاسع »	٣٣٤	« السادس والثلاثون »	٣٢٥
« العاشر »	٣٣٥	« السابع والثلاثون »	٣٢٦
« الحادى عشر »	٣٣٥	« الثامن والثلاثون »	٣٢٦
« الثاني عشر »	٣٣٦	« التاسع والثلاثون »	٣٢٧

( ج ) ( ١٣ )

## فهرس المجلد الثالث عشر

( ك ) الصفحة	العنوان	( ج ) الصفحة	العنوان
٣٤٦	« الرابع »	٣٤٦	« الثالث عشر »
٣٤٧	« الخامس »	٣٤٧	« الرابع عشر »
٣٤٧	« السادس »	٣٤٧	« الخامس عشر »
٣٤٨	« السابع »	٣٤٨	« السادس عشر »
٣٤٨	« الثامن »	٣٤٨	« السابع عشر »
٣٤٩	« التاسع »	٣٤٩	« الثامن عشر »
٣٤٩	« العاشر »	٣٤٩	« التاسع عشر »
٣٥٠	« الحادي عشر »	٣٤٠	« متمم العشرين »
٣٥١	« الثاني عشر »	٣٤٠	« الحادي والعشرون »
٣٥٢	« الثالث عشر »	٣٤١	« الثاني والعشرون »
٣٥٣	« الرابع عشر »	٣٤١	« الثالث والعشرون »
٣٥٣	« الخامس عشر »	٣٤٢	« اث الرابع والعشرون »
٣٥٤	« السادس عشر »	٣٤٣	« الخامس والعشرون »
٣٥٤	« السابع عشر »	٣٤٤	« السادس والعشرون »
٣٥٥	« الثامن عشر »	نبذة مما رواه العامة في المهدى	
٣٥٥	« التاسع عشر »	٣٤٥	عن جعفر بن محمد الصادق <small>عليه السلام</small>
٣٥٦	« متمم العشرين »	« الاول » مما رواه العامة في المهدى	
٣٥٦	« الحادي والعشرون »	٣٤٥	عن الصادق <small>عليه السلام</small>
٣٥٧	« الثاني والعشرون »	٣٤٥	« الثاني »
٣٥٨	« الثالث والعشرون »	٣٤٦	« الثالث »

(ج) ١٣	فهرس المجلد الثالث عشر	(كب)	
الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٦٧	« الرابع »	٣٥٩	« الرابع والعشرون »
٣٦٧	« الخامس »	٣٥٩	« الخامس والعشرون »
	نبذة مما رواه العامة في المهدي	٣٦٠	« السادس والعشرون »
٣٦٨	عن أبيه عن الحسن العسكري <small>عليه السلام</small>	٣٦٢	« السابع والعشرون »
	« الأول » مما رواه العامة في المهدي	٣٦٣	« الثامن والعشرون »
٣٦٨	عن العسكري <small>عليه السلام</small>		نبذة مما رواه العامة في المهدي
٣٦٨	« الثاني »	٣٦٤	عن موسى بن جعفر الكاظم <small>عليه السلام</small>
٣٦٩	« الثالث »		نبذة مما رواه العامة في المهدي
	شعر من كلمات الصحابة في	٣٦٤	عن الرضا <small>عليه السلام</small>
٣٧٤	المهدي، <small>عليه السلام</small>		« الأول » مما رواه العامة في
٣٦٩	اموازج من كلمات علماء العامة	٣٦٤	المهدي عن الرضا <small>عليه السلام</small>
٣٨٤	في المهدي <small>عليه السلام</small>	٣٦٥	« الثاني »
٣٧٤		٣٦٦	« الثالث »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَصْيِصُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى أَنَّ الْخَلَفَاءَ بَعْدَهُ أَثْنَا عَشَرَ

وَحِيثُ إِنَّ الْمَتَوْنَ الْمَرْوِيَّةَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْمَتَوَافِرِ مُخْتَلِفَةٌ لَذِكْرِ كُلِّ  
مَنْ مِنْهَا عَلَيْهِدَةٌ بِطَرْقِهِ الْمَرْوِيَّةِ بِهَا فِي كُتُبِ الْقَوْمِ .

## الاول

مَا رَوَاهُ جَمَاعَةُ مِنْ أَعْلَامِ الْقَوْمِ

مِنْهُمُ الْحَافِظُ مُسْلِمُ بْنُ حِجَاجَ الْقَشِيرِيِّ فِي «صَحِيحِهِ» (ج ٦ ص ٤  
طِ مُحَمَّدٌ عَلَى صَبِيحِ بَصَرٍ) قَالَ :

حَدَّثَنَا أَزْهَرٌ، حَدَّثَنَا أَبْنُ عُوْنَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ :  
إِنْطَلَقَتِ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي أَبِي فَسْعَمَتْهُ يَقُولُ : لَا يَزَالُ هَذَا  
الدِّينُ عَزِيزًا مُنْيِعًا إِلَى إِنْتِنِي عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمَّنَيْهَا النَّاسُ فَقَلَّتْ لَاَبِي : مَا  
قَالَ ؟ قَالَ : كَلِمَهُمْ مِنْ فَرِيشَ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْعَرَاقِيِّ فِي «الْقَرْبَ  
فِي مَحْبَةِ الْعَرَبِ» (ص ١٢٩ طِ اسْكَنْدَرِيَّة) قَالَ :

وَبِهِ (أَيْ بِالسَّنْدِ الْمَتَقْدِمِ فِي كِتَابِهِ) إِلَيْهِ مُسْلِمُ ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضُومِيِّ ،

ثنا يزيد بن ذريع ، ثنا ابن عون (ح) قال : و حدثنا احمد بن عثمان التوفلي -  
واللقط له - ثنا اذهر ثنا ابن عون فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح  
مسلم » سندأ و متنأ (١).

١ - قال السيوطي في (تاریخ الخلفاء) (ص ١٠ ط السعادة بمصر) :

قال عبدالله بن أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ، حدثنا يزيد بن ذريع ،  
حدثنا ابن عون ، عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا  
يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون من ناواهم عليه اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » أخرجه  
الشيخان وغيرهما ، و له طرق و الناظر :

منها « لا يزال هذا الامر صالحًا » و منها « لا يزال الامر ماضياً » رواهما أحمد  
و منها عند مسلم « لا يزال أمر الناس حافياً صاولهم اثناعشر رجالاً » و منها عنده « ان هذا  
الامر لا ينقضى حتى يمضى له فيه اثنا عشر خليفة » و منها عنده « لا يزال الاسلام عزيزاً  
منيماً الى اثنين عشر خليفة » و منها عند البزار « لا يزال أمر امتى قائماً حتى يمضى  
اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

و منها عند أبي داود زيادة « فلما رجع الى منزله أتته قريش فقالوا : ثم يكون  
ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج » و منها عنده « لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم  
اثنا عشر خليفة كلهم مجتمع الامة عليه » .

و عند احمد و البزار بسند حسن عن ابن مسعود انه سئل : كم يملك هذه الامة من  
 الخليفة ؟ فقال سئلنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اثنا عشر كمدة نقباء  
بني اسرائيل .

و قال العالمة الشيخ سليمان القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٤ ط اسلامبول ) :

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العدة من عشرين طريراً في ان الخلفاء بعد النبي

## الثاني

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٤ و ١٠٧ نسخة  
جامعة طهران) قال :

حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقَالِ الْعَرَانِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرَ التَّفِيلِيُّ،  
وَحدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ خَالِدِ الْعَرَانِيِّ، حدَّثَنِي أَبِي قَالَ، نَا زَهْيرٌ، نَا زِيَادٌ  
ابْنُ خِيشَمَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمَدَانِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْمَةُ مُسْتَقِيمًا أَمْرُهَا ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا حَتَّى يَمْضِيَ مِنْهُمْ  
إِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيبَةِ فَلَمْ يَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلَهُ أَقْتَهْ قَرِيبَةُ، قَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ  
مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ، (وَفِي ص ٩٤).

حدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ، نَا الْحَسْنُ بْنُ قَزْعَةَ، نَا حَصْنَى بْنُ ثَمِيرَ،  
نَا حَصْنَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اتَّهَيْتَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
مَعَ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْمَةُ مُسْتَقِيمًا أَمْرُهَا حَتَّى يَكُونُ  
إِثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً ثُمَّ قَالَ كَلْمَةً خَفِيَّةً، فَقَلَّتْ لَا يَبِي مَا قَالَ؟ قَالَ: كُلُّهُمْ مِنْ  
قَرِيبَةِ .

\* وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ أَبْنُ كَثِيرِ الدِّمْشِقِيِّ فِي «الْبَدَائِيَّةِ وَالنَّهَايَةِ» (ج ٦  
ص ٢٤٨ ط السعادة بمصر) قال :

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا حدَّثَنَا أَبْنُ نَفِيلٍ، حدَّثَنِي زَهْيرٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْدَ

---

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيبَةِ، فِي الْبَخَارِيِّ مِنْ ثَلَاثَةِ طَرَقٍ وَفِي  
سَلْمَ مِنْ تَسْعَةِ طَرَقٍ وَفِي أَبِي دَاوُدَ مِنْ ثَلَاثَةِ طَرَقٍ وَفِي التَّرْمِذِيِّ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَفِي  
الْحَمْدَدِيِّ مِنْ ثَلَاثَةِ طَرَقٍ .

ما فقدتم أولاً عن «المعجم الكبير» سندأ ومتنا إلى قوله: كلام من قريش.

### الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم

ومنهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣٦ ط محمد على سبيع بمصر) قال :

حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال أمر الناس ماضياً ماول لهم إثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفية على ، فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : كلام من قريش .

وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضياً .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠١ ط العيمانية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم إثنا عشر أميراً ثم تكلم بكلمة خفية على فسألت أبي ما قال ؟ قال : كلام من قريش .

ومنهم العلامة السفاريني الحنبلي النابلي في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٣٩ طبع دار الكتب الاسلامية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سندأ ومتنا .

ومنهم العلامة بدر الدين أبو محمد محمود بن احمد العيني في «شرح

(ج) (١٣) تنصيupon رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعدها اثنا عشر

البخاري» (ج ٢٤ ص ٢٨١ ط المنبرية بمصر)

روى الحديث من رواية سفيان بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم ». و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في « فرائد السقطين » (المخطوط) .

روى الحديث بسنته المنتهي الى ابن أبي عمير فساقه بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » سندأ و متناً .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (ج ٧ ص ١١٠ ط بولاق مصر)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن « صحيحه » سندأ و متناً .  
وفي (ص ٣١٠)

روى الحديث نقلأ عن الصحيحين بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في « القرب في محبة العرب » (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق العراقي ، بسنته المنتهي الى مسلم و ساقه بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سندأ و متناً .

## الرابع

ما رواه القوم :

و منهم العلامة الشمشخانوي في « راموز الاحاديث » (ص ٣٥٤ طبع فشلة همایون بالاستانه) قال :

روى من طريق الطبراني عن جابر بن سمرة قال : لن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناداه حتى يملك إتنا عشر كلهم من قريش

## الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

ومنهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٧ و ١٠٧ ط الميمنية بصر) قال :

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة قال: جئت أنا وأبى إلى النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ صَالِحًا حَتَّىٰ يَكُونَ إِنْتَانَا عَشْرَ أَمْيَارًا ثُمَّ قَالَ كَلِمَةٌ لَمْ أَفْهَمْهَا فَقَلَّتْ لَأَبِي مَا قَالَ ؟ قَالَ: كَلِمَهُمْ مِنْ قَرِيشٍ .

ومنهم العالمة أبو عواة في «المسندي» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد) قال :

حدَّثنا أبوالعباس الغري قال : ثنا الفريابي ، قال : ثنا سفيان ، فذكر قوله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلَهُ بَعْنَانِ مَا تَقدَّمَ عَنْ «مَسْنَدِ اَحْمَدَ» سندًا وَمَتَنًا .

ومنهم العالمة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بصر) قال :

و روی عن البزار و الطبراني عن أبي جحيفة نحو حديث جابر بن سمرة بلحظ : لا يزال أمر أمتي صالحًا .

ومنهم العالمة المعاصر الشيخ محمود أبو ربيبة المصري في «الأضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى حديث جابر بن سمرة عن البزار و الطبراني عن أبي جحيفة بعين ما تقدم عن «فتح الباري»

(ج) ١٢

تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر

(٧)

## السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم

منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحة» (ج ٤ ص ٣  
ط محمد على صبيح بمصر) قال :

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا جرير عن حبيب عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : و حدَّثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي (و اللفظ له)  
حدَّثنا خالد (يعنى ابن عبد الله الطحان) عن حبيب عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي على النبيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسمعته يقول : إنَّ هذَا الْأَمْرَ لَا ينفعنِي حتَّى  
يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثمَّ تكلَّم بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ قال : فقلت لِأَبِي ما قال ؟  
قال : كُلُّهُمْ مِنْ قَرِيبٍ.

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد)  
حدَّثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن قتيبة الأنصاري في أشجع بالكوفة قال  
تنا أحمد بن إبراهيم الموصلى ، قال ثنا عيسى بن حبيب فذكر الحديث بعين ماتقدَّم  
عن صحيح مسلم لكنه ذكر بدل كلمة لا : لن وبدل كلمة يمضى : يكون .  
و منهم الحافظ الطبرانى في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة  
طهران) قال :

حدَّثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا إسماعيل بن عيسى العطّار ، ثنا محمد بن حمير  
عن إسماعيل بن عيسى عن جعفر بن الحارث عن حبيب فذكر الحديث بعين ماتقدَّم  
عن « صحيح مسلم » سنداً و متناً لكنه ذكر بدل قوله لا يمضى : لن يمضى ولن  
تفوضى .

ثمَّ قال : حدَّثنا محمد بن هشام المستملى ، ثنا علي بن المدينى ، ثنا سفيان عن

(٨)

## ملحقات الأحراق

(ج ١٣)

حسين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ .  
و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمعطين» (المخطوط) قال :  
أخبرنا شيخنا الإمام أبو عمرو عثمان بن الموفق الأركاني بقراءتي عليه صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج الفشيري بقصبة اسفرابين في مجالس أوله بكراً يوم السبت والعشرين في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة وآخرها ضحوة يوم الجمعة الخامس شهر رجب السنة قال : (أبنانا الإمام) رضي الدين المؤيد بن محمد بن على الطوسي سماعاً عليه، قال: أبنانا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الصادعى الغزاوى سماعاً ، أبنانا أبوالحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسى سماعاً عليه ، أبنانا أبوأحمد محمد بن عيسى بن عمرو وهو الجلودى فرائحة عليه في شهور سنة ست " أو سبع و خمسين و ثلاثة سماعاً سمعت قال : أبنانا إسحاق بن إبراهيم بن محمد ابن سفيان يقول : سمعت مسلم بن الحجاج قال الفشيري قال : بيتنا قتيبة .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » سندًا و متنًا .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبووريه المصرى في «الأضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » الى كلمة خليفة .  
و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى في «فتح البارى» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر)

روى الحديث عن مسلم من طريق حسين عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيحه » الى ائمته عشر خليفة ثم قال : ومثله عنده من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة .  
و منهم العلامة السفاريني النابلسى في «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٣٩ ط دار الكتب الاسلامية بدمشق)

(٩) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (ج ١٤)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سندًا و متنًا .

## السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم  
منهم الحافظ محمد بن عيسى الترمذى في «صحيحه» (ج ٩ ص ٦٦  
ط الصاوي بمصر) قال :

حدَّثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدَّثنا عمر بن عبيد الطنافسى عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يَكُونُ مِنْ بَعْدِي  
إِثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا قَالَ: نَعَمْ تَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَسَأَلَتِ النَّذِي يَلِينِي فَقَالَ: كَلَّمُهُمْ  
مِنْ قَرِيشٍ ، قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

حدَّثنا أبو كريب حدَّثنا عمر بن عبيد عن أبيه عن أبي بكر بن أبي موسى  
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي الباب عن ابن مسعود  
و عبد الله بن عمرو .

و منهم الحافظ البخاري في «صحيحه» (ج ٩ ص ٨١ ط الاميرية بمصر)  
قال :

حدَّثني محمد بن المثنى ، حدَّثنا غندر ، حدَّثنا شعبة عن عبد الملك سمعت  
جابر بن سمرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم يقول : يَكُونُ إِثْنَا عَشَرَ  
أَمِيرًا فَقَالَ كَلَمَةً لَمْ أُسْمِعْهَا فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ قَالَ: كَلَّمُهُمْ مِنْ قَرِيشٍ .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٥ ص ٩٢ ط الميمنية  
بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة فذ ذكر الحديث بعين  
ما تقدم عن «صحيح البخاري» سندًا و متنًا .

(١٠)

## ملحقات الاحفاف

(ج) (١٢)

(وفي ج ٥ ص ٩٥ و ٩٥ ، الطبع المذكور).

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب  
قال سمعت جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري» ، إِلَّا  
إِنَّه ذَكَرَ بَدْلَ كَلْمَة أَبِيهِ : الْقَوْمِ .

(وفي ج ٥ ص ٩٢ ، الطبع المذكور)

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب ،  
حدَّثني جابر فذكر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» ،  
إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ كَلْمَة مِنْ .

(وفي ج ٥ ص ١٠٨ ، الطبع المذكور)

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي ، ثنا عمر بن عبيد فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن «صحيح الترمذى» ، سندًا و متنًا .

ورواه في (ج ٥ ص ٩٣ ، الطبع المذكور) بعينه سندًا و متنًا .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٦ ط حيدر آباد)  
قال :

حدَّثنا ابن شاذان الجوهري ، ثنا علي بن الجعده ، ثنا زهير بن سماك  
وزياد بن علاقه و حصين كلهم عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح  
الترمذى» لكنه أسقط كلمة من .

وقال : حدَّثنا أحمد بن يحيى السايرى قال : ثنا بكير بن جعفر الجرجانى  
الراhead عن أبي خبطة فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً سندًا و متنًا .

(وفي ج ٣ ص ٣٩٧ ، الطبع المذكور)

حدَّثنا أبو زرعة الرازى قال : ثنا عبد الله بن عمر القوارىءى (ج وحدتنا)  
أحمد بن محمد بن طريف قال : ثنا أبي قال أَبِيْ عَمِّرْ بْنِ عَبِيدِ الظَّنَافِسِيِّ فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» سندًا و متنًا لكنه أسقط كلمة من نَمَّ قال :

(ج) ١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (١١)

حدَّثنا أبو زرعة الرازي فتنا عبد الله بن عمر قال حدَّثني أبي عن أبي بكر ابن أبي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمثله .  
وفي (ج ٤ ص ٣٩٨ ، الطبع المذكور) قال : حدَّثنا موسى بن سفيان الجنديسا بورى قال : ثنا عبد الله بن الجهم قال ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماع ابن حرب عن جابر فذكر قوله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعين ما تقدَّم عن «صحيح الترمذى» لكنَّه أسقط كلمة من .

وفي (ج ٤ ص ٣٩٩ ، الطبع المذكور) قال : حدَّثنى مطين قال : ثنا بش ابن الوليد قال : ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن معبد بن خالد عن جابر فذكر قوله يكفيه بمعنى ما تقدَّم عن «صحيح الترمذى» .  
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «جامع الأصول» (ج ٤ ص ٤٤٠)  
ط مصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدَّم عن «صحيح البخارى» .  
ومنهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزى في «تحفة الأشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥٩ ط الدارالقابمة في بمباء)

روى الحديث من طريق الترمذى عن جابر بعين ما تقدَّم عن «صحيح الترمذى» .

وفي (ج ٢ ص ١٦٢ ، الطبع المذكور) روى الحديث من طريق البخارى في الأحكام و مسلم في المغازي بعين ما تقدَّم عن «صحيح مسلم» .

ومنهم العلامة السفارى بنى النابلسى فى «شرح ثلاثيات مسند أحمد» (ج ٢ ص ٥٤٤ ط الاسلامى بيروت)

روى الحديث بعين ما تقدَّم عن «صحيح البخارى»

و منهم العلامة الطبراني في «المعجم الكبير» (مخطوط)

حدَّثنا العباس بن الفضل الأَسْفاطِيُّ، ثنا عَمْرُونَ بْنُ عَوْنَ، ثنا خَالِدٌ، وَ حَدَّثَنَا  
الْحَسْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التَّسْتَرِيِّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَوَّيْرٌ عَنْ حَصَّينٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَقُولُ مَنْ بَعْدَنِي إِنَّا عَشْرَ أَمِيرًا،  
ثُمَّ تَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَمْ أَسْمَعْهُ، فَسَأَلْتُ الْفَوْمَ وَ سَأَلْتُ أَبِي مَا قَالَ وَ كَانَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنِّي  
فَقَالَ: كَلَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ.

وَ مِنْهُمُ الْعَالَمَةُ أَبُو الْفَدَاءِ عَمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ  
ضَوْءٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ ذَرْعٍ الشَّافِعِيُّ الْقَرْشِيُّ الدَّمْشِقِيُّ الْمُتَوَفِّيُّ سَنَةُ ٧٧٦ فِي  
كِتَابِهِ «قصص الأنبياء» (ج ١ ص ٣٠١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع  
الجمهورية)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن « صحيح البخاري » .

وَ مِنْهُمُ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «المعجم الكبير» (ص ٩٧ نسخة جامعة  
طهران) قَالَ :

حدَّثَنَا بَشْرٌ ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر فذكر  
المحدث بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » لكنه ذكر بدل قوله فسألت الذي  
يليني : فسألت أبي فقال .

وَ فِي (ص ٩٨)

حدَّثَنَا تَمِيدُ بْنُ الْحَسِينِ الْأَنْمَاطِيِّ ثنا يَحْيَى بْنُ مَعْنَى ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا  
شَبَّةُ عَنْ سَمَاكٍ عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِعِنْدِهِ مَا تَقْدِيمَهُ عَنْ « صحيح البخاري »  
وَ فِي (ص ٩٩)

حدَّثَنَا بَشْرٌ بْنُ مُوسَى ثنا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَمَاكٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ  
بِعِنْدِهِ مَا تَقْدِيمَهُ عَنْ « صحيح الترمذى » سَنَدًا وَ مَقْتَنِيَا إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ بَدْلَ قَوْلِهِ فَسَأَلْتُ

(ج) (١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر

الذى يلينى فقال : فسألت القوم فقالوا .  
وفي (ص ١٠٠)

حدَّثنا عبدُ بن عمر وبن خالدُ الْحَرَّانِي حدَّثَنِي أَبِي نَافِعَ زَهِيرَ سَمَاكَ فَذَكَرَ  
الْحَدِيثَ بَعْنَ مَا تَقدَّمَ عَنْ «صَحِيفَةِ التَّرمِذِيِّ» سَنَدًا وَمَتَنًا لِكَفَنَهُ ذَكَرَ بَدْلَ قُولَهُ  
فَسَأَلَتِ الْأَذْيَارِيَّةِ يَلِينِي فَقَالَ : فَسَأَلَتِ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ فَقَالُوا .

وفي (ص ١٠٢)

حدَّثَنَا عَبْيَدُ بْنُ غَنَّامَ نَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا عَمَّادَ بْنَ بَشْرٍ عَنْ زَكْرِيَّاَ عَنْ  
سَمَاكَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّهُ سَيَقُومُ بَعْدِي إِثْنَيْ عَشْرَ  
أَمِيرًا ، ثُمَّ قَالَ كَلْمَةً ، فَسَأَلَتِ أَبِي ، فَقَالَ : كَلْمَهُمْ مِنْ فَرِيشَ

وفي (ص ١٠٤ و ١٠٧)

حدَّثَنَا زَكْرِيَّاَ بْنَ يَحْيَى السَّاجِي نَا مُوسَى بْنَ سَفِيَّانَ الْجَنْدِيِّ سَابُورِيَّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَحْمِ عَنْ عَمِّهِ وَبْنِ أَبِي قَيْسِ عَنْ سَمَاكَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْنَ مَا تَقدَّمَ عَنْ  
«صَحِيفَةِ الْبَخَارِيِّ» سَنَدًا وَمَتَنًا لِكَفَنَهُ ذَكَرَ بَدْلَ قُولَهُ فَقَالَ أَبِي فَزْعَمَ الْقَوْمُ .

ثُمَّ قَالَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي :

حدَّثَنَا عَمَّادَ بْنَ الْلَّيْثِ وَأَحْمَدَ بْنَ زَهِيرَ التَّسْتَرِيِّ قَالَا : نَا أَبُوبَكْرِبَ نَا عَمِّ  
ابْنِ عَبْيَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُوسَى عَنْ جَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ .

وفي (ص ١٠٨)

حدَّثَنَا عَمَّادَ بْنَ الْلَّيْثِ الْجَوْهِرِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ زَهِيرَ التَّسْتَرِيِّ قَالَا : نَا أَبُوبَكْرِبَ  
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْنَ مَا تَقدَّمَ عَنْ «صَحِيفَةِ التَّرمِذِيِّ» سَنَدًا وَمَتَنًا .  
وَقَالَ :

حدَّثَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَلَىَّ بْنَ الْجَارِودِ الْإِصْبَهَانِيِّ نَا عَبْدِ اللَّهِ سَعْدَ الْكَنْدِيِّ

(١٤)

## مذموقات الاحتفاق

(ج) (١٣)

فأبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال: سمعت زياد بن علافة وعبدالملك بن عمير يحدثان عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» لكنه ذكر بدل قوله: فسألت الذى يلينى فقال: فقلت لا يبي فما الذى اخفى صوته؟ فقال.

وقال: حدثنا موسى بن هارون ثنا علي بن الجعدي ثنا ذهير عن سماعك وزياد بن علاقة وحسين عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذى» لكنه ذكر بدل قوله: فسألت الذى يلينى فقال: فسألت أبي فقال: وقال.

ومنهم الحافظ أبو بكر البغدادى فى «تاریخ بغداد» (ج ١٤ ص ٣٥٣ ط السعادة بمصر) قال:

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - إملاء - حدثنا يونس بن سابق البغدادى، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون، حدثنا مالك ابن مغول، حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى» الا انه ذكر بدل قوله فقال كلمة لم أسمعها: فقال أبي

ومنهم العالمة الصنعاني فى «مشارق الانوار» و العالمة المحدث الاصولى الشهير بابن الملك فى «مبارق الازهار و شرح مشارق الانوار» (ج ٢ ص ١٩٣ ط الاستاذة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»

ومنهم العالمة أحمد بن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٨٧ ط عبداللطيف بمصر)

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الطبرانى عن جابر بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»

(ج) (١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثناعشر (١٥)

و منهم العالمة المناوى في «كتنوز الحقائق» (حرف الباء)  
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح البخاري»  
و منهم العالمة المير حسين بن معين الدين الميدبى في «شرح ديوان  
أمير المؤمنين» (ص ٢٠٩ ، المخطوط)  
روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق البخارى و مسلم بعين ما تقدم عن  
«صحيح البخارى»  
و منهم العالمة القندوزى في «ينابيع المودة» (من ٤٤٣ ط اسلامبول)  
روى الحديث نفلا عن «صحيح البخارى» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
و منهم العالمة المعاصر المنصف الشيخ محمود أبو رية المصرى في  
«الاضواء على السنة المحمدية» (من ٢١٠ ط القاهرة)  
روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «صحيح البخارى»

## الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ البخارى في «التاريخ الكبير» (ج ١ قسم ١ من ٤٤٦  
ط حيدر آباد الدكن) قال :

قال علي بن الجعد: أخبرنا زهير عن زياد بن خيثمة أبو خيثمة عن الأسود  
ابن سعيد الهمданى سمعت جابر بن سمرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم : يكرون  
بعدى اثنا عشر خليفة . ثم حدثنا التغيلى حدثنا زهير قال: حدثنا زياد بن خيثمة  
حدثنا الأسود بن سعيد الهمدانى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه  
و سلم - مثله .

(١٦)

## ملاحقات الاحفاظ

(ج ١٣)

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ من ٩٢ ط الميمنية بمصر) قال :

حدّثنا عبد الله حدّثني أبي ثنا هاشم ثنا زهير ثنا زياد بن خيثمه عن الأسود ابن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون بعدي اثناعشر خليفة كلهم من قريش قال: ثم رجع إلى منزله فأتته قريش فقالوا نعمً يكون ماذا؟ قال: نعمً يكون الهرج .

و منهم العالمة أبو عوانة في «المسندي» (ج ٤ من ٣٩٦ ط حيدر آباد) قال :

حدّثنا أبو زرعة الرازى قال: ثنا محمد بن عبد الله بن عمير قال: ثنا إبراهيم ابن محمد بن مالك قال: سمعت عبد الملك بن عمير و زياد بن علاقه عن جابر بن سمرة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي فسمعته يقول يكون بعدي اثناعشر خليفة ثم أخفى صوته فقلت لا يأبى يا أبا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثناعشر خليفة ولم أسمع ما بعده قال: كلهم من قريش .

و منهم الحافظ أبو الفداء ابن كثير في «البداية والنهاية» (ج ٦ من ٢٢٨ ط السعادة بمصر) قال :

ثبت في صحيح البخاري من حديث شعبة، ومسلم من حديث سفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما قدم عن «مسند أبي عوانة».

و منهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ٤ من ٣٢٣ ط السادة بمصر) قال :

(احفاظ الحق المجلد ١٤ ج ١)

(ج) (١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (١٧)

حدَّثنا أبو إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد بن علي بن حبيش قالوا: ثنا القاسم بن زكريا و المقرى قال: ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري قال: ثنا مبشر ابن عبد الله عن سفيان بن حسین عن سعید بن عمر وبن اشعو عن الشعبي عن جابر ابن سمرة قال: جئت مع أبي الى المسجد و النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قال فسمعته يقول: يكُون من بعدي اثنا عشر خليفة ثم خفظ صوته فلم أدر ما يقول فقلت لاً بي ما يقول؟ قال: كلامهم من قريش.

ورواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله .  
ورواه عن الشعبي عدّة : منهم قتادة و داود بن أبي هند و عبد الله بن عون  
ومغيرة ومجالد وحسين وعمران بن سليمان القيسي وداود الأودي  
ومنهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري ، ثنا مبشر بن عبد الله وحدَّثنا جعفر بن محمد النيسابوري ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا عمر ابن عبد الله بن رزين كلّاهما عن سفيان .

فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «حلبة الأولياء» سندًا ومتناً .  
ومنهم العلامة المناوى في «كتنوز الحقائق» (من ٢٠٨ ط بولاق مصر)  
قال :

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يكُون بعدى إثنى عشر أميرًا كلامهم من قريش .

## التابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم  
منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٠)  
ط المسادة بمصر) قال :

حدثنا عمرو بن عثمان ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد  
عن أبيه عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال  
هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة  
فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه قلت لأبي ما يقول ؟ قال :  
كلهم من قريش

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٨٦ و ٨٧)  
ط المبنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ، ثنا ابن أبي ذئب عن المهاجر  
بن مسمار عن عامر بن سعد قال: سأله جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الدين قائماً حتى  
يكون اثنا عشر خليفة من قريش .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسندي» (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد)  
قال :

حدثنا علي بن عثمان النفيلى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن  
أبي داود» سنداً و متناً الا انه أسقط كلمة عليكم .  
وفي (ص ٤٠١ - الطبع المذكور).

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، قال : ثنا ابن أبي فديك عن

(ج) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (١٩)

مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَى ابْنِ سَمْرَةَ الْعَدُوِّ، حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّىٰ يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُوْنَ بَيْنَ يَدِيْ أَبِيْسٍ يَخْرُجُ عَصَابَةً مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ يَسْتَخْرُجُوْنَ كَنْزَ الْقَصْرِ الْأَبِيسِ كَنْزَ كَسْرِيْ وَآلِ كَسْرِيْ. وَفِي (ص ٣٩٤ - الطَّبِيعُ الْمَذَكُورُ)

حَدَّثَنَا ابْنُ الْجَنِيدِ قَالَ: ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ دَاؤِدَ بَاسْنَادِهِ نَحْوَهُ (حَدَّثَنَا) يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: ثَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، فَتَنَاهُ زَائِدَةُ، فَتَنَاهُ حَسْنَىٰ، قَالَ: ثَنَا جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْدِ مَا تَقدَّمَ عَنْهُ أَوْلَأَ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ بَدْلَ كَلْمَةٍ يَكُونُ: يَقُولُ.

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِيُّ فِي «شَرْحِ الْبَخَارِيِّ» (ج ٩ ص ٨١ طِ الْمِنْبَرِيَّةِ بِمِصْرِ).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في «سننه» إلى  
كلمة الأمة .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ السِّيَوْطِيُّ فِي «الْحاوِي لِلْفَتاوِيِّ» (ص ٨٥ طِ مِصْرِ)  
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «سننه» إلى كلمة الأمة.  
وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْقَنْدَوْزِيُّ فِي «يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ» (ص ٤٤٤ طِ اسْلَامِيُّوْلِ).  
روى الحديث نقلاً عن جم الفوائد من طريق الشيغين والترمذى وأبي داود  
بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» وقال : الحديث بلغت أبي داود  
وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْقَسْطَلَانِيُّ فِي «إِرْشَادِ السَّارِيِّ» (ج ١٠ ص ٣٢٨ طِ الْمَارِمَةِ بِمِصْرِ)

روى الحديث عن جابر بن سمرة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» إلى  
كلمة الأمة .

## العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

**منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٠ ط السعادة بمصر) قال :**

حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى أنني عشر خليفة قال : فكثير الناس و ضجعوا نعم قال كلمة خفية فلت لأبي يا أبة ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

و حدثنا ابن نفيل ، ثنا زهير ، ثنا زياد بن خيشفة ، ثنا الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة بهذه الحديث ، زاد - فلما رجع إلى منزله ألقاه قريش فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج

**و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامعة طهران) قال :**

حدثنا علي بن عبدالعزيز ، نا معلى بن أسد العمى ، نا وهيب وحدثنا معاذ بن المثنى ، نا مسدد ، نا يزيد بن ربيع كلامهما عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «سنن أبي داود» لكنه زاد بعد كلمة عزيزاً : منيعاً وأسقط قوله : فكثير الناس و ضجعوا .

**و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزri المتوفى سنة ٧٦٣ في «تحفة الأشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٥١ ط الدار القيامة في بيروت)**

روى الحديث هكذا : لا يزال هذا الدين عزيزاً حتى يمضى اثنتeen خليفة.

(ج ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعدها تناشر (٢١)

وَ مِنْهُمُ الْعَالِمُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي «الْكَفَايَةِ فِي عِلْمِ الدِّرَايَةِ»  
(ص ٧٣ ط حيدر آباد) قال :

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرْ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنَ عَمَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَمَّدِ الْبَزَازَ قَالَ : نَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَّارَ بْنَ مُخْلِدِ الْمَطَّارِ قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ لِفَلْوَقَ قَالَ : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
تَمَامَ قَالَ : ثَنَا دَاؤِدٌ يَعْنِي أَبْنَى أَبْنَى هَنْدَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ عَنْ «سِنَنِ  
أَبْنِ دَاؤِدِ» .

وَ مِنْهُمُ الْعَالِمُ الشِّيخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْعَرَاقِيُّ فِي «الْقُرْبُ فِي  
مَحْبَةِ الْعَرَبِ» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

رُوِيَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ أَبْنِي دَاؤِدِ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ عَنْ «سِنَنِهِ»

وَ مِنْهُمُ الْعَالِمُ الْمُعاَصِرُ الشِّيخُ مُحَمَّدُ أَبُورِيَّةُ الْمَصْرِيُّ فِي «الْأَضْوَاءِ  
عَلَى السَّنَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ» (ص ٢١٠ ط القاهرة)

رُوِيَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ أَبْنِي دَاؤِدِ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ عَنْ «سِنَنِهِ» إِلَى قَوْلِهِ :  
إِثْنَيْ عَشْرَ خَلِيفَةً .

وَ رُوِيَ أَيْضًا بَعْنَى مَا تَقدَّمَ تَابِعًا عَنْ «سِنَنِهِ» .

وَ مِنْهُمُ الْعَالِمُ السِّيَوْطِيُّ فِي «الْحَاوِي لِلْفَتاوِيِّ» (ص ٨٥ ط القاهرة) .

رُوِيَ الْحَدِيثُ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ عَنْ «سِنَنِ أَبْنِي دَاؤِدِ» إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ وَسْطَ الْحَدِيثِ  
قَوْلَهُ : قَالَ فَكَبَّرَ النَّاسُ إِلَى قَوْلِهِ : يَا أَبَّةَ مَا قَالَ .

وَ مِنْهُمُ الْعَالِمُ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِيُّ فِي «شَرْحِ الْبَخَارِيِّ» (ج ٩ ص ٨١  
ط المنيرية بمصر)

رُوِيَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ أَبْنِي دَاؤِدِ إِلَى قَوْلِهِ : إِثْنَيْ عَشْرَ خَلِيفَةً .

وَ مِنْهُمُ الْعَالِمُ الْقَسْطَلَانِيُّ فِي «أَرْشَادِ السَّارِيِّ» (ج ١٠ ص ٣٢٨  
ط مصر)

روى الحديث عن أبي داود . طريق الشعبي عن جابر بعين ما تقدم عن «سننه» الى كلمة : فضجوا .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩) ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر) .

روى الحديث عن أبي داود من طريق الشعبي عن جابر سمرة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» ثانياً .

ومنهم العلامة الروذانى في «جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد» (ص ٨٢٨ ط مدينة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم الحافظ أبوالحجاج يوسف بن الركى عبد الرحمن بن يوسف المزى في «تحفة الاشراف لمعرفة الاطراف» (ج ٢ ص ١٦١ ط الدار القديمة في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسنن» لكنه ذكر بدل كلمة يكون : يمضي .

## الحادي عشر

ما رواه القوم :

ومنهم الحافظ السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧ ط لاهور) قال : و قال عبدالله بن أحمد : حدثنا عماد بن أبي بكر المقدسي حدثنا يزيد بن ذريع حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لايزال هذا الأمر عزيزاً ينصرون على من نواهيم عليه إثنى عشر خليفة كلهم

(ج) (١٣) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٣)

من قريش .

و منهم العالمة الامر تسرى في «ارجح المطالب» (ص ٤٤٧ ط لامور)  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منهم الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف  
المزى المتوفى سنة ٧٣٢ في «تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف» (ج ٢  
ص ١٦٢ ط الدار القimامة في بيياع) .

لابزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة ، ثم تكلم بكلمة ... الحديث م  
في المغازى عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع، وعن أحمدين بن عثمان التوفلى عن ازهر  
ابن سعد كلاماً عن ابن عون ، و عن أبي بكر بن شيبة عن أبي معاوية عن داود بن  
أبي هند - كلاماً عنده به ، وفي المهدى عن موسى بن اسماعيل عن وهب بن  
داود نحوه .

## الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ البخارى في «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم ١ من ١٧٠  
ط حيدر آباد الدكن) قال :

(ج) (٤٢٧)

خالد الجذلى و يقال العبسى كوفي ، قال المكى حدثنا داود بن يزيد عن  
عبد بن خالد عن أبيه سمع جابر بن سمرة سمع النبي ﷺ عليه وسلم يقول :  
لابزال الأمر فائماً حتى يكون إثنا عشر أميراً .

و منهم الحافظ الطبرانى في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية  
جامعة طهران ) قال :

حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْرِ التَّسْتَرِيِّ، ثُمَّ ثَمَّ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ كَرَامَةَ، ثُمَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى عَنْ دَاؤِدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ عَامِرٍ وَعَنْ أَيْيَهِ : قَالَا : سَمِعْنَا جَابِرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْدِ مَا تَقْدِيمَهُ عَنْ «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ»، وَزَادَ فِي آخِرِهِ : وَقَصَرَ بِكَلْمَةِ لَمْ أَسْمَعْهَا .

فَالْأَنْ : فَلَمَّا سَكَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَتْ لِأَبِي سَمْرَةَ : مَا الْكَلْمَةُ الَّتِي قَصَرَ بِهَا ؟ قَالَ : كَلْمَتُهُمْ مِنْ قَرِيشٍ .  
وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَاجِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزِيِّ فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (ج ٢ ص ١٤٨ ط بِمِيَاءٍ)

دَوِيُّ الْحَدِيثِ بَعْدِ مَا تَقْدِيمَهُ عَنْ «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» لِكَتْهُ ذَكَرَ بَدْلَ كَلْمَةِ الْأَمْرِ : هَذَا الدِّينُ .

### الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم

مِنْهُمُ الْحَافِظُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ بْنَ الْجَارِ وَدَ الْبَصْرِيِّ  
الْمَتَوْفِيُّ سَنَةً ٣٠٤ فِي «الْمَسْنَدِ» (ص ١٠٥ ح ٧٦٧ ط حِيدَرَ آبَادَ) قَالَ :  
حدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حدَّثَنَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ سَمَاكِ قَالَ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ  
يَقُولُ : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ الْإِسْلَامَ لَا يَزِدُ الْعَزِيزَ إِلَى  
إِنْسَانِ عَشْرَ خَلِيلَةِ نَمَاءٍ قَالَ كَلْمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقَلَتْ لِأَبِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : كَلْمَتُهُمْ مِنْ قَرِيشٍ .

وَفِي (ص ١٨٠ ح ١٢٧٨)

حدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ : حدَّثَنَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ سَمَاكِ بْنَ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتَ  
جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ الْحَدِيثَ بَعْدِهِ .

(ج ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (٢٥)

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : نا حجاج بن المنهاج ،  
نا حمَّاد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» الى كلمة : خليفة -  
ثم قال :

و حدَّثنا عبيد بن غنم ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية عن داود بن  
أبي هند عن الشعبي عن جابر عن النبي ﷺ مثله .

وفي ص (١٠١)

حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا هدبة بن خالد وحدَّثنا إبراهيم بن أحمد  
ابن عمر الوكيبي قال : نا علي بن عثمان اللاحقى قالا : نا حمَّاد بن سلمة فذكر  
الحديث بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سندًا ومتناً .

و منهم الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري في «صحيحة» (ج ٦ ص ٣  
ط محمد على صحيح مصر) قال :

حدَّثنا هداب بن خالد الأزدي ، حدَّثنا حماد بن سلمة ، فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن «مسند الطيالسي» سندًا ومتناً .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ص ٩٠ و ١٠٦ و ١٠٧)  
ط الميمنية مصر) قال :

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث بعين  
ما تقدم عن «مسند الطيالسي» .

و منهم العالمة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٥ ط حيدر آباد)  
قال :

حدّثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك (ح وثنا) إبراهيم بن محمد الصفار الرقى ، ثنا اسماعيل بن عبدالله بن زراة ، ثنا إسحاق الأزرق قال: نا ذكر يا بن أبي زایدة عن سماعة فذكر الحديث بعین ما تقدم عن «مسند الطیالسی».

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السقطين» (المخطوط) قال :

روى باسناده السابق في كتابه المنتهي الى حماد بن سلمة بعین ما تقدم عن «مسند الطیالسی».

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمود أبو رية المصري في «الاضواء على السنة المحمدية» (ص ٢١٠ ط القاهرة) قال :

وفي رواية ثلاثة: لا يزال الإسلام عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة .

## الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم  
منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ نسخة جامعة  
طهران) قال :

حدّثنا عبدالان بن أحمد ، نا زيد بن العريش ، نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي ميمونة عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و هو يخطب على المنبر ويقول : إثنى عشر قياماً من قريش لا يضرُّهم عداوة من عادهم قال : فالنفت خلفي ، فإذا أنا بعمر بن الخطاب (رض) وأبي فيناس ، فأثبتوا لي الحديث كما سمعت .

(ج ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده أئمَّةٌ (٤٧)

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْتَمِيِّ فِي «مُجْمَعِ الزَّوَالِدِ»  
(ج ٥ ص ١٩١ ط التَّدْسِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ)

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر يعني ما تقدم عنه في «المجمع الكبير» وَزَادَ فِي آخِرِه قلتُ فِي الصَّحِيفَةِ بعْضُهُ مِنْ حَدِيثِهِ وَحَدِيثِ أَبِيهِ فَقَطْ .  
وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِيُّ فِي «شَرْحِ الْبَخَارِيِّ» (ج ٩ ص ٨١  
ط المُثَبِّرِيَّةِ بِمِصْرِ)

قال بعد نقل الحديث :

وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ بِلْفَظِ لَا يَضُرُّهُمْ  
عَذَابُهُمْ مِنْ عَادَاهُمْ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ ابْنُ حَجْرِ الْعَسْقَلَانِيِّ فِي «فَتْحِ الْبَارِيِّ» (ج ١٣ ص ١٧٩  
ط البهية بمصر)

روى الحديث يعني ما تقدم عن «شرح البخاري» للعيني .

## الخامس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

مِنْهُمُ الْحَافِظُ مُسْلِمُ بْنُ حَجَاجَ الْقَشِيرِيُّ فِي «صَحِيفَةِ» (ج ٦ ص ٤  
ط مُحَمَّدٌ عَلَى صَبِيحٍ بِمِصْرِ) قَالَ :

حَدَّثَنَا قَتِيبةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي شِيبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ  
إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمَهَاجِرِ بْنِ مَسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاسٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى  
جَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ مَعَ غَلَامٍ نَافِعَ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ : فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمِعَةَ عَشِيرَةِ رَجَمِ

الاسلامي يقول : لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم أئمباً عشر خليفة كلهم من قريش «الحديث» .

ومنهم الحافظ احمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٨٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي ثنا عبد الله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ثنا حاتم فذكر الحديث بعین ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندأ و متنأ .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسندي» (ج ٤ ص ٤٠٠ ط حيدر آباد) قال :

حدَّثنا محمد بن إسحاق الصفاني قال : ثنا علي بن بحر بن البرى قال : ثنا حاتم ابن إسماعيل فذكر الحديث بعین ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندأ و متنأ ثم قال : حدَّثنا محمد بن احمد بن الجنيد الدقاق قال : ثنا يحيى بن غيلان قال : ثنا حاتم ابن إسماعيل بمثله .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٥ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدَّثني أبي ، ثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يزال الدين قائماً حتى تكون إئمباً عشر خليفة من قريش ثم يخرج كلاً بين يدي الساعة ، و قال :

حدَّثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكر الحديث بعین ما تقدم عن «صحيح مسلم» سندأ و متنأ .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في «فرائد السمعطين» (المخطوط) .

(ج) (١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثناعشر (٢٩)

روى الحديث بسنده المتنى إلى قتيبة وأبي بكر فساق السند والمتن بعين ما تقدم عن «صحيح مسلم» لكنه ذكر بدل كلمة أو يكون : ويكون .  
و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب في  
محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «صحيحه» سندًا و متنًا .  
و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة»  
(ص ٤٤٤ ط أسلامبول).

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن «فرائد السبطين»

## السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :  
منهم العلامة أبو عوانة في «المسندي» (ج ٤ ص ٣٩٤ ط حيدر آباد)  
قال :

حدَّثنا الصفاني قال : ثنا عقبة بن مكرم ، قال : ثنا محبوب بن الحسن ،  
قال : ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ  
لا يزال هذا الأُمر عزيزًا إلى أنني عشر خليفة قال فضَّح الناس وقد قال النبي ﷺ  
كلمة خفيت على فقلت لا يُبَيِّن ما قال ؟ قال : قال: كلامهم من فريش .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية  
بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثنا عمَّار بن أبي بكر بن علي المقدمي ، ثنا زهير بن إسحاق  
ثنا داود فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أبي عوانة» سندًا و متنًا .

(٣٠)

### ملحقات الأحقاف

(ج ١٢)

و منهم الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في «صحيحه» (ج ٦ ص ٣  
ط محمد على صحيح مصر) قال :

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدّثنا أبو معاوية عن داود فذكر الحديث بعين  
ما تقدّم عن «مسند أبي عوانة» سندًا و متنًا لكنه أسقط قوله: فضح الناس .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرحيم العراقي في «القرب  
في محبة العرب» (ص ١٢٨ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدّم عن «صحيحه» سندًا و متنًا .

## السابع عشر

ما رواه القوم :

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في «مودة القربي» (ص ٤٤٥  
ط لاهور)

روى عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كنت مع أبي  
عند رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فسمعته يقول : بعدى إثنا عشر خليفة ثم  
أخفى صوته فقلت لا يُبَيِّنَ ما الذي أخْفِيَ صوته ؟ قال : قال كلّهم من بنى هاشم .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول)

روى الحديث نفلا عن «مودة القربي» عن جابر بعين ما تقدّم عنه بعينه .

## الثا من عشر

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٨٢ و ٨٨)  
ط البهينية) قال :

حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا حماد بن أسامه، ثنا مجالد عن عامر عن  
جابر بن سمرة السوائي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع : إنَّ  
هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناداه لا يضرُّه مخالف ولا مفارق حتى يمضى  
من أمني إثنا عشر خليفة قال : نعمٌ تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لا يبي ما قال ؟ قال :  
كلُّهم من قريش .

و ملخصه ما رواه الحافظ أبو عواة في «المسندي» (ج ٤ ص ٣٩٧)  
ط حيدر آباد) قال :

حدَّثنا أبو زرعة الرازي، ثنا محمد بن سعيد بن ساقي، ثنا عمر وبن أبي قيس  
عن فرات الفراز عن عبيد الله بن أبي عباد عن جابر بن سمرة قال : جلسنا مع  
رسول الله ﷺ فقال : لا يزال الأمر ظاهراً حتى يكون اثنا عشر خليفة كلُّهم  
من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤) فتوغرافية  
جامعة طهران) قال :

حدَّثنا عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبوأسامة عن مجالد عن  
الشعبي عن جابر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» لكنه قال : حتى  
يعنى اثنا عشر خليفة من قريش .

## الناسع عشر

ما رواه القوم :

**منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٨٧ ط الميسنة بمصر) قال :**

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناداه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضى من أمته اثنتا عشر أميراً كلّهم ، ثم خفي من قول رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: و كان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مني فقلت يا أبا ما الذي خفي من قول رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال يقول: كلّهم من قريش .

وفي (ص ٩٠ - الطبع المذكور) .

حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا ابن نمير ، ثنا مجالد عن عامر عن جابر بن سمرة السوائي: قال: سمعت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناداه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضى من أمته اثنتا عشر أميراً كلّهم من قريش . قال : ثم خفي على قول رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: و كان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مني فقلت: يا أبا ما الذي خفي على من قول رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال يقول: كلّهم من قريش .

(ج) (١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده أئمَّةً عشر (٣٣)

## مِنْهُمُ الْعَشْرُ فِي

ما رواه القوم :

منهم العلامة القاضي وكيع محمد بن خلف بن حيان الاندلسي المالكي في «أخبار القضاة» (ص ١٧ ط مطبعة الاستقامة بالقاهرة)

روي عن جابر بن سمرة قال : خرجت مع أبي إلى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب ، فسمعته يقول : يكون من بعدي إثنى عشر ، ثم خفظ من صوته ، فلم أدر ما يقول ، قال : كل من فريش .

و منهم العلامة أبو عوانة في «المسند» (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال :

حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلْمَى قَالَ : ثَانِي عَمْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَذْيْنَ عَنْ سَفِيَّانَ  
يَعْنِي ابْنَ حَسِينَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَشْوَعَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ  
الْسَّوَائِيِّ قَالَ : جَعَلْتُ مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : مَنْ  
بَعْدِي إِثْنَا عَشَرَ نَهْمَ خَفَضَ صَوْتَهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا يَقُولُ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ  
فَرِيشٍ ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : أَبْنُ أَشْوَعَ يَجْمِعُ حَدِيثَهُ وَهَذَا مِمَّا اتَّخَذَهُ أَبُوزَكْرِيَا الْأَعْرَجُ  
وَهُوَ حَدِيثُ حَسْنٍ حَسْنٌ .

و رواه في (ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدر آباد) لكنه أسقط يكون من بعدي قال :  
حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدَ بْنُ دَاؤِدَ السَّنْدَ فِي الْمَصْرَى ، قَالَ ثَانِي شَهَابَ بْنَ عَبَادَ ، قَالَ  
ثَانِي ابْرَاهِيمَ بْنَ حَمِيدَ عَنْ اسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ سَمِعْتَ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتَ جَابِرَ  
ابْنَ سَمْرَةَ يَقُولُ : إِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً فَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ كَلِمَةً لَمْ أَفْهَمْهَا فَقَدِلْتُ  
لَاَبِيهِ : مَا يَقُولُ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ فَرِيشٍ .

حدَّثَنَا أَبُو قَلَبَةَ قَالَ ثَانِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَافَ قَالَ ثَانِي مُحَمَّدَ بْنَ سَوَادَةَ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَوْنَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ

يقول فذكر الحديث .

## الحادي والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ١٠٧ ط الميمنية بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي ثنا وكيع عن فطر ، عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الأمر مواتي أو مقاربًا حتى يقام أتنا عشر خليفة كلُّهم من قريش .

## الثاني والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٩ ط الميمنية بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبوالربيع الزهراني سليمان بن داود ، و عبد الله بن عمر القواريري ، و محمد بن أبي بكر المقدمي قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات ، وقال مقدمي في حديثه سمعت رسول الله ﷺ يخطب بهم وهذا لفظ حديث أبي الربيع سمعته يقول : لن يزال هذا الأمر عزيزًا ظاهرًا حتى يملك اثنا عشر كلُّهم نم لفط نقوم و تكاموا (تكلموا ظ) فلم أفهم قوله بعد كلِّهم فقلت لأبي : يا أبا تاه ما بعد كلِّهم ؟ قال : كلُّهم من قريش .

(ج) ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أن "الخلفاء بعده اثنا عشر" (٣٥)

وقال الفواريز في حديثه : لا يضره من خالقه أو فارقه حتى يملك اثناعشر.

## الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا داود عن عامر قال : حدثني جابر بن سمرة السوائي قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال ان هذا الدين لا يزال عزيزاً إلى اثنى عشر خليفة ، قال ثم تكلم بكلمة لم أفهمها و ضج الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .  
وفي (ج ٥ ص ٩٨ - الطبع المذكور)

حدثنا عبد الله ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الرزقي ، ثنا أبو عبد الصمد العمى ، ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ، قال كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين عزيزاً أو قال لا يزال الناس بخير شك أبو عبد الصمد إلى إثنا عشر خليفة ثم قال كلمة خفية فقلت لأبي ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

## الرابع والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفياني في «المسندي» (ج ٤ ص ٣٩٨ ط حيدر آباد) قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أبوالحسن قال ثنا يحيى بن يحيى ، قال ثنا

اسماعيل بن عيّاش عن أبي الأشهب جعفر بن الحارث عن العوام عن المسيب بن رافع عن جابر بن سمرة قال قال النبي ﷺ : إنَّ هذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ ظَاهِرًا لَا يَضُرُّهُ خَلْفَ مَنْ خَالَفَهُ حَتَّى يُؤْمَرَ إِنْتَنَا عَشَرَ مِنْ أَمْتَنِّ كُلِّهِمْ مِنْ قَرِيشٍ .  
وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمَعْجمِ الْكَبِيرِ» (ص ٩٨ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثَنَا أَبُوزَيدَ الْحَوْطَى، نَاهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ نَجْدَةِ الْحَوْطَى وَحدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ بْنِ نَجْدَةِ الْحَوْطَى، نَاهُ أَبِيهِ، نَاهُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبِ عَنْ الْمَسِيْبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ هذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ ظَاهِرًا لَا يَضُرُّهُ مَنْ خَالَفَهُ حَتَّى يَقُولَ إِنْتَنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلِّهِمْ مِنْ قَرِيشٍ .

## الثامن والعشرون

ما رواه القوم :

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ اسْحَاقَ الْأَسْفَرَ الْيَمِينِيِّ فِي «الْمَسْنَدِ»  
(ج ٤ من ٣٩٤ ط حيدر آباد) قال :

حدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا دَاؤِدُ بْنُ مُنْصُورَ الْفَاسِيِّ، قَالَ ثَنَا وَهِيبٌ عَنْ أَبِنِ عَوْنَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ (رَمَضَانُهُ) قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَزَالُ هذَا الْأَمْرُ عَزِيزًا مُنْيِعًا لَا يَضُرُّهُ مَنْ نَاهَاهُ حَتَّى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَى إِنْتَنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلِّهِمْ مِنْ قَرِيشٍ .

(ج) ١٢)

تنصيص رسول الله ﷺ على أن "الخلفاء بعده اثنا عشر

(٣٧)

## السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدّثنا عبد الله، حدّثني خلف بن هشام البزار المقرري، ثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة، قال : خطبنا رسول الله ﷺ بعرفة، فقال لِن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناداه لا يضره من فارقه أو خالقه حتى يملك اثنا عشر كلاماً من قريش.

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ نسخة

جامعة طهران) قال :

حدّثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حاجاج بن المنهاج وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا أبو الربيع الزهراني قالا : ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد عن الشعبي عن جابر قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوماً ، فسمعته يقول : لِن يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناداه حتى يملك اثنتي عشر كلاماً ثم لفط الناس وتكلموا ، فلم أفهم قوله بعد كلامهم ، فقلت لأبي : يا أبا ناه ما بعد قوله كلام؟ قال : كلامهم من قريش.

## السابع والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية

بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله حدَّثني أبي، ثنا يومن بن محمد، ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا  
مجالد عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات فقال لايزال  
هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من نواهه حتى يملك إتنا عشر كلثوم قال فلم  
أفهم ما بعد قال قلت لا يُبي ما قال بعدهما قال كلثوم؟ قال كلثوم من قريش .  
و في (ص ٩٦) رواه يعنيه سندًا و متنًا لكنه ذكر بدل كلمة : لايزال :  
لن يزال .

## الثانى و العشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «البداية والنهاية» (ج ٤  
ص ٢٣٨ ط السعادة بمصر) قال :

وقد روى مثل هذا عن عبد الله بن عمر و حذيفة و ابن عباس و كعب الأحبار  
من قولهم ، وقال أبو داود : حدَّثنا عمرو بن عثمان ، حدَّثنا مروان بن معاوية عن  
اسمعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
لايزال هذا الأمر قائماً حتى يكون عليهم إثنى عشر خليفة أو أميراً كلثوم يجتمع  
عليهم الأمة ، وسمعت كلاماً من النبي ﷺ لم أفهمه ، قلت لا يُبي ما يقول ؟ قال  
يقول : كلثوم من قريش .

و منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٧ فتوغرافية  
جامعة طهران) قال :

حدَّثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا وكيع عن سفيان  
عن عبد الملك بن عمير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لايزال هذا الأمر قائماً  
حتى يكون إثنى عشر خليفة .

(ج ١٤) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (٣٩)

## الحادي عشر والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٥ ص ٩٨ ط الميمنية بصر) قال :

حدَّثنا عبد اللهُ، ثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا أبو عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناواهم عليه إلى اثنى عشر خليفة ثمْ قال كلمة أسميتها الناس فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلُّهم من قريش .  
وفي (ص ١٠١ ، الطبيع المذكور)

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي أو مع ابني قال وذكر النبي ﷺ فقال : لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ينصرون على من ناواهم عليه إلى اثنى عشر خليفة ثمْ تكلم بكلمة أسميتها الناس فقلت لأبي أولاً بي : ما الكلمة التي أسميتها الناس ؟ قال : كلُّهم من قريش .

## متهم الثلاثين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٤ و ١٠٧ فتوغرافية جامعة طهران) قال :

حدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عمَّار بن خالد ، ثنا إسحاق الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن النضر بن صالح عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي

وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : لَا تَبْرُحُونَ بِخَيْرٍ مَا قَامَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا عَشَرَ أَمِيرًا ، قَلْتُ : لَا نَعْلَمُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ آنَفًا كَذَلِكَ قَالَ أَبِي : قَدْ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

## الحادي و الثلاثون

ما رواه القوم :

**منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٤ فتوغرافية جامدة طهران) قال :**

حدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمَ الْبَقْوَى ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدَّارِ حَمَانُ الْعَلَافُ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوَّى ، نَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي عَنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَكُونُ لِهَذِهِ الْأَمْمَةِ إِنَّمَا عَشَرَ قِيَمًا لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَذْلَهُمْ ثُمَّ هَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِكَلْمَةٍ لَمْ أَعْمَها ، ثُمَّ لَمَّا لَأَبِي : مَا الْكَلْمَةُ الَّتِي هَمَسَ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

## الثاني و الثلاثون

ما رواه القوم :

**منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ١٠٨ فتوغرافية جامدة طهران) قال :**

حدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، نَا عَمِدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَارِ ، نَا مَعاوِيَةُ بْنُ هَشَامَ ، نَا سَفِيَّانُ عَنْ زَيْدَ بْنِ عَلَاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : لَا يَزَالُ إِنَّمَا عَلَى الْحَقِّ طَاهِرٌ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

(ج) (١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر (٤١)

## الثالث و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (من ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا علي بن عبدالعزيز ، نا أبو نعيم ، نا فطرا ، نا أبو خالد قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يضرُّ هذا الدين من ناداه حتى يقوم إثنى عشر خليفة كلُّهم من قريش .

## الرابع و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (من ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدَّثنا يوسف القاضي ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا جوير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه ، فسمعته يقول : لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يcome إثنا عشر ، وقال كلمة خفية على " وكان أبي أدنى إليه مجلساً مني ، فقلت : ما قال ؟ قال : كلُّهم من قريش .

## الخامس و الثلاثون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (من ٩٤ نسخة جامعة طهران) قال :

حدّثنا أبو حبيب زيد بن المهدى المروزى ، نا على بن خشمر ، نا عيسى بن يونس عن عمران بن سليمان عن الشعبي عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع يقول : لا يزال أمر هذه الأمة هادياً على من تواهها حتى يكون عليكم إثنى عشر أميراً ، ثم تكلم بكلمة لم أسمعها ، فسألت أبي و كان أقرب إليه مني ما قال ؟ قال : كلّهم من قريش .

## ال السادس و الثلاثون

ما رواه القوم :

**منهم الحافظ الطبراني في «المعجم الكبير» (ص ٩٦) فتوغرافية جامعة طهران) قال :**

حدّثنا أحمد بن يحيى الحلواني نا الحسن إدريس الحلواني نا سليمان بن أبي هودة نا عمرو بن أبي قيس عن فرات الفرز "أذ عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي على رسول الله صلى الله عليه ، فجلسنا عنده ، فقال : لا يزال الإسلام ظاهراً حتى يكون إثناعشر أميراً و خليفة كلّهم من قريش (١) .

١ - قال في «أنوار الرشاد» ص ٧٧ :

إن هذا المدد يشتمل عليه أكثر الأشياء في الأفاق والأنفس ، وكذلك أكثر أسماء الله تعالى ، فإن لا إله إلا الله إثنا عشر حرفاً ، ومثله الرحمن الرحيم ، وكذا الحميد المجيد وكذا الرؤوف الرحيم ، وكذا الحنان المنان ، وكذا الخالق الباريء ، وكذا الظاهر الباطن ، وكذا المعين المميت ، ومثله التواب الوهاب ، وكذا البايع الوارد ، ومثله ديان يوم الدين ، وكذا محمد رسول الله ، وكذا البشير النذير ، وكذا علي بن أبي طالب ، وكذا أمير المؤمنين ، وكذا العروة الوثقى ، وكذا فاطمة بنت محمد ، وكذا الحسن و الحسين ،

(ج) ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده إثنا عشر (٣٣)

وقد روى في ذلك أحاديث أخرى من غير طريق جابر .

منها

### حَدِيثُ أَبْنِ هَمَسْعُودٍ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٠٩ ط بولاق مصر) قال :

قال الإمام أحمد : حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسرور قال : كنّا جلوساً عند عبدالله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمن هل سألكم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبدالله : ماسألكم عنها أحدهم نذ قدّمت العراق قبلك ، نعم قال : نعم ولقد

و كذا آدم خليفة الله ، وكذا نوح خالصة الله ، وكذا موسى كليم الله ، وكذا عيسى روح الله و كذا محمد حبيب الله ، وكذا أقيموا الصلاة ، وكذا الم ذلك الكتاب ، وكذا آتوا الزكوة ، وكذا يقيمون الصلاة ، وكذا ويؤتون الزكوة ، وكذا اليوم أكمّلت لكم ، وكذا الأئمة من قريش ، وكذا على مقيم الحجّة ، وكذا فهذا على مولاه ، وكذا إنما ولبكم الله و أمثال ذلك كثيرون لا تعد كثرة و عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهراً ، وبعثنا منهم اثنى عشر نبياً ، وقطلناهم اثنى عشر أسباطاً أمة ، وانفجرت منه اثنى عشرة عيناً ، والبروج اثنى عشر والملائكة الموكلون بها اثنى عشر ، وال ساعات الليلية والنهاية اثنى عشر ، وما أودع في الإنسان اثنى عشر ، ويحتاج الإنسان في بيته إلى اثنى عشر ، وكذلك يضرب الله الأمثل له المثل ، الامر .

سألنا رسول الله ﷺ فقال : إثنى عشر كعدد نقباء بنى إسرائيل (١) .  
و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»  
(ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدس في القاهرة)

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والبزار عن مسروق بعين ما تقدم  
عن «تفسير ابن كثير» .

و منهم العالمة السيد على الهمدانى في «مودة القرى» (ص ٩٣  
ط لاهور) قال :

عن جرير عن أشعث عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : الخلفاء  
بعدى إثناعشر كعدد نقباء بنى إسرائيل .

و منهم الحافظ السيوطي في «تاریخ الخلفاء» (ص ٧ ط السعادة بمصر)  
قال :

و عند أحمد والبزار بسنده حسن عن ابن مسعود أنه سئل كم يملك هذه  
الأمة من خليفة ، فقال : سأله عنها رسول الله ﷺ فقال : إثنى عشر كعدد نقباء  
بنى إسرائيل .

و منهم العالمة نقیب مصر والشام السيد ابراهيم بن محمد بن  
كمال الدين الشهیر بابن حمزة الحسیني الحنفی الدمشقی المتوفی سنة ١١٢٠  
في كتابه «البيان و التعریف» (ج ١ ص ٢٢٩ ط حلب)

روى الحديث من طريق ابن عدی في «الکامل» و ابن عساکر في «التاریخ»  
عن ابن مسعود بعين ما تقدّم عن «تاریخ الخلفاء» .

(١) وقال في ج ٣١٠ من :

وفي التوریة البشارة باسم اعیل عليه السلام و ان الله یقيم من صلبه اثنتی عشر عظیماً  
و هم هؤلاء الخلفاء الاثنتی عشر المذکورون في حديث ابن مسعود و جابر بن سمرة .

(ج) ١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده إثنا عشر (٤٥)

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلاخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣

في «ينابيع المودة» (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) قال :

عن الشعبي عن عمر بن قيس قال : كنَّا جلوسًا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود ف جاء أعرابي ، فقال : أَيُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قال أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال هل حدَّتْكُمْ لَبِيْكُمْ كم يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْخُلُفَاءِ ؟ قال : نَعَمْ إِنَّا عَشْرَ عَدْدَ نَبِيَّا بْنِ إِسْرَائِيلَ .

وفي (ص ٢٥٨ و ٤٤٥ - الطبع المذكور)

عن الشعبي عن مسروق قال بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحبنا عليه اذ قال له فتى : هل عهد إليكم كم يكون من بعده خليفة ؟ قال ائذك لحديث السن و انَّ هذا شيء ما سألهي أحد قبلك نعم عهد إلينا لبيتنا لَبِيْكُمْ انه يكون بعده إثنا عشر خليفة بعدد نبيء بنى إسرائيل .

(وفي ص ٢٥٨ - الطبع المذكور)

عن جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبي لَبِيْكُمْ قال : الخلفاء بعدي إثنا عشر كمدد نبيء بنى إسرائيل .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامرتسي من المعاصرين في «أرجح الدطائب» (ص ٤٤٨ ط لاور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المسند» و البزار والطبراني في «الكبير» عن عبد الله بن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٢ ص ١٧٩ ط البهية بمصر)

روى الحديث من طريق أحمد و أبي يعلى والبزار عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

و منها

## حديث عبد الله بن عمرو بن العاص

روايه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد»  
(ج ٥ من ١٩٠ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ملك أنتى عشر  
من بني عمرو بن (١) كعب كان البعض والافق إلى يوم القيمة رواه الطبراني  
في الأوسط .

و منها

## حديث عبد الملك بن عمير

روايه القوم :

منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ من ١٧٩ ط البهية  
بمصر) قال :

روي عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير لا يزال أمر الناس ماضياً  
ما دل عليهم أنتا عشر رجلاً ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفية على فسألت أبي ماذا  
قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلّهم من قريش .

و منهم العلامة القسطلاني في «ارشاد الساري» (ج ١٠ من ٣٢٨ طبع  
العامرة بمصر)

---

(١) كان عمرو بن كعب من أجداد النبي صلى الله عليه وآله .

(ج) (٤٧) تنصيص رسول الله ﷺ على أنَّ الخلفاء بعده اثنا عشر

روي الحديث من طريق مسلم عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير بعين ما تقدم عن «فتح الباري» إلى قوله : ثم نكلم .

و منهم العلامة محمد مبين الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ٤٢٩ ط مطبعة كلشن في لكتهو)

روي الحديث عن عبد الملك بن عمير بعين ما تقدم عن «فتح الباري» .

و منها

### حديث أبي الجلد

روايه القوم :

و منهم العلامة العسقلاني في «فتح الباري» (ج ١٣ ص ١٧٩ ط البهية بمصر) . قال :

و روی عن مسند في مسنده الكبير من طريق أبي بحر إنَّ أبا الجلد حدثه انه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون منها إثنا عشر خليفة كلّهم يعمل بالهدى و دين الحق .

و منها

### حديث عبد الله بن عمر

روايه القوم :

و منهم العلامة السيوطي في «تاریخ الخلفاء» (ص ٦١ ط السعادة بمصر)

قال :

وأخرج أبوالقاسم البغوي بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون خلفي إثنا عشر خليفة .

و منها

## حديث أبي جحيفة

رواہ القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن أبي جحيفة قال : كنت مع عمتي عند النبي ﷺ و هو يخطب فقال : لا يزال أمن امتى صالحًا حتى يمضى إثنا عشر خليفة و خفض بها صوته فقللت لعمتي و كان أمامي ما قال يا عم ؟ قال كلتهم من قريش رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار و رجال الطبراني رجال الصحيح (١) .

و منهم العلامة محمد مبين الهندي في «وسيلة النجاة» (ص ٢٢٩ ط لكتبه)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد»

(١) قال العلامة السيد صديق حسنخان الحسيني الحنفي ملك بهو بال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه «تفسير فتح البيان» (ج ٢ من ٣٨٤ ط الميرية بيولاق مصر)

قال في التكوين قوله وأما اسماعيل فاني قد سمعت دعائك له وما أنا ذا قد باركت

## جملة من النصوص المأثورة عن النبي صلى الله عليه وآله في التصريح باسماء الأئمة الاثني عشر

فمنها

### حديث ابن عباس

روايه القوم :

منهم العالمة شيخ الاسلام محمد بن ابراهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن أبي بكر الحمويني المصري المتوفى سنة ٧٢٢ في «فرائد السقطين» (مخطوط) .

روى بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم يهودي يقال له : مقتل ، فقال : يا محدث أسئلتك عن أشياء (إلى أن قال) : فأخبرني عن وصيتك من هو فما من نبي إلا دله وصي وان تبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون ، فقال : إن وصيتي على بن أبيطالب وبعده سبطي الحسن و الحسين تتلوه تسعة ائمة من صلب الحسين ، قال : يا محدث فسمتهم لي ، قال : إذا مرضي الحسين فابنه على ، فإذا مرضي على فابنه محمد ، فإذا مرضي محمد فابنه جعفر ، فإذا مرضي جعفر فابنه موسى ،

فـ X فيه و جملته مثراً و ساکثره تكثيراً و سيلد اثنى عشر ملكاً و سأصبرهم امة عظيمة . و أما ما ذهب اليه اليهود و النصارى من أن المراد بالملوك الاثنى عشر اولاد اسماعيل الاثنى عشر فهو باطل لأنهم لم يتملكوا ولم يدعوا الملكية والحق أنه في شأن الائمة الاثنى عشر من قريش كما ورد في ذلك الحديث و عهده الذي عاهد به هاجر في كتاب الخليقة .

فإذا مرض فابنه على " ، فإذا مرض على فابنه محمد ، فإذا مرض محمد فابنه على " فإذا مرض على " فابنه الحسن ، فإذا مرض الحسن فابنه الحجة محمد المهدى فهو لاء اتنا عشر ... (١) .

(١) قال العلامة سبط ابن الجوزى في «الذكرة» (ص ٣٧٨ ط الفري) : وقد جمع الأئمة عليهم السلام ابوالفضل يحيى بن سلامة الخصكى فى قصيده المشهورة التي أنشدتها جماعة من مشايخنا ببغداد وكان الخصكى قد ورد ببغداد واجتمع باى ذكرى يا التبريزى الخطيب وقرأ عليه شيئاً من كلامه وانشده هذه القصيدة وكتب عليها الخطيب وقرأ على ما يدخل الادن بلا ادن و مولد الخصكى ببلاد فارقين و كان عالماً فصيحاً في النظم والنشر وتوفى سنة ثلاثة و خمسين و خمسماً .

### و القصيدة :

ربان كل بعد سكن فدد	أقوت مغانيهم فاقوى الجلد
و منهم كل مقر يجحد	أسأل عن قلبي و احبابه
و أرسم خالية من يشد	و هل نجيب أعظم بالية
امسى بها كأنه مقيد	صاح التراب فكما تحملوا
فليس لي منذ تولوا كبدى	فتقاسموا يوم الوداع كبدى
تقلبوا و ماه عينى و ردوا	على الجفون رحلوا وفي الحشى
مقروة و غلنى ما تبرد	و أدمى مسفوحة و كبدى
دامية و نومها مشرد	و عبرتى وافية و مقلتى
ولم امت أن فؤادي جلمد	ابقيت لمان حدا العادى لهم
ميتا فما ظنك بي اذا ابعد	كتب على التراب كتبأ مفرما
اما لهموا ام ايمتو ام انجدوا	هم العيبة اعرقوا ام اشأموا

ج (١٢) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الائني عشر (٥١)

من حظهم وحظ عيني السهد  
فأين صبرى بعدهم والجلد  
لكن نحو لى بالغرام يشهد  
وما لمن يظلم فيهم مسعد  
ولا على القاتل ظلما قود  
أقر اعلانا به أم اجحد  
حبهم و هو الهدى والرشد  
ثم على و ابنه محمد  
موسى و يتلوه على السيد  
ثم على و ابنه المسد  
محمد بن الحسن المتفقد  
و ان ليحانى عشر و فندوا  
اسماؤهم مسرورة تطرد  
و هم اليه منهج و مقصد  
وفى الدياجى ركع و سجد  
هل شك فى ذلك الا ملحد  
لا بل لهم فى كل قلب مشهد  
و المروتان لهم و المسجد  
و جمع و البقيع الفرقد  
يعرفه المشرك و الموحد  
ما نسكوا و افطروا و عيدوا  
صلوا ولا ساموا و لا تبدوا

ليهم طيب الكرى فانه  
هم تولوا بالرؤاد والكري  
لولا لضنا جحدت وجدى بهم  
لهينا ما جور حكام الهوى  
ليس على المتنف غرم عندهم  
وسائل عن حب أهل البيت هل  
هيئات ممزوج بلحمى و دمى  
حيدة و الحستان بعده  
جعفر الصادق و ابن جعفر  
اعنى الرضى ثم ابنه محمد  
الحسن الثالى و يتلو تلوه  
فانهم ائمتي و سادتى  
ائمة اكرام بهم ائمة  
هم حجيج الله على عباده  
كل النهار صوم لربهم  
قوم اتى فى هل اتى مدحهم  
 القوم لهم فى كل أرض مشهد  
 القوم منى و الشمران لهم  
 القوم لهم مكة والابطح والخيف  
 القوم لهم فضل و مجد باذخ  
 ما صدق الناس وما تصدقا  
 ولا غزوا و اوجبوا حجا ولا

دمنهور

رواية القوم:

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السقطين» (مخطوط) روى حديثاً بسنده يرتفعه إلى سليم بن قيس الهلايلي (تقدّم نقله منتأ في ج ٤ ص ٧٨) وفيه : وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضـلـ الـأـوصـيـاءـ (إلى أن قال) فقالوا نشهد لـقد حفظنا قول رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر دأـنـتـ إـلـىـ جـنـبـهـ وـهـوـ يـقـولـ : أـيـهـاـ النـاسـ إـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ أـمـرـنـيـ أـنـ أـنـصـبـ لـكـمـ إـمـامـكـمـ ، وـقـائـمـ فـيـكـمـ بـعـدـ ، وـوـصـيـيـ وـخـلـيـقـتـيـ (إلى أن قال) ولكن أوصيائـيـ مـنـهـ أـوـلـهـمـ أـخـيـ وـوـزـيـرـيـ وـوـارـثـيـ وـخـلـيـقـتـيـ فـيـ اـمـتـيـ وـدـلـيـ كـلـ مـؤـمـنـ بـعـدـ ، هـوـ أـوـلـهـمـ ثـمـ أـبـنـيـ الـحـسـنـ ، ثـمـ أـبـنـيـ الـحـسـينـ ثـمـ تـسـعـةـ مـنـ وـلـدـ الـحـسـينـ الـحـدـيـثـ ..

يا حبذا الوالد ثم الوالد  
و في الحشى منه لهيب يقد  
يلقى الردى وابن الدوى يرد  
عليهم يوم المعاد الصمد  
و من على حبهم اعتمد  
فكيف أشقى و بكم اعتصد  
و الصدق نار لظمه مخلد

و اربعة اسماء كلهم على  
وموسى أجرني انتي لهم ولهم

لولا رسول الله و هو جدهم  
و مصرع الطف فلا ذكره  
يرى الفرات ابن الرسول ظاميا  
حسبك يا هذا وحسب من بغى  
يا أهل بيت المصطفى يا عدتني  
انت الى الله غدا وسبلتي

و قال آخر: **بأربعة أسماء كل محمد**  
**و بالحسنين السيدتين و جمفر**

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٢ ط اسلامبول)

قال :

وفي المناقب عن وائلة بن الأصمّع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبیر اليهودي على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد! أخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله، فقال ﷺ: أما ما ليس لله فليس لله شريك و أما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولهكم يا عشر اليهود انَّ عزيرًا ابن الله و الله لا يعلم ان له ولدأ بل يعلم انه مخلوقه وعبدُه، فقال: أشهد ان لا اله الا الله و انت رسول الله حقاً و صدقًا ، ثم قال إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران ﷺ فقال يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الانبياء واستمسك اوصياءه من بعده قلت: أسلم فله الحمد أسلمت و هداني بك.

ثم قال: أخبرنى يا رسول الله عن اوصيائكم من بعدك لا تمسك بهم قال: اوصيائي الائمه عشر قال جندل هكذا وجدناهم في التوراة وقال يا رسول الله سمعتهم لي ، فقال: أو لهم سيد الاوصياء أبوالائمه على ثم ابناء الحسن و الحسين فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين ، فإذا ولد على بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبني تشربه .

قال جندل : وجدناه في التوراة وفي كتب الانبياء ﷺ ايليا وشيرا وشبيه وهذه اسم على والحسن و الحسين ، فمن بعد الحسين وما اسماه بهم؟ قال إذا انقضت مدة الحسين فالا مام ابنته على و يلقب بزین العابدين فبعده ابنته شهد يلقب بالباقي فبعده ابنته جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنته موسى يدعى بالكافر فبعده ابنته علي

يدعى بالرضا فبعده ابنته محمد يدعى بالتقى والزكي فبعد ابنته على يدعى النقى والهادى فبعده ابنته الحسن يدعى بالمسكرى فبعد ابنته محمد يدعى بالمهدى والقائم و الحجتة فيغيب ثم يخرج فإذا خرج يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم أو لئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال : «هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب» ثم قال تعالى : «أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم الفالبون» .

فقال جندل : الحمد لله وفقني بمعرفتهم ثم عانى الى ان كانت ولادة على ابن الحسين فخرج الى الطائف ومرض وشرب لبناً وقال : أخبرنى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ان يكون آخر زادى من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة .

و منهم العالمة الحمويى فى «فرائد السقطين» (مخطوط)

روى بسانده عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا أبو عمر سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثنا عبيدة الله بن محمد السلمى قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن أبي عمر عن صدقة بن أبي موسى عن أبي نضرة قال : لمن احتضر أبو جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليهدى إليه عهداً وقال له أخوه زيد بن على عليه السلام لامتنلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً فقال له يا أبي الحسين إن الأمانات ليس بالمثال ولا العهود بالسوم وإنما هي أمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثم دعا بجاير بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا با جعفر دخلت على مولاي فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لا هنئها بمولد الحسين فإذا بيدها صحيفة من درة بيضاء ، فقلت يا سيدة البتول ما هذه الصحيفة التي أراها معك ؟ قال فيها أسماء

(ج) (٥٥) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة عشر

الولاة من ولدي، فقلت لها ناوليني لأنظر فيها، قالت يا جابر لو لا النهي لكتبت أفعل لكنه نهى أن يمسها إلا "نبي أو وصي" "نبي أو أهل بيته" ولكنني مأذون لك أن تنظر إلى بطنها من ظاهرها، قال جابر فقرأت فإذا، أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى وأمه آمنة، وأبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد المناف، أبو محمد الحسن بن علي و أبو عبد الله الحسين بن علي "التفى" أمّهما فاطمة بنت محمد، علي بن الحسين العدل أمّه شاه باونه بنت يزدجرد بن شاهنشاه، أبو جعفر محمد ابن علي الباقي رايه ام عبد الله بنت محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله جعفر ابن محمد الصادق أمّه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة أمّه جارية اسمها حميده، أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمّه جارية اسمها نجمة، أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمّه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن علي ابن محمد الأمين أمّه جارية اسمها سون، أبو محمد الحسن بن علي الرفيق أمّه جارية اسمها سمامة، أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم أمّه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين.

وروى بإسناده هذا عن ابن بابويه قال : حدثنا علي بن الحسين المؤدب وأحمد بن هارون القامي قالا: أربأنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفراوي الكوفي عن محمد بن نعمة السلوبي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن حيله عن أبي السفاح عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقي عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على فاطمة بنت رسول الله عليه السلام قدامها لوح يكاد ضوئها يغشى الأ بصار فيه اثنا عشر اسماء ثلاثة في ظاهره ، و ثلاثة في باطنه ، و ثلاثة أسماء في آخره ، و ثلاثة أسماء في طرفه فعد ذتها فإذا هي اثنا عشر قلت: أسماء من هذه؟ قالت: هي أسماء الأوصياء ، أو لهم ابن عمٍ واحد عشر من ولدي آخرهم القائم ، قال جابر: فرأيت فيها متحداً متحداً محمدًا

في ثلاثة مواضع وعليهاً عليّاً عليّاً في أربعة مواضع .  
و روى عن أبي جعفر بن بابويه قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار  
قال :

حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب  
عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : دخلت على  
فاطمة عليها السلام و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنى عشر آخرهم القائم  
ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم على صلوات الله عليهم .

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة على ما في  
ينابيع المودة» (من ٤٢٧ ط إسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي قال : قلت للباقي رضي الله عنه : يا ابن رسول الله ان "قوماً  
يقولون : ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن رضي الله عنه ، قال : يا جابر  
ان "الامة هم الذين نص عليهم رسول الله عليه السلام لتحكيم بما مأمورهم وهم ائتنا عش و قال : لما  
اسرى بي إلى السماء وجدت أسمائهم مكتوبة على ساق المرش بالنور اثناعشر اسماء  
أولهم على و سبطاه وعلى و محمد و جعفر و موسى وعلى و الحسن و محمد  
القائم الحجة المهدى عليه السلام فتنفس الصعداء وقال : اذ "الامة لا يعلمون بكلام ربهم  
الذى أوجب المودة فينا عليهم فم انشأ :

امنوا بوائق حادث الأزمان	إن اليهود لحبهم لنبيهم
يمشون زهوا في قرى تجران	وذوالصليب بحب عيسى أصبهوا
يرمون في الأفاق بالنيران	و المؤمنون بحب آل محمد

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني  
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السقطين»

روى بأسناده إلى أبي جعفر بن بابويه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر  
الهمداني ، حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالسلام بن صالح الهرمي  
قال : سمعت دعبدل بن علي الخزاعي يقول : أشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيّتي التي  
أولها :

مدارس آيات خلت من ثلاثة

فلما انتهيت إلى قولي :

يقوم على اسم الله و البركات	خروجه إمام لا محالة خارج
يُميّز فيها بين حق و باطل	ويجري على النعماء والنقمات
بكى الرضا <small>عليه السلام</small> بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إلى ، فقال يا خزاعي نطق	
روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى من هذا الإمام ومتى يقام؟ فقلت: لا	
يا مولاي إلا أنت سمعت بخروجه إمام منكم يطهّر الأرض من الفساد ويملاها	
عدلاً، فقال: يا دعبدل الإمام بعدى محمد ابني وبعد محمد ابني على وبعد على ابنه	
الحسن وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيته المطاع في ظهوره لو لم يبق	
من الدنيا إلا يوم واحد لطاول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيما لا لها عدلاً كمالت	
جوراً وأمّا متى فأخبار عن الوقت وقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه	
عن علي (ص) فقال: مثله كمثل الساعة لا يجعلها لوقتها إلا هو عز وجل نقلت في	
السدادات والأرض لا تأتيكم إلا بفتحة .	

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (من ٢٢٢ ط الفرجى)

روى الحديث عن أبي الصلت بعين ما نقدم عن «فرائد السمعطين» إلى قوله وأمامتى ، وأسقط قوله ومتى يقوم وقوله يظهر الأرض من الفساد .

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى كتابه «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١٦٠ ط مطبعة المرفان بيروت) قال :

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي سليمان راعى رسول الله قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول ليلة أسرى بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربِّه) فقلت (والمؤمنون) قال صدقت قال يا محمد إني أطلعت إلى أهل الأرض اطلاعه فاخترتك منهم فشققت لك اسماءً من اسمائى فلا ذكر في موضع الآخر ذكرت معى فأنا محمود وأنت ممدود، ثم أطلعت الثانية فاخترت منهم علياً فسميته باسمى يا مهد خلقتك و خلقت عليك وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين من نوري و عرضت ولا ينكرون على أهل السماوات والأرض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين .

يا مهد لو أن عبداً من عبيدي عبدنى حتى ينقطع او يصير كالشن البالى ثم جاءنى جاهداً لولا ينكرون له يا مهد تحب أن تراهم ؟ قلت نعم يا رب قال لي انظر إلى يمين العرش فنظرت فإذا على و فاطمة والحسن والحسين و على بن الحسين و مهد بن علي و جعفر بن موسى بن جعفر وعلى بن موسى و مهد بن علي وعلى

(٥٩) (ج ١٤) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الائتى عشر

ابن محمد والحسن بن علي وتمد المهدى بن الحسن كأنه كوكب درى بينهم وقال يا تمد هؤلاء حبيبي على عبادى وهم أوصياؤك والمهدى منهم الثائر من قاتل عترتك وعزتى وجلالى انه المنتقم من أعدائى والممد لا ولیائى ايضاً أخرجه الحموىنى .

## و منها

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو محمد بن أبي الفوارس في « الأربعين » (ص ٣٨  
المخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن فاج الدين الشيباني يرفعه عن جماعة من الصادقين المحقين فيما يوردوه و يستندون ذلك الى المفضل بن عمر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ إلهه قال : لما خلق الله إبراهيم عليه كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش نوراً فقال : إلهي وسيدي ما هذا النور ؟ قال : يا إبراهيم هذا نور محمد صفوتي قال : إلهي وسيدي وأرى نوراً الى جانبه قال : يا إبراهيم هذا نور على ناصر ديني قال : إلهي وسيدي وأرى نوراً ثالثاً يلى النورين قال : يا ابراهيم هذا نور فاطمة تلى أباها و بعلها فظمت بها محببيها من النار قال : إلهي وسيدي وأرى نورين يليان الراذنة أنوار قال : يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان نور أبيهما وأمهما و جدهما قال : إلهي وسيدي وأرى تسعه أنوار قد أحذقو بالخمسة أنوار قال : يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم .

قال : إلهي وسيدي وبماذا يعرفون ؟ قال : يا إبراهيم أولهم على بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر وعلى بن موسى و محمد بن علي وعلى ابن محمد والحسن العسكري والمهدى محمد بن الحسن صاحب الزمان ، قال : إلهي وسيدي وأرى أنواراً لا يحصى عددها إلا أنت قال : يا إبراهيم هؤلاء شيمتهم و محببيهم قال :

يا إبراهيم يصلون احدى و خمسين و التغتم في اليدين و الجهر بسم الله الرحمن الرحيم و القنوت قبل الركوع و السجود و سجدة الشكر .

قال إبراهيم: إلهي أجعلني من شيعتهم ومحبتيهم فأنزل الله في القرآن « وإن من شيعته لا إبراهيم إذ جاء ربّه بقلب سليم » قال المفضل بن عمر ان أبي حنيفة لما أحسن (أحسن) بالموت روى هذا الخبر .

### و منها

ما رواه الفوم :

منهم العلامة الحمويني في « فرائد السمعطين » (مخطوط) قال :  
 أباياني الإمام صدر الدين محمد بن أبي الكرام عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر  
 أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحقيقي البهري كتابة قال : أبايانا السيد  
 الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبوالرضاء الرواندي إجازة قال أخبرنا السيد  
 أبوالصمام ذوالفارار بن محمد بن عبد الحسن أبايانا الشيخ أبو جعفر الطوسي قد من الله  
 روحه أبايانا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان روح الله روحه وأبو عبدالله الحسين  
 ابن عبيدة الله وأبوالحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبوزكريا محمد بن  
 سليمان الحراني قالوا كلامهم : أبايانا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي  
 رضي الله عنه قال أبايانا علي بن عبدالله الوراق الرازي ، قال : أبايانا سعد بن عبدالله  
 أبايانا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ،  
 عن سعيد بن طريف عن الإيصبي عن نباته عن عبدالله بن عباس ، قال : سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم يقول : أنا و علي والحسن و الحسين و تسعة  
 من ولد الحسين مطهرون معصومون .

(ج) (٤١) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الائتني عشر

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٥ و ٤٨٧) ط اسلامبول قال :

روى الحديث من طريق الحموي عن ابن عباس بعین ما تقدّم عنه في «فرائد السمعطين».

و منهم العلامة السيد على الهمدانی في «مودة القری» (ص ٩٥ ط لاهور)

روى الحديث عن عبدالله بن عباس بعین ما تقدّم عن «فرائد السمعطين».

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد المتوفى سنة ٥٦٨ في «مقتل الحسين» (ص ٩٣ ط النرى) قال :

و ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان حدثنا محمد بن علي بن الفضل عن محمد بن القاسم عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان عن الأعمش ، حدثني أبو إسحاق بن الحارث و سعيد بن بشير عن علي بن أبي طالب رض ، قال : قال رسول الله ﷺ أنا واردكم على المومن و أنت يا علي الساقى ، و الحسن الزائد ، و الحسين الأمر ، و علي بن الحسين الفارط ، و محمد بن علي الناشر ، و جعفر بن محمد السائق ، و موسى بن جعفر محصى المحبين و المبغضين و قامع المناقين ، و علي بن موسى مزین المؤمنين ، و محمد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم ، و علي بن محمد خطيب شيعته وزوج جهنم المخور العين ، و الحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به ، و المهدى شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء و يرضى .

و منهم العالمة الشيخ سليمان البلاخي القندوزي المتوفى سنة ١٣٩٣  
في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٤ ط اسلامبول) قال :

عن الأعمش قال حدثني أبو إسحاق بن المخارث و سعد بن بشر عن علي  
كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : أنا واردكم على الحوض وأنت يا علي  
الأمر و الحسن و الحسين السافي .

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العالمة الحموياني في «فرائد السقطين» (ص ٤٢ مخطوط)  
روى باسناده عن أبي الحسن أحمد بن ثابت الدوابيني بمدينة السلام، حدثنا محمد بن  
الفضل، حدثنا محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن  
موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن  
أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال :  
دخلت على رسول الله وعنه أبي بن كعب فقال لي رسول الله صلوات الله عليه : من حببا بك  
يا أبا عبد الله يا زين السادات والأرض قال أبي : وكيف يكون يا رسول الله زين  
السمادات والأرض أحد غيرك قال : يا أبي والذى يعشى بالحق نبياً ان الحسين بن  
علي في السماء أكبر منه في الأرض و انه مكتوب على يمين العرش انه مصباح  
هدى وسفينة نجاة و امام غيره و هن و عز و فخر و علم و ذخر و ان الله عز وجل  
ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوقاً في  
الارحام أو يجري ماء في الأصلاب أو يكون ليل أو نهار ولقد لقنت دعوات ما يدع  
بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه و كان شفيعه في آخرته و فرج الله عنه

كر به وقضى الله بها دينه ويسّر أمره وأوضح سبile وفواه على عدوه ولم يهتك ستراه، فقال له ابى بن كعب : ما هذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال نقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد :

اللهم انى أستلك بكلماتك و معاقد عرشك و سكان سماواتك و أنبيائك و رسليك أن تستجيب لى فقد رهقنى من أمرى عسر ، فأسألك أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل لى من عسرى يسرا

فإن الله عز وجل يسهل أمرك و يشرح صدرك و يلقنك شهادة أن لا اله الا الله عند خروج نفسك ، قال له ابى : يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب الحسين ؟ قال : مثل هذه النطفة كمثل القمر و هي نطفة بنين و بنات يكعون من اتبعه رشيداً و من أضل عنه هوى قال : فما اسمه ؟ و ما دعاؤه ؟ قال اسمه علي و دعاؤه الدعاء :

يا دائم يا ديموم يا حى يا قيوم يا كاشف الغم و يا فارج الهم و يا باعث الرسل و يا صادق الوعد

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين صلوات الله عليهما و كان قائدہ إلى الجنة ، قال له ابى : يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي ؟ قال له نعم مواريث السماوات والأرضن ، قال : وما معنى مواريث السماوات والأرضن يا رسول الله ؟ قال : القضاء بالحق والحكم بالدلالة وتأديل الأحكام وبيان ما يمکون قال ما اسمه ؟ قال : اسمه محمد ، و ان الملائكة لستأنس به في السماوات و يقول في دعائه الدعاء

اللهم ان كان لك عندي رضوان وود فاغفرلي و لمن تبعني من اخوانى و شيعتى و طيب ما فى صلبي

فركتب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية ، وأخبرنى ظللا ان الله

(٦٤)

## ملحقات الاحفاف

(ج) ١٢

تبارك و تعالى طيب هذه النطفة و سماها عنده جمفرأ و جعلها هادياً مهدياً راضياً  
من حيثاً يدعوه ربّه فيقول في دعائه الدعاء

يا ديان غير متوان يا أرحم الرحمين أجعل لشيعتي من النار وقاء  
و لهم عندك رضاء فاغفر لهم ذنوبهم و يسر امورهم و اقض ديونهم  
و استر عوراتهم و اغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم ، يا من لا يخاف  
الضيم ولا تأخذه سنة و لا نوم اجعل لي من الغم فرجا

و من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل أيضن الوجه مع جعفر بن محمد  
إلى الجنة ، يا أبي " أن الله تبارك و تعالى ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة  
أنزل عليها الرحمة و سماها عنده موسى ، قال له أبي : يا رسول الله كلهم يتواضعون  
و يتناسلون ويوارثون و يصف بعضهم بعضاً ، قال : وصفهم لي جبرايل عليه السلام عن  
رب العالمين جل جلاله ، قال : فهل ملوي من دعوة يدعوبها سوى دعاء آباء؟ قال  
نعم يقول في دعائه الدعاء

يا خالق و يا باسط الرزق و فالق الحب و باريء النسم و محبي  
الموتى و مميت الاحياء و دائم الثبات و مخرج النبات افعل بي ما  
أنت أهله

من يدعو بهذا الدعاء قضى الله له حوانجه و حشره الله يوم القيمة مع موسى  
ابن جعفر عليهما السلام ، و ان الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية  
و سماها عنده علياً يكون الله في خلقه رضيّاً في حكمه و يجعله حجة لشيعته  
يحتاجون به يوم القيمة و له دعاء يدعو به الدعاء .

اللهم صل على محمد و آل محمد و أعطني الهدى و ثبتني عليه  
و احشرني عليه آمناً من لاخوف عليه و لا حزن و لا جزع انك أهل  
التقوى و أهل المغفرة

(ج) (١٢)

تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة الائني عشر

(٦٥)

وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَكَبَ فِي صَلْبِهِ نَطْفَةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً زَكِيَّةً مُرْضِيَّةً  
وَسَمَّاها مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ فَهُوَ شَفِيعُ شَعِيْتِهِ وَوارثُ عِلْمِ جَدِّهِ لَهُ عَلَامَةٌ بَيْنَةٌ وَحِجَّةٌ  
ظَاهِرَةٌ إِذَا وَلَدَ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ فِي دُعَائِهِ الدُّعَاءُ  
يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ  
تَقْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ حَلَمْتُ مِنْ عَصَاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ رَضَاكَ  
مِنْ دُعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ شَفِيعُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ  
وَتَعَالَى رَكَبَ فِي صَلْبِهِ نَطْفَةً لَا بَاغِيَةً وَلَا طَاغِيَةً نَابِرَةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً طَاهِرَةً سَمَّاها  
عِنْدَهُ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَلْبَسَهَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَازُ وَأُودِعَهَا الْعِلُومُ وَكُلُّ سُرْ مُكْتَوْمٌ مِنْ  
لَقِيَهُ وَفِي صَدْرِهِ شَيْءٌ أَنْبَأَهُ وَحَذَّرَهُ مِنْ عَدُوٍّ وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ الدُّعَاءُ  
يَا نُورٌ يَا بَرَهَانٌ يَا مُنْيِرٌ يَا مُبَيِّنٌ يَا رَبِّ اكْفَنِي شَرُّ الشَّرُورِ وَآفَاتِ  
الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النِّجَاهَ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ

مِنْ دُعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ كَانَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ شَفِيعُهُ وَقَائِدُهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ  
تَبارَكَ وَتَعَالَى رَكَبَ فِي صَلْبِهِ نَطْفَةً وَسَمَّاها عِنْدَهُ الْحَسَنُ طَهِّيلًا وَجَعَلَهُ نُورًا فِي بَلَادِهِ  
وَخَلِيقَتِهِ فِي أَرْضِهِ وَعَزَّ أَلَمَةً جَدِّهِ وَهَادِيًّا لِشَعِيْتِهِ وَشَفِيعًا لَهُمْ عَنْدَ رَبِّهِ وَنَعْمَةً  
مِنْ خَالِفِهِ وَحِجَّةً لِمَنْ وَالَّهُ وَبِرَهَانًا لِمَنْ اتَّخَذَهُ أَمَامًا يَقُولُ فِي دُعَائِهِ الدُّعَاءُ  
( يَا أَعْزَى عَزِيزِ الْعَزِيزِ فِي عَزِيزِ الْحَلِ ) يَا عَزِيزَ الْعَزِيزِ فِي عَزِيزِهِ يَا عَزِيزَ  
أَعْزَنِي بِعْزِكَ وَأَيْدِنِي بِنَصْرِكَ وَأَبْعَدْنِي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَدْفَعْنِي  
بِدَفْعَكَ وَأَمْنَعْنِي بِعَنْتَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خَيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدَ يَا أَحَدَ  
يَا فَرِيدَ يَا صَمَدَ

مِنْ دُعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ حَشَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُ وَنَجَاهَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ وَجَبَتْ  
عَلَيْهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى رَكَبَ فِي صَلْبِ الْحَسَنِ نَطْفَةً مُبَارَكَةً طَيِّبَةً طَاهِرَةً  
مُطَهِّرَةً يَرْضِي بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ مُمْتَنٍ قَدْ أَخْذَ اللَّهُ مِنْتَاقَهُ فِي الْوَلَايَةِ وَيَكْفُرُ بِهِ كُلُّ

جادل وهو امام تقى نقى سار من ضى هاد مهدى يحكم بالعدل و يأمر به يصدق الله عز وجل و يصدقه في قوله يخرج من نهاية حتى يظهر الدليل و العلامات و له بالطلاقان كنوز لذهب و لا فضة إلا خيول مطهمة و رجال مسوقة يجمع الله له من أقصى على عدة أهل بدر ثلاثة و ثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم و أنسابهم و بلداتهم و صنائعهم و طبائعهم و كلامهم و كتابهم كذلك دون مجدون في طاعته ، فقال له : وما دلالته و علامته يا رسول الله ؟ قال : له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و أنطقه الله عز وجل فناديهم العلم اخرج يا ولى الله اقتل اعداء الله و حما رايتنان و علامتان و له سيف ممد فإذا حان وقت خروجه اقْتُلَ ذلك من غمده و أنطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولى الله فلا يحل لك أن تقدم عن اعداء الله فيخرج يقتل اعداء الله حيث ثقفهم و يقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن ميسره و شعيب و صالح على مقدمته وسوف تذكرون ما أقول لكم و افترض أمرى الى الله عز وجل ، يا أبي طوبى لمن لقيه و طوبى لمن أحبه و طوبى لمن قال به ولو بعد حين و ينجيهم من الهلاكة و الإقرار بالله و برسوله و بجميع الأئمة يفتح الله لهم الجنة ، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً و مثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً .

قال أبي : يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل ؟ قال : ان الله انزل على اثناعشر خاتماً واثنتي عشرة صحيفة امم كل امام على خاتمة و صفتة في صحيفته و الحمد لله رب العالمين .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العالمة الشيخ ابراهيم الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السقطين» (مخطوط) قال :

أباً ناقي السيد الإمام نسبة عهده جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الفنايم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أجمعين قال : أباً نا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف مقدمة اجازة ، قال أخبرنا شاذان بن جبرائيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال : أباً نا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : نبأنا محمد بن علي ماجيلويه رحم الله قال نبأنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسن بن خالد عن علي بن موسى الرضا عليه التحيّة و الثناء عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسّك بيديني ويركب سفينته النجاة بعدي فليقتد بعلی بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال ولية فائته وصيبي وخلفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاني وهو امام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي ، قوله قوله و أمره أمرى ، و نهيه نهبي ، و نابعه نابعى ، و ناصره ناصرى ، و خاذله خاذلى .

ثم قال عليه السلام : من فارق علياً بعدي لم يرفى ولم أره يوم القيمة ومن خالف علياً حرث الله عليه الجنة وجعل مأواه النار ، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه ، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه و لقنته حجته عند مسئلة القبر ثم قال : الحسن والحسين اماماً أمتي بعد أبيهما وسيتدا شباب أهل الجنة ، أمهما

سيدة نساء العالمين، وأبواهما سيد الوصيّين ومن ولد الحسين تسعة أئمّة ناسهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي وعصيّتهم عصيّتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيءين لحرمةهم بعدي وكفى بالله دليلاً وناصرأ لمعترى وأئمّة أمّتي ومنتقما من الجاحدين حقّهم، وسيعلم الذين ظلموا أىًّ منقلب ينقلبون.

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحمويني  
الخراساني في «مناهج الفاضلين» (ص ٢٣٩ مخطوط)

روى عن حسن بن أبي يعقوب عن إبراهيم بن عمر عن عبد الرزاق بن همام عن أبيان بن أبي عباس وسلمي بن قيس الهلالي عن أبي ذر و سلمان ومقداد وغيرهم انه قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي أنت خليفتي من بعدي وامير المؤمنين وامام المتقيين وحجة الله على خلقه ويكون بعده أحد عشر اماماً من اولادك وذريتك واحداً بعد واحد إلى يوم القيمة هم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعتي كما قال: أطِيعوا الله و أطِيعوا الرسول و اولى الأمر منكم قال: يا رسول الله يتبَّع بي إسمهم قال: ابني هذا ثم وضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا ثم وضع يده على رأس الحسين، ثم سميتك يا علي وهو سيد الزهاد وزين العابدين، ثم ابني محمد سمي باقر علمي وخازن وحى الله تعالى وسيولد في زمانك فاقرءه يا أخي مني السلام، ثم يكمل أحد عشر إماماً معهم ولدك مع مهدى أمّتي محمد الذي يملأ الله الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في كتابه «فرائد السقطين»  
روى بسانده إلى ابن بابويه قال : بماً أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ الْقَطَّانُ قَالَ : بِمَا  
أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا الْقَطَّانَ قَالَ : بِمَاً بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ : بِمَا  
الْفَضْلُ بْنُ صَفَرِ الْعَبْدِيِّ قَالَ : بِمَاً مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبَيَّ بْنِ دَبْرَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن عباس قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّنَ وَعَلَىٰ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِّلَيْنَ  
وَإِنَّ أَوْصِلَائِي بَعْدِ إِنَّا عَشَرَ أَوْ لَهُمْ عَلَىٰ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَآخَرُهُمُ الْمَهْدِيُّ .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السقطين»

و منهم العلامة السيد على الهمدانى في «مودة القربي» (ص ٩٥

ط لاہور)

روى الحديث عن عبادة بن ربعي بعين ما تقدم عن «فرائد السقطين»

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في  
«درر السقطين» (مخطوط) قال :

أخبرني مفید الدین أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الفنايم بن الجهم الحنفی  
اجازة قال : أبا نا الفاضی خطر الدین محمود بن محمد بن محمد بن الحسین بن  
عبدالجبار الطوسي عن عمه ذین الدین عبدالمجبار عن أبيه عن الصفی أبي قراب

ابن الداعي الحسيني عن أبي محمد الحسن جعفر بن محمد الدورستى عن الشيخ المفید  
 محمد بن محمد بن النعمان الحارنى عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
 القمى رضى الله عنهم قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرود رضى الله عنه قال : حدثنا  
 الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن  
 الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله ﷺ  
 إن خلفائى وأوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى الائتى عشر أو لهم أخي وآخرهم  
 ولدى قيل : يا رسول الله ومن أخيك ؟ قال : علي بن أبي طالب عليه السلام قيل : فمن ولدك ؟  
 قال : المهدى الذى يملا ها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماء ، والذى بعثنى  
 بالحق بشيراً لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج  
 فيه ولدى المهدى ينزل روح الله عيسى بن مريم ف يصلى خلفه وتشرق الأرض بنور ربها  
 ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى ص: «ينابيع المودة»

(ص ٤٨٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «درر السمعطين»

### منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٨٥ ط اسلامبول)  
 روی في المناقب عن أبي الطفیل عامر بن وائلة وهو آخر من مات من الصحابة  
 بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي  
 أنت وصيي حربك حربى وسلوك سلامي وأنت الامام وأبوالائمة الاحدى عشر  
 الذين هم المطهرون المعصومون و منهم الذى يملا الأرض قسطاً وعدلاً، فويل

(ج) (٢١) تنصيص رسول الله ﷺ على أسماء الأئمة عشر

لمبغضيهم، يا عليّ لو أنّ رجلاً أحببتك وآولادك في الله لحضره الله معك ومع آولادك وأنت معى في الدرجات العليّى وأنّت قسيم الجنّة والنّار تدخل محببيك الجنّة ومبغضيتك النار.

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في الكتاب «المحجّة» على ما في  
ينابيع المودة (ص ٤٣٠ ط اسلامبول) قال :

روى في تفسير قوله تعالى (والسماء ذات البروج) عن الأصبغ بن نباتة ، قال :  
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : أنا السماء وأمّا البروج  
فالائمة من أهل بيتي وعترتي ، أو لهم على آخرهم المهدى وهم اثنا عشر .

### و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالهيثم الموفق بن أحمد الخطيب خوارزم المتوفي  
سنة ٦٥٨ في «مقتل الحسين» (ص ١٤٥ ط الفري) قال :

و ذكر ابن شاذان هذا حدّثنا أبومحمد الحسن بن عليّ العلوى الطبرى عن  
أحمد بن عبد الله حدّثنى جدّى أحمد بن محمد عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن عمرو  
ابن أذينة حدّثنى أبان بن أبي عيماش عن سليمان بن قيس الهلالى عن سليمان المحمدى  
قال : دخلت على النبي ﷺ و إذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه  
ويقول : إنك سيد ابن سيد أبواسادة ، إنك أمام ابن امام أبوائمه ، إنك حبّة  
ابن حجّة أبو حجّج تسعه من صلبك تاسعهم فائمتهم .

ومنهم العلامة السيد على الهمدانى فى «المودة القربي» (ص ٩٥ ط لاهور)  
روى الحديث عن سليم بن قيس عن سلمان الفارسى بعين ما تقدم عن  
«مقتل الحسين» .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفى القرمى فى  
كتابه «المناقب المرتضوية» (ص ١٢٩ ط بيع بميش)  
روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن «مقتل الحسين» لكنه اسقط قوله  
ابوأنمه و قوله أبوسادة .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٦٨ ط اسلامبول)  
روى الحديث نقلاً عن «مودة القربي» عن سليم بن قيس الهلالى عن سلمان  
الفارسى بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» لكنه قال: ويلى ثم فاء وزاد بعد قوله  
ابن سيد: أخوه سيد وبعد قوله ابن إمام: أخوه إمام وبعد قوله ابن حجاج: أخوه حجاج .  
وفي (ص ٤٤٥ ، الطبع المذكور)

رواہ من طریق الحموینی و الخوارزمی عن سلمان بعين ما تقدم عنه اولاً  
لکنه ذکر بدل قوله وهو یقبل خدیه : وهو یقبل عینیه .

ومنهم العلامة الامرتسري فى «أرجح المطالب» (ص ٤٢٨ ط لاهور)  
روى الحديث نقلاً عن مودة القربي للسيد على الهمدانى الشافعى و المناقب  
لآخر خطب خوارزم بعين ما تقدم عن «المناقب المرتضوية» .

## و هنها

ما رواه القوم :

ومنهم العلامة الحموینی فى «فرائد السمعطین» (مخطوط) قال :  
أخبرنى السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد عن أبيه الإمام شمس الدين

شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبريل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابوه رضي الله عنه ، قال : حدثنا أبي ، قال حدثنا سعد بن عبد الله ، قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن ابراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي الطفيلي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله لا يُمْرِّرُ المؤمنين : اكتب ما املأ عليك قال : يا نبى الله وتخاف على النسيان ، قال : لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشر كائك ، قال : قلت ومن شر كائي يا نبى الله ؟ قال : الأئمة من ولدك بهم تسفى أمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمة من السماء وهذا أول لهم وأولى بيده إلى الحسن ثم أومى بيده إلى الحسين ، نعم قال عليه وآلـهـ السلام : الأئمة من ولده .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢٠ ط اسلامبول)  
روى الحديث نقلاً عن الحموي بنى بعين ما تقدم عنه في (فرائد السمعطين).

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي بنى المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمعطين» (مخطوط) أخبرنى الإمام سعيد الدين يوسف بن علي بن المظفر الحلبي فيما كتب إلى بخطته رحمة الله عليه رحمة واسعة ان الشيخ الفقيه الفاضل شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي الفرج و ابن درة النبلى انباه عن الحسن بن أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسى إجازة برؤايته عن والده جميع رواياته وتصانيفه .

قال : أخبرني أبو عبدالله محمد بن وهبان ، قال بإنما أبو بشر أحمد بن إبراهيم ابن أحمد القمي ، قال بإنما محمد بن ذكريبا بن دينار الغلابي ، بإنما سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، قال : حدثني أبي ، قال : كنت يوماً عند الرشيد فذكر المهدى وما ذكر من عدله وأطنب في ذلك فقال الرشيد : أنا أحسبكم أنة تحسبونه أبي المهدى ، حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب أن النبي ﷺ قال له : يا عم يملك من ولدي اثناعشر خليفة ثم يكون أمور كثيرة شديدة عظيمة ، ثم يخرج المهدى من ولده يصلح الله أمره في ليلة فيملاه الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فيمكث في الأرض ماشاء الله ثم يخرج الدجال .

## نبذة مما ورد في فضائل أئمة أهل البيت

### أوصياء رسول الله ﷺ بعمومهم

فمنها

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلاخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ١٠٢ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب بسنده عن زادان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى أكثر من عشر مرات : يا علي إنت واؤوصياء من ولدك أعراف بين الجنة والنار ، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه ، ولا يدخل النار إلا من أنكر لكم وأنكرتموه .

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحمويني في «فرائد السقطين» (مخطوط) روى حديثاً مسندأ تقدم منا في (ج ٣ ص ٤٨٢) وفيه قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علٰى : مثلث ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجوى ومن تخلف عنها غرق ، و مثلكم مثل النجوم كـلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيمة . و رواه أيضاً العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» و المولوي في «انتهاء الأفهام» .

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٥ و ٢٥٩) ط اسلامبول قال :

روى نقلا عن مودة القربي عن علي "كر م الله وجهه قال : قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة إلى الله عز وجل" .

## و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم الحمويني في كتابه «فرائد السقطين» (مخطوط) قال :

أُخْبَرَنِيَّ الْمَشَايِخُونَ الْجُلَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَمْلَةِ: السَّيِّدُانُ الْإِمَامُونَ جَمَالُ الدِّينِ أَحْمَدُ  
ابْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسِ الْحَسَنِي وَجَلَالُ الدِّينِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ فَخَّارَ بْنِ مَعْدَ بْنِ فَخَّارَ  
الْمُوسُوِيِّ عَلَيْهِمَا الرَّحْمَةُ وَالْإِيمَامُ الْعَلَّامُ نَجْمُ الدِّينِ بْنُ أَبْو القَاسِمِ جَعْفَرُ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ رَحْمَةُ اللَّهِ بِرَوَايَتِهِمْ عَنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ شَمْسِ الدِّينِ شِيخِ الْشَّرْفِ  
فَخَّارَ بْنِ عَمَدَ الدُّورَسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ تَمَدِّبِنْ عَلَىْ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ بَابُوهِ  
الْقَمِيِّ قَدْسَ اللَّهُ أَرْوَاهُمْ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَىْ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ  
غِيَاثِ بْنِ إِمَرَاهِيمَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ  
عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ أَنَا مِدِينَةُ  
الْحَكْمَةِ وَأَنْتَ بَابُهَا، إِلَى أَنْ قَالَ: وَمِثْلُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلْدِكَ بَعْدِكَ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ  
مِنْ رَكْبِ فِيهَا نُوحٌ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرَقَ وَمِثْلُكُمْ مِثْلُ النَّجُومِ كَلَمَا غَابَ نَجَمَ طَلَعَ  
نَجَمٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْقَنْدُوزِيُّ فِي «يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ» (ص ٣٨ ط اسلامبول)  
رَوَى الْحَدِيثُ بَعْنَنِي مَا تَقدَّمَ عَنْ «فَرَائِدِ السَّمْطِينِ».

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْمَوْلَوِيُّ السَّيِّدُ أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسِينِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمُتَوَفِّيُّ  
فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ فِي «اِنْتِهَاءِ الْاِفْهَامِ» (ص ٢٠٦ ط نُولُ كُشُور)  
نَقْلُ الْحَدِيثِ عَنِ الْحَمْوَيْنِيِّ بِوَاسِطَةِ «الْيَنَابِيعِ» بَعْنَنِي مَا تَقدَّمَ عَنْهُ.

## وَمِنْهَا

مَا رَوَاهُ الْفَوْمُ :

مِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ الشَّهِيرُ بَابُنْ حَسْنَوِيِّ فِي «دَرُ بَحْرِ  
الْمَنَاقِبِ» (ص ١٠٦ - المخطوط)

(ج) (١٢)

بَذْنَةٌ مَمَّا وَرَدَ فِي فَضَائِلِ أُمَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ

(٢٧)

روى بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : فاطمة  
مهرجة قلبى وابناها ثمرة فؤادى وبعلها ثور بصرى والائمة من ولدها أمادنى وحبلى  
الممدود فمن اغتصب بهم نجى ومن تخلف عنهم هو .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العالمة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ١١٤ ط اسلامبول)

قال :

وفي المناقب عن الحسن بن صالح، عن جعفر الصادق عليهما السلام في هذه الآية «أطاعوا  
الله وأطاعوا الرسول وأولى الأمر منكم»، اولوا الأمر هم الائمة من أهل البيت  
عليهم السلام .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العالمة المذكور أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ١٢٣

ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب عن الاعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهما السلام  
قال : قال رسول الله ﷺ : أنت أخي و دارئي و وصيّي محبيك محبي ، و مبغضك  
مبغضي ، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الامة يا علي أنا وأنت والائمة من ولدك سادات  
في الدنيا و ملوك في الآخرة من عرفانا فقد عرف الله عز وجل ، و من أنكرنا فقد  
أنكر الله عز وجل .

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشهير بابن حسنيه في «در بحر المناقب» (من ١٠٠ مخطوط) قال :

روى باسناد يرفعه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : إحدروا على دينكم من ثلاثة رجال : رجل قرأ القرآن حتى إذا رأى عليه بهجهة كاد لا يمان غيره إلى ماشاء اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك فلت : يا رسول الله أئسهما أولى بالشرك ، قال : الرامي به منهما ، ورجل أتاه سلطان فزعم أن طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله ، كذب لا طاعة بمخلوق إلا بمعصية الخالق لا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ورسوله ولا أولى الأمر الذين فر منهم الله بطاعته نبيه وقال : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم لأن الله إنما أمر بطاعة رسوله لأن معصوم مطهرون لا يأمر بمعصية الله وإنما أمر بطاعة أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله ، فهم أولوا الأمر (١) والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لطاعة لأحد سواهم ولا محابة بعد رسول الله إلا لهم .

## و منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (من ٥٩ ط الفري) روی بسند تقدم ذكره في الحديث الحادى والعشرين من فضائل أهل البيت

(١) كلام فخر رازى در تفسیر درباره دلالت آیه اطیعوا الاية بر عصمت اولى الامر .

(ج) (١٢)

نبذة معاود في فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام

ينتهي إلى الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : فاطمة بهجة قلبي «إلى أن قال» والأئمة من ولدها أمناء ربّي وحبله الممدود بيته وبين خلقه ، من اعتض بهم نجى و من تخلف عنهم هو .

ورواه يعنيه جماعة تقدم ذكره هناك .

و منهم جار الله محمود بن عمر الزمخشري في «المناقب» (المخطوط

ص ٢١٣)

و منهم العالمة الحموياني في «فرائد السبطين» (المخطوط)  
و منهم العالمة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٢ ط اسلامبول)  
و منهم العالمة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد  
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنيه في كتابه «در بحر المعارف»  
(ص ١٠٦ مخطوط)

روى بسنده ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه :  
فاطمة قلبي و ابنتها ثمرة فؤادي و بعلها نور بصري و الأئمة من ولدها أمارتي  
و حبله الممدود فمن اعتض بهم نجى ومن تخلف عنهم هو .

## و هنها

ما رواه جماعة من أعادم القوم :

منهم العالمة الخوارزمي في «مقتل الحسين» (ص ١٠٧ ط الفري)

روى بسنده (تقدمة ذكره في الحديث المتمم للثلائين من فضائل أهل البيت عليهم السلام)  
ينتهي إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : أنا ميزان العلم وعلى كفتاه والحسن  
والحسين خيوطه وفاطمة علاقته والأئمة من أمتي عموده يوزن فيه أعمال المحبين  
لنا والمبغضين لنا .

ورواه بعينه عن ابن عباس جماعة نقدم ذكره هناك .  
 ومنهم العلامة السيوطي الشافعى فى «ذيل الثالثى» (ص ٤٠ ط لكتنوه)  
 و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٦ مخطوط)  
 و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٦ و ٢٣٥ ط اسلامبول)  
 و منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٣١٢ ط لاھور)

## و منها

وارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٣٩٣  
 فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٤ ط اسلامبول) :

روى مرفوعاً عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا خير في امةٍ ليس فيهم  
 أحدٌ من ولد على يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

## و منها

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفى الترمذى المتوفى  
 سنة ١٠٢٥ فى كتابه «المناقب المروتضوية» (ص ١٣٠ ط بيته)

روى عن زيد بن خارجة مولى رسول الله ﷺ : قال : لما كان الليلة التي فيها  
 أخذ رسول الله ﷺ على الانصار بيعة الأولي فقال : أخذت عليكم بما أخذ الله على النبيين من  
 قبلى أن تحفظوني بما تحفظوا أنفسكم و تمنعونى فيما تمنعوا أنفسكم ، و تحفظوا

(احقاق الحق المجلد ١٢ ج ٥)

(ج) (١٣)

نبذة ممّا ورد في فضائل أئمة أهل البيت

(٨١)

عليه أبی طالب بما تحفظوا أنفسكم فاـنـه الصديق الأـكـبر ، يزید الله به دينكم ، وإن الله أعطى موسى العصا ، وإبراهيم النـارـ المـطـفـة ، وعيـسـيـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ كانـ يـحـبـيـ بها الموتى ، وأعطـانـيـ هـذـاـ ، وـلـكـنـ نـبـيـ آـيـةـ رـبـيـ وـالـأـئـمـةـ الطـاهـرـيـنـ آـبـتـيـ منـ ولـدـهـ لـنـ تـخـلـوـ الـأـرـضـ مـنـ الـإـيمـانـ مـاـبـقـىـ أـحـدـ مـنـ ذـرـبـتـهـ وـعـلـيـهـمـ تـقـومـ الـفـيـامـةـ .

و منها

ما رواه القوم :

منهم العـلـامـةـ القـنـدـوزـيـ فـيـ «ـيـنـابـيعـ الـمـوـدـةـ» (ـمـ ٢٤٧ طـ اـسـلـامـبـولـ)

قال :

عليه أبـي طـالـبـ رـفـعـهـ يـاعـلـىـ إـنـ اللهـ عـالـىـ أـشـرـفـ عـلـىـ الـدـيـاـ فـاخـتـارـنـيـ عـلـىـ رـجـالـ الـعـالـمـينـ ، نـمـ اـطـلـعـ النـاـيـةـ فـاخـتـارـكـ عـلـىـ رـجـالـ الـعـالـمـينـ ، ثـمـ اـطـلـعـ الثـالـثـةـ فـاخـتـارـ الـأـئـمـةـ مـنـ وـلـدـكـ عـلـىـ رـجـالـ الـعـالـمـينـ ، ثـمـ اـطـلـعـ الـرـابـعـةـ فـاخـتـارـ فـاطـمـةـ عـلـىـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ .

و منها

ما رواه جـمـاعـةـ مـنـ أـعـلـامـ الـقـوـمـ :

منهم العـلـامـةـ مـحـبـ الدـيـنـ الطـبـرـيـ فـيـ «ـذـخـائـرـ الـعـقـبـيـ» (ـمـ ١٧ طـ مـكـتـبةـ الـقـدـسـ بـالـقـاهـرـةـ) قال :

وـعـنـ عمرـأـنـ النـبـيـ لـيـلـيـلـيـ قالـ :ـ فـيـ كـلـ خـلـوفـ مـنـ أـمـتـىـ عـدـوـلـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـ يـنـفـونـ عـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ تـحـرـيـفـ الـفـالـيـنـ وـأـتـحـالـ الـمـبـطـلـيـنـ وـتـأـوـيلـ الـجـاهـلـيـنـ أـلـاـ وـ إـنـ أـمـتـكـمـ وـفـدـكـمـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـانـظـرـواـ بـمـنـ توـهـدـونـ .ـ أـخـرـجـهـ الـمـلاـ .ـ

وـمـنـهـ الـحـاـفـظـ أـبـوـسـعـيدـ الـخـرـ كـوشـيـ الـنـيـساـبـورـيـ فـيـ «ـشـرـفـ النـبـيـ»

(ـصـ ٢٨٧ـ)

روى الحديث بعين ما نقدم عن «ذخائر العقبى». و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٢٢٤ ط عبداللطيف بمصر)

روى الحديث بعين ما نقدم عن «ذخائر العقبى» إلى قوله : تحرير الفالين. و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٧٣ و ص ١٩١ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الملا فى سيرته بعين ما نقدم عن «ذخائر العقبى». و منهم العلامة أبو بكر العلوى الحضرمى فى «رشفة الصادى» (ص ١٧ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله ﷺ : في كل خلف من أمتي عدول من أهل بيته الحديث (١).

(١) وقد ورد في كتب القوم جملة من الأحاديث في ذلك عن آمة أهل البيت عليهم السلام نوردها هيئنا تتماماً للفائدة .

### فمنها

ما رواه العلامة الشيخ سليمان البلاخي القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٧٧ ط اسلامبول) قال :

و في المناقب عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما قال: ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا الله دون حجته سر نحن أبواب الله ونحن المراد المستقيم و نحن عبادة علم الله وترجمة وحده ونحن أركان توحيده وموضع سره .

### و منها

ما رواه أيضاً في «ينابيع المودة» (ص ٤٧٧ - الطبع المذكور) قال: أخرج الحافظ الجعاني أن الإمام زين العابدين رضي الله عنه قال : نحن الغل

(ج) (١٢)

### نبذة ممّا ورد في فضائل أئمة أهل البيت عليهم السلام

الجارية في اللجوح يأمن من ركبها ويفرق من تركها و إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولaitنا، لأن الله عزوجل جعل جبلينهم على ذلك انتهى .

و منها

مارواه أيضاً في «ينابيع المودة» (من ٣٩٧ الطبع المذكور).

عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه رضي الله عنهم ، قال : إن الله تعالى أخذ ميثاق من يحبنا وهم في أصلاب آبائهم فلا يقدرون على ترك ولaitنا لأن الله حبيهم على ذلك أخرجه العافظ الجمانى .

و منها

مارواه العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمتين» (المخطوط) قال :

باسناده (أى الاستدلال المتقدم في كتابه) إلى أبي جعفر بن بابويه قال: نبأنا أبوه قال: نبأنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الباس بن معروف ، عن عبدالله بن عبد الرحمن البصري عن أبي المعزا حميد بن المثنى العجلاني ، عن أبي بصير ، عن خبيثة الجعفري ، عن أبي جعفر الباقر قال سمعته يقول: نحن جنوب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله عزوجل ونحن حجة الله ونحن اركان الایمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه وبناء يفتح الله وبناء يختتم ونحن ائمة الهدى ونحن مصايب الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنالحق و من تأخر عنا غرق و نحن قادة النور المجلبين و نحن خيرة الله و نحن الطريق الواضح و الصراط المستقيم الى الله و نحن من نعم الله عزوجل على خلقه و نحن معدن النبوة و نحن موضع الرسالة و نحن مختلف الملائكة و نحن المنهاج و نحن السراج لمن استضاء بنا و نحن السبيل لمن اقتدى بنا و نحن الهداة الى الجنة و نحن عرى

الاسلام و نحن الجسور و القنطر من مضى علينا الحق و من تخلف عنها محق و نحن السنام الاعظم و بنا ينزل الله عزوجل الرحمة على خلقه و بنا يسوقون الثبات و بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا و نصرنا وعرف حقنا ويأخذ بأمرنا فهو منا واليابنا .

**ورواه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٢ ط اسلامبول) .**

بعين ما تقدم عن «فرائد السطرين» لكنه أسقط قوله: ونحن السابقون ونحن الاخرون .  
وقوله: نحن خيرة الله وزاد بعد قوله ونحن الائمة الهداء : والدعاة الى الله .

و منها

**ما رواه العلامة المعاصر الشيخ حسن النجاشي المصري في «الاشراف»**  
(ص ٢١ ط مصر) قال :

أخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى فاعتصموا بحبيل الله جميماً عن جمفر الصادق انه  
قال : نحن حبل الله فاعتصموا بنا .

و منها

**ما رواه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٧٨ ط اسلامبول) :**  
نقلًا من المناقب ان جمفر الصادق رضي الله عنه قال في خطبته : ان الله أوضح بأئمة  
الهدي من أهل بيته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دينه وأبلغ بهم عن باطن ينابيع علمه فمن  
عرف من الامة واجب حق امامه وجد حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه ، لأن الله رسوله  
نسب الامام على لخلقه و حجة على اهل عالمه و ألبسه تاج الوقار وغشاه ثور العجائب يمدده  
بسرب من السماء لاينقطع مواده ولا ينال ماعند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل معرفة العباد اياها  
الا بمعرفة الامام ، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي و عموميات السنن و مشتبهات  
الفتن فلم يزل الله تبارك و تعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل  
امام ويصطففهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم عن خلقه ويرتضيهم وكل ما مضى منهم امام نسب  
الله خلقه من عقب الامام اماماً وعلمـاً بينـا و منـاراً نـيراً ائـمة من الله يهدـون بالـحق و بهـيـدون

## أن من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية

رواہ جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطیالسی فی «مسندہ» (ص ٢٥٩ ط حیدر آباد الدکن) قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زید بن اسلم ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من مات بغير إمام مات ميتة جاهلیة ومن نزع يدأ من طاعة جاء يوم القيمة لا حجۃ له .

ومنهم الحافظ القشيری النیسابوری فی «صحیحه» (ج ٨ ص ١٠٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلیة .

وهم خيرة من ذرية آدم ونوح وابراهيم واسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اسطونهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمه عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم النسب عنه وجعلهم الله حياناً للانعام ودعائم الاسلام .

و منها

مارواه أيضاً فی «ینابیع المودة» (ص ١١٩ ، الطبع المذکور) .

نقلًا عن المناقب عن عبدالحميد بن أبي ديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال: للذكر معينان : القرآن و محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن أهل الذكر بكل معينيه ، امامتنا القرآن قوله تعالى « و انزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم » و قوله تعالى « و انه لذكر لك ولنقومك وسوف تسألون » واما معناه محمد صلى الله عليه وآله فالآلية في سورة الطلاق «فاقتوا الله يا اولى الالباب» الى آخرها .

(٨٦)

## ملحقات الاحقاق

(ج ١٣)

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبد العال الكركي في «نفحات الالاهوت»  
 (ص ١٣ ط الفرقى) قال :

و ما روى من قول النبي ﷺ : من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة  
 العاجلية .

و منهم الشيخ سليمان البلاخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في  
 «ينابيع المودة» (ص ١١٧ ط اسلامبول) قال :

وفي المناقب بالسندي عن عيسى بن السرى قال : قلت لجمفر الصادق عليه السلام :  
 حدثني عمّا ثبت عليه دعائم الاسلام إذا أخذت بها زكاء عملي و لم يضرني جهل  
 ما جهلت قال : شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و لا قرار بما جاء به  
 من عند الله و حق في الأموال من الزكاة والافرار بالولاية التي أمر الله بها ولاية  
 آل محمد عليهما السلام قال رسول الله ﷺ : من مات لم يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال  
 الله عز وجل : (أطبعوا الله وأطبعوا الرسول و أولى الأمر منكم) فكان على صلوات  
 الله عليه ثم صار عن بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده  
 محمد بن علي و هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بأمام ومن مات لا يعرف  
 امامه مات ميتة جاهلية .



المهدى عليه السلام

وهو الامام الثاني عشر

## تاريخ ولادته

رواہ جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقى الحنفى في «الشذورات الذهبية» في ترجمة الأئمة الثانية عشرية (من ١١٧ طبرى) قال :

ثاني عشرهم ابنه (أبي العسكرية) محمد بن الحسن وهو أبو الفاسق محمد بن الحسن بن علي الهادى إلى آخر الأئمة الثانية عشرية وكانت ولادته رضي الله عنه يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وله توقي في أبوه المتقدم ذكره رضي الله عنهما كان عمره خمس سنين .

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة الشاهى الشافعى في «هذا مطالب المسؤول» (من ٨٩ ط طهران) قال :

الباب الثاني عشر في أبي الفاسق محمد بن الحسن الخامس بن علي المتوكل بن محمد القائم بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى بن أبي طالب المهدي الحجۃ الخلف الصالح المنظر عليهم السلام ورحمة الله بر كاته .

فهذا الخلف الحجۃ قه أیتده الله

هذا منهج الحق و آثار سجاياه

و أعلى في ذري العلياء بالتأييد مرقاہ

و آثار حلى فضل عظيم فتحلاه

و قد قال رسول الله قوله قد روينا

و ذو العلم بما قال إذا أدرك معناه

يرى الأخبار في المهدى جائت بسماء  
وقد أبداه بالنسبة والوصف وسماء

و يكفي قوله مني لإشراق محياه  
ومن بضمته الز هراء مرساه ومسراه  
ولن يبلغ ما اوتاه امثال و اشاه  
فمن قالوا هو المهدى ماماوا بما فاعلوا

وقد رفع من النسبة في أكتاف عناصرها ورضع من الرسالة اخلاق اوصارها  
وقرع من القرابة بسجال معاصرها وبرع في صفات الشرف فقدت عليه بمعاصرها  
فاقتني من الأنساب شرف نسبتها واعتنى عند الانتساب على شرف احسابها واجتنى  
الهداية من معادتها واسبابها فهو من ولد الطهر البطل المجزوم بكونها بضعة من  
الرسول فالرسالة أصلها وانها لا شرف العناصيل والاصول.  
فاما مولده فبسر من رأى في ثالث وعشرين شهر رمضان سنة ثمان وخمسين  
ومائتين للهجرة .

واما نسبة أبا واما فأبواه محمد الحسن الخالص بن علي المتوكّل بن محمد الفانع  
ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
ابن الحسين الزكي بن علي المرتضى أمير المؤمنين .  
واما مه ام ولد تسمى صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك .

واما اسمه محمد وكنيته أبو القاسم ولقبه الحجة والخلف الصالح وقيل المنتظر .  
ومنهم العلامة ابن خلkan في « وفيات الاعيان » (ج ١ من ٥٧١ طبلاوي  
بمصر) قال :

في ذكر محمد بن الحسن المهدى : وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان  
سنة خمس و خمسين و مائين ، و ذكر ابن الأزرق في « تاریخ میافارقین » أن الحجة

المذكور ولد ناسع عشر ديسع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في ثمان  
شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح.

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٢٠٤)  
ط طهران) قال :

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن  
الحسين بن علي بن أبيطالب وكنيته أبو عبد الله وأبو القاسم وهو الخلف الحجة صاحب  
الزمان القائم والمنتظر والنالى وهو آخر الأنمة.

وقال :

ويقال له ذو الاسمين محمد وأبو القاسم قالوا: أمّه أمّ ولد يقال لها صيقل.  
ومنهم العلامة ابن الصباغ المصري في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٤)  
ط الفرى) قال :

ولد أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بسر من رأى ليلة النصف من  
شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة .  
وأمّا نسبة أبيه وأمّه فهو أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن الخالص بن علي  
الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر  
ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبيطالب صلوات الله عليهم أجمعين.  
وأمّا أمّه فام ولد يقال لها : نرجس خير أمّة وقيل : اسمها غير ذلك .  
وأمّا كنيته فأبو القاسم .

وأمّا لقبه فالحجّة والمهدى والخلف الصالح والقائم المنتظر وصاحب الزمان  
وأشهرها المهدى .

ومنهم العلامة المؤذن محمد مهبيں الہندی فی «وسیلۃ النجاة» (ص ٤٢٠)  
ط مطبعة کلشن فیض فی لکھنؤ) قال :

و نقل عن «كشف الغمة»، قوله بأنه يحيى ولد في ثلاث وعشرين من رمضان وقد اتفقوا على أن ولادته في سرّ من رأى وهو سمي رسول الله عليه السلام اسمه اسمه وكنيته كنيته ولا يجوز ذكر اسمه في زمان الغيبة وألقابه الشريف المهدى والقائم والمنتظر والحججة.

و أمّا صفتة لظاهر شاب مرفوع القامة حسن الوجه و الشعر يسيل شعره على منكبيه أفنى الأنف أجل العجمة، أبو أبيه محمد بن عثمان، معاصره المعتمد قيل: غاب في السردا ب والحرس عليه و كان ذلك سنة ست وسبعين و مائتين للهجرة وهذا طرف يسير مما جاء من النصوص الدالة على الإمام الثاني عشر عن الإمام الثقات ، والروايات في ذلك كثيرة أضرتنا عن ذكرها وقد دوّنها أصحاب الحديث في كتبهم و اعتنوا بجمعها ولم يتذكر شيئاً ، ومن اعتبرنا بذلك و جمعه إلى الشرح والتذليل الشيخ الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشهير بالنعماني في كتابه الذي صنفه ملاً الغيبة في طول الغيبة.

و جمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثاً في أمر المهدى خاصةً .

و صفت الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجي الشافعى في ذلك كتاباً سمّاه البيان في أخبار صاحب الزمان وقال : روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا بأنه أنه قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان القائم المهدى .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ١٢٤ ط مصر)

قال :

ولم يختلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة ، و عمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة ، وبسمى القاسم المنتظر قيل : لأنّه ستر بالمدينة وغاب ، فلم يعرف أين ذهب .

(٩٢)

## ملحقات الأحراق

(ج) (١٣)

و منهم العلامة الشيخ عثمان العثماني في « تاريخ الإسلام والرجال » (من ٣٧٠ مخطوط) قال :

الثاني عشر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي يكنى أبا القاسم وتلقبه الإمامية بالعجبة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان إلى أن قال : ولد في سر من رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين وما تين وفي « جامع الأصول » في أشراط الساعة وعلماتها .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الأنوار » (ص ١٥٣ ط مصر) قال :

قال سيدي عبدالوهاب الشعراوي في اليوافيت والجواهر : المهدى من ولد الإمام الحسن العسكري و ولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين وما تين وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرطل بمصر المحرفة و وافقه على ذلك سيدي علي الخواص .

و منهم العلامة السالك عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي مفتى الديار الحضرمية في كتابه « بغية المسترشدين » (طبع مصر ص ٢٩٦) قال : نقل السيوطي عن شيخه العراقي أن المهدى ولد سنة ٢٥٥ قال و وافقه الشيخ على الخواص فيكون عمره في وقتنا سنة ٩٥٨ سنة ٧٠٣ .

و ذكر أحمداوى ملى أن المهدى موجود وكذلك الشعراوى اهـ من خطط الحبيب علوى بن أحمد الحداد ، وعلى هذا يكون عمره في سنة ١٣٠١ سنة ١٠٤٦ .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الأبصار » (ص ٢٢٩ ط الشهانية بمصر). نقل عن الشعراوى ما نقل عنه في « مشارق الأنوار » ثم قال : صفتة شاب أكمحل العينين أزوج الحاجبين افنى الآف كث اللعنة على خده اليمين خال .

و منهم العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى الشافعى المصرى في كتابه « الاتحاف بحب الأشراف » (ص ٦٨ ط مصر) قال :

ولد الامام محمد الحجۃ ابن الامام الحسن الخالص رضی اللہ عنہ بسر من رأى، ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائين قبل موته أبیه بخمس سنین و کان أبوه قد أخفاه حين ولد و ستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فاًنهم كانوا في ذلك الوقت يتطلّبون الهاشميّين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون إعدامهم .

وكان الامام محمد الحجۃ يلقب أيضاً بالمهدی و القائم و المنتظر و الخلف الصالح وصاحب الزمان وأشهرها المهدی .

ومنهم العارف عبد الرحمن من مشايخ الصوفية في «مرآة الاسرار»

(ص ٣١ ط ) .

قال ما ترجمته بالعربية : ذكر شمس الدين و الدولة هادي الملة و الدولة : من هو القائم في المقام المطهر الأحمدى الإمام بالحق أبوالقاسم محمد بن الحسن المهدى رضي الله عنه، وهو الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت ، امّه كانت أم ولد اسمها فرجس ولادته ليلة الجمعة الخامس عشر شهر شعبان سنة خمس و خمسين و مائين وعلى روایة شواهد النبوة انها في ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان و خمسين في سر من رأى المعروفة باسم أم ، وافق رسول الله ﷺ في الاسم والكنية ، وألقابه المهدى و الحجۃ و القائم و المنتظر و صاحب الزمان و خاتم الانبياء عشر و صاحب الزمان ، كان عمره عند وفاته أبیه خمس سنین وجلس على مسند الامامة ومثله مثل يحيى بن زكريّا حيث أعطاهم الله في الطفولة الحكمة والكرامة ، و مثل عيسى بن مريم حيث أعطاهم الله النبوة في صغر سنّه كذلك المهدى جعله الله اماماً في صغر سنّه ، و مظاهر له من خوارق المادات كثیر لا يسعها هذا المختصر .

ومنهم العالمة السيد عباس بن علي المکی فی «نزهة الجلیس» (ج ٢

ص ١٢٨ ط القاهرة ) قال :

ترجمة الإمام المهدي المنتظر أبي القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

هو القائم المنتظر على رأي الإمامية، وهو صاحب السرداد و قد تقدم ذكر السرداد في أوائل الكتاب، وللإمامية فيه أقوال كثيرة وهم ينتظرون خروجه آخر الزمان، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفى أبوه وقد تقدم ذكره كان عمره خمس سنين واسم أمّه فرجس .  
إلى أن قال: «والصحيح أن ولادته في ثامن شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ودخل السرداد سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة، والله الموفق للصواب وإليه المآب .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ١١٣  
ط المرفان بيروت ) قال :

«عمره (أبي القاسم محمد الحجة) عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آناء الله تعالى الحكمة و يسمى القائم المنتظر لأنّه ستر و غاب فلم يعرف أين ذهب انتهت الصّواعق فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات أن ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين في بلدة سامراء عند القرآن الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القرآن الأكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدّرجة الخامسة والعشرين من السرطان .

و منهم العلامة الإبياري في «جالية الكدر» في «شرح منظومة البرزنجي»

(ص ٢٠٧ ط مصر ) قال :

قال صاحب الفصول المهمة : كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين آناء الله فيها الحكمة كما آنها يحيى صبياً وله قبل قيامه غيبتان : إحداهما أطول من

الآخرى ، أمّا الاولى فمن منذ ولادته إلى انقطاع السّماعية في شيعته لصعوبة الوقت وخوف السلطان ، إلى ان قال : و الثانية بعد ذلك وهي الأطول و ذلك في زمن المعتمد سنة ست و ستين و مائتين ، اختفى في سرّ داب و العرس عليه فلم يقفوا له على خبر .

نم قال : ومن الدلائل على كون المهدى حيّا باقياً منذ غيبته إلى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم و الخضر .

و منهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجاة» (ص ١٨٩ مخطوط) قال : وأما المفید و الطبرسی فانهما قالا : ولد ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين ، يمكنى أبا القاسم ويلقب بالخلف الصالح والمحجة والمنتظر والقائم والمهدى وصاحب الزمان ، قد آتاه الله الحكمـة وفصل الخطاب في الطفوـلـة كما آتاهـا يحيـى و جعلـه إمامـا في المهد و كما جعلـ عيسـى نبيـنا .

وأـمـا عمرـه فـإـنـه خـافـ عـلـى نـفـسـهـ فـي زـمـنـ الـمـعـتمـدـ فـاخـتـفـىـ فـي سـنـةـ خـمـسـ وـسـتـينـ وـمـائـتـينـ ، قـيـلـ : بل اختـفـىـ حـيـنـ مـاتـ أـبـوهـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ : اختـفـىـ حـيـنـ ولـدـ وـلـمـ يـسـمـعـ بـموـلـدـهـ إـلـاـ خـاصـتـةـ أـبـيهـ وـلـمـ يـزـلـ مـخـتـفـيـاـ حـيـاـ باـقـيـاـ حتـىـ بـؤـمـرـ بـالـخـرـوجـ فـيـخـرـجـ وـيـمـلـأـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ كـمـاـ مـلـئـتـ جـوـراـ ، وـلـاـ اـسـتـحـالـةـ فـيـ طـولـ حـيـاتـهـ فـانـهـ قـدـعـرـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ حتـىـ جـاؤـزـواـ الـأـلـفـ كـنـوـحـ وـلـفـانـ وـالـخـضـرـ سـلـامـ اللهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ وـعـلـيـهـمـ . وـمـنـهـمـ نـورـالـدـيـنـ عـبـدـالـرـحـمـانـ الدـشـتـىـ الجـامـىـ الحـنـفـىـ فـيـ «ـشـوـاهـدـ الـنـبـوـةـ»ـ (صـ ٢١ـ طـ بـنـدادـ)ـ .

روى عن حكيمـةـ عـمـةـ أـبـيـ هـمـدـ الزـكـيـ تـلـقـلاـ أـنـهـاـ قـالـتـ : كـنـتـ يـوـمـاـ عـنـدـ أـبـيـ هـمـدـ فـقـالـ : يـاـ عـمـةـ بـانـيـ اللـيـلـةـ عـنـدـنـاـ فـانـ اللهـعـمـالـيـ يـعـطـيـنـاـ خـلـفـاـ فـقـلتـ : يـاـ وـلـدـيـ مـمـنـ ؟ـ فـانـتـىـ لـأـرـىـ فـيـ فـرـجـسـ أـثـرـ حـمـلـ أـبـداـ ،ـ قـالـ : يـاـ عـمـةـ مـثـلـ فـرـجـسـ مـثـلـ أـمـ مـوسـىـ لـاـ يـظـهـرـ حـمـلـهـ إـلـاـ فـيـ وـقـتـ الـوـلـادـةـ ،ـ فـبـتـ عـنـدـهـ ،ـ فـلـمـ اـنـتـصـفـ الـلـيـلـ قـمـتـ فـتـهـجـدتـ

و قامت نرجس و نهجدت وقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قاله أبو محمد ببيه  
فناداني أبو محمد ببيه من مقامه لا تعجل يا عمة فرجعت إلى بيت كانت فيه نرجس  
فرأيتها وهي ترتعد فضمنتها إلى صدرى وقرأت عليها (قل هو الله أحد وإنما أنزلناه  
وآية الكرسي) فسمعت صوتا من بطنها يقرأ ماقرأت، ثم أضاء البيت فرأيت الولد  
على الأرض ساجدا فأخذته فناداني أبو محمد من حجرته يا عمة إنتني بولدي فأيّته  
به فأجلسه في حجره و وضع لسانه في فمه وقال : تكلم يا ولدي باذن الله تعالى  
قال : بسم الله الرحمن الرحيم ويريد أنّ ثمن على الذين استضعفوا في الأرض  
ونجعلهم أئمة و يجعلهم الوارثين، ثم رأيت طيوراً خضراء أحاطت به فدعاؤاً بولدي ببيه  
واحداً منها وقال : خذه واحفظه حتى ياذن الله تعالى فيه فان الله بالغ أمره فسألت  
أبا محمد ببيه ما هذا الطير وما هذه الطيور؟ فقال : هذا جبريل وهو آلة رحمة  
ثم قال : يا عمة ردّيه إلى أمّه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق  
ولكن أكثرهم لا يعلمون ، فرددته إلى أمّه و لما ولد كان مقطوع السرة مختوناً  
مكتوباً على ذراعه لا يمن جاء الحق وزعزع الباطل إن الباطل كان زهوقا انتهى.  
و منهم العالمة محمد مبين المولوى الهندى فى «وسيلة النجاة»  
(س ٤١٧ ط كلش فى بلكهنو).

روى الحديث بعين ما فقد عن «شواهد النبوة».

و منهم العالمة محمد خواجة پارساى البخارى فى «فصل الخطاب» على  
ما فى «ينابيع المودة» (س ٣٨٧ ط اسلامبول) قال :

ويروى أن حكيمه بنت عبد الججاد كانت عمة أبي عبد الحسن العسكري  
رضي الله عنها تحبه و تدعوه و تتضرع إلى الله تعالى أن يرى ولده، فلما كانت  
ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين دخلت حكيمه عند الحسن  
لـ

فقال لها : يا عمة كوني الليلة عندنا لأمر قامت فلماً كان وقت الفجر اضطررت برجس فقامت إليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلماً رأته حكيمه أنت به الحسن رضي الله عنهم و هو مختون فأخذته ومسح بيده على ظهره وعينيه ودخل لسانه في فيه ، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في الآخرى .

ثم قال : يا عمة اذهبين به إلى أمّه فرددتُه إلى أمّه قالت حكيمه : ثم جئت من بيتي إلى أبي محمد الحسن فإذا المولود بين يديه في ثياب صفر و عليه من البهاء والنور أخذ حبه مجتمع قلبي فقلت : يا سيد هل عندك من علم في هذا المولود المبارك ؟ فقال : يا عمة هذا المنتظر الذي بشرنا به ، فخردت الله ساجدة شكرًا على ذلك ثم كنت أتردد إلى الحسن فلا أرى المولود فقلت : يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر ؟ قال : استودعناه الله الذي استودعته أم موسى عليه السلام ابنها وقالوا : آناء الله تبارك و تعالى الحكمة و فصل الخطاب و جعله آية للعالمين كما قال تعالى : يا يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناه الحكم صبياً و قال تعالى : وقالوا : كيف نكلم من كان في المهد صبياً ، و طوّل الله تبارك و تعالى عمره كما طوّل عمر الخضر و الياس عليهما السلام .



## المهدى عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام

و نروى في ذلك أحاديث :

### الاول

#### حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ٢ قسم ١ من ٣١٦ ط حميدآبادالدکن) قال :**

قال عبدالفقار بن داود : حدثنا أبوالمليح الرقبي سمع زيد بن بيان - و ذكر من فضله - سمع على بن نعيل جده النفيلي، سمع سعيد بن المسيب عن أم سلمة زوج النبي عليه السلام : المهدى حق وهو من ولد فاطمة . و في (ج ٢ من ٤٠٦ ط حميدآبادالدکن) قال :

يونس بن أبي الفرات قال عبيد الله بن سعيد هو الاسكاف ، قال عَمَّدْ بن بكر : حدثنا يونس أبوالفرات مولى لفريش و كان هيئنا عن عائذ ، عن أبي مرایة قوله سمع فتادة عن سعيد بن المسيب «المهدى» من ولد فاطمة .

**و منهم الحافظ أبوداود السجستاني في «سننه» (ج ٤ من ١٥١ ط السعادة بصر) قال :**

حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقبي ، ثنا أبوالمليح الحسن ابن عمر ، عن زيد بن بيان ، عن علي بن نعيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله عليه السلام يقول: المهدى من عترتي من ولد فاطمة .

(ج) (١٣)

المهدي من ولد فاطمة

(٩٩)

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٥١٩  
ط التازى بمصر) قال :

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا أبو المليح الرقى  
عن زياد بن بيان ، عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب قال : كثيراً عندنا مسلمة  
فتذاكرنا المهدى فقالت : سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : المهدى من ولد فاطمة .  
و منهم العلامة أبو على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الشيرى  
الحرانى المتوفى سنة ٣٣٥ فى كتابه «تاريخ الرقة» (ص ٧٠ ط القاهرة) قال :  
روى الحديث عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة بعين ما تقدم ثانياً عن  
«التاريخ الكبير» .

وفي (ص ٧١ ، الطبع المذكور) قال :

حدّثنا أحمد بن بزيغ ، حدّثنا أبو شجاع عبدالحكم بن عبد الملك بن  
أبي شجاع الرقى ، حدّثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» سندأ ومتنا ثم قال : حدّثنا هلال بن العلاء ، حدّثنا أبي ، حدّثنا  
ابن أبي شجاع فذكره بالسند والمتن المذكورين .  
ومنهم الحكم النيشابورى في «المستدرك» (ج ٤ ص ٥٥٧ ط حيدر آباد الدكن)

قال :

أخبرني أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن صالح  
أبا أبو المليح الرقى فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «التاريخ الكبير»  
سندأ ومتنا ثم قال :

و حدّثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو ، ثنا أبو الأحوص محمد بن هشيم  
الفاسى ، ثنا عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن «التاريخ الكبير» لكنه أسقط كلمة حق .

(١٠٠)

ملحقات الاحفاق

(ج ١٣)

ومنهم الحافظ أبوالحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفي سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية» (ج ١ من ٣٧ ط الرياض).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «مسند أحمد».

و منهم العلامة القرطبي في «الذكرة» (من ٦١٦ ط عبد الحميد بمصر).

روى الحديث من طريق الحافظ أبي نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» و زاد في آخره : أقوال في يومين.

و منهم العلامة المولوي الشهير بحسن الزمان في «الفقه الأكبر» (ج ٢ من ٦٥ ط حيدر آباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» ثم قال : أخرجه الطيالسي في مسنده و عثمان و عبد الله ابن أبي شيبة وأحمد في مسنه و ابن ماجة وأبو يعلى و الطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية والمستفرى في «دلائل النبوة».

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في «الفصول المهمة» (من ٢٢٦ ط النرجي).

روى الحديث تقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

و منهم العلامة الخطيب التبريزى في «مشكاة المصايح» (ج ٣ من ٤٢ ط دمشق).

روى الحديث تقلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفي سنة ٧٣٨ في «ميزان الاعتدال» (ج ١ من ٢٥٥ و ج ٢ من ٤٠).

(ج) ١٣)

المهدي<sup>ؑ</sup> من ولد فاطمة

ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «التاريخ الكبير» سندأ لكنه قال: المهدي من ولد فاطمة.

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ٩٧ ط مصر).

روى الحديث من طريق مسلم و داود والنسائي و ابن ماجة والبيهقي و آخرين بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة البغوي في «مصالح السنة» (ج ٣ ص ١٣٣ ط الخبرية بصر).

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعى في «مطالب السنول» (ص ٨٩ ط طهران).

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة.  
و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١١ ط البرى) قال:

أخبرنا أبوطالب عبد اللطيف بن القبيطي بيغداد وكان مولده في السادس  
شعبان سنة أربعين وخمسين و خمسماً و توفي في يوم الثلاثاء بعد المحر سادس عشر  
جمادى الآخرة سنة احادى وأربعين وستمائة ، قال : أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر  
المقدسى عن أبي منصور محمد بن الحسين المقوى ، عن أبي طلحة القاسم بن المنذر  
الخطيب عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله  
محمد بن يزيد بن ماجة الفزوي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أحمد بن  
عبد الملك ، حدثنا أبو المليح الرقى فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن  
أبي داود» سندأ و متنا ، ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ

أبوداود في «سننه» كما خر جناء .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٤٦٣  
ط حيدر آبادالدكن ) قال :

أخبرنا عبدالحافظ بن بدران ، أنا عبدالله بن أحمد سنة ١٥٦ ، أنا أبوالفتح  
ابن البطى ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا المحسن بن أحمد البزار ، أنا أحمد بن  
محمد القطان ، أنا أبو جعفر محمد بن غالب ، حدثني أحمد بن عبد الملك المحراني ، أنا  
أبوالمليح الرقى ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرك» سندًا ومتناً .

و منهم الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » ( من ٤٣٥ ط مكتبة  
الخانجي بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم ثابتاً عن «التاريخ  
الكبير» .

و منهم العلامة الابياري في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «السنن» .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديشية» (ص ٢٩  
ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات» (ج ٤ ص ٣٣٧  
ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

(ج) ١٣)

المهدي من ولد فاطمة

(١٠٣)

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٤٠)  
ط الرياض ) قال :

وقال أبو داود : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الرقي  
حدثنا أبو المليح فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» سندًا ومتناً .  
و منهم الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعى فى  
«الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاكم بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة المذكور في «الحاوى للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجة و الطبرانى و الحاكم عن أم سلمة  
بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و في (ص ٧٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «التاريخ الكبير» .

و منهم العلامة الحرانى في « منهاج السنة » (ج ٤ ص ٢١١ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة الشيخ سعدى الابى في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .  
روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة المناوى في «كتنوز الحقائق» (ص ١٦٤ ط بولاق مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .  
ورواه أيضاً ثانياً بعين ما تقدم عن «التاريخ الكبير» .

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين على السمهودي في «جواهر  
العقدين» (على ما في بناهـ المودة ص ٤٣٢ ط اسلامبول) قال

وحدثت فتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب : أحق المهدى ؟ قال : نعم هو حق هو من اولاد فاطمة قلت : من أي ولد فاطمة ؟ قال : حسبك الان .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (من ٢٣٥ ط عبد اللطيف بيصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والنسائي وابن ماجة وغيرهم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العلامة الإبياري في «العرائس الواضحة» (من ٢٠٨ ط القاهرة).

روى عن أبي داود عن أم سلمة قالت سمعت النبي ﷺ : المهدى من ولد فاطمة .

ومنهم العلامة ابن الدبيع الشيباني في «تمييز الطيب» (من ٢٢٠ ط مصر).

روى الحديث من طريق الطبراني وأبي داود وأحمد وأبي يعلى أن المهدى من ولد فاطمة .

ومنهم العلامة المذكور في «تيسير الوصول» (ج ٢ من ٢٣٧ ط نول كشور).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا داسطة .

ومنهم العلامة النابلسي الدمشقي في «ذخائر المواريث» (ج ٤ من ٢٩٢ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبي داود وابن ماجة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العلامة البدخشى في «مفتاح النجا» (من ١٠٠ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا داسطة .

(ج) (١٣)

المهدي من ولد فاطمة

(١٠٥)

روى الحديث من طريق أبي داود وأبن ماجة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».  
ومنهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع  
بهاش نور الابصار من ١٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق مسلم وأبي داود و النسائي وأبن ماجة و البيهقي  
وغيرهم بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .  
ومنهم العلامة المناوي في «الكنوز» (حرف الميم) .  
المهدي من ولد فاطمة لأبي داود .

ومنهم العلامة السيوطي في «الجامع الصغير» (حرف الميم) .  
روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجة و العاكم بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة الشيخ على بن برهان الدين الحلبي الشافعى في «انسان  
العيون الشهير بالسيرة الحلبية» (ج ١ من ١٩٣ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .  
ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ج ٣ من ٨٦ ط مطبعة  
العرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه بلا داسطة .  
وفي (ص ٨٩ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق مسلم وأبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .  
ومنهم العلامة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى النقشبندى  
الغالدى التمشخانوى فى «راموز الاحاديث» (من ٢٣٦ ط قشلة همايون بالاستانه).  
روى الحديث من طريق أبي داود و ابن ماجة و العاكم والطبرانى بعين ما تقدم  
عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ص ٢٥٩ ط مصر) قال :  
روى من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاكم عن أم سلمة قالت : قال  
رسول الله ﷺ : المولى من عتره . منه ولد فاطمة .

و منهم الفاضل المعاصر الاستاذ الشيخ طاهر النعسانى فى «تعليقته  
على تاريخ الرقة» لابى على محمد القشيرى الحرانى المتوفى سنة ٣٣٣  
(من ٢٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «تاريخ الرقة» سندًا ومتناً لكنه أسقط  
كلمة حق وهو .

و رواه ثانياً من طريق أبي داود و ابن ماجة و الحاكم بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزى فى «السراج المنير فى  
شرح الجامع الصغير» (ص ٤٠٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أم سلمة بعين ما تقدم عنه في  
«المستدرك» .



## الثاني

حديث الحسين بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في المهدي» (ال الحديث الرابع ) .

روى بسنده عن الزهرى ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه أن رسول الله صلوات الله عليه وسلم قال لفاطمة : المهدي من ولدك (١) .

و منهم العالمة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث عن الحسين بن علي بعين ما نقدم عن «ال الأربعين» .

و منهم العالمة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٥٩ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بعين ما نقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العالمة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن الحسين قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم لفاطمة : إشري يافاطمة فإنَّ المهديَّ منك .

وفي (ج ٦ ص ٣٢) روى الحديث فيه أيضاً من طريق ابن عساكر بعين ما نقدم

(١) وقد روى هذا الحديث مقطوعاً عن علي سيجبيه ذكره في باب ما ورد عن علي .

عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار» (من ١٥٢ ط الشرفية بمصر) .

روى من طريق ابن عساكر عن علي بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : ابشرى يا فاطمة المهدى منك

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (من ٦٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

نعم رواه من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «المشارق» .

ومنهم العلامة البذخري في «مفتاح النجا» (من ١٩٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «الأربعين» بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (من ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (من ١٧٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق المحاكم بعين ما تقدم عن «المشارق» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ يوسف النبهانى في «الفتح الكبير»

(ج ١ من ١٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن الحسين بن علي بعين ما تقدم عن

«منتخب كنز العسال» .

ومنهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (من ٣ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن «مشارق الانوار» .

ومنهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر» (ج ٢

من ٧٠ ط حيدرآباد) .

(ج) (١٣)

المهدي من ولد فاطمة

(١٠٩)

روى الحديث عن الحسين عليه السلام بعين مانقدم عن «الأربعين».

### الثالث

## حديث أبي أويوب الأنصاري

رواوه القوم :

منهم العلامة السيد الشريف نور الدين على السمهودي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن عبایة بن ربعی عن أبی أیوب الأنصاری قال : قال رسول الله ﷺ  
لقاطمة رضی الله عنھا : مننا خیر الانبیاء وھو أبوك ، و مننا خیر الاصیام وھو بعلک ،  
و مننا خیر الشہداء وھو عمّ أبیک حمزة ، و مننا من له جناحان یطیر بهما فی  
الجنة حيث یشاء وھو ابن عمّ أبیک جعفر ، و مننا سبطا هذه الامة سیدا شباب  
أهل الجنة الحسن والحسین وھما ابناک ، و منا المهدی وھو من ولدک .  
آخرجه الطبراني في الأوسط .

و منهم الحافظ التنجي الشافعی في «البيان فی أخبار آخر الزمان»  
(ص ٣١٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الفقيه محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب بقراتني عليه بمرادا من  
أرض فلسطين وبقيّة السلف محمد بن عبد الهادي بن عبد المقدسي بقراتني عليه بقرية  
ساوية من أعمال نابلس ، قالا : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود التتفني ، أخبرنا  
أبوعدنان و فاطمة بنت عبدالله ، قالا : أخبرنا ابن دبدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم  
الطبراني ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المزني ، حدثنا حرب بن الحسن  
الطحان ، حدثنا حصين بن الحسن الأشقر ، حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش

عن عبادة بن ربيع ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام نبيتنا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمك حمزة ، ومننا من له جنحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء و هو ابن عم أخيك ، ومناسبنا هذه الأمة الحسن والحسين وهم إبناؤك ، ومنا المهدي .

قلت : هكذا رواه الطبراني في «معجمة الصغير» في ترجمة أحمد .

## الرابع

### ما روی مرسلا

رواہ القوم :

و منهم العلامة محظي الدين ابن العربي في «الفتوحات الكبير» (ص ط بولاق بمصر) قال :

إنَّ اللَّهَ خَلِيفَةٌ يَخْرُجُ مِنْ عَتْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ يَوْاطِمِ إِسْمَهِ إِسْمَ دُوْلَلِ دُوْلَلِ وَيَشْبَهُ دُوْلَلِ اللَّهِ فِي الْخُلُقِ بِالْفَتْحِ وَيَقْصُرُ عَنْهُ فِي الْخُلُقِ بِالْفَتْحِ أَسْدَ الدُّنْيَا بِهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ .

و منهم العلامة المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدي في «شرح ديوان» (من ٢٠٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن «الفتوحات الكبير» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة أحمد بن حجر الهيثمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وجاء في عدة طرق أنة من ولد فاطمة .

## المهدى من ولد الحسين

و نروى في ذلك حديثين :

### الاول

#### حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في المهدى» (ال الحديث السادس).**  
 روى بأسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فذكر ما هو كائن ، ثم قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث دجلاً من ولدي إسمه ، فقام سلمان رضي الله عنه فقال : يا رسول الله من أى ولدك هو ؟ قال من ولدي هذا ، وضرب بيده على الحسين عليه السلام .  
 و رواه بأسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً إسمه إسمى و خلقه خلقى يكتفى أبا عبد الله .

و رواه بأسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
 ويبح هذه الأمة من ملوك جباررة كيف يقتلون و يخيفون المطاعين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن النقى يصانهم بسلامه ويفرّ منهم بقلبه فإذا أراد الله عز وجل أن يبعد الإسلام عزيزاً فصم كل جبار عنيد وهو قادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها .

فقال عليه السلام : يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك

اليوم حتى يملك رجل من أهل بيته تبعري الملائم على يديه ويظهر إلا إسلام لا يختلف وعده و هو سريع الحساب .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥) قال :

وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعاً فلولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوال الله ذلك اليوم حتى يأتيهم رجل من أهل بيته تكون الملائكة بين يديه ويظهر إلا إسلام .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى عن حذيفة إن النبي ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوال الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي إسمه كاسمي فقال سلمان : من أي ولدك يا رسول الله ؟ قال : من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٠ ط التجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحسن محمد بن أبي جمفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتى صغر بن يحيى بن صفر الشافعى وغيره بحلب قالوا جميعاً : أخبرنا أبوالفرج يحيى ابن محمود التقفى ، وأخبرنا أبوعلى الحسن بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا الحافظ أبونيس أحمد بن عبدالله ، عن محمد بن زكرياء العلابى ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا عبد الله عن الأعمش ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً إسمه إسمى و خلقه خلقى يكنى بأبا عبدالله يباع له الناس بين الركين والمقام ، يربّ الله به الدين و يفتح له فتوحاً ، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من يقول : لا إله إلا

الله ، فقام سلمان ، فقال : يا رسول الله من أى ولدك هو ؟ قال : من ولد إبني هذا ، وضرب بيده على الحسين عليهما السلام .

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عاليًا بحمد الله .

وفي (ص ٩١ ، الطبع المذكور ) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق ، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرین بحلب قالوا جمیعاً : أخبرنا أبوالفرج يحيیی ابن محمود بن سعد الثقفي ، وقال الحافظ يوسف : أخبرنا القاضی أبوالمکارم قال : أخبرنا أبوعلى الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبونعمیم أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبوتمد بن حیتان ، حدثنا الحسین بن أحمد المالکی ، حدثنا عبد الوهاب بن الصحّاف ، حدثنا إسماعیل بن عیاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرّحمن بن جبیر ، عن کثیر بن مرّة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعین ما نقدم أولاً عن « الأربعین » ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن رزقناه عاليًا ، أخرجه أبوالشيخ الإصفهانی في «عواله» كما سقناه ، ورواہ أبونعمیم في «مناقب المهدي» بهیمه .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيیی بن علی المقدسی الشافعی فی «عقد الدرر فی ظهور المنتظر» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذیفة بعین ما نقدم عن «البيان» الخ .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهیم بن محمد بن أبي بكر بن حمویه الحموینی المتوفی سنة ٧٢٢ فی كتابه «فراہد السّلطین» (المخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ الامام العلامة نجم الدين عثمان بن المؤفق الارکانی بقرائتی باسفراین فی مسجد بمحله راس المقدّم ليلة السبت الرابع والعشرين من صفر سنة أربع وستين وستمائة قلت له : أخبركم الشيخ الامام مجدد الدین عبد الرحیم بن محمد

ابن إبراهيم الغوازى مجازاً فأقرَّ به قال: أباً الشيخ الإمام الحافظ قطب الدين شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني وأخبرني المشايخ أبو عبدالله محمد بن يعقوب وابن إبراهيم بن إسماعيل الدرجى واسكندر بن سعد بن أحمد ابن محمد الطاووسى ويحيى بن الحسن بن عبدالله مجازاً وبروايتهم عن أم هانى عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله الحافظ قال: بنا العباس بن بكار بن عبد الله بن زيد الكلاوى، عن الأعمش، عن ذر بن حبيش، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ماقدم عن «ذخائر العقبى» لكنه ذكر بدل كلمة كاً بسى: اسى . و منهم الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي فى «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ١٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمعطين» سندأ بادياً من عبدالله بن زيد ومتناً من قوله فقال سلمان الخ.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول)  
روى الحديث عن حذيفة بعين ماقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العلامة عبدالله الشافعى فى «مناقبه» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماقدم أولاً عن «البيان» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى فى «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط الفرى) قال :

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار فى «ال الأربعين» على مافق(مناقب الكاشى المخطوط ص ٣٠١) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ماقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة السيد الشريف الدين السمهودى فى «جواهر العقدتين»

(ج) (١٣)

المهدي من ولد الحسين عليه السلام

(١١٥)

على ما في «نبأ المودة» (ص ٤٣٥ ط إسلامبول).

روى الحديث عن ابن عمر بعین ما تقدّم عن «الفصول المهمة».

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادی الابیاری فی «العرائس الواضحة»

(ص ٢٠٨ ط القاهرة).

روى الحديث عن ابن عمر بعین ما تقدّم عن «الفصول المهمة».

ومنهم العلامة الشبلنجي فی «نور الا بصار» (ص ١٥٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن عمر بعین ما تقدّم عن

«الفصول المهمة».

## الثاني

### حديث الحسين بن علي عليه السلام

رواہ القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي «على ما في المناقب» (المخطوطة لعبدالله الشافی

ص ٢١٥).

روى بسنده يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه عن الحسين بن علي عليه السلام

قال : سمعت رسول الله صلوات الله وآله وسلامه يقول : إنه مني يعني المهدي من ولد الحسين

ابن علي .

## المهدي من ذريّة الحسن والحسين ﷺ

رواه جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي»**  
**(الحديث الخامس) .**

روى بسنده عن علي بن هلال عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو في الحالة التي قبض فيها فـإذا فاطمة عند رأسه فبكـت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ إليها رأسه و قال : حبيبي فاطمة ما الذي يبكـيك فقالت : أخـشـيـ الضـيـعـةـ مـنـ بـعـدـكـ فـقالـ : يـاحـبـيـبـتـيـ أـمـاـ عـلـمـتـ إـلـىـ أـنـ قـالـ : وـمـنـ سـيـطـاـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـهـمـ إـبـنـاكـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ وـهـمـ سـيـداـ شـيـابـ أـهـلـ الـجـنـةـ وـأـبـوـهـمـاـ وـالـذـيـ بـعـثـنـيـ بـالـحـقـ خـيرـهـمـاـ، يـافـاطـمـةـ وـالـذـيـ بـعـثـنـيـ بـالـحـقـ أـنـ مـنـهـمـ مـهـدـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ إـذـاـ صـارـتـ الـدـيـاـ هـرـجـاـ وـمـرـجـاـ وـتـظـاهـرـتـ الـفـتـنـ وـانـقـطـعـتـ السـبـلـ وـأـغـارـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ فـلـاـ كـبـيرـ يـرـحـمـ صـفـيرـاـ وـلـاـ صـفـيرـ يـوـقـرـ كـبـيرـاـ فـيـبـعـثـ اللـهـ عـنـ ذـلـكـ مـنـهـمـ مـنـ يـفـتـحـ حـصـونـ الـضـلـالـةـ وـقـلـوبـاـ غـلـفـاـ يـقـومـ بـالـدـيـنـ فـيـ آـخـرـ الزـمـانـ كـمـاـ قـمـتـ بـهـ فـيـ آـخـرـ الـزـمـانـ وـيـمـلاـ الـأـرـضـ عـدـلـاـ كـمـاـ مـلـئـتـ جـوـراـ الـحـدـيـثـ .

**وـمـنـهـمـ الـعـالـمـةـ مـحـبـ الدـيـنـ الطـبـرـىـ فـيـ «ذـخـائـرـ الـعـقـبـىـ»** (مـنـ ١٣٥ طـمـكـتـبـةـ الـقـدـسـ بـمـصـرـ) .

روى الحديث من طريق أبي العلاء الهمданى عن علي بن الهلال عن أبيه من قوله : يا فاطمة النـ .

**وـمـنـهـمـ الـعـالـمـةـ الشـيـخـ اـبـرـاهـيمـ الـحـمـوـيـنـىـ فـيـ «فـرـالـدـالـسـمـطـيـنـ»** (مـنـخـطـوـتـ)

قال :

ابنـأـيـ الشـيـخـ اـبـإـمـ أـبـوـعـمـرـ بـنـ الـمـوـقـقـ الـأـرـكـانـيـ بـقـرـائـتـيـ عـلـيـهـ فـيـ صـفـرـ سـنـةـ

(ج) (١٣)

المهدي من ذريّة الحسن والحسين

(١١٧)

أربع وستين وستمائة باسقراين وساق سنته إلى علي بن الهلالي عن أبيه ، فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «ذخائر العقبى» .

و منهم العالمة التنجوى الشافعى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»

(ص ٣٠٥ ط النجف) قال :

أخبرنا السيد النقيب الكامل مستحضر الدولة شهاب الحضرتين سفير الخلافة المعظمة علم الهدى تاج أمراء آل رسول الله قيس الله أبوالفتوح المرتضى بن أحمد بن محمد بن عبد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق ابن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد البافر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قيس الله عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفى عن أبي علي بن الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، قال : أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، وأخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بحلب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكنى بأصبهان ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أخبرنا أبو بكر بن زبدة ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبرانى ، حدثنا محمد بن زريق ابن جامع المصرى ، حدثنا الهيثم بن حبيب ، حدثنا سفيان بن عيينة عن علي الهلالي عن أبيه فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل قوله : فرفع رسول الله إليها رأسه : فرفع رسول الله طرفه إليها .

و منهم العالمة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر)

روى الحديث من طريق الطبرانى في «الكبير» و أبي نعيم عن علي الهلالي بعين ما نقدم عن «الأربعين» من قوله : والذى الغـ .

و منهم العالمة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلأ عن «فرائد السعطين» من قوله : إذا ظهرت إلى قوله :

ظلمًا وجوراً .

ومنهم العالمة المحدث البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ١٨ مخطوط) .  
روى الحديث من طريق الطبرانى وأبي نعيم فى «أربعينه» في ذكر المهدى  
عن علي بن الهلال ، عن أبيه بعين ما تقدم عن «ذخائر العقبى» .

## المهدى من ولد رسول الله ﷺ

رواوه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم الحافظ أبو نعيم فى «ال الأربعين حديثاً في المهدى» (الحديث الثامن).  
روى باسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ: المهدى رجل من ولدي  
وجهه كالكونكوب الدرى .

ومنهم العالمة مولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الرؤوفى عن حذيفة بعين ما تقدم عن «ال الأربعين» .

ومنهم العالمة يوسف بن يحيى بن على المقدسى الشافعى فى «عقد الدرر  
في ظهور المنتظر» (مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «ال الأربعين» لكنه ذكر بدل قوله  
بن ولدى : منى .

## المهديُّ من أهل بيت النبيِّ ﷺ

وقد تقدم جملة من الأحاديث الدالة عليه في الأبواب المتقدمة  
وتفريغها فيها أحاديث :

### الحديث الأول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ١ ص ٨٤ ط المبينية  
بمصر) قال :

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي ثنا فضل بن دكين ثنا ياسين العجلاني عن  
إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن عليٍّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ  
المهديُّ من أهل البيت يصلحه الله في ليلة .

ومنهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ٥١٩  
ط النازى بمصر) قال :

حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الجعري ثنا ياسين فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن «المسند» سندًا ومتناً .

ومنهم الحافظ البخاري في «التاريخ الكبير» (ج ١ ص ٣١٧  
ط حيدر آباد الدكن) :

روى الحديث عن أبي نعيم عن ياسين العجلاني بعين ما تقدم عن «المسند» سندًا  
و متناً لكنه أسقط قوله : في ليلة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء» (ج ٣ ص ١٧٧ ط السعادة  
بمصر) قال :

حدّثنا أبوأحمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «المسند» وزاد: أوقال في يومين.

ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن إبراهيم.

ومنهم العلامة الحموي في «فرائد السقطين» (مخطوط) قال:

أخبرني الشیعیان شرف الدين أبوالفضل أحمد بن هبة الله بن عساکر الشافعی و بدر الدين أبوعلي الحسن بن علي بن العلّال بقراءتهما منفردین بدمشق المحرّوسة قلت لكل واحد منهما: أخبرك الشیخ الصالح أبوالفضل محمد بن ناصر ابن محمد بن علي الحافظ السلامی إذنًا قال: أباً أبوالحسین المبارک بن عبدالجبار ابن أحمد الصیری قال: أباً أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهیم بن الحسن بن محمد ابن شاذان قرأة عليه في رجب سنة ثلاثة وعشرين وأربعين مائة قال: أباً أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله قرأة عليه في منزله بدرب الصفادع قال: بناً عبدالملاك ابن محمد قال: بناً أبونعمیم فذكر الحديث بعين ما تقدّم عنه في «حلیة الأولیاء» سندًا و متنًا.

ومنهم العلامة السیوطی في «الحاویللفتاوی» (ج ٢ ص ٥٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن أبي شيبة و ابن ماجة و نعیم بن حمّاد في الفتن عن علي بعین ما تقدّم عن «المسند».

ومنهم الحافظ التنجی الشافعی في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١ ط النجف) قال:

أخبرنا الخطیب أبوتمام على بن أبي الفخار محمد بن أبي منصور بن عبدالسیع ابن الوائی بالله قرأة عليه و أنا أسمع بكرخ بغداد و سئلته عن مولده، قال: يوم الجمعة غرة المحرّم سنة خمسين وخمسمائة و توفي في يوم الاثنين وصلی عليه يوم الثلاثاء ثاني جمادی الآخرة من سنة احدى وأربعين وستمائة، قال: أخبرنا أبوذرعة

(ج) (١٣)

المهدي من أهل بيت النبي ﷺ

(١٢١)

ظاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقومي ، عن أبي طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الفزوييني ، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحفرى ، حدثنا ياسين فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المسند» سنداً ومتناً ثم قال :

قلت : هكذا رواه ابن ماجة في «سننه» ، كراسناه ، وأخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي ، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» عن عبدالرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد ، عن القسم بن مالك المزنى ، عن ياسين بن سياد ، ولم يقل : يصلحه الله في ليلة ، وإن شمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وإيداع الحافظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته .

ومنهم العلامة القرطبي في «الذكرة» (ط عبد العميد بمصر) .

روى الحديث نفلاً عن علي بعين ما تقدم عنه في «حلية الأولياء» (١) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط المبينية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي بعين ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة المذكور في كتابه «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي عليهما السلام بعين ما تقدم عنه في «المسند» .

(١) قال : والاحاديث في التنصيص على خروج المهدي من عترته ثابتة ثم نقل عن بعض علمائهم قال : قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى (ص) بالمهدي وانه من أهل بيته و انه يوم هذه الامة وعيسي يصلى خلقه .

ومنهم العلامة ابن حجر في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٥ ط مبداللطيف بصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسندي».

ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٣ ط عبد الحميد بصر).

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه في «حلية الأولياء».

ومنهم العلامة السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٣٥ ط الخانجي بصر).

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والطبراني عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المسندي».

ومنهم العلامة ابن الدبيع في كتابه «تمييز المطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد وأبي يعلى والطبراني بعين ما تقدم عن «المسندي».

ومنهم العلامة المناوى في «كتنوز الحقائق» (ص ١٦٣ ط بولاق بصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المسندي».

ومنهم العلامة العارف الشيخ عبدالغنى النابلسى الدمشقى في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ٢٤ ط مصر).

روى الحديث من طريق ابن ماجة في الفتن عن عثمان بن أبي شيبة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المسندي».

ومنهم العلامة الشيخ ضياء الدين التمشخانوى في «راموز الاحاديث» (ص ٢٣٧ ط قشلة همايون بالستانة).

روى الحديث من طريق أحمد وابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن

(ج) (١٣)

المهدى من أهل بيت النبى ﷺ

(١٢٤)

«المسند».

ومنهم العلامة الشيخ طاهر النعسانى فى «تعليقته على تاريخ الرقة» (ص ٧١ ط مصر).

روى الحديث نقلأً عن «حلية الأولياء» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة سندًا ومتناً.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨١ و ١٨٨ ط إسلامبول).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المسند».

ومنهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٥٩ ط مصر).

روى الحديث من طريق أحمد و ابن ماجة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «المسند».

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ٤٢١ ط لكتنون).

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «مسند أحمد».



## الحديث الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمعطين» (المخطوط) قال :

أبأني النذير ثم بن أبي المكر م بن بكر بن حميد بروايته عن أم هانى عفيفة بنت أبي بكر بن أحمد بن عبدالله الفارقائية إجازة وأخبرنا شيخنا الإمام أبو عمر عثمان بن الموفق بقرارته عليه بإجازته عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم قال : أباً أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن المطهار الهمداني فلام : أباً أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الإصبهانى قال : بنا الحافظ أحمد بن الحسين ابن عبدالله بن أحمد الإصبهانى قال : بنا الإمام أبو تمدن بن حيان بنا عياش عن مجاشع بنا تمدن بن أبي يعقوب بنا عمر وبن عاصم بنا أبوالعاوام عن قتادة عن أبي نصرة عن أبي سعيد عن النبي صلوات الله عليه أنه قال : المهدى صلوات الله عليه من أهل البيت الحديث (١).

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (مس ٧٨ ط مصر) قال : وأخرج أيضًا عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلوات الله عليه قال : المهدى صلوات الله عليه يصلحه الله في ليلة واحدة .

(١) قال العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (مس ١٣٦ ط مكتبة القدس بمصر) .

وقد روى من أبي سعيد الخدرى وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما انه من عترته صلى الله عليه وسلم .

(ج) (١٣)

المهدي من أهل بيت النبي ﷺ

(١٢٥)

و منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعانى النيسابورى المتوفى سنة ٤٨٩ فى «الرسالة القوامية فى مناقب الصحابة» (مخطوط) .

روى باسناده عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدري قال : دخلت فاطمة على رسول الله ﷺ (إلى أن قال) قال رسول الله ﷺ : ومنا مهدى هذه الأمة . قال أبو هارون العبدى : ولقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال لي وهب : يا أبا هارون العبدى إن موسى بن عمران عليهما السلام لما قاتل قومه و اتخذوا العجل كبر على موسى عليهما السلام فقال : يا رب فتنت قومي حيث غبت عنهم قال الله : يا موسى إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتن قومه و كذلك من هو كائن بعده من الأنبياء فاقتن أئتهم إذا قعدوا بينهم قال موسى : و أمة أحمد أيضاً مفتتون وقد أعطيتهم من التفضل والخير مالم يعطى من كان قبله في التوراة فأوحى الله تعالى إلى موسى عليهما السلام إن أمة أحمد سيصيّبهم فتن عظيمة من بعده حتى يعبد بعضهم بعضاً ويتباهي بعضهم من بعض حتى يصيبهم حال أوثقى يجحدوا ما أمرهم به ربهم ، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد فقال موسى : يارب اجعله من ذرتي ، وقال : يا موسى أنت من ذرية أحمد و عترته وقد جعلته في الكتاب السابق أنت من ذرية أحمد و عترته أصلح به أم الناس وهو المهدى .

### الحديث الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٠) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي إتفق الصنفان التى في صدور من لا يظهرها إلا بعد موته أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال :

أخبرني جبريل أنهم يظلمونه بعدي وان ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام فائمتهم  
وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم و كان الشأن لهم قليلاً والمسكاره لهم  
ذيلاً و كثي الماذح لهم و ذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد و اليأس من الفرج  
فعند ذلك يظهر قائم المهدي من ولد يظهر الله الحق بهم و يخمد الباطل  
بأسيافهم و يتبعهم الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال : معاشر الناس ابشروا بالفرج  
فإن وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخير وان فتح الله قريب اللهم  
انهم أهلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم اكلاهم وارعهم وكن لهم  
وانصرهم وأعزهم ولا تذلهم و اخلفني فيهم انتك على ما شاء قدير .

## الحديث الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن السيوطي في «الحاوى للفتاوى»

(ص ٤٢ ط القاهرة) قال :

وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال : حدثني خليلي أبو الفاسد رضي الله عنه قال :  
لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيته فيضربهم حتى يرجعوا إلى  
الحق فلت : وكم يملك ؟ قال : خمساً واثنين .

ومنهم العلامة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٥ ط القدس  
بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي يعلى عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «الحاوى  
لفتاوى» وزاد في آخر الحديث قال : فلت ما خمس واثنتين ؟ قال : لا أدرى .

## الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٨١ ط مصر) قال :  
وأخرج (ك) ابن الجوزى في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافر ان فالمؤمنان ذو القرنين و سليمان والكافران نمر و د وبخت نصر وسيملكونها خامس من أهل بيته .

ومنهم العلامة المذكور في «الفتاوى الحديثية» (ص ٢٨ ط مصر).  
روى الحديث من طريق ابن الجوزى بعين ما نقدم عن «الحاوى للفتاوى» .  
ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ط عبد الحميد بمصر) .  
روى الحديث بعين ما نقدم عن «الحاوى» .

## الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٤ ط القاهرة) قال :  
وأخرج (ك) أيضاً عن علي بن النبى ﷺ قال: المهدى " رجل من عترتى يقاتل على سنتى كما قاتلت أنا على الوحي .

ومنهم العلامة السمهودي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق نصير بن حماد عن عائشة بعين ما نقدم عن «الحاوى» .  
ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبد اللطيف

(بمصر) .

روى الحديث عن نصير بن حماد مرفوعاً بعین ما تقدّم عن «الحاوى».

## الحديث السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (ال الحديث الرابع والثلاثون) .

روى بإسناده عن علي بن أبي طالب رض قال : قلت : يا رسول الله أمنا آل محمد المهدى أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله صل : لا بل مننا يختم الله به الدين كما فتح بنا، و بنا ينقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أخلف بينهم بعد عداوة الشرك (و بنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوة كما أصبحوا بعد عداوة الشرك خ) إخواناً في دينهم .

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن علي بن أبي طالب أتىه قال : أمنا المهدى أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال : بل مننا بنا يختم الله كما بنا فتح ، و بنا يستنقذون من الشرك ، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بيته كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال على : أمؤمنون أم كافرون ؟ قال : مفتون وكافر رواه الطبراني في الأوسط .

و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٦ ط النجف ) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب ، أخبرنا شيخ الشيوخ أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرازي ، أخبرنا أبو نعيم أحمد ابن عبد الله ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبي سعيد الطبراني ، (احقاف الحق المجلد ١٣ ج ٨)

حدّثنا عبد الرحمن بن حاتم، حدّثنا نعيم بن حمّاد، حدّثنا الوليد عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «الأربعين» مع الزيادة المذكورة في بعض نسخ «الأربعين» ثم قال.

قلت: هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم، وأما الطبراني، فقد ذكره في «المعجم الأوسط»، وأما أبو نعيم، فرواه في «حلية الأولياء»، وأما عبد الرحمن بن حاتم، فقد ساقه في «عوايه» كما أخر جناء سوأه.

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦١ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط من طريق عمر بن علي عن علي بعين ما نقدم عن «مجامع الزوائد» إلى قوله: بعد عداوة الشرك.

ورواه من طريق نعيم بن حمّاد وأبي نعيم عن مكحول، عن علي بعين ما نقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل به الدين: بنا الدين.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق نعيم بن حمّاد والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «كتاب المهدي» والخطيب في «التلخيص» لكنه ذكر بدل قوله قال: بل منا إلى قوله فتح بنا: بل منا يختتم الله به كما فتح بنا.

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط النرجي).

روى الحديث عن علي بعين ما نقدم في «البيان» لكنه أسقط قبل قوله إخواناً في دينهم: قوله إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك ثم قال:

هذا حديث حسن عال رواه في كتبهم وأما الطبراني فقد ذكره في «المعجم الأوسط» وأما أبو نعيم فرواه في «حلية الأولياء» وأما عبد الرحمن بن حمّاد فقد

(ج) (١٣)

ساقه في عواليه .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الايبارى فى «العرائل الواضحة» (من ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى في «الأوسط» وأبي نعيم في «الحلية» عن عليّ بعين ما تقدم ثانيةً عن «الحاوى للفتاوى» لكنه أسقط بعض فقرات آخر الحديث .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى فى «الصواعق المحرقة» (من ٢٢٥ ط عبد اللطيف بمصر) قال :

روى عن الطبرانى عن عليّ : المهدى "منا يختتم الدين" بناءً كما فتح .

و منهم العلامة ابن الدبيع فى «تمييز الطيب من الخبيث» (من ٢٢٠ ط مصر) .

روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة» .

و منهم العلامة السخاوى فى «المقاصد الحسنة» (من ٤٢٥ ط الخانجي بمصر) .

روى عن الطبرانى مرفوعاً عن عليّ : المهدى "منا يختتم الدين" به كما فتح بنا .

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (من ١٦٤ ط بولاق بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة» .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى فى «اسعاف الراغبين» (الطبوع بهامش نور الابصار من ١٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة» .

و منهم العلامة البديخنى فى «مفتاح النجاة» (من ١٩٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانيةً عن «الحاوى للفتاوى» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (من ١٨١ ط اسلامبول) .

(ج) (١٣)

المهدي من أهل بيت النبى والآلهة

(١٣١)

روى الحديث نقاًلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة».

ومنهم العلامة الإيباري في «جالية الكلد» (ص ٢٠٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط»، وأبي نعيم في «الحلية» عن عليٍّ بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة».

ومنهم العلامة المعاصر محمد عبد الغفار الهاشمي الحنفي في «آلية الهدى» (ص ١٤ ط مصر).

روى الحديث عن عليٍّ بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة».

ومنهم العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٥١ ط مصر).

روى الحديث نقاًلاً عن الكنوز من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «المقاصد الحسنة».

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الأ بصار» (ص ١٥٨ ط مصر).

روى الحديث عن عليٍّ بعين ما تقدم عن ابن الصباغ في «الفصول المهمة» ثم ذكر ما تقدم ذكره عنه في ذيله.

ومنهم العلامة المولى محمد حسن الزمان بن قاسم على بن ذي الفقار الترمذى الهندي الحيدر آبادى فى كتابه «القول المستحسن فى شرح فخر الحسن» (ج ١ ص ٣١٦ ط حيدر آباد) قال :

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد في «القتن»، والطبراني في «الأوسط»، وأبو نعيم في «كتاب المهدي»، والخطيب في «التلخيص» عن عليٍّ بعين ما تقدم عن «الأربعين حديثاً».

**المهدي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً**  
**بعد ما ملئت ظلماً و جوراً**  
**أحاديث أبي سعيد الخدرى**  
**الاول**

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض عدلاً الخ على «أنه يملك سبع سنين»  
« وأنه من أهل بيت النبي » « وجملة من صفاته »

رواوه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٢ ط السعادة  
بصـ ) قال :

حدثنا سهل بن عمّام بن بزيرع ثنا عمران القطان ، عن قتادة عن أبي نصرة ،  
عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدى مني أجيلى  
العجبية أقسى الأنف يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً و يملك  
سبعين سنين (١) .

(١) قال في « القول المختصر الخ » (ص ٥٦) :

و الذي في الأحاديث الثابتة التصريح بأنه من عترة من ولد فاطمة ، فوجب تقديم  
مامنته قال بعض الأئمة : قد تواترت الأخبار واستتفاصلت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله  
عليه وسلم بمحنة المهدى وانه من أهل بيته و انه يملك سبع سنين و انه يملأ الأرض عدلاً  
وانه يخرج مع عيسى عليه الصلوة والسلام ، فيساعده على قتل الدجال بياب له بأرض فلسطين  
وانه يوم هذه الامة ، وعيسى يصلي خلقه في طول من قصبه ، الخ .

ومنهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله النيسابوري في «المستدرك»

(ج ٢ ص ٥٥٧ ط حيدر آباد) قال :

حدَّثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصفاني، ثنا عمرو وابن حاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا فضاعة عن أبي نصرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : المهدى من أهل البيت أشرف الألف ألفي أجيال يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً يعيش هكذا وبسط بساده وأسبعين من يمينه المسبيحة والإيمان وعقد الثلاثة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرج جاه .

و منهم الحافظ أبوالحسن رضين بن معاوية العبدري في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد عبيش ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث العادى عشر) .

روى بسانده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أتى الله قال : المهدى من أهل البيت رجل من أئمته أشرف الألف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة البغوى في «مصابيح السنة» (ج ٢ ص ١٣٤ ط الغيرية بصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد عبيش ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» .

روى الحديث من طريق أبي داود عبيش ما تقدم عن «سننه» بلا واسطة .

و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان»

(ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن اللغوی في كتابه إلى بدمشق ثم شافعی  
بيغداد، قال: أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحصري، عن أبي طالب محمد بن عبد الله بن أبي زيد  
اللغوی، عن أبي علي التستری، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد  
ابن عمر المؤذن البصري أخبرنا العاھف أبو داود فذكر الحديث بعين ما تقدم  
عن «سننه» سندًا ومتناً ثم قال :

قلت : هذا حديث ثابت حسن صحيح أخرجه العاھف أبو داود السجستاني في  
«صحيحه» كما سفاه و رواه غيره من العاھف كالطبراني وغيره .

و منهم العلامة المولى على المتقدی الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والحاکم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة النسائي في «تلخيص المستدرک» المطبوع بذيل المستدرک  
(ج ٤ ص ٥٥٢ ط حيدر آباد الدکن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المستدرک» بتلخيص السند .

و منهم العلامة الخطیب التبریزی في «مشکاة المصایح» (ج ٣ ص ٢٢  
ط دمشق) ..

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعی في «مطالب الشیوعل» (ص ٨٩  
ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود ، والترمذی عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن  
أبي داود .

(ج) (١٣)

المهدي يملاً الأرض قسطاً وعدلاً

(١٣٥)

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الأ بصار» (ص ٢٢٩ ط الثمانية بصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة ابن الصباع المالكى في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٣  
ط الفرى) .

روى الحديث من طريق الترمذى وأبي داود بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود»  
قال : وزاد أبو داود : يملك سبع سنين وقال : حديث ثابت صحيح ثم قال :  
و رواه الطبرانى في معجمه وكذلك غيره من أئمة الحديث .

و منهم العلامة الإبىاري في «العرائس الواضحة» (ص ٢٨ ط القاهرة) .  
ذكر منه ما تقدم عن «الفصول المهمة» بعينه .

و منهم العلامة السيوطى في «الحاوى للفتاوى» (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود و نعيم بن حماد و الحاكم عن أبي سعيد  
بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة السيوطى في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الشيخ سعدى الإبى فى «أرجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط) .  
روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العلامة الإبىاري في «جالية القدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن  
«سنن أبي داود» ثم قال : وزاد أبو داود : يملك سبع سنين قال الترمذى : حديث  
حسن صحيح .

- ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٣ ط اسلامبول) .  
روى الحديث نفلاً عن «المشكوة» من طريق أبي داود والعمويني وابن الجوزي  
عن أبي سعيد عبّين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» .  
وفي (ص ١٨٨ ، الطبع المذكور) .  
رواه نفلاً عن الجامع الصغير من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد عبّين  
ما تقدّم عن «سنن أبي داود» .  
ومنهم العلامة محمد حسن فيض الله في «فيض القدير» (ج ٢ ص ١٥١  
ط القاهرة) .  
روى الحديث من طريق أبي داود و الحاكم عن أبي سعيد عبّين ما تقدّم عن  
«سنن أبي داود» .  
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٣٨  
ط القاهرة) .  
روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد عبّين ما تقدّم عن «سننه» .  
ومنهم العلامة النابلسي في «ذخائر المواريث» (ج ٣ ص ١٧٥ ط القاهرة) .  
أشار إلى نقل أبي داود الحديث عن سهل .  
ومنهم العلامة أبو بكر البهقى في «البعث والنشر» (ص مخطوط) .  
روى الحديث عبّين ما تقدّم عن «سنن أبي داود» .  
ومنهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعراوى في «مختصر تذكرة القرطبي»  
(ص ١٣١ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود عبّين ما تقدّم عنه في «السنن» إلا أنه ذكر  
بدل كلمة أجلـى : واسع .  
ومنهم العلامة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم عن أبي سعيد بن عيينة تقدم عن  
دسنن أبي داود.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في «شرح المشكاة» (ج ٢ من ٣٨٠ طنول كشود في لكتينو) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أبي سعيد بعین مانقدم عنه في «سننه».

## الثاني

## من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مثناة إلى أنه يملاً الأرض عدلاً الخ على «أنه من عترة النبي وأهل بيته»

رواء جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (٣٦ ص ٣٦ ط البهية بمصر)

• Jt

حدّثنا عبد الله حدّثني أبي ثنا محمد بن جمفر ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي  
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض  
ظلمًا وعدوانًا قال: ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيتي يملأها قسطًا  
وعدلاً كما ملئت ظلمًا وعدوانًا .

ومنهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله النيسابوري المتوفى

سنة ٢٠٥ في كتابه «المستدرك» (ج ٢ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد) قال :

حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعليّ بن حمّاذ المدلل وأبو بكر محمد بن  
أحمد بن بالوليه قالوا : ثنا بشر بن موسى الأَسْدِي ثنا هونة بن خليفة ثنا عوف

ابن أبي جميلة . و حدثني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدى عن عوف فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «المسند» مسندًا و متنًا .

وقد أورده الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في «تلخيص المستدرك» المطبوع دليل المستدرك (ج ٤ من ٥٥٧ ط حيدر آباد) .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى بن على المقدس الشافعى في «عقد الدرر في ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

و عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلمًا وعدواناً ثم يخرج رجل من عترتي هو من أهل بيتي من يعلمها قسطًا وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً أخرجه أحمد بن حنبل في «مسند» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٣ من ٨٩ ط بيروت) .

روى الحديث عن أحمد بعين ما نقدم عنه في «المسند» لكنه أسقط كلمة : أو من أهل بيتي .



### الثالث

#### من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه من أهل بيت النبي»، «ينزل له البركة من السماء»، «تخرج له الأرض بركتها»، «يعمل على الأمة سبع سنين»، «ينزل بيت المقدس».

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الخامس والستون).

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج له الأرض بركتها وتملاً به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و يعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس.

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٢٧ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال:

وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج رجل من أمتى يقول بسنتي ينزل الله عزوجل له القطر من السماء وينبت الله له الأرض من بركتها تملأ الأرض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس قلت: رواه الترمذى وابن ماجة باختصار رواه الطبرانى في الأوسط.

ومنهم العالمة السيوطى في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٢ ط مصر).

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» و أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «مجمع الزوائد».

## الرابع

### من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه من عترة النبى»، «ويملاك سبعاً أو تسعـاً»

رواوه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ أحمدين حنبل في «المسنـد» (ج ٣ ص ٢٨ ط الميمنية بمصر)  
قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبدالصمد ثنا حمـاد بن سلمـة أنا مطرـف المعلـى عن أبي الصديـق عن أبي سعيد ان رسول الله ﷺ قال : تملاً الأرضاً ظلـماً وجـورـاً ثم يخـرج رـجـلـ من عـترـتـي يـمـلاـكـ سـبـعاـ أو تـسـعاـ فـيـمـلاـ الأرضـاـ قـسـطاـ وـعـدـلاـ

و في (ص ٤٥)

حدثنا عبد الله حدثني أبي قال الحسن بن موسى قال : ثنا حمـاد بن سلمـة عن أبي هارون العبدـيـ ومـطـرـ الـوـدـاقـ عنـ أبيـ الصـدـيقـ فـذـكـرـ الـحـدـيـثـ بـعـينـ ماـ تـقـدـمـ أـوـلـاـ سـنـداـ وـمـتـنـاـ لـكـنـهـ عـكـسـ فـيـ ذـكـرـ ظـلـمـاـ وـجـورـاـ فـيـ المـوـضـعـ الـأـوـلـ .  
وـ مـنـهـ الـحـافـظـ أـبـوـ نـعـيمـ فـيـ «ـالـأـرـبـعـينـ حـدـيـثـاـ فـيـ ذـكـرـ الـمـهـدـىـ»  
(الـحـدـيـثـ الثـانـىـ) .

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ انه قال : تملاً الأرض

(ج) (١٣)

المهدى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٤١)

ظلماماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملاًها قسطاً وعدلاً يملك سبعاً أو تسعـاً .

ومنهم العلامة الحمويني في « فرائد السمعطين » (مخطوط) قال :

أباياً الشيخ أبوعبد الله بن محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بسماعه على الشيخ حنبل بن سعادة الرصافى قال : أباياً أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين سماعاً عليه قال : أباياً أبوعلى الحسن بن جعفر بن حمدان القطبيين سماعاً عليه قال : أباياً أبوعلى عبدالرحمن بن عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني قال : حدثني أبي قال : ثنا الحسن بن موسى قال : ثنا حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق ، عن أبي الصديق الناجى ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتى يملك الأرض سبعاً أو تسعـاً فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً .

ومنهم الحاكم أبوعبد الله النيشابوري في « المستدرك » (ج ٢ ص ٥٥٨ ) ط حميدآبادالدکن ) قال :

حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ثنا حجاج بن الريبع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن مطر وأبي هارون ، عن أبي الصديق الناجى ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتى الحديث .

ومنهم العلامة الذهبي في « تلخيص المستدرك » المطبوع بذيل المستدرك (ج ٢ ص ٥٥٨ الطبع المذكور ) .

روى الحديث بين مانقذـم عن « المستدرك » بتلخيص السنـد .

ومنهم العلامة السيوطي في « الحاوـى للفتاوى » (س ٦٣ ط مصر )

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سعيد بين مانقذـم عن « فرائد السمعطين »

## الخامس

### من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض على «أنه من أهل بيت النبي» و «أنه أجل وأفني» و «ويملك سبع سنين».

رواوه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٢ ص ١٧ ط الميمنية بصر) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبوالنصر ثنا أبومعاوية شيبان ، عن مطر ابن طهمان ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لاتقوم الساعة حتى يعلك رجال من أهل بيتي أجي وأفني يملاً الأرض عدلاً كما مثلت قبلي ظلماً يكون سبع سنين .

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السقطين» (مخطوط ص ٦٩٣) قال :

أخبرنا العدل المقرئ أبو محمد محمد بن أبي القاسم بن عمر بن أبي القاسم البغدادي بقرارته عليه قال : ثنا الإمام محيي الدين يوسف بن عبد الرحمن حمان بن الجوزي وأخبرني الشيخ مجده الدين أبو أحمد عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي إجازة قال : ثنا الإمام جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي قال : ثنا مجده الدين إجازة قال : ثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين الشيباني سمعاً عليه قال : ثنا أبو الحسن بن علي بن المذهب قال : ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الفطيمي قال : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل

(ج) (١٣)

المهدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

الشيعاني فذكر الحديث بين ما تقدم عن «المسند» سندًا ومتناً لكنه أسقط كلمة رجل وزاد كلمة الأرض بعد كلمة يملك .

و منهم العلامة التمشخانوي في «راموز الأحاديث» (ص ٤٧٧ ط قته ٤٧٧  
هـ) (بالاستان) .

روى الحديث من طريق جماعة عن أبي سعيد بين ما تقدم عن «فرائد السعدين».

## السادس

### من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه من أهل بيت النبي»  
«وبملك سبع سنين»  
رواوه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في المهدي» (الحديث الثالث).  
روى بأسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ: لا تنتهي الساعة  
حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً  
يملك سبع سنين .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أحمد وأبي نعيم عن أبي سعيد بين ما تقدم عن  
«الأربعين» لكنه ذكر بدل : كلمة : الساعة : الدنيا .

## السابع

### من أحاديث أبي سعيد

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه أبقى أجيال»، «و يملك سبع سنين»،

روايه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ من ٣١٤ ط مكتبة الترسانة في القاهرة) قال :

وعنه (أبي عن أبي سعيد الخدري) عن رسول الله ﷺ قال : ليقوم على أمتي من أهل بيتي أبقى أجيال يوسع الأرض عدلاً كما وسعت ظلماً و جوراً يملك سبع سنين رواه أبو يعلى .

و منهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعى الشافعى القرزويى المתו فى سنة ٦٣٣ فى «التدوين» (ج ٢ من ٨٣ النسخة الفتوغرافية فى كلية طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الإسكندرية بمصر) قال :

أحمد بن علي بن عبد الرحيم أبو علي الرأزى سمع بقزوين وأبا الحسن القطان يقول : ثنا إبراهيم ثنا نصر ثنا الحمامى ثنا عدى بن أبي عمارة ثنا مطر الوراق ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لتومر ون على أمتى رجل من أهل بيته يوسع الأرض عدلاً كما وسعت قبل ذلك جوراً يملك سبع سنين ، قال عدى : فذكرت هذا الحديث لعامر الأحشو ف قال : سمعته من أبي الساح .

## الثامن

## من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أنه من أهل بيت النبي»

رواوه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» (ال الحديث

الثاني والعشرون) .

روى بسانده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :  
لملأ الأرض ظلماً وعدواناً ثم ليخرجنْ رجل من أهل بيتي حتى يملأها  
فسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وعدواناً .

ومنهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (س ٦٣ ط مصر)

روى الحديث من طريق حارث بن أبي إسمة وأبي نعيم عن أبي سعيد بن عيين  
ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العالمة المذكورة في «الجامع الصغير» (ج ٢ حديث ٧٢٢٩  
ط مصر) .

روى الحديث من طريق العارث عن أبي سعيد بن عيين ما تقدم عن «ال الأربعين» .

ومنهم العالمة القندوزي في «ينابيع المودة» (س ١٨٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من العارث عن أبي سعيد بن عيين ما تقدم عن «ال الأربعين» .

## التابع من احاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض النع على « أنه يرضى عنه ساكن السماء والأرض » و « يملاً قلوب أمّة غير غنى حتى لا يقبل أحد شيئاً » و « يعيش سبع أو ثمان أو تسع سنين »

رواية جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسندي» (ج ٣ ص ٣٧ ط البيمنية بمصر)**

قال :

حدَّثنا عبد الله ، حدَّثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر ، عن المعلى بن زيد ، ثنا العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبشركم بالمهدي . يبعث في امتى على اختلاف من الناس وزلازل فيما يملا الأرض قسطاً وعدلأً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاها ، فقال له رجل : ما صحاها ؟ قال : بالسوية بين الناس قال : ويملأ الله قلوب أمّة محمد عليها السلام غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول : إثت السدان يعني الخازن فقل له : إنَّ المهدى يأمرك أن تعطيني مالاً فيقول له : احث حتى إذا جعله في حجره وابرره لدم فيقول : كنت أجشع أمّة محمد نفساً أزعجز عنى ما وسعهم قال : فيرد له فلا يقبل منه فيقال له : إثنا لا نأخذ شيئاً أعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده أو قال : ثم لا خير في الحياة بعده .

وفي (ج ٣ من ٥٢ ط الميمنة بمصر) .

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدَّثني حماد بن زيد ثنا المعلَّى فذكر الحديث بعين ما تقدَّم عنه أولاً سندًا ومتناً لكنه أسقط قوله يقسم المال إلى قوله بالسوية بين الناس ثم ذكر باقي الحديث بعين ما تقدَّم عنه أولاً ثم قال :

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدَّثني جمفر بن سليمان ثنا المعلَّى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني و كان بيگاء عند الذكر شجاعاً عند اللفاء عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري مثله وزاد فيه : فينتم فیأنى به السادس فيقول له : لا تقبل شيئاً أعطيناه .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الثامن عشر) .

روى الحديث بسانده عن أبي سعيد بعين ما تقدَّم عن «مسند أحمد» إلى قوله السوية بين الناس .

ومنهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٢ ط التحف) قال :

قرأت على الحافظ أبي العباس أحمد بن أبي المجد الحربي ، أخبرنا المحسن ابن علي المذهب ، أخبرنا أحمد بن جمفر بن حمدان ، حدَّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكر الحديث بعين ما تقدَّم أولاً عن «مسند أحمد» سندًا ومتناً ثم قال : قلت : هذا حديث حسن ثابت ، أخرجه شيخ أهل الحديث في «مسنده» و في هذا الحديث دلالة على أنَّ المعجمل في «صحيح مسلم» هو المبين في «مسند ابن حنبل» وفقاً بين الروايات .

ومنهم العالمة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط مبداللطيف

بمصر ) قال :

أخرج أحمد والماوردي أنه لبيك قال : أبشروا بالمهدي ، رجل من فريش من عترتي فذكر الحديث بعين مانقدم أو لا عن « المسند » إلى قوله إنّت السادن ثم قال : فِي أَنْتِهِ فِي قَوْلِكَ : إِنَّ رَسُولَ الْمَهْدِيِّ إِلَيْكَ لَتَعْطِينِي مَالًا ، فيقول أنت فيحيى ما لا يستطيع أن يحمله ، فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمل ، فيخرج به فيندم فيقول : أنا كنت أجشع أمّةً تَمَدَّنَ نَفْسًا كُلُّهُمْ دَعَى إِلَى هَذَا الْمَالِ فَتَرَكَهُ غَيْرِي فِيرَدَ عَلَيْهِ ، فيقول : إِنَّا لَنَفَّلْنَا شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ ، فَيَلْبَثُ فِي ذَلِكَ سَنَّةً أَوْ سَبْعَانِيَّةً أَوْ ثَمَائِيَّةً أَوْ تَسْعَ سَنِينَ وَلَا خَيْرٌ فِي الْحَيَاةِ بَعْدِهِ .

ومنهم العالمة المذكور في « القول المختصر » ( من ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية

بدمشق ) :

روى قوله لبيك يرضي عنه ساكن الأرض وساكن السماء يقسم المال صاححاً بالسوية بين الناس .

ومنهم العالمة الحمويني في « فرائد السقطين » ( مخطوط ) قال :

أخبرني العلامة تاج الدين أبو المفاخر محمد بن أبي القاسم الزوزي كتابة والشيخ تاج الدين علي بن الحب بن عبد الله الخازن شفاهه والشيخ شمس الدين أبو عميم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة الخطيب فيما كتب إلى قالوا : أبا مجدا الدين بن أبو سعيد عبدالله بن عمر الصفار النيشابوري إجازة وأخبر به شيخنا أبو عمر عثمان بن الموفق بقرارته عليه عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إذناً وعن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة برؤيتهما عن المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن إجازة قال : نبأ أحمد بن جعفر بن مالك بن عبد الله بن أحمد فذكر الحديث بعين مانقدم أو لا عن « مسند أحمد » سندنا ومتنا إلى قوله : بالسوية بين الناس .

(ج) ١٣٩

المهدى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

١٢٥

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٢ ص ٣١٣ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد في مسنده وأبي يعلى عن أبي سعيد الخدري  
بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» وذكر بدل كلمة أبزه : انتزه ثم قال :  
رواة أحمد بأسانيده وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (س ٢٧٩  
ط النرجي) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد و جابر بعين ما تقدم أولاً عن  
«المسند» لكنه أسقط قوله : يبعث في أمتى على اختلاف من الناس وزلازل وذكر  
قوله : أحدث إلى قوله ينتم : فيحيتو له في ثوبه حتى إذا صار في ثوبه ينتم .  
و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٤ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و البارودي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن  
«الصواعق» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و البارودي في المعرفة وأبي نعيم عن أبي سعيد  
بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

و رواه في موضع آخر من طريق أحمد في «مسنده» وأبي يعلى عن أبي سعيد  
الخدري بعين ما تقدم أولاً عن «المسند» إلى قوله إلا «رجل واحد ثم قال : فيكون  
ذلك سبع سنين» .

و منهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتلال» (ج ٢ ص ٢١٠ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «دفرائد السمعطين» سندًا ومتناً بادياً من أحمد .

ومنهم العالمة الشيخ أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديشية» (من ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم أو لا عن «المسنن» من قوله : يقسم المال النخ .

ومنهم العالمة القندوزي في «ينابيع المودة» (من ٤٨٧ ط أسلميبول) .

روى الحديث نقلًا عن «فرائد السمعطين» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العالمة الشبلنجي في «نور الأبصار» (من ٢٣٠ ط المشانية بصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة»

ومنهم العالمة ابن الصبان في «إسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الأبصار

(من ١٥١ ط مصر) قال :

أخرج أحمد والبادري أنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ابْشِرُوا بِالْمَهْدِيِّ رَجُلٌ مِّنْ قَبْرِيْشِيْنَ مَنْ عَتَّرْتِيْ يَخْرُجُ فِيْ اخْتِلَافِ النَّاسِ وَزَلَّالِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِعِنْدِ مَا تَقْدِيمَ عَنْ «الحاوى للفتاوى» .

ومنهم العالمة التمشخانوي في «راموز الأحاديث» (من ٧ ط قشلة همايون بالاستانه) .

روى الحديث من طريق البادرى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «إسعاف الراغبين» .

ومنهم العالمة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ١ من ١٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البادرى وأحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «إسعاف الراغبين» .

ومنهم العالمة الشيخ عبد النبى بن أحمد القدوسى الحنفى في «سنن الهدى»

(من ٥٧٢ مخطوط) .

(ج) ١٣

المهدي " يملاً الأرض فسطأً وعدلأً

روى الحديث بعين ما نقدم عن «الصواعق».

## العاشر

### من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه يرضي عنه ساكن السماء والأرض» «لاندع السماء من قطراها شيئاً إلا صبته ولا الأرض من بناها إلا آخر جته» «ويملك سبع أو ثمان أو تسع سنين».

رواوه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة البغوى في «مصالح السنة» (ج ٢ من ١٣٤ ط الغيرية بصر)

قال :

عن أبي سعيد الخدري أنّه قال : ذكر رسول الله ﷺ بلاه يصيّب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجاً يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي فيما يملاً به الأرض فسطأً وعدلأً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض لاندع السماء من قطراها شيئاً إلا صبته مدراراً ولا تندع الأرض من بناها شيئاً إلا آخر جتها حتى تمنى الاحياء الاموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين .

ومنهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٥ ط عبد الحميد بصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما نقدم عن «مصالح السنة» .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى في «مشكوة المصالح» (ج ٣ ص ٢٤

ط دمشق) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما نقدم عن «مصالح السنة» .

ومنهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن محمد بن عثمان الذهبي الدمشقي المتوفى سنة ٧٦٨ في «تذكرة الحفاظ» (ج ٣ ص ٨٣٨ ط حيدر آباد) قال :

أخبرنا أحمد بن هبة الله أبا نا عبد المعز الهروي وذينب الشعريه قالا : أنا زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الكتبني روى [أنا] أبو أحمد الحاكم أنا محمد بن يوسف ابن بشر الهروي بدمشق أنا محمد بن حماد الطهري أبا عبد الرزاق عن معتمر عن أبي هارون العبدى وعن معاوية بن قرة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعین ما نقدم عن « McCabeyus السنّة » .

و منهم العالمة ابن حجر الهيثمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٩٧ ط عبداللطيف بمصر ) قال :

و الحاكم في « صحيحه » يحل باعتى في آخر الزمان بلاه شديد من سلاطينهم لم يسمع بلاه أشد منه حتى لا يجد المرجل ملحا ، فيبعث الله رجلاً من عترته أهل بيته يسلاه الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحيي ساكن الأرض وساكن السماء وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض بناها لا تمسك فيها شيئاً ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمائة أو ستمائة ، يقمي الاحياء الاموات مما صنع الله بأهل الأرض من خيره ، وروى الطبراني والبزاز نحوه ، وفيه : يمكث فيكم سبعاً أو ثمائة ، فإن أكثره سعماً ، وفي رواية لأبي داود و الحاكم : يملك فيكم سبع سنين .

و منهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٤ ط مصر) قال :

و أخرج الحاكم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل باعتى في آخر الزمان بلاه شديد من سلطانهم حتى تضيق الأرض عنهم فيبعث الله رجلاً من عترته فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخل الأرض شيئاً من بذرها إلا آخر جته ولا السماء شيئاً من

(ج) (١٣)

المهدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٥٣)

فطرها إلا صبته ، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسعًا .  
ومنهم العلامة السيد عبد الوهاب الشعرااني في «مختصر تذكرة القرطبي»  
(ص ٢٠٧ ط عبد الحميد حنفي بمصر) .

روى أنَّ رسول الله ﷺ قال : ليصيبن هذه الأمة بلاء فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن «مسايب الستة» .

ومنهم العلامة التكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»  
(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا نافاطمة ، أخبرنا ابن أبي زيدة ،  
أخبرنا الطبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق . فذكر الحديث  
بعين ما تقدم عن «تذكرة الحفاظ» سنداً و متنـاً ، ثم قال : هكذا أخرجه  
الطبراني في «معجمـه» وأخرجه الحافظ أبو نعيم عنه في «مناقبـ المهدـى» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارقـ الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الحاكم بمعنى ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» .

ومنهم العلامة ابن الصبان في «اسعافـ الراغبين» (ص ١٤٨ المطبوع بهامش  
نور الابصار ط مصر) .

روى الحديث عن أبي سعيد وفيه : فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي يملأ  
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحبه ساكن الأرض وساكن السماء  
وترسل السماء فطرها وتخرج الأرض بناها لا يمسك شيئاً يعيش فيهم سبع سنين  
أو ثمانين أو تسعين يتنفس الأحياء الأموات ممتانسنه الله بأهل الأرض من غيره .

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٣١ ط اسلامبول) .

روى الحديث نفلاً عن الحاكم في «المستدرك» بعين ما تقدم عن  
«مشكوة المصايب» .

## الحادي عشر

### من أحاديث أبي سعيد

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه يأوي إلى المهدى» امته كما تأوى السحل إلى يعسوها».

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر).

روى عن نعيم بن حمّاد عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال : يأوي إلى المهدى امته كما تأوى السحل إلى يعسوها يملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائماً ولا يهرّب دماً.

## حديث جابر بن عبد الله

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه من ولد النبي»، «واسمه وكنيته كنيته»، « وأنه أشبه الناس به خلقاً وخلقآ»، «وبكون له غيبة وحيرة».

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمعطين» (المخطوط) قال :

أنبا نبي السيد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني «قدره» قال : أنبا شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد الموسوي

أخبرنا شاذان بن جبرائيل الفمي عن جعفر بن محمد الدورستي ، عن أبيه ، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي «رض» قال : نبأ جعفر بن محمد بن مسروق قال : نبأ الحسين بن عامر ، عن عمه عبدالله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن أبي جميلة المفضل بن صالح ، عن جابر بن يزيد الجعفري ، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله ﷺ: المهدى من ولدي اسمه اسمي وكتبته كتبتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقها يكون له غيبة وحيرة يصل فيها الأمة يقبل كالشهاب الثاقب يملاً لها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

### حدیث ابن عباس

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض النج على «أن علياً إمام الأمة و الخليفة النبى بعده» «وأن القائم من ولده» «وأن الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لا يُعز من الكبريت الاحمر» «وأنه سر من أسرار الله» .

رواية القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمعطين» (المخطوط) قال :

روى باسناده حدثنا محمد بن موسى بن المتنوكل قال: نبأ محمد بن أبي عبدالله الكوفي قال : نبأ محمد بن إسماعيل ، عن علي بن عثمان ، عن محمد بن الفرات ، عن ثابت بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: إن علي بن أبي طالب إمام أمتي و خليقتي عليها بعدي و من ولده القائم المنتظر الذى يملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً ، والذى يعشى بالحق بشيراً و نذيراً أن الثابتين على القول بما يمامته في زمان غيبته لا يُعز من الكبريت الاحمر فقام إليه جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال :

إِنَّ رَبِّي لِيَمْحُصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحُقَ الْكَافِرِينَ ، يَا جَابِرَانَ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَسَرْ مِنْ سَرِّ اللَّهِ مِنْ سَرِّ عَلْتَهُ مَعَاوِيَةَ عَنْ عِبَادَهُ فَإِنْكَ وَالشَّكْ فَإِنْ الشَّكْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُفُرًا .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الشِّيْخُ سَلِيمَانُ الْبَلْخِيُّ الْقَنْدَوْزِيُّ فِي كِتَابِهِ «يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ»  
(ص ٤٤٨ ط اسلامبول ) قَالَ :

روى عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : إنَّ عَلِيًّا وَسَيِّدِي وَمَنْ وَلَدَهُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمُهْدِيُّ الَّذِي يَمْلأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُودًا وَظُلْمًا، وَالَّذِي يَعْنِي بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا إِنَّ النَّاثِبَيْنِ عَلَى الْقَوْلِ بِإِيمَانِهِ فِي زَمَانٍ غَيْبَتِهِ لَا يُعْزَزُ مِنَ الْكَبِيرَيْتِ الْأَحْمَرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْقَائِمِ مِنْ وَلَدِكَ غَيْبَة؟ قَالَ: إِنَّ رَبِّي لِيَمْحُصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحُقَ الْكَافِرِينَ ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَابِرَ إِنَّ هَذَا أَمْرُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَسَرْ مِنْ سَرِّ اللَّهِ فَإِنْكَ وَالشَّكْ فَإِنْ الشَّكْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُفُرًا .



## حَدِيثُ قَيْسَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أُبِيِّهِ عَنْ جَدِّهِ

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على أنه « تكون بعد النبى خلفاء وبعدهم أمراء وبعدهم جبابرة ثم يخرج المهدي » رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » (الحديث السابع والثلاثون) .

روى، باسناده عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال : ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيته يملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العلامة ابن الأثير الجزري في « أسد الغابة » (ج ١ ص ٢٥٩ ط مصر) .

روى الحديث عن الأوزاعي ، عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده ، بين ما نقدم عن « الأربعين » و زاد في آخره : و تؤمر بعده القحطانى فوالذى نفسى بيده ما هو بدونه .

وفي (ج ٥ ص ١٥٥ ، الطبع المذكور )

روى الأعمش عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال : سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيته يملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ثم يؤمر القحطانى فوالذى بعنتى بالحق ما هو بدوئه أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٢٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن حاجل الصدفي بعين ما تقدم ثابتاً عن «اسد الغابة» .

و منهم العلامة التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٨ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بجعل قاسيون وغيره بدمشق وصقر بن يحيى بن صقر المفتى وغيره بحلب قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الحافظ أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا الحافظ شرف أصحاب الحديث أبو نعيم أحمد بن عبد الله أخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والعجم أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبي سعيد الطبراني حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم التحوي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا حسين بن علي "الكندي عن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن «اسد الغابة» لكنه ذكر بدل كلمة رجل : المهدى و بدل قوله فوالذى الخ : فو الذى يعنى بالحق ماهوه ثم قال : فلت: هكذا رواه أبو نعيم في فوائد الطبراني في معجمه الكبير رزقناه عالياً من هذا الوجه .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبداللطيف مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم ثابتاً عن «اسد الغابة» إلى كلمة جوراً .

و منهم العلامة السيوطى في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الكتاب» وابن مندة وأبي نعيم وابن

عاشر عن قيس بن جابر بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة». وفي (ص ٧٩ ، الطبع المذكور) .

أخرج أيضاً عن قيس بن جابر الصدفي أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : سِيَكُونُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَجُلٍ يُمْلِأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا ملئتْ جُورًا ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ الظُّلْمُ حَانَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا هُوَ بِدُونِهِ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْمَذْكُورُ فِي «الْجَامِعِ الصَّفِيرِ» (ج ٢ ص ٣٣ ط مصر) .

روى الحديث ملخصاً ، وفيه قوله : ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِ رَجُلٍ يُمْلِأُ الْأَرْضَ عَدْلًا .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ أَبْنُ الصَّبَاغِ الْمَالِكِيُّ فِي «الْفَصْوَلُ الْمُهْمَةِ» (ص ٢٨٠ ط النَّرِيِّ) .

روى من طريق أبي نعيم في فوائد الطبراني في «الكتير» عن جابر بعين ما تقدم عن «الأربعين» إلى قوله : جوراً و ذكر بدل كلمة رجل : المهدي .

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي «الْإِصَابَةِ» (ج ٢ ص ٣١ ط دار الكتب المصرية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي موسى عن الأعمش ، عن أبيه ، عن جده بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» إلى كلمة عدلاً ، ثُمَّ أشار إلى باقيه بقوله : الحديث - .

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ عَلَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي «مُجْمَعِ الزَّوَادِ» (ج ٥ ص ١٩٠ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الغابة» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ الصَّمَدَانِيُّ فِي «الْأَرْبَعِينِ» علـ

ما في مناقب الكاشي (ص ٢٩٩ مخطوطاً).

روى الحديث يعني ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل كلمة جبارة : جباراة .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين الكردي الرزيانى فى «القرب فى محبة العرب» (ص ١٣٣ ط الاسكندرية)

روى الحديث من طريق الطبرانى عن قيس بن جابر ، عن أبيه ، عن جده  
بعين ما تقدم ثانياً عن «اسد الفابة» .

ومنهم العلامة الشبلنجى فى «نور الا بصار» (ص ٢٣١ ط الشامية بمصر).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في فضائله و الطبرانى في معجمه عن جابر  
بعين ما تقدم عن «الأربعين» لكنه ذكر بدل كلمة رجل : المهدى .

و منهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ١٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن جابر يعني ما تقدم ثانياً عن  
«اسد الفابة» .



(ج) (١٣)

المهدى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٦١)

## حديث حذيفة

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على «أن المهدى من ولد النبى»  
 «لونه لون عربى وجسمه إسرائىلى» «وعلى خدمه الآيمن خال كأنه  
 كوكب درى» «يرضى في خلافته أهل السماوات والأرض» «يملك  
 عشرين سنة»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدى»  
 (ال الحديث الثانى ) .

روى باسناده عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدى «رجل من ولدى  
 لون عربى وجسمه جسم اسرائىلى على خدمه الآيمن خال كأنه كوكب  
 درى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء  
 والطير في الجوز» .

و منهم العلامة الذهبي في « تاريخ الإسلام » (ج ١ ص ١٥٦ ط مصطفى  
 العلبى بصرى) .

روى الحديث من طريق الروياني في «مسنده» وأبو نعيم ، عن حذيفة بعين  
 ما نقدم عن «ال الأربعين» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى في « الصواعق المحرقة » (ص ٩٨  
 ط عبد اللطيف بصرى) قال :

و أخرج الروياني والطبراني وغيرهما: المهدى من ولدى وجهه كالكوكب  
 الدرى، اللون لون عربى، والجسم جسم إسرائىلى، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت

جوراً يرضي بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجو يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٥ ط الفرقى) .

روى باسناده أيضاً عن حذيفة بن اليهان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : المهدى ولدى وجهه كالقمر الدرى واللون منه لون عربي والجسم جسم إسرائيلي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضي بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجو يملك عشر سنين - .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٦ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق الروياني وأبي نعيم عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٥٧٩ ط مصر) .  
روى الحديث فيه أيضاً من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عنه في «الحاوى للفتاوى» .

و منهم العلامة محب الدين الطبرى في «ذخائر العقبى» (ص ١٣٦ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» لكنه أسقط الكلمة : رجل .

و منهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمданى في «ال الأربعين» على ما في «مناقب الكاشى» (ص ٣٠٠ مخطوط) .

روى عن حذيفة قال : قال النبي ﷺ : المهدى رجل من ولدي لونه لون عربه و حسنه حسنه اسرائيل علم خده الأربع خال كأنه ك درى

(ج) ١٣

المهدي يملا الأرض فسطاً وعدلاً

(١٦٣)

يرضى في خلافته أهل الأرض والسماء .

و منهم الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في « لسان الميزان » ( ج ٥

ص ٢٣ ط حيدر آبادالدکن ) قال :

قال أبو نعيم : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد بن إبراهيم بن كثير حدثنا رواه حدثنا سفيان عن منصور عن ربى ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيثمي في « الفتاوى الحديثية »

(ص ٢٨ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الرؤياني في « مسنده » وأبي نعيم بعين ماتقدم عن « الأربعين » .

و منهم الحافظ الكلنجي الشافعى في « البيان في أخبار صاحب الزمان »

(من ٨٠ ط النجف) .

روى الحديث عن الحذيفة بعين ماتقدم عن « الفصول المهمة » لكنه زاد كلمة : من : قبل : كلمة : ولدى ، وذكر بدل قوله : يملك عشر سنين : عشرين سنة .

وقال في (ص ٩٤ الطبع المذكور) :

أخبرنا الوزير أبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام الدمشقى بمدينة الرسول صلوات الله عليه وسلم والحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي بمدينة بصرى ، والحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى بجبل قاسيون ، وأبو طالب عقيل ابن نصر الله بن عقيل بن المسيب وغيره بدمشق ، والمفتقى صقر بن يحيى بن صقر الشافعى بحلب ، قالوا جميعاً : أخبرنا الحافظ أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، قدم علينا مفيداً قال: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسن أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا عبد بن المظفري حدثنا عبد الله المظفري حملن به

إسماعيل بن علي بدمشق حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا ورآد حدثنا سفيان عن منصور، عن دينع، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الصواعق»

ثم قال :

هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله عن جمّ غير من أصحاب الثقفي ومنه معرفة عندنا ذكره أبو نعيم في مناقب المهدى عليه السلام وأخرجه الطبراني في معجمه عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال : حدثنا ورآد بن الجراح كما سمعنا .

و منهم العلامة السيد الشريف نور الدين على السمهودي في «جواهر العقدين» (على ما في بنايع المودة ص ٤٣٣ ط اسلامبول) .

روى عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدى رجل من ولدي وجهه كالكونكاب الدرى ، اللون لون هرمي والجسم إسرائيلي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضي بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجو يملك عشرين سنة .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٥٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الروياني و الطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن «جواهر العقدين» .

و منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٣٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الروياني و الطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن «جواهر العقدين» إلى كلمة : الأرض .

و منهم العلامة الشيخ عبد الهادي الإبياري في «العرائس الواضحة» (ص ٢٨٠ ط مصر) .

(ج) ١٣

## المهدى يملا الأرض قسطاً وعدلاً

و روى الدليلي في «الفردوس» عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ . المهدى من ولدى وجهه كالقمر الدرى يملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً برضي بخلافته أهل السعادات وأهل الأرض .

و منهم العلامة المذكور في كتابه «جالية الكلد في شرح منظومة البرزنجي» (من ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الدليلي في «الفردوس» بعين ما تقدم عن «العرايس الواضحة» .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (من ٢٢٩ ط المشانية بمصر) .

روى الحديث من طريق الروياني و الطبراني وغيرهما بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» (١) .

(١) ثم قال : قال الشيخ محبي الدين في الفتوحات : و أعلم أن المهدى إذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم و عامتهم و له رجال الهيبون يقيمون دعوته و ينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة عنه و يعيينونه على ما قلده الله ينزل عليه عيسى بن مرريم عليه الصلاة و السلام بالمنارة البيضاء شرقى دمشق متكتئاً على ملكين ملك عن يمينه و ملك عن يساره و الناس في صلاة المصر فيتحنى له الإمام عن مكانه فيتقدم فيصل بالناس يوم الناس سنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير و يبعث الله إليه المهدى ظاهراً مطهراً و في زمانه يقتل السفيانى عند شجرة بفولة دمشق و يخسف بجيشه في البيداء فمن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرهاً يحضر على نيته .

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (من ١٨٨ ط إسلامبول) .  
روى الحديث نقلاً عن «الجامع الصغير» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ٣ من ٢٥٩ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق الروياني عن حذيفة بعين ما تقدم عن «ال الأربعين» .

## أحاديث ابن عمر

### الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض على «أنه من ولد النبي»،  
«اسمي اسم النبي»، «وكنيته ككنيته»

رواء القوم :

منهم العلامة سبط ابن الجوزي في «الذكرة» (من ٢٠٤ ط طهران  
سنة ١١٨٥) قال :

أنساً عبد العزيز بن محمود البزاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :  
يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملاً الأرض  
عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدى ، وهذا حديث مشهور وقد أخرج  
أبوداود والزهري بمعناه، وفيه: لولم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل  
بيتى من يملاً الأرض عدلاً .

و منهم العلامة ابن تيمية الحراني الحنبلي في «منهج السنة» (ج ٤  
ص ٢١ ط القاهرة) .

ذكر حديث ابن عمر بعين ما تقدم عن «الذكرة» .



(ج) (١٣)

المهدي يملا الأرض قسطاً وعدلاً

(١٦٧)

## الثاني

### هن أحاديث ابن عمر

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض على «أنه من أهل بيت النبي»،

«يواطي اسمه اسمى»

رواوه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث التاسع عشر).

روى بسانده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمى يملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً نعم قال : (الحديث الحادى والعشرون) روى بسانده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لانذهب الدّنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبي يملاً هـ قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (من ٤٠ ططهران) قال :

ابن عبد المزيز بن محمود بن البزاز عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدى ، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبو داود والزهري عن علي بن معاذ ، وفيه لولم يبق عن الدّهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل بيته من يملاً الأرض عدلاً .

ومنهم العلامة يوسف بن يحيى المقدسي الشافعى في «عقد الدرر في ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الذكرة» إلى قوله : جوراً

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٣ ط الفرى) قال :

روى الحافظ أبو نعيم بسنده مرفوعاً إلى عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيته يواطئ اسمه وأسمى داسمه أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

### الثالث

#### من أحاديث ابن عمر

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النع على «أنه من صلب علي»  
«وأنَّ صاحب رايته رجل تمييِّي»

رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٢ ط مصر) قال :  
وأخرج الطبرانى في «الأوسط» عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ أخذ بيده على  
قوله : سيخرج من صلب هذا قتيٌ يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فاذا رأيتم ذلك  
فعليكم بالفتوى التمييِّي فاته يقبل من قبل المشرق وهو صاحب رايته المهدى.

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيثمى المالكى في «الفتاوى  
الحديثية» (ص ٢٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى في الأُوسط بعين ما تقدم عن «الحاوى

للقنواتي، لكنه ذكر بدل كلمة سينخرج : يخرج .

## حديث قرة المزني

ويشتمل مضافاً إلى أنه يعلّم الأرض الخ على «أنَّ اسمه اسم النبي»،  
«لا تمنع السماء في عهده شيئاً من قطرها ولا الأرض من بناها»،  
«يملك سبعاً أو ثمائياً أو تسعماً».

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ عبد الرحمن السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢

ص ٣٤٥ ط مصر) .

روى من طريق البزار عن الطبراني عن قرة المزني أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتملأ الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله رجلاً مني اسمه أسمى واسم أبيه اسم أبي فيملاها عدلاً وفسيطاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض شيئاً من بناها يمكنه سبعاً أو ثمائياً فإن أكثر فتسعاً .

ومنهم الحافظ المذكور في «الحاوى» (ص ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق البزار والحاديث بن اسامه والطبراني عن قرة بعين ما تقدم عنه في «الجامع» .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧  
ص ٣١٣ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق البزار والطبراني في الكبير والوسط عن قرة بن إبراس بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير» إلا أنه ذكر بدل كلمة يمسك : يلبي ، وبدل قوله فإن أكثر فتسعاً : أو تسعاً .

(ج) (١٣)

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٨٦ ط اسلامبول).  
روى الحديث من طريق البزار والطبراني في الكبير بعين ما تقدم عن  
«الجامع الصغير».

ومنهم العلامة الحمشخانوي في «راموز الاحاديث» (ص ٣٤٦ ط قشلة  
هسايون بالامتنان).

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن عساكر عن معاوية بن قرة عن  
أبيه بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٤ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق الطبراني و البزار عن قرة بعين ما تقدم عن  
«الجامع الصغير».



## أحاديث على تلميذ

### الاول

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض الخ على « أنه من أهل البيت » « وأنه ل ولم يبق من الدنيا إلا يوم لبعثه الله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العالمة المحدث أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي في كتاب « المسند » ( ج ١ ص ٩٩ ط مصر ) قال :

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج و أبو نعيم قالا : ثنا قطر ، عن القاسم بن أبي بزرة ، عن أبي الطفيلي قال حجاج : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : ل ولم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلاً منا يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً ، قال أبو نعيم : رجلاً منا ، قال : و سمعته مرة يذكره عن حبيب ، عن أبي الطفيلي ، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وسلم .

و منهم الحافظ أبو داود السجستاني في « سننه » ( ج ٤ ص ١٥١ ط السادة بمصر ) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ، ثنا قطر ، عن القاسم بن أبي بزرة عن أبي الطفيلي ، عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلوات الله عليه وسلم قال : ل ولم يبق من الدّهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

و منهم العالمة محمد بن عيسى الترمذى في « صحيحه » ( ط الماوى

ومنهم العلامة المقدسي في «البدع والتاريخ» (ج ٢ ص ١٨٠ ط الخانجي بمصر) قال :

روى عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَصَرَ لَبَثَتُ اللَّهُ رِجْلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا ملئتْ جُورًا .

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي الشافعى المتوفى سنة ٤٥٨ فى كتابه «الاعتقاد» (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال :

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن فتاده قالا : أنا يحيى بن منصور القاضى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن القاسم فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مسند أحمد» سندًا ومتنا إلًا أَنَّه ذكر بدل كلمة متنا : من أهل بيتي ثم قال : وحد ثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن علي رضى الله عنه قال فطر : رواه عن النبي ﷺ لو لم يبق من الدنيا إلًا يوم واحد لطوى الله ذلك اليوم حتى يبعث رجالاً من أهل بيتي يملأ هـ عدلاً كـما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم الحافظ السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أـحمد وابن أبي شيبة وأـبي داود عن علي بـعين ما تـقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٣٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أـحمد وأـبي داود عن علي بـعين ما تـقدم عنه في «السنن» إلـا أـنـه ذـكر بـدل كـلمـة الـدـهـر : الدـنـيـا .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى في «نهاية البداية والنهاية في الفتن والملامح» (ج ١ من ٣٧ و ٣٨ ط رياض)

روى الحديث من طريق أَحْمَدَ بْنُ عَبِيْنَ مَا تَقدَّمَ عَنْهُ فِي «المسند» .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى في «الفصول النعمة» (من ٢٧٥ ط البرى).

روى الحديث من طريق أَبِي دَاؤِدَ عَنْ عَلَىٰ بْنِ عَبِيْنَ مَا تَقدَّمَ عَنْهُ فِي «السنن» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار» (من ١٢٥ ط الشرفية بمصر) قال :

وأخرج أَحْمَدَ وَأَبْوَدَ وَالترْمِذِيَّ وَابْنِ مَاجَةَ : لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا  
يَوْمَ وَاحِدٍ لَبَعِثَ اللَّهُ فِيهِ رَجُلًا مِنْ عَنْتَرٍ يَمْلأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَّتْ جُورًا .

ومنهم العلامة النابلسى في «ذخائر المواريث» (ج ٢ من ١٩٣ ط مكتبة  
القدسى بمصر) .

روى الحديث نقلًا عن أَبِي دَاؤِدَ فِي المَهْدِى عَنْ مَسْدَدٍ وَالترْمِذِيَّ فِي الفَتْنَ عَنْ  
عَبِيدِ بْنِ أَسْبَاطِ بْنِ مَحْمَدٍ وَعَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ .

و روأه في (ج ٣ من ١٨) نقلًا عن أَبِي دَاؤِدَ فِي المَهْدِى عَنْ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شِبَّةِ .

و روأه في (ج ٤ من ٥٠) نقلًا عن الترمذى في «الفتن» عن العلاء بن عبد الجبار .

و روأه في (ج ٤ من ٦٧) نقلًا عن ابن ماجة في الجهاد عن محمد بن يحيى .

و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ج ٢ من ٨٩ ط مطبعة العرفان بيروت ) .

روى الحديث من طريق أَبِي دَاؤِدَ وَأَحْمَدَ وَالترْمِذِيَّ وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ عَلَىٰ بْنِ عَبِيْنَ  
مَا تَقدَّمَ عَنْ «سِنَنِ أَبِي دَاؤِدَ» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار من ١٤٨ ط مصر) قال :

وآخر ج أحمد وأبوداود والترمذى وابن ماجة : لو لم يبق من الدُّرِّ هُرِّ إِلَّا يَوْم  
لَبَثَ اللَّهُ فِيهِ رَجُلًا مِّنْ عَتْرَتِي ، وَفِي رِوَايَةِ رَجُلًا مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُهَا عَدْلًا كَمَا  
مَلَّتْ جُورًا .

ومنهم العلامة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

ومنهم العلامة محمد بن طلحة في «مطالب السئول» (ص ٨٩  
ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود، عن علي عليه السلام بغير ما تقدم عن «المسند» .

ومنهم العلامة سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص» (ص ٣٧٧  
ط الفرج) .

روى الحديث من طريق أبي داود بغير ما تقدم عن «السنن» إلى قوله : كما  
ملئت .

ومنهم العلامة الشيخ على بن أحمد العزيزى في «السراج المنير»  
(ص ٢٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بغير ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان»  
(ص ٣٠٨ ط النجف) .

روى الحديث من طريق أبي داود بغير ما تقدم عنه سندًا و متنًا .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى في «جالية الكدر» (ص ٢٠٨ ط مصر)

روى الحديث من طريق أبي داود في «السنن» بغير ما تقدم عنه بلا واسطة .

(ج) ١٣)

المهدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٧٥)

ومنهم العالمة المذكورة في «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٨ ط القاهرة)

قال :

و رد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دونها العلماء كأبي نعيم جمجم أربعين حديثاً في أمره، وأبي عبدالله الكنجى في كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان» منها : ما رواه بسنده عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ: لولم يبق من الدّهر إلا يوم لبعث الله رجالاً من أهل بيتي يملئها عدلاً كما ملئت جوراً، أخرجه أبو داود في «سننه».

ومنهم العالمة المعاصرة السيد محمد عبد الغفار الهاشمي الأفغاني في كتابه «آئمه الهدى» (ص ١٣٠ ط القاهرة بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود».

ومنهم العالمة الشبلنجي في «نور الا بصار» (ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر).

روى الحديث فعلاً عن أبي داود في «سننه» بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه ذكر بدل كلمة الدّنيا : الدّهر.



## الثاني

### من أحاديث على

ويشتمل مثافاً إلى أنه يملاً الأردن النخ على «أنه من ولد الحسين»  
رواوه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة»  
(ص ٤٢٥ و ٤٣٨ ط اسلامبول ) قال :

و عن على كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا  
حتى يقوم من أمتي رجل من ولد الحسين يملاً الأردن عدلاً كما ملئت ظلماً .  
و منهم العلامة السيد على الهمدانى في «مودة القربي» (ص ٩٦  
ط لاھور ) .

روى الحديث عن علي بعين ما نقدم عن «ينابيع المودة» لكنه ذكر بدل  
قوله من أمتي : بأمر أمتي .

### الثالث

#### من أحاديث على عليه السلام

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً على «أنَّ المَهْدِيَّ  
مِنْ وَلَدِ النَّبِيِّ» «وَيُكَوِّنُ لَهُ غَيْرَةً وَحِيرَةً»

رواوه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني  
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمعطين» (المخطوط) قال :  
باسناده إلى ابن بابويه - فده - قال : ثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار  
النيسابوري قال : ثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال : ثنا حمدان بن سلمان  
النيسابوري قال : ثنا علي بن محمد عن اسماعيل بن بزيع ، عن صالح بن عقبة  
عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ، عن أبيه سيد العبادين علي بن الحسين  
عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي بن طالب ، عن أبيه سيد الأوصياء  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : المهدى من ولدى  
يكون له غيرة وحيرة تفضل فيها الأمم يأتني به خير الأنبياء عليه السلام فيملأها قسطاً  
 وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماماً .



## أحاديث أبي هريرة الاول

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه من أهل النبي»،  
«واسمه اسم النبي».

رواه جماعة من أعلام القوم :  
منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣  
في «ينابيع المودة» (س ٢٥٩ ط اسلامبول) قال :

روى عن أبي هريرة مرفوعاً قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوق الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيته يواطئه اسمه اسمه أبيه اسم أبي يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .  
ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (س ١٢٥ ط الشرفية بمصر).  
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذى بعین ما نقدم عن «ينابيع المودة».  
ومنهم العلامة السيد على الهمدانى في «مودة القربي» (س ٩٨ ط لاھور) .

روى الحديث بعین ما نقدم عن «ينابيع المودة» .  
ومنهم العلامة أبو البركات نعمان افندى في «غالية المواتظ» (ج ١  
س ٨٢ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعین ما نقدم عن «ينابيع المودة» لكنه ذكر: حتى  
يبعث فيه رجالاً .

## الثاني

## من أحاديث أبي هريرة

و يشتمل مثناً إلى أنه يملأ الأرض الخ « و تكون ملکه سبع  
أو ثمان أو سعاء »

روايه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٧  
من ٣١٦ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :

و عن أبي هريرة قال ذكر إلى رسول الله صلوات الله عليه وسلم المهدى فقال : إن قسر  
فسبع والأشمان والأشقسع وليملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً  
و ظلماً رواه البزار و رجاله ثقات .



## حديث عبد الرحمن بن عوف

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه أفرق الشنايا»  
«أجلى الجبهة» و«أنه يفيض المال فيضاً»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدى» (ال الحديث  
الثالث عشر ) .

روى بأسناده عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ﷺ : ليبعثنَّ  
الله من عترتي رجالاً أفرق الشنايا أجلى الجبهة يملاً الأرض عدلاً يفيض المال  
فيضاً .

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمعطين» (مخطوط) .

روى بأسناده إلى أبي نعيم ببأ خلف بن أحمد بن العباس الراهمي مزى في  
كتابه ببأ هشام بن محمد بن أبي سوب ببأ طالوت بن عباد ببأ سويد بن أبي ابراهيم  
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه فذكر الحديث بعين  
ما تقدم عن «ال الأربعين» .

ومنهم العلامة السيد الشريف نور الدين على السمهودي في «جواهر  
العقدين» (على ما في بناية المودة ص ٤٢٣ و ٤٣٦ ط إسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن  
أبيه بعين ما تقدم عن «ال الأربعين» .

ومنهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار صاحب الزمان»

(ج) ١٣

المهدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٨١)

(من ٩٦ ط التسعف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلي بدمشق قال :

أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني ، أخبرنا خلف فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمعطين » سندأ و متنا ثم قال : أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته . ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في « الصواعق » (من ٩٨ ط عبد الطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

و منهم العلامة الحمزاوي في « مشارق الأنوار » (من ١٥٢ ط مصر) قال :

و أخرج أبو نعيم : ليبعث الله رجالاً من عترتي أفرق الثناء بأجلى الجهة أى منحسر الشعر عن جبهته يملأ الأرض عدلاً يفيض المال فيضاً .

و منهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش نور الابصار ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن « الحاوى للفتاوى » لكنه ذكر بدل كلمة أجلى : أعلى .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكى في « ا لفتاوى الحديثية »

(من ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الأربعين » إلى قوله يفيض الخ .

و منهم العلامة أبو البركات نعمان آفندى في « غالية المواتظ » (ج ١

من ٨٣ ط المحمدية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عبدالرحمن بن عوف بعين ما تقدم عن « الأربعين » .

## أحاديث ابن مسعود

### الأول

ويشتمل مضافاً إلى أنه يملاً الأرض الخ على «أنه من أهل بيت النبي  
يواطي اسمه اسمه»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة  
بمصر) قال :

حدثنا مسدّد أن عمر بن عبيد حدّثه (ح) وتنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر  
يعني، ابن عياش - ح و تنا مسدّد، ثنا يعني عن سفيان (ح) و ثنا أحمد بن إبراهيم  
ثنا عبيدة الله بن موسى، أخبرنا زائدة (ح) و ثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبيدة الله  
بن موسى) عن فطر (المعنى واحد) كلّهم عن عاصم، عن زر، عن عبدالله عن  
بيه عليه السلام قال : (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم) قال زائدة في حديثه : (الطول الله  
ث اليوم) (ثم انفقوا) حتى يبعث (فيه) رجالاً مني أو من أهل بيتي يواطئ  
ياسمي و اسم أبيه اسم أبي (١) زاد في حديث فطر (يملاً الأرض فـطاً

(١) قال الحافظ التنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»

قلت : وقد ذكر الترمذى الحديث ولم يذكر قوله باسم أبيه اسم أبي، وذكره أبو-  
يد و في معظم روايات الحفاظ و الثقة من نقلة الأخبار اسم أبي فقط و الذى روأه  
اسم أبيه اسم أبي فهو زيادة وهو يزيد في الحديث و أنصح فمعناه و اسم أبيه اسم أبي  
حسين و كنيته أبو عبد الله فجمل الكنية اسمًا كنائية عنه أنه من ولد الحسين دون الحسن  
يعتمد أنه قال اسم أبيه اسم أبي الحسن و والد المهدى اسمه حسن فيكون الرواى

(ج) (١٣)

## المهدي يملا الأرض قسطاً وعدلاً

وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) وقال في حديث سفيان: (لاتذهب) أو (لاتنقضي الدنيا)  
حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه أسمى .

قد توهن قوله أبني فصحفة فقال أبى، فوجب حمله على هذا جمماً بين الروايات وهذا تكلف  
في تاویل هذه الرواية .

والقول الفصل في ذلك أن الإمام أَحْمَدَ مُعَضِّبَهُ وَاتِّقَانَهُ روى هذا الحديث في مسنده

في عدة مواضع واسمها أسمى .

أخبرنا بذلك العلامة حجة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن  
عبدالمحسن الانصارى قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد العربي ،  
أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا ابن المنجب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله  
ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن  
عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تذهب الدنيا او لا تنقضي الدنيا حتى يملك  
العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه أسمى .

وجمع الحافظ أبو نعيم طرق هذا الحديث عن الجم الفغير في (مناقب المهدي) كلام  
عن عاصم بن أبي النجود عن زر ، عن عبدالله ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، فمنهم سفيان  
ابن عبيدة ، كما أخر جناء وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم قطرين خليفة وطرقه عنه بطرق  
شتى ، ومنهم الأعمش وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم سفيان الثوري وطرقه بطرق  
شتى ، ومنهم شعبة وطرقه بطرق شتى ، ومنهم واسط بن الحارث ، ومنهم يزيد بن معاوية أبو شيبة  
له فيه طريقان ، ومنهم سليمان بن قره وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم حمفر الأحمر وقيس بن الربيع  
وسليمان بن قرم وأسباط جمهم في «مسند» واحد ، ومنهم سلام أبو المتذر ، ومنهم أبو شهاب  
محمد بن إبراهيم الكتاني وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم عمر بن عبد الطنافسي وطرقه عنه بطرق  
شتى ، ومنهم أبو بكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم أبو الجحاف داود بن أبي-

ومنهم العلامة الدولي في «الكتني والاسماء» (٢٠٧ من ١٠٧ ط حميدر آبادلكن)

قال :

حدَّثنا أبوالاسود عن عاصم، عن زرٍ قال : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ :  
لن تُنقضي الدِّيَار حتى يخرج رجل من أمتى يواطئ اسمه اسمى داسِم أبيه اسم أبي  
فيصلأً أَدْرَمَ قَسْطَلًا وَعَدْلَلًا كَمَا ملئت جوراً وَظَلْماً.

وَ مِنْهُمُ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمَعْجمِ الصَّغِيرِ» (٢٤٥ ط الدَّهْلِي)

قال :

ثُنَّا يَحْيَى بْنُ أَسْمَاعِيلَ بْنُ عَمَّادَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَرِيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الموف و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم عثمان بن شبرمة و طرقه عنه بطرق شتى ، ومنهم عبد الملك بن أبي عبيدة ، ومنهم محمد بن عياش عن عمرو العامري و طرقه بطرق شتى ، و ذكر سندًا ، وقال فيه : حدثنا أبوغسان ، حدثنا قيس ولم ينسبه ، ومنهم عمرو بن قيس الملائقي ، ومنهم عمار بن ذريق ، ومنهم عبد الله بن حكيم بن خبير الاسدي ، ومنهم عمر بن عبد الله بن بشر ، ومنهم أبوالاحوسن ، ومنهم سعد بن الحسن ابن أخت ثعلبة ، ومنهم معاذ ابن نعثة ، قال : حدثني أبي عن عاصم ، ومنهم يوسف بن يونس ، ومنهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة بن الزيات ، ومنهم شيبان ، ومنهم الحكم بن هشام ، ورواه غير عاصم ، عن زر وهو عمرو بن مرة ، عن زر وهو عمرو بن مرة ، عن زر كل هؤلاء رووا اسمه اسمى ، الا ما كان من عبد الله بن موسى ، عن زائدة ، عن عاصم ، فانه قال فيه : داسِم أبيه اسم أبي ، ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلافها ، والله أعلم .

في البخار : ذكر بعض المعاصرین وجهاً آخر و هو ان كنية الحسن العسكري عليه السلام أبو محمد و عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وآله أيضاً أبو محمد فتوافق الكنيةتان و الكنية داخلة تحت الاسم .

(ج) ١٣

المهدى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٨٥)

البعجي الكوفي ، ثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي ، ثنا ابوالاحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لاذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي بواسطى اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (ج ٢ ص ٣٧٧)

ط مصر ) .

روى الحديث نفلاً عن أبي داود ، عن ابن مسعود بعين ما رواه عنه من طريق زائدة .

و منهم العلامة الديبار بكرى في « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٨٨)  
ط الوهبية بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » من طريق سفيان و زائدة .

و منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه « الجمع بين الصحاح » (المخطوط) قال :

وهو آخر المصنف في باب تبيير وذكر الاشراط من صحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن و من صحيح الترمذى أيضاً قال : عن زر ، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل ، قال وفي رواية أبي هريرة حتى يللى رجل وفي رواية حنى يملك العرب رجل منسى و من أهل بيتي بواسطى اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكى في « الفصول العهمة » (ص ٢٧٣)  
ط النوى ) قال :

(١٨٦)

ملحقات الأحقاف

(ج ١٣)

وقال رسول الله ﷺ: لم تنقض الأيام واللليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطئه اسمه يملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.  
و في (ص ٢٧٦ الطبع المذكور) قال :

من ذلك ما أخرجه أبو داود والترمذى فى سننهما يرفعه كل واحد منها إلى عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أهلى بيته يواطئه اسمه يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

و منهم العلامة البغوى فى « منهاج السنة » ( ج ٤ ص ٢١١  
ط القاهرة ) قال :

إن الأحاديث التى يحتاج بها على خروج المهدي أحاديث صححها رواها أبو داود والترمذى وأحمد وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن مسعود : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه رجل مني أو من أهلى بيته يواطئه اسمه يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً رواه الترمذى وأبوداود من رواية أسلم .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي » ( الحديث الثالث والعشرون ) .

روى بسانده عن زر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ: يخرج رجل من أهل بيته يواطئه اسمه خلقه خلقى يملاً لها قسطاً وعدلاً .  
( الحديث الخامس والثلاثون ) .

روى بسانده عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:  
لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك رجل من أهل بيته

(ج) (١٣)

المهدى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٨٧)

يواطيء اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً و يقسم المال بالسوية و يجعل الله الغنى في قلوب هذه الأمة فيملك سبعاً أو ثماناً لا خير في عيش الحياة بعد المهدى .

و منهم العالمة المولى على المتقدى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود لكنه أسقط كلمة من أمتى.

وفي (ج ٦ ص ٣٢ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما نقدم أولاً عن «الأربعين» و زاد في آخره يملأها قسطاً وعدلاً .

و منهم العالمة محمد بن طلحة الشافعى الشامي في «مطالب السؤول»

(ص ٨٩ ط طهران) .

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذى بعين ما نقدم عن «الفصول المهمة» لكنه ذكر بدل كلمة من أمتى : منى و زاد قوله : واسم أبيه اسم أبي .

ثم قال :

و في رواية أخرى لتنقاضي الدنيا حتى يملك العرب رجال من أهل بيتي  
يواطيء اسمه اسمي وفي رواية أخرى أن النبي ﷺ قال : يأتيك من أهل بيتي  
يواطيء اسمه اسمي .

و منهم العالمة الخطيب البغدادى في «مشكوة المصايح» (ج ٣ ص ٢٤)

(ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما نقدم عن «الجامع الصغير» .

و منهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى و الكبير و أبي نعيم عن ابن مسعود بعين

ما تقدم أولاً عن «الأربعين».

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الأنوار» (ص ١٥٢ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذى بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة الشيخ سعدى الابى فى «أرجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة عبد الله الشافعى فى «المناقب» (ص ٢٢٧ مخطوط).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

ومنهم العلامة ابن الصبان فى «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الآباء ص ١٤٨ ط مصر).

روى الحديث من طريق أبي داود والترمذى بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير».

ومنهم العلامة التكمسخانوى فى «راموز الاحاديث» (ص ٣٥٩ ط قشلة حمايون بالاستاذ).

روى الحديث من طريق أبي داود والطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «مطالب المسؤول» لكنه أسقط كلمة مني.

وفي (ص ٣٥٨ الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» لكنه زاد بعد كلمة عدلاً : كما ملئت ظلماً وجوراً.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٢٠ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الجامع الصغير».

وقال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم لوطه ذلك

اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه اسمى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ومنهم العلامة الشيباني في «تيسير الوصول» (ج ٢ ص ٢٣٧ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود والترمذى عن ابن مسعود بعین ما تقدم  
عن «الوصول المهمة» لكنه قال : رجلاً من أهل بيتي .

ومنهم العلامة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ٣٨ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعین ما تقدم عن «تيسير  
الوصول» .

ومنهم العلامة الشيخ عبد الحق في «أشعة اللمعات» (ج ٤ ص ٣٢٧ ط نول كشور) .

روى الحديث من طريق الترمذى وأبي داود بعین ما تقدم عن «سنن أبي داود» .  
ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى في «نهاية البداية والنهاية» (ج ١  
ص ٣٨ ط بيان) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعین ما تقدم عن «سننه» .

ومنهم العلامة القرطبى في «التذكرة» (ص ٦١٥) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعین ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العلامة مظہر بن طاھر المقدسی فی «البدء و التاریخ» (ج ٢  
ص ١٨٠ ط الخانجی بمصر) قال :

وفي رواية أخرى: لو لم يبق من الدّنيا إلّا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيتي  
يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان»  
(ص ٣٠٨ ط التحف) قال :

وأخبرنا الحافظ ابن ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفييني بدمشق والحافظ  
محمد بن عبد الواحد المقدسى بجامع جبل قاسبون قالا : أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن

عبدالجامع بن عبد الرحمن النامي بهراء ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي ، حدّثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السنجري ، أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبرى في كتاب «مناقب الشافعى» ذكر هذا الحديث فقال : فيه وزاد زائداً في روايته ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» إلى قوله : ظلماً وجوراً .

ومنهم العالمة البغوى في «مصالح السنة» (ج ٢ ص ١٣٢ ط الخيرية بصر) قال :

روى الحديث بعين ما تقدم عن «السنة» إلى قوله : وقال في حديث سفيان .  
ومنهم العالمة الشيخ عثمان العثماني في «تاريخ الإسلام والرجال» (ص ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث نقاًلاً عن أبي داود بعين ما تقدم عنه في «السنة» أخيراً .  
ومنهم العالمة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (من ٩٧ ط ميداللطيف بصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن أبي داود إلى قوله : ظلماً وجوراً ثم قال : وآخرأحمد ، وأبوداود ، والشمرمي ، وابن ماجة : لولم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله فيه رجالاً من عترتي . وفي رواية : رجالاً من أهل بيتي يملئها عدلاً كما ملئت جوراً .

ومنهم العالمة تقى الدين أحمد بن عبد الحليم الشهير بابن قيمية الحنبلي الحرانى المتوفى سنة ٦٢٨ فى كتابه «منهج السنة» (ج ٢ ص ١٣٣ ط القاهرة)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العالمة في «مرقة المفاتيح» (ج ١٠ ص ١٧٣ ط ) .

روى الحديث من طريق الشمرمي وأبي داود عن ابن مسعود إلى قوله :

(ج) ١٣

المهدي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

(١٩١)

يواطئ اسمه اسمي .

و منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد العزيزى فى « السراج المنير »  
(ص ٢٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعین ما رواه عنه في « سنن  
أبي داود » عن سفيان .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقى في « نهاية البداية والنهاية » ( ج ١  
ص ٣٩٦ و ٣٨ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن عبدالله بعین ما تقدم عن « سنن أبي داود » إلى قوله :  
اسمه اسمي .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندی في « وسیلة النجاة »  
(ص ٤٢١ ط لکھنؤ) .

روى الحديث من طريق ابن مسعود بعین ما رواه عنه في « سنن أبي داود » من  
طريق فطر و رواه من طريق أبي العباس المشقفرى في كتاب « دلائل النبوة » بأسناده  
عن عاصم عن عبدالله أنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الليالي والأيام حتى  
يبعث الله تعالى رجالاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلاً كما  
ملئت قبل ذلك جوراً .



## الثاني

## من أحاديث ابن هشعود

و يشتمل مضافاً إلى أنه يملأ الأرض النج على «أنه من أهل البيت»  
و ذكر بعض أحواله»

رواه جماعة من أعلام القوم :

و منهم الحافظ أبو عبد الله بن ماجة في «سنن المصطفى» (ص ٥١٧ ط النازية  
بمصر) قال :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن  
أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبد الله قال: بينما نحن عند رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰتَهُ السَّلَامُ وَسَلَّمَ إذ  
أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰتَهُ السَّلَامُ وَسَلَّمَ أغرورقت عيناه و تغير لونه قال:  
فقلت: ما زالت نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال: إنما أهل بيتي اختار الله لنا الآخرة  
على الدنيا و إن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشريداً و نطريقاً حتى يأتى قوم  
من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون  
فيهطون مأساً لوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطاً كما  
ملؤوها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتمهم ولو حبوا على التلخ.

و منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدى».  
روى بسانده عن عبد الله بن عمر بعين ما تقدم من «سنن المصطفى» لكنه ذكر  
بدل كلمة : الخير: الحق .

و منهم العالمة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ٢٣٧)  
(احتفاق الحق المجلد ١٣ ج ١٢)

(ج) (١٣)

المهدي يعلـاً الأرـمـقـطـاً وـعـدـلاً

(١٩٣)

ط عبد اللطيف مصر .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في «السنن» إلا أن في آخره : ولو حبوا على الثلوج فـاـيـنـ فـيـهاـ خـلـيقـةـ اللهـ المـهـدـيـ .

ومنهم العـلـامـةـ اـبـنـ كـشـيرـ فـيـ «ـنـهـاـيـةـ الـبـدـاـيـةـ»ـ (ـجـ ـ١ـ صـ ـ٢ـ١ـ طـ دـيـاشـ)ـ .

روى الحديث نـقـلاـ عنـ اـبـنـ مـاجـةـ بـعـينـ مـاـ تـقـدـمـ عـنـهـ فـيـ «ـسـنـنـ الـمـصـطـفـيـ»ـ سـنـدـاـ وـمـتـنـاـ .

ومنهم الحـافـظـ الـكـنـجـيـ الشـافـعـيـ فـيـ «ـالـبـيـانـ فـيـ أـخـبـارـ آـخـرـ الزـمـانـ»ـ (ـصـ ـ٣ـ١ـ٤ـ طـ النـجـفـ)ـ قالـ :

وـأـخـبـرـنـاـ الـمـلـاـمـةـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـسـنـ الـلـغـوـيـ فـيـ كـتـابـهـ إـلـىـ بـدـمـشـقـ ثـمـ لـقـيـتـهـ بـيـنـ دـاـدـاـ قـالـ :ـ أـخـبـرـنـاـ نـصـرـ بـنـ أـبـيـ الـفـرـجـ الـحـصـرـمـيـ عـنـ أـبـيـ طـالـبـ مـعـدـ بـنـ مـعـدـ ثـمـ أـبـيـ زـيـدـ الـعـلـوـيـ عـنـ أـبـيـ عـلـيـ التـسـرـيـ ،ـ عـنـ أـبـيـ عـمـرـ الـهـاشـمـيـ ،ـ عـنـ أـبـيـ عـلـيـ عـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ اـبـنـ عـمـرـ الـلـؤـلـوـيـ ،ـ أـخـبـرـنـاـ الـحـافـظـ أـبـوـ دـاـوـدـ سـلـيـمـاـنـ بـنـ الـأـشـعـثـ ،ـ حـدـثـنـاـ عـمـانـ .ـ فـذـ كـرـ الـحـدـيـثـ بـعـينـ مـاـ تـقـدـمـ عـنـ «ـسـنـنـ الـمـصـطـفـيـ»ـ .

وـمـنـهـمـ الـعـلـامـةـ اـبـنـ الصـبـاغـ الـمـالـكـيـ فـيـ «ـفـصـولـ الـمـهـمـةـ»ـ (ـصـ ـ٢ـ٦ـ طـ الـثـرـىـ)ـ .

روى الحديث من طريق أـبـيـ نـعـيمـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـعـينـ مـاـ تـقـدـمـ عـنـ «ـالـسـنـنـ»ـ .ـ وـمـنـهـمـ الـعـلـامـةـ الـمـوـلـىـ عـلـىـ الـمـتـقـىـ الـهـنـدـيـ فـيـ «ـمـنـتـخـبـ كـنـزـ الـعـمـالـ»ـ المـطـبـوـعـ بـهـاـمـشـ السـنـدـ (ـجـ ـ٦ـ صـ ـ٣ـ٠ـ طـ الـمـيـنـيـةـ بـمـرـ)ـ .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عنه في «ـسـنـنـ الـمـصـطـفـيـ»ـ .

وـمـنـهـمـ الـعـلـامـةـ مـحـبـ الدـيـنـ الطـبـرـيـ فـيـ «ـذـخـائـرـ الـعـقـبـيـ»ـ (ـصـ ـ١ـ٧ـ طـ مـكـتبـةـ الـقـدـسـ بـمـرـ)ـ .

روى الحديث من طريق أبي حيّان بعين مانقذَم عن «سنن المصطفى» بتفعيل  
يسير لا يضر بالمعنى .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز  
الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ فى كتابه «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٣٥ ط القاهرة)  
قال :

قال ابن عدى : حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا ابن داهر حدثنا  
ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقة و الأسود ، عن ابن مسعود .  
فذكر الحديث بعين مانقذَم عن «سنن المصطفى» بتفعيل يسير لا يضر بالمعنى .  
ومنهم الحافظ السيوطي فى «الحاوى للفتاوى» (من ٦٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة ونعميم بن حمداد في «الفتن» وابن ماجة  
وأبي نعيم عن ابن مسعود بعين مانقذَم عن «سنن المصطفى» لكنه ذكر بدل : كلمة :  
الخير : الحق وزاد في آخر الحديث : فإنه المهدى .

ومنهم العالمة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٩  
ط المرفان بيروت) .

روى الحديث نفلاً عن ابن ماجة بعين مانقذَم عن «سنن المصطفى» لكنه  
ذكر بدل كلمة فينصر وون : فينصر فون .

ومنهم العالمة المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين الحنفى العمشخانوى  
فى «راموز الاحاديث» (ص ١٣٥ ط قشلة همايون بالاستانه) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والحاكم عن ابن مسعود بعين مانقذَم عن  
«منتخب كنز العمال» .

ومنهم العالمة السيد أحمد زينى دح LAN الشافعى فى «السيرة النبوية»  
(ط مصر) .

(ج) ١٣) اختصاص الامامة بالمهدي "عند نزول عيسى عليه السلام" (١٩٥)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

## ما ورد في المهدى عليه السلام مع المسيح بن مریم عليهما السلام تختص الامامة بالمهدي مع نزول عيسى فيهم

رواہ جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ مسلم بن عبد الرحمن الحجاج في «صحيحه» (ج ١ من ٩٤)  
ط محمد على صحيح مصر) قال :

حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب  
قال: أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري إن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
كيف أنت إذا نزل ابن مریم فيكم واماكم منكم .

و حدثنا زهير بن حرب حدثني الوليد بن مسلم حدثنا ابن أبي ذئب  
عن ابن شهاب ، عن نافع مولى أبي قتادة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
كيف أنت إذا نزل فيكم ابن مریم فاماكم منكم .

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الا بصار» (ص ٢٣٠ ط الشهانية مصر) .

روى الحديث من طريق البخاري و مسلم في صحيحهما عن أبي هريرة بعين  
ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة البغوي في « مصابيح السنّة » (ج ٢ من ١٤١ ط الخيرية  
بمصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة ابن طلحة الشافعى في « مطالب المسؤول » ( ص ٨٩  
ط طهران ) .

روى الحديث نقلًا عن البغوي، عن البخاري ومسلم يسندهما إلى أبي هريرة  
بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم ».

و منهم الحافظ التنجي الشافعى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»  
(ص ٢٥ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق،  
و أبو عبد الرحمن بن سالم بن علي بن سلام العدل، و القاضى أبوالعباس أحمد بن  
القاضى أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازى قالوا : أخبرنا أبوعبدالله بن محمد بن علي بن  
صدقة الحرانى ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل الفراوى ، أخبرنا أبوالحسين  
عبدالغفار بن محمد بن عبدالغفار الفارسى ، أخبرنا أبوأحمد محمد بن عيسى بن عمرو ويه  
الجلودى ، أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ، أخبرنا الحافظ  
أبوالحسين مسلم بن الحجاج القشيرى ، أخبرنا حرمته بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب  
أخيرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنا نافع مولى أبي قتادة الأنصارى أن  
أباهريرة قال : فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » سندًا ومتناً ثم قال :  
قلت : هذا حديث حسن صحيح متافق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهرى  
رواوه البخارى ومسلم في « صحيحيهما » كما أخر جناء .

و منهم الحافظ أبوعبدالله محمد بن أبي نصر الحميدى الاندلسى فى  
«الجمع بين الصحيحين» (المخطوط) .

روى الحديث عن نافع بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » .

و منهم الحافظ أبوالحسين رزين بن معاوية العبدري الاندلسى المتوفى  
سنة ٥٣٥ فى كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

في الجزء الثاني من أجزاء ثلاثة في أول ثالثى كراسة منه عن البخارى  
ومسلم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنت إذا نزل ابن مريم

(ج) (١٣) اختصار الامامة بالمهدي عند نزول عيسى عليه السلام (١٩٧)

فيكم وإمامكم فيكم .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٢٣ ط الفرجي ) .

روى الحديث من طريق أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنة و خرجه مسلم و البخاري في صحيحهما عن أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » .

ورواه بعينه في (ص ٢٧٧) ثم قال : وهذا حديث حسن متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري .

و منهم العلامة السيوطي في « الجامع الصغير » (حرف الكاف) .

روى الحديث من طريق الشيفيين في صحيحهما والكتبي عن أبي هريرة بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٤٩ ط اسلامبول ) .

روى الحديث من طريق الشيفيين بعين ما تقدم أولاً عن « صحيح مسلم » .



## صلاة عيسى عليه خلف المهدى عليه

دعا جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (ال الحديث الثامن والثلاثون) .

روى بسانده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله عليه السلام: منّا الذي يصلى عيسى بن مریم خلفه .

ومنهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٤ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي سعيد عبيّن مانقده عنه بلا واسطة .

ومنهم العالمة المذكور في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٤٧٢ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في كتاب المهدى عن أبي سعيد عبيّن مانقده عنه بلا واسطة .

ومنهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٧٩ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا القاضى أبوالمكارم ، أخبرنا أبوالحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبوالفرج ، أخبرنا أبوالفرج الإصفهانى ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة ، حدثنا أبي ، حدثنا حسين بن مخارق ، عن الخليل بن طيف ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكر الحديث عبيّن مانقده عن «الحاوى للفتاوى» ثم قال : هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب «مناقب المهدى عليه» ، وكتابه أصل .

ومنهم العالمة المولى على المتقى الهندى في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٤ من ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

(ج) (١٣)

صلوة عيسى خلف المهدى عليه السلام

(١٩٩)

روى الحديث نفلاً عن أبي نعيم في «كتاب المهدى» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه بخلافه .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبى فى «سنن الهدى» (ص ٥٧٣ ، المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة النبهانى فى «شرف النبى» (ص ٣٠٢ ط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم الحافظ أبو عبدالله نعيم بن حماد فى كتاب «الفتن» على ما فى (المناقب المخطوطة لميد الله الشافى ص ٢٢٩) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (حرف الميم) .

روى الحديث من طريق أبي لعيم بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «كتاب المهدى» عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الأربعين» (١) .

---

(١) قال في «عقد الدرر» على ما فى «مناقب عبد الله الشافى» (ص ٢٢٩ مخطوط) وفي التذكرة (ص ٣٣٧ ط الفرى) .

قال السدى : يجتمع المهدى و عيسى بن مریم في وقت الصلاة فيقول المهدى لعيسى ابن مریم : تقدم فيقول عيسى : أنت أولى بالصلاه فيصلى عيسى و راهي ماماما .

و قال السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٤ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضاً عن ابن عباس قال : المهدى منا يدفعها إلى عيسى بن مریم .

وقال العلامة أبو عبدالله نعيم بن حماد في «الفتن» على ما في «مناقب عبد الله الشافى»

## المهدي وسط الامة و عيسى آخرها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي المتوفى سنة ٥٣٥ في كتابه «الجمع بين الصحاح» (المخطوط) قال :

يُبَيِّنُ الْأَسْنَادُ بِلِيهِ مِنَ الْكِرَاسِ الْمَذَكُورِ مِنْ صَحِيحِ النَّسَائِيِّ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَسْكَنَهُ وَمَهْدِيَهَا وَسَعَلَهَا مَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ آخِرَهَا .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الأربعون) :

روى باسناده يرفعه إلى عبد الله بن إبراهيم الإمام حدثه أن أبا جعفر المنصور أمير المؤمنين حدثه عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن العباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : لن تهلك أمة أنا في أولها و عيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها .

و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٨ ط النجف) قال :

(ص ٢٢٩ مخطوط) يرفعه إلى هشام بن محمد قال : المهدي من هذه الامة هو الذي يوم عيسى بن مريم .

و منهم العالمة البدخشى في «مفتاح النجا» (ص ١٧ مخطوط) قال :

وأخرج الدارقطنى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (تقدم ذكره هنا في ج ٤ ص ١١١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : أنا أهل بيت أطعينا ستة خصال لم يعطها أحد من الأولين (إلى أن قال) : ومنا مهدي الامة الذي يصلى خلقه عيسى (ع) الخ .

أخبرنا الحافظ إسماعيل بن ظفر بدمشق قال : أخبرنا العدل أحمد بن محمد بإصبهان ، أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن حبيش ، حدثنا محمد بن هارون بن عيسى ، حدثنا أحمد ابن بشر الدمشقي ، حدثنا عبدالله بن معاذ ، حدثنا خالد بن يزيد الفشيري أنَّ محمد بن إبراهيم بن الإمام حدثه أنَّ أبا جعفر المنصور بالله حدثه عن جده عن عبدالله بن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الأربعين» .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (ص ٩٩ ط عبد اللطيف

بمصر)

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عنه بلا واسطة لكنه أسقط الكلمة في . في الموضع الثالث .

ومنهم العلامة مولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه لكنه ذكر بدل الكلمة وسطها : أدسطها .

وفي (ص ٣١ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر في «تاريخه» بعين ما تقدم عن «ال الأربعين» .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالنبي في «سنن المهدي» (مخضوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .

ومنهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار» (ص ١٢٥ ط الشرفية بمصر) .

روى الحديث من طريق النسائي بعين ما تقدم عن «الجمع بين الصحاح» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السقطين» (المخطوط) قال :

روى هذا الحديث الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله البيش الحافظ في تاريخ نيشابور من تصنيفه أخبرني به الشیخان تاج الدين محمد بن محمود بن أبي القاسم السدی و تاج الدين أبو طالب علي بن الحب الخازن إجازة قالا : أباً الشيخ مجدد الدين أبو سعيد عبدالله بن الصفار النيسابوري كتابة أباً جدي لامي أبو نصر عبدالرحيم ابن الاستاد زين الإسلام بن أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن الشيرازي إجازة أباً الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ البهقي أباً الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيش قال : أباً أبو زكريا المنبرى بنتاً محمد بن عمير قرأت على الحسن بن جرير الصورى عن علي بن هاشم أباً خالد بن يزيد بنتاً محمد بن إبراهيم أنَّ أمير المؤمنين المهدي حدثه عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنت في أولها وعيسي في آخرها والمهدى من أهل بيته في أوسطها .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (من ١٥٦ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السقطين» لكنه أسقط كلمة في . قبل كلمة آخرها وأوسطها .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» على ما في «البيانيع» .

روى الحديث من طريق أبي اعيم في «أخبار المهدى» عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السقطين» لكنه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش

نور الابصار (من ١٥١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الحاوى» لكنه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

(ج ١٣)

المهدى وسط الامة وعيسى آخرها

(٤٠٣)

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة »

(ص ٤٤٩ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق صاحب الأربعين عن أبي جعفر المنصور الدوابي  
البسى عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس بعين ماقدم عن « الجامع الصغير » .

ومنهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ٣ ص ٣٦ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « أخبار المهدى » بعين ماقدم عن  
« فرائد السمعطين » لكنه ذكر بدل كلمة كيف : لن .

ومنهم العلامة العمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٣٤٤ ط قشلة  
هـمايون بالاسنانة ) .

روى الحديث بعين ماقدم عن « فرائد السمعطين » .



## المهدي خليفة رسول الله ﷺ فيكسر الصليب فينزل و عنده المسيح ﷺ

رواية القوم :

**منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الصغير » ( من ١٥٠ ط الدمشقي )**  
قال :

ثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي ، ثنا محمد ابن عثمان بن سنان القرشي البصري ، ثنا كعب بن عبد الله عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أن عيسى بن مريم ليس بيسي و بينه بيسي إلخليقتي في أتمي من بعدي يقتل الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتنصح الحرب أو زارها ألا من أدركه فليقرئ عليه السلام .

**و منهم الحافظ الترمذى في « صحيحه » ( المطبوع مع شرح الأحوذى ج ٣ ص ٢٣٢ ط بيبيش ) .**

حدَّثنا قتيبة ثاً الليث عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال : والذى نفسي بيده ليوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقبض المال هذا حديث حسن صحيح .

## نَزْوَلُ عِيسَىٰ فِي عَهْدِ الْمَهْدِيِّ

### وَ إِبَاهَةٌ عَنْ قَبْوِلِ امْرَأَةِ الْأَمَّةِ

رواہ جماعة من أعلام القوم :

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَاجِ الْقَشِيرِيِّ فِي «صَحِيحِهِ» (ج ١ ص ٩٥) طَمَّ مُحَمَّدٌ عَلَى صَبِيعٍ بِمَصْرٍ) قَالَ :

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَجَاجٌ وَهُوَ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِنِ جَرِيْحَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْزَّيْرُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا تَرَال طَائِفَةً مِنْ أَمْتَقِي يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ : فَيَنْزَلُ عِيسَىٰ بْنُ مُرْبِّمٍ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ : تَعَالَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا فَيَقُولُ : لَا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ امْرَأَ تَكْرَمُهُ اللَّهُ هَذِهِ الْأَمَّةُ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْحَمِيدِيِّ فِي «الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيفَتَيْنِ» (ج ٢ ص ٤٢٣ ، المخطوط).

رَوَى الْحَدِيثُ عَنْ أَبِنِ جَرِيْحَةَ، عَنْ أَبِي الزَّيْرِ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَيْنَ ما تَقدَّمَ عَنْ «صَحِيقِ مُسْلِمٍ» .

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي ذِكْرِ الْمَهْدِيِّ» (الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّالِثُونُ ) .

رَوَى الْحَدِيثُ بِاسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَيْنَ ما تَقدَّمَ عَنْ «صَحِيقِ مُسْلِمٍ» مِنْ قَوْلِهِ : يَنْزَلُ عِيسَىٰ - إِلَخَ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْبَغْوَى فِي «مَصَابِحِ السَّنَةِ» (ج ٢ ص ١٤١ طِ الْمُنْبِرِيَّةِ بِمَصْرِ )

روى الحديث يعني ما تقدم عن «صحيح مسلم» .  
و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان»  
(ص ٢٦ ط التحف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن محمود البغدادى بها ، و الحافظ إبراهيم  
ابن محمد بن الأزهر الصريفى بدمشق ، و محمد بن أبي الفضل بمسكى حرسها الله تعالى ،  
و الحافظ الملاّمة عثمان بن عبدالرحمن المقنى بدمشق و غيرهم قالوا : أخبرنا  
المقرى أبوالحسن بن محمد بن علي "بنيسابور" ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوى  
و أخبرنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى ، و أخبرنا محمد بن عيسى ، أخبرنا  
أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان ، أخبرنا الحافظ أبوالحسين مسلم بن الحجاج  
الشيرى فذكر الحديث يعني ما تقدم عن «صحيح مسلم» ثم قال قلت : هذا حديث  
حسن صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه» كما سفناه .

و في (ص ٤٨ الطبع المذكور) .

أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى ، أخبرنا  
أبوالفرج بن محمود بن سعد الثقفى ، أخبرنا أبو على "الحسن بن أحمد" ، أخبرنا  
الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله ، قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا العارث  
ابن أبيأسامة ، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنا إبراهيم بن عقيل ، عن  
أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر فذكر الحديث يعني ما تقدم عن «صحيح  
مسلم» ثم قال : هذا حديث حسن رواه العارث بن أبيأسامة في «مسنده» .  
ورواه الحافظ أبو نعيم في «مناقب المهدي» كما أخر جناته غالباً .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف  
بمصر) .

روى الحديث يعني ما تقدم عن «صحيح مسلم» من قوله : ينزل عيسى .

(ج) (١٣)

نزول عيسى في عهد المهدى

(٢٠٧)

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (من

٢٧٧ ط الفرى ) :

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوى للفتاوى » (من ٦٤ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن جابر بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم »

من قوله : ينزل عيسى الن .

و منهم العلامة محمد الصبان في « اسعاف الراغبين » (المطبوع بهامش

نور الابصار من ١٥٠ ط مصر ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « صحيح مسلم » من قوله : ينزل عيسى الن .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ج ٣ من ٨٨ ط المعرفان

بيروت ) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الشيبانى في « تيسير الوصول » (ج ٢ من ٢٣٢ ط

ط نول كشور ) .

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العلامة الشبلنجى في « نور الابصار » (من ٢٣٠ ط العثمانية

بمصر ) .

روى الحديث من طريق مسلم في « صحيحه » عن جابر بعين ما تقدم عنه في

« صحيحه » .

## حديث آخر بمعناه

رواه جماعة من أعلام القوم :

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٨١ ط القاهرة) قال : وأخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ يلتفت المهدى و قد تزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدى : تقدم صل بالناس فيقول عيسى : إنما أقيمت الصلاة لك فيصلى خلف رجل من ولدى .

و منهم العلامة على السمهودي في «جواهر العقددين» (على ما في بيان بعث المودة ص ٤٣٣ ط إسلامبول) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» ثم قال : أخرجه الطبراني و ابن حبان في «صححه» من حديث عقبة بن عامر في امامية المهدى نحوه .

و منهم العلامة عبدالله الشافعى في «مناقبها» (ص ٢٢٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «المعجم» وأبي نعيم في «مناقب المهدى» بعين ما تقدم عن «الحاوى» لكنه رواه عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ الخ و زاد في آخره : فإذا صليت قام عيسى حتى جلس بالمقام فيباعده الحديث .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكى في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٤٩ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» ثم قال : وفي «صحح ابن حبان» في امامية المهدى نحوه .  
 (احتفاق الحق المجلد ١٣ ج ١٢)

ومنهم العالمة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (س ٩٨ ط عبداللطيف

ب

روى الحديث من طريق الطبراني مرفوعاً بعين مانقذ م عن «الحاوى للفتاوى»  
وزاد في آخره وفي صحيح ابن حسان : فـ إمامـةـ المـهـدىـ نـحـوهـ .

ومنهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٧٦) قال : ط النحف)

وأخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله عليه السلام أبوالحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسني ، عن أبي الفرج يعني بن محمود ، عن أبي علي الحسن بن أحمد ، حدثنا الحافظ أبو نعيم ، حدثنا أبو المظفر ، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر ، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخواري ، حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، حدثنا سفيان الشورى ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « العادى » وزاد : فإذا صلّيت قام عيسى حتى جلس في المقام ، فيباعه فيما يكتبه أربعين سنة ، الآيات في زمانه ، أول الآيات الدجال ، ثم نزول عيسى عليه السلام ، ثم ناد تخرج من بحر عدن تسوق الناس إلى المحشر .

قللت : هكذا أخرجه أبو نعيم في «مناقب المهدى» .

ومنهم الحافظ ابن ماجة في «ال السنن» (ج ٩ ص ٥١٩ ط النازى بمصر) .

روى في حديث طويل نزول عيسى بن مريم على نبينا وآلہ وعلیہ السلام عن أبي امامۃ الباهلی قال : خطبنا رسول اللہ ﷺ وذکر الدجال وقال فيه : إن "المدينة لنتنقی خبیثها كما ينقی الکیر خبیث الحدید . و يدعی ذلك اليوم يوم الخلاص قالت أم شریک بنت العسکر : يا رسول الله فأین العرب يومئذ ؟ قال صلی الله علیه و آله وسلم : هم يومئذ قلیل و جلهم في بيت المقدس و امامهم المهدی" قد تقدم إذ صلی بهم إن نزل عيسى بن مريم فرجع ذلك الاٰم ينکص عن عیسی الفھقری ليتقدم

عيسى يصلّى بالنّاس الظاهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول : تقدّم ، هذا حديث صحيح ثابت و هذا مختصره .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الرابع عشر) .

روى الحديث بسنده ، عن أبي إمامه بعين ما تقدّم عن «سنن ابن ماجة» إلى قوله : إمامهم المهدى .

و منهم الحافظ التّنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ١٠٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قرائة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي بقرائته عليه باصبهان قلت له : أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بعيي الرازى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا المحاربى حدثنا إسماعيل بن رافع عن أبي ذرعة الشيباني عن عمر والحضرمى ، عن أبي إمامه ذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «سنن ابن ماجة» و زاد قبل قوله : إمامهم قد تقدّم : و إمامهم مهدى رجل صالح يبنينا و زاد في آخره :

تقدّم فصل فانتها لك أقيمت فيصلّى بهم إمامهم ثم قال : قلت : هذا حديث حسن هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب «حلية الأولياء» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٧ ط النرجي) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدّم عن «السنن» .

و منهم العلامة الشيخ عبد النبى بن أحمد القدوسي الحنفى في «السنن

(ج) (١٣)

نزول عيسى في عهد المهدى عليه السلام

(٢١١)

الهدى » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما نقدم عنه في «السنن» .

ومنهم العالمة الشعلبي في «تفسيره» (المخطوط) .

روى الحديث بعين ما نقدم عن «البيان» .

ومنهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (من ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والروياني وابن خزيمة وأبي عوانة والحاكم

وأبي نعيم عن أبي إمامه بعين ما نقدم عن «البيان» .

ومنهم العالمة الشبلنجي في «نور الأ بصار» (من ٢٣٠ ط العثمانية

بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما نقدم عن «السنن» (١) .

---

(١) قال في «تذكرة الخواص» (من ٢٠٤ ط النجف) :

وقال السدي : يجتمع المهدى وعيسى بن مردم فيجيء وقت الصلاة فيقول المهدى

لعيسى : تقدم فيقول عيسى أنت اولى بالصلاه فيصلى عيسى ورائه مأموماً ، قلت فلو صلى

المهدى خلف عيسى لم يجز لوجهين (احدهما) أنه يخرج عن الامامة بصلاته مأموماً فيصر

تبعاً (والثاني) لأن النبي قال : لأنبي بيده وقد نسخ الشرائع فلو صلى عيسى بالمهدى لتدنس

وجه لأنبي بيده بغير الشبهة .

## سائر ما ورد في الاخبار عن المهدى عليه وأحواله: المهدى عليه طاوس أهل الجنة

رواهم جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٥ ط الفرى) قال :

وذكر ابن شيرودي الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن ابن عباس قال : قال رسول الله عليه السلام: المهدى طاوس أهل الجنة .  
ومنهم العلامة الشبلنجي الشافعى في «البيان فى أخبار آخر الزمان» (ص ٨٠ ط الفرى) .

ذكر في اقل الحديث العبارة المتقدمة عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الا بصار» (ص ١٥٧ ط مصر) .  
روى الحديث من طريق ابن شيرودي في الفردوس عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة المناوى في «كتنوز الحقائق» (في حرف الميم) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .



(ج) (١٣)

من أنكر خروج المهدي عليه السلام فقد كفر

(٢١٣)

## من أنكر خروج المهدي عليه السلام فقد كفر

رواہ جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويہ الحموینی  
المتوفی سنة ٧٣٢ فی كتابه «فراہد السعطین» (المخطوط) قال :

أخبرني الشيخ الصالح صدرالدین إبراهيم بن الشيخ الامام عmadالدین محمد بن  
شيخ الاسلام عمر بن محمد السهروری قلت له : أخبرك الشيخ أبوالحسن علي بن  
أبي عبدالله بن المغيرة البغدادی إجازة برؤایته عن أبي الفضل محمد بن ناصرالسلامی  
إجازة برؤایته عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندی إجازة برؤایته عن  
الحافظ قال : حدثني الشيخ الامام أبوبکر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب  
الكلابادی البخاری حدثني محمد بن الحسن بن علي قال : بتأ أبوعبدالله الحسين بن  
محمد بن أحمد قال : أبا إسماعيل بن أبي اوس قال : بتأ مالك بن أنس قال : بتأ  
محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : من أنكر خروج  
المهدي فقد كفر بما انزل على محمد ، ومن أنكر تزول عيسى فقد كفر ، و من  
أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر ،  
فإن جبرايل عليه السلام أخبرني بأن الله عز وجل يقول في من لم يؤمن بالقدر خيره  
وشره : فليتتخذ ربّا غيري .

ومنهم الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني في «السان  
الميزان» (ج ٥ ص ١٣٠ ط حیدرآباد).

روى الحديث بعین ما تقدّم عن «فراہد السعطین» إلى قوله : فيما أنزل سندًا  
ومتناً بادياً في السند عن محمد بن علي بن الحسن .  
ومنهم العلامة الشيخ احمد بن حجر المکی الشافعی الھیتمی المتوفی

سنة ٩٧٣ في «القول المختصر في علامات المهدى المنتظر» (ص ٥٦ والنسخة مصورة من نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بالشام) .

ورد أنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ كَذَبَ بِالدِّجَالِ ، فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ كَذَبَ بِالْمَهْدِيِّ ، فَقَدْ كَفَرَ . أَخْرَجَهُ أَبُوبَكْرُ الْإِسْكَافُ فِي «فَوَانِدَ الْأَخْبَارِ» ، وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْفَاسِمِ السَّهِيلِيَّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «شَرْحِ السِّيرِ» .

## إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ جَمِيعُ الْلَّهِ لَهُ أَهْلُ الشَّرْقِ وَالْغَربِ

رواية جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في «تاریخ دمشق» على ما في منتخبه (٢٨٤ ص ٥ ط روضة الشام) قال :

أَبْنَاءُنَا أَبُو الْفَنَائِمُ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمَدٍ بْنُ مَيْمُونٍ أَنَا مَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ  
أَنَا مَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ غَزَّالٍ ثَنَا مَحْمَدُ بْنُ مَحْمَدٍ الْعَطَّارُ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ تَجْيِحٍ ثَنَا  
حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْفَاسِمِ ، عَنْ صَبَاحِ بْنِ يَحْيَى الْمَزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ  
عَنْ عَلِيٍّ طَلَّالِيَّ : قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا طَلَّالِيَّ يَقُولُ : إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مَحْمَدٍ طَلَّالِيَّ جَمِيعُ اللَّهِ لَهُ  
أَهْلُ الشَّرْقِ وَأَهْلُ الْغَربِ فَيَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزْعُ الْخَرِيفِ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ عَبْدُ الرَّحْمَانِ السِّيَوْطِيُّ فِي «الْحَاوِي لِلْفَتاوِيِّ» (مِنْ ٢٤٤ ط القاهرة) قال :

وَقَالَ أَبْنُ عَسَّاكِرٍ : أَبْنَاءُنَا أَبُو الْفَنَائِمَ عَنْ مَحْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ ثَنَا  
مَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفِيِّ ثَنَا مَحْمَدُ بْنُ عَمَّارِ الْعَطَّارِ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَحْمَدٍ بْنُ خَبِيْهِ ثَنَا عَمْرُو  
ابْنُ حَمْسَادِ بْنِ طَلْحَةَ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ قَطْرِ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ

(ج) ١٣)

### **المهدي ﷺ يسقيه الله الغيث**

(٢١٥)

عن عليٍ فذكر الحديث بعين ما قدم عن «فاريغ دمشق» وزاد في آخر الحديث فاما الرفقاء فمن اهل الكوفة واما الابدال فمن اهل الشام .  
ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمي في «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبد اللطيف مصر ) قال :

وأخرج ابن عساكر عن عليٍ : إذا قام قائم آل محمد ﷺ جمع الله أهل المشرق وأهل المغرب ، فاما الرفقاء فمن اهل الكوفة واما الابدال ، فمن اهل الشام .

### **المهدي ﷺ يسقيه الله الغيث**

### **وتخرج الأرض نباتها لاجله**

رواہ جماعة من أعلام القوم :

ومنهم الحاکم أبو عبد الله النیشاپوری فی «المستدرک» (ج ٥ ص ٥٥٧) قال :

أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رض أن رسول الله ﷺ قال : يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطى المال صحاحاً وتكتثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعاً أو ثمانين يعنى حججاً هذا حديث صحيح الاستناد ولم يخرج له .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الخامس عشر) .

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

يخرج المهدى في امتى يبعثه الله غياناً للناس تنتعم الأمة وتعيش الماشية وتخرج الأرض بباتها ويعطى المال صحاحاً.

ومنهم العالمة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى المتوفى سنة ٧٣٢ فى كتابه «فرائد السمعطين» (المخطوط).

روى باسناده إلى الحافظ أبي نعيم قال نبأ عبد الله بن محمد بن جعفر نبأ إبراهيم بن محمد بن الحسن نبأ خلاد نبأ النصر بن سليمان بن عبيدة نبأ أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «الأربعين».

ومنهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٣ ط التاهرة).

روى الحديث من طريق أبي نعيم و العاكم عن أبي سعيد بعين ما نقدم عن «فرائد السمعطين» لكنه ذكر بدل كلمة عياناً : غياناً.

ومنهم العالمة النقشبندى الخالدى الكمشخانوى في «راموز الاحاديث» (ص ٥٠٨ ط قشلة حمايون بالستانه).

روى الحديث نقاً عن «المستدرك» عن أبي سعيد بعين ما نقدم عنه بلا واسطة.



## المهدي<sup>عليه السلام</sup> من سادات أهل الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العالمة ابن ماجة الفزويينى فى «سنن المصطفى» (ج ٩ ص ٥١٩) ط النازى بمصر ) قال :

حدثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمارة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله<sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> يقول : نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجمفر والحسن والحسين والمهدى .

و منهم الحافظ أبو نعيم فى «الاربعين حديثا في ذكر المهدى» .

روى الحديث عن أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم الحافظ التنجي الشافعى فى «البيان فى أخبار آخر الزمان»

(ص ٣١٢ ط النجف) قال :

أخبرنا المعمّر أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي الجوهرى بيقاد و مولده في ليلة السبت السادس شعبان من سنة أربع و خمسين و خمسماً، و مات يوم الثلاثاء بعد العصر السادس عشر جمادى الآخرة سنة احادى وأربعين وستمائة و تقدّمت في الصلاة عليه في المدرسة النسطرامية يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر و دفن بمقبرة أحمد، أخبرنا أبو ذرعة طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي عن أبي منصور محمد بن الحسين المقوّمى إجازة إن لم يكن سماعاً عن أبي طلحة القسم بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الفزويينى ، حدثنا هندية (كذا في النسخة) عبد الوهاب .

روى الحديث بعين مانقدم عن «سنن المصطفى».

ومنهم العالمة محمد بن طلحة الشافعى في «مطالب المسؤول» (ص ٨٩ ط طهران).

روى الحديث نقلًا عن الثعلبى بسنده المتنى إلى أنس بن مالك بعين مانقدم عن «سنن المصطفى».

ومنهم العالمة ابن الصباغ المالكى في «الفصول البهمة» (ص ٧٦ ط الفرى).

روى الحديث نقلًا عن الثعلبى بسنده رفعه إلى أنس بن مالك بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى».

ومنهم العالمة باكتير الحضرمى في «وسيلة المال» (ص ١٣١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث من طريق ابن السرى الدبلىمى في «مسنده» بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى».

ومنهم العالمة ابن كثير الدمشقى في «نهاية البداية والنهاية» في الفتن والملاحم (ص ٤٤ ط دياض).

روى الحديث من طريق ابن ماجة بسنده عن أنس بعين مانقدم عنه في «سنن المصطفى»، ثم قال: كذا أورده البخارى في «التاريخ»، وابن حاتم في «الجرح والتمذيل».

ومنهم العالمة المولوى محمد مبین الهندى في «وسيلة النجاة» (ص ٤٢١ ط مطبعة كلشن فى لكتن).

باستناد الإمام المستغفى أيضًا عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى».

وقد تقدم نقل الحديث منا بعينه في «فضائل أهل البيت» (ج ٩ ص ٢٤٦).

(ج) ١٣)

المهدي ظللاً من سادات أهل الجنة

(٢١٩)

الحادي عشر الميلادي) عن جماعة .

منهم الحافظ أبو بكر البغدادي في « تاريخ بغداد » (ج ٩ ص ٤٣٤ ط السادة بمصر ) .

و منهم العلامة الخوارزمي في « مقتل الحسين » (ص ١٠٨ ط النوى ) .  
و منهم العلامة محب الدين الطبرى في « ذخائر العقبى » (ص ٨٩ ط الندى بالقاهرة ) .

و منهم العلامة المذكور في « الرياض النصرة » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط الخانجي بمصر ) .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٦ ط النوى ) .

و منهم العلامة ابن أبي الحميد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٨١ ط القاهرة ) .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »  
الطبوب بهامش المسند (ج ٥ ص ٩٢ ط مصر ) .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاویللفتاوی » (ج ٢ ص ٥٧ ط مصر ) .

و منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح  
البخاری و مسلم » (ص ٢١٩ ، المخطوط ) .

و منهم العلامة ابن المغازى في « مناقبه » .

و منهم العلامة الطبرانى في « معجمه » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى في « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٣ ط عبد اللطيف بمصر ) .

و منهم العلامة نور الدين على السميودى في « جواهر العقدین »

(٢٢٠)

ملحقات الأحقاف

(ج) (١٣)

و منهم العلامة النابسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ من ٥٤ ط القاهرة) .

و منهم العلامة الخرجمي في «شرف النبي» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢٦٩ ط اسلامبول) .

و منهم العلامة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ٢ من ٢٦١ ط مصر) .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش نور الابصار (ص ١٢٧ ط مصر) .

و منهم العلامة البدخشى في «مفتاح النجاة» (مخطوط) .

و منهم العلامة الامر ترسى في «أرجح المطالب» (ص ٣١٢ ط لامور) .



(ج ١٣) يخرج ناس من المشرق فيوطّون للمهدي سلطانه (٢٢١)

## يخرج ناس من المشرق فيوطّون للمهدي سلطانه

رواية جماعة من أعلام القوم :  
منهم الحافظ ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى» (ج ٩ ص ٥١٩)  
ط النازى بصر ) قال :

حدّثنا حرملة بن سخي المعربي وابراهيم بن سعيد الجوهرى قال: ثنا أبو صالح  
عبدالغفار بن داود الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي  
عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من  
المشرق فيوطّون للمهدي يعني سلطانه.

ومنهم العالمة الحمويني في «فرائد السمعانين» (مخطوط) قال :  
أنبأني الشيخ تاج الدين علي بن الحب الخازن المعروف بابن الساعي الأسدى  
قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من المشرق فيوطّون للمهدي يعني سلطانه .

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧  
ص ٣١٨ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عبدالله بن الحارث بن  
جزء الزبيدي بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجة» لكنه ذكر بدل كلمة ناس : قوم .  
ومنهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والطبراني عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم  
عن «سنن ابن ماجة» .

و منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (من ١٨٣ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عن «سنن ابن ماجة» لكنه قال : يعني سلطانه .

و منهم العلامة النابسي في «ذخائر المواريث» (ج ١ ص ٢٩٢ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة النبهانى في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٤٢٠ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (من ط مصر) .

روى الحديث عن عبدالله بن الحارث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (من ٣١٤ ط النجف) قال :

أخبرنا أبوطالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بن هور معلّى والمدل الخطيب أبو تمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور بن عبد السميم بن الوانق بالله بكير بغداد ، قال : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن طاهر المقدسى عن أبي منصور شهد بن المقومى ، عن أبي طلحة الفاسى بن أبي المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن علي ابن إبراهيم بن سلمة القطان ، أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة الفزويى . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في «سنن المصطفى» ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح ، روىه الثقات والاثبات ، أخرجه الحافظ

أبو عبدالله بن ماجة الفزويى في «سننه» كما أخرجهنا .

(ج ١٣) يخرج ناس من المشرق فيوطدون للمهدي سلطانه (٢٢٣)

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في « الصواعق » ( ص ٩٨  
ط عبداللطيف بمصر ) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »  
(المطبوع بهامش المسند ج ٤ ص ٢٩ ط البيمنية بمصر) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسى الحنفى في « سنن  
الهدى » ( ص ٥٧٢ مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .



**هذا هم المهدى عليه السلام بعد خروجه  
وأن السماء يرسل على الامة مدراراً  
ولاتدخل الأرض عنهم شيئاً**

رواية جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أبو عبدالله ابن ماجة القزويني في «سنن المصطفى»  
(١٦١ من ٥١٨ ط التازى بمصر) قال :**

حدثنا نصر بن علي الجهمي ثنا محمد بن مروان المقيلي ثنا عمارة بن أبي -  
حفصة عن زيد العمي ، عن أبي صديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه  
قال: **يكون في أمتي المهدى** إن قصر فسبع وإلا فتسعم فتنعم فيه أمتي نعمة لم ينعموا  
مثلها قط ، تؤتى أكلها ولا تدخل الأرض منهم شيئاً و المال يومئذ كمدوس فيقوم الرجل  
فيقول : يا مهدى اعطني فيقول : خذ .

**ومنهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (المطبوع مع شرح الاحدوى ج ٣  
من ٢٢٢ ط بيبي) قال :**

حدثنا محمد بن شمار ثنا محمد بن جعفر قال : سمعت زيداً العمي قال :  
سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد  
نبينا حدث فسألنا نبي الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال : إن في أمتي المهدى يخرج يعيش خمساً  
أو سبعاً أو تسعين زيد الشراك قال: فلتنا وما ذاك ؟ قال: سنتين قال : فيجيء إلينه الرجل  
فيقول: يا مهدى اعطني اعطي قال: فيحيى له في ثوبه ما استطاع أن يحمله هذا الحديث  
(احتفال الحق المجلد ١٣ ج ١٢)

(ج) (١٣)

مدة عمر المهدي يُلْتَهِم بعد خروجه

(٢٢٥)

حسن ، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأبو الصديق الناجي  
اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس .

**و منهم الحافظ أبو نعيم في « الأربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث الأول) .**

روى بسانده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال :  
يكون من أمتي المهدي إن فقر عمره فسبعين سنين وإلا فثمانين وإن فسح تتنعم  
أمتى في زمامه فيما لم يتنعموا مثله فقط البر والناجر يرسل الله السماء عليهم  
مداراً ولا تدخل الأرض شيئاً من بناها .

و روى بسانده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضاً عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال :  
تتنعم أمتى في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها فقط يرسل الله السماء عليهم  
مداراً ولا تدع الأرض شيئاً من بناها إلا آخر جته .

**و منهم الحكم أبو عبدالله النيشابوري في «المستدرك» (ج ٤ ص ٥٥٨) :**  
ط حيدر آباد ) قال :

حدثنا عبد الله بن سعد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن أبي طالب ، و إبراهيم بن  
إسحاق ، و جعفر بن محمد بن أحمد الحافظ قالوا : ثنا نصر بن علي . فذكر الحديث  
بعين ما نقدم عن «سنن المصطفى» ، سندأ و متنا .

**و منهم العلامة الكنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان»**  
(من ١٠٠ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب وقال : أخبرنا محمد  
ابن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا  
أبو الحسين بن فاذشاه أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أبي يوب الطبراني  
حدثنا عبد الرحمن بن حاتم حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عَلَيْهِ مَا يَرَى وَانْ

(٢٢٦)

## ملحقات الأحقاق

(ج) (١٣)

عمارة بن حفصة ، عن زيد العمى ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث بعين ما نقدم ثانياً عن «الأربعين» .

و زاد في آخره : والمال كدوس يقوم الرّجل فيقول : يا مهدي أعطني فيقول خذ ، قالت : هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في مجمعه الأكبر كما أخر جناه حرفاً بحرف .

و منهم العلامة السمهودي في «جواهر العقددين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٤٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما نقدم عن «سنن المصطفى» إلا انه ذكر بدل قوله لم ينعموا : لم يسمعوا و بدل كلمة منهم : منها .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط القاهرة) قال :

روى الحديث من طريق نعيم بن حماد ، بعين ما نقدم عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «سنن المصطفى» لكنه ذكر بدل كلمة لم ينعموا : لم يسمعوا .

و في (ص ٦٢)

رواية من طريق الدارقطني والطبراني في «الاوست» عن أبي هريرة ، عن أبي سعيد بعين ما نقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٧ و ص ٤٨٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلاً عن «فرائد السلطين» بعين ما نقدم عنه إلى قوله : و من انكر خروج الدجال فقد كفر .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧

ص ٣١٧ ط مكتبة القدسى فى القاهرة ) .

روى الحديث من طريق الطبرانى في «الأوسط» (قال و رجاله ثقات) عن أبي هريرة عين ما تقدم عن «الحاوى» لكنه أسقط قوله : البر منهم والفاجر .  
ومنهم العلامة المولى على المتقدى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٢ ط الميمونة بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى في «الأوسط» عن أبي هريرة عن أبي سعيد  
عين ما تقدم أولاً عن «الأربعين» .

ومنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموينى  
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السقطين» (المخطوط) قال :

أخبرنى الشيخ شهاب الدين أبو عبدالله بن يعقوب بن أبي الفرج إجازة أبا  
يعيى بن أسعد بن بوش التاجر و أبو الفرج عبدالمنعم بن عبد الوهاب بن كلية  
وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر إجازة ح وأخبرنا شيخنا أبو عمرو بن الموفق  
بقرأته عليه بروايته عن عبدالحميد بن محمد بن إبراهيم إجازة قال : نبأ الحافظ  
أبونعيم أحمد بن عبدالله الإصبغاني قال : نبأ أبو محمد محمد بن محمد نبأ محمد بن يعيى  
ابن مندة عن محمد بن عاصم ، عن أبيه ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي الصديق  
عن أبي سعيد الخدري فذكر الحديث عين ما تقدم عن «الأربعين» .

ومنهم الحافظ الكنوجي الشافعى في «البيان فى أخبار آخر الزمان»

(ص ٣١٦ ط النجف) قال :

أخبرنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الجوهري بنهر معلى ،  
والعدل الخطيب أبو تمام علي بن أبوالفخار بن أبي منصور بن عبد السميع بن الوانق بالله  
بكرخ بغداد ، قالا : أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى عن أبي منصور  
محمد بن الحسين المقومى ، عن أبي طلحة بن القاسم بن المنذر الخطيب ، عن أبي الحسن

علي بن إبراهيم بن سلمة القططان ، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الفزوي بنى ، حدثنا نصر بن علي الجهمي ذكر الحديث بعين ماتقدم عن « سنن المصطفي » سندًا و متنًا .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الأبصار » (ص ٢٣١ ط الثمانية بصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني في « المعجم الكبير » عن أبي سعيد عيين ما تقدم أولاً عن « الأربعين » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٠ ط النرجي ) قال :

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ تنتهي أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنتهي مثلها فـ يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من بناها إلا آخر جته رواه الطبراني في معجمه الكبير .

و منهم العلامة الشعراوي في « مختصر تذكرة » الشيخ أبي عبدالله القرطبي (ص ١٢٧ ط مصر) قال :

روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع وينمو المال في زمانه ويكثر عنده فيقول : يا مهدي أعطني فيقول : خذ .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٤٨٨ ط اسلامبول ) قال :

و عن أبي سعيد الخدري رفعه يكُون في أمتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فتسع سنين تنتهي أمتي في زمانه لعيماً لم يتنتهي مثله قط البر والفارجر ترسل السماء مدراراً ولم تدخر الأرض شيئاً من بناها .

## المهدى عليه السلام يملك جبل الدِّيلم والقسطنطينية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ماجة في «سنن المصطفى» (ج ٢ ص ١٧٩ ط التازية بصر) قال :

و حدثنا علي بن المنذر ثنا إسحاق بن منصور كلهم عن قيس ، عن أبي حسين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم لعله الله عز وجل حتى يملك رجل من أهل بيته يملك جبل الدِّيلم والقسطنطينية .

و منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث السادس والثلاثون) .

روى بإسناده عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيته يفتح القسطنطينية وجبل الدِّيلم ولو لم يبق إلا يوم واحد لعله الله ذلك اليوم حتى يفتحها .

و منهم العلامة التنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٧ ط النجف) قال :

أخبرنا المقرئ عبد الحق بن خلف بن عبد الحق بجبل قاسيون وكان مولده في سنة خمس وأربعين وخمسمائة والفقير أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي بكفر بطن قرية من غوطة دمشق قالا : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود ابن سعد أخبرنا الحسن بن أحمد أبو علي أخبرنا الحافظ أحمد بن عبد الله أبو نعيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو حدثنا أبو حسين عن أبي صالح ، عن أبي هريرة فذكر الحديث بعين ما نقدم عليه : أربعون : أدر نعمة .

(ج) (١٣)

ومنهم العالمة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٩ ط عبد الحميد بمصر).  
 روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في «سنن المصطفى» ثم قال : أسناده صحيح .  
 و منهم العالمة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٨٠ ط الفرجي) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «فرائد السبطين» ثم قال : هذا سياق الحافظ أبو نعيم وقال : هذا هو المهدى بلا شك .  
 و منهم العالمة الشيخ عبدالوهاب الشعراوى في «مختصر تذكرة القرطبي» (ص ١٢٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في «السنن» لكنه أسقط كلمة يملك في الموضع الثاني

و منهم العالمة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار التمداوى في «الاربعين» على ما في مناقب الكاشى (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «أربعين أبي نعيم» إلى كلمة جبل الدليل .

و منهم العالمة السيوطي في «الجامع الصغير» (ج ٢ ص ٢٧٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في «السنن» .

و منهم العالمة المذكور في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٤ ط القاهرة) قال :

و أخرج ابن ماجة وأبو نعيم عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لو لم

يبقى من الدنيا إلا يوم لوط الله حتى يملك رجل من أهل بيته بفتح القسطنطينية و جبل الديلم .

و منهم العلامة ابن الصبان المالكي في «اسعاف الراغبين» (المطبوع بهامش نور الابصار من ١٥٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما نقدم عن «سنن المصطفى» .

و منهم العلامة النبهاني في «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٤٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما نقدم عنه في «السنن» .

و منهم العلامة الحمويني في «فرائد السقطين» (مخطوط) قال :

أخبرنا العدل المقرئ محمد بن أبي القاسم بقراته عليه بالخان الجديد ظاهر باب السرور ببغداد الحادى والعشرين من شعبان سنة خمس و تسعين و ستمائة قال : أبا نافع الشيباني القبيطي إجازة إن لم يكن سماعاً و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهرورى إجازة فالأ : أبا الشيخ أبو زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر بن مكى المقدسى قال : أبا شيخ الإمام سمعت عليه جميع سنن الإمام ابن ماجة قال : أبا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومى إجازة إن لم يكن سماعاً و كان الشيخ أبو زرعة محققها سماعاً فقرىء عليه كذلك احتياطاً قال : أبا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال : أبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة قال : أبا الإمام أبو عبد الله محمد يزيد ماجة الفزويى قال : نبا خزيمة بن يحيى المصرى و إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : نبا أبو صالح عبد الغفار بن داود الخرانى نبا أبو ليلى ابن أبي لويحة عن أبي زرعة عدو بن جابر الحضرمى نبا عبد الله بن الحارث أخينا الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى إجازة بروايتها والشيخة أم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم

ابن عساكر الدمشقي بروايتها عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني إجازة بروايتها نلاتهم ، عن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد المحداد الإصبهاني إجازة قال : أبا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال : ثبتاً محمد بن جعفر بن همرو ثبّتاً أبو حصين محمد بن الحسن بن حبيب ثبّتاً يحيى بن عبد الحميد ثبّتاً قيس بن الريبع ، عن أبي حسين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الأربعين حديثاً» .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق » (س ٩٩ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم عنه في « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٤ س ٣٠ ط المبينة بمصر) .

-- روى الحديث من طريق ابن ماجة عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « سنن المصطفى » لكنه أسقط كلمة يملك في الموضع الثاني .

و منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن الهندي » (س ٥٧٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن المصطفى » .

و منهم العلامة الشبلنجي في « نور الأ بصار » (س ٢٢١ ط المثانية مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عنه في « الأربعين » .

## المهدي عليه السلام على يديه ويظهر الإسلام

رواية جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبد الرحمن السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٤)

ط مصر ) قال :

وأخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله عليه السلام يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جباررة كيف يقتلون و يخيفون الطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التقى يصادهم بلسانه و يقول لهم بقلبه فإذا أراد الله أن يبعد الإسلام عزيزاً قسم كل جبار عنيده وهو قادر على ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها ، يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده و هو سبع الحساب .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٤٨ ط إسلامبول ) .

روى الحديث من طريق «صاحب الأربعين» عن حذيفة بعين ما تقدم عن «الحاوى» لكنه ذكر بدل قوله ويخيفون الطيعين : ويطردون المسلمين وذكر بدل قوله يصلح أمة بعد فسادها : أصلح الأمة بعد فسادها و بدل قوله سبع الحساب : على وعده قدرين .



## يواطى اسم المهدي اسم رسول الله ﷺ وهو من أهل بيته

وقد تقدم كثير من الأحاديث الدالة على ذلك في باب (المهدي يملاً الأرض قسطاً و عدلاً)

و نزيد هيئنا أحاديث أخرى

فمنها

### حديث عبد الله بن مسعود

رواية جماعة من أعلام القوم :

منهم عالمة عام المسالك الشيخ مظہر بن طاهر المقدسى في «البدء والناریخ» (ج ٢ ص ١٨٠ ط مطبعة الخانجي بمصر).

روى عن أبي بكر بن عياش عن عاصم ، عن ذر ، عن عبد الله بن مسعود (رض) أن النبي ﷺ قال : لاذهب الدنيا حتى يلبي أمتي (رجل من أهل بيته يواطى اسمه أسمى وفي رواية أخرى . لولم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلاً من أهل بيته يملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً - ليس فيه يواطىء اسمه .

و منهم الحافظ الترمذى في «صحيحه» (ج ٩ ص ٧٤ ط المساوى بمصر ) قال :

حدثنا عبد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عاصم بن بهذلة ، عن ذر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله

(ج ١٣) يواطى اسم المهدى \* اسم رسول الله ﷺ (٢٣٥)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَذَهَّبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يَوْاطِي اسْمِهِ اسْمِي . قَالَ أَبُو عِيسَى : وَفِي الْبَزْبَزِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبْنِي سَعِيدٍ وَأَمْ سَلَمةً وَأَبْنِي هَرِيرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ .

قال : وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارُ بْنُ الْعَلَاءَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَلَى رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يَوْاطِي اسْمِهِ اسْمِي قَالَ عَاصِمٌ : وَ نَاصِحٌ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : لَوْلَمْ يَمْقُدْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ لَطُولَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلَى . هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ . وَ مِنْهُمُ الْحَافِظُ أَبُو دَاوُدُ السِّجِّسْتَانِيُّ فِي «سَنَنِهِ» (ج ٤ ص ١٥١ ط السَّيَّادَةِ ) بِمَصْرِ ( قال :

هَذَا مَسْدَدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَذَهَّبُ الدُّنْيَا أَوْلًا تَنْقُضُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يَوْاطِي اسْمِهِ اسْمِي .

وَ مِنْهُمُ الْعَالَمَةُ السَّيِّدُ أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ نَعْمَانَ افْنَدِي فِي «غَالِيَةِ الْمَوْاعِظِ» (ج ١ ص ٨٢ ط الْقَاهِرَةِ ) .

رُوِيَ الْحَدِيثُ بِعِينِ مَا تَقْدِمُ عَنْ «صَحِيحِ التَّرْمِذِيِّ» .

وَ مِنْهُمُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي «الْمَسْنَدِ» (ج ١ ص ٣٧٦ ط الْمِيَمِيَّةِ ) بِمَصْرِ ( قال :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي ثَنَا سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ ثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلَى رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي يَوْاطِي اسْمِهِ اسْمِي قَالَ أَبِي : حَدَّثَنَا بِهِ فِي بَيْتِهِ فِي غَرْفَتِهِ أَرَاهُ سَأَلَهُ بَعْضُ وَلَدِ جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى أَوْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ بْنِ يَحْيَى .

وَ فِي (ج ١ ص ٣٧٦ الطَّبْعُ الْمَذْكُورُ ) .

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي ثنا عمر بن عبيد ، عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ : لا تنتقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيته اسمه يواطئ اسمى . و في (ص ٣٧٧ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «سنن أبي داود» سندًا ومتنا . و في (ص ٤٣٠ الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي ثنا يحيى فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «سنن أبي داود» سندًا ومتنا . و في (ص ٤٤٨ ، الطبع المذكور) .

حدَّثنا عبد اللهُ حدَّثني أبي حدَّثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنتقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيته يواطئ اسمه اسمى .

ومنهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني اليماني المتوفى سنة ٣٦٠ الشافعى فى كتابه «المعجم الصغير» (ج ٢ طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ص ١٤٨) .

حدَّثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد جريرا بن عبد الله البجلي الكوفي حدَّثنا جعفر بن علي بن خالد بن جريرا بن عبد الله البجلي حدَّثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيته يواطئ اسمه اسمى يهلاً

(ج ١٣)

يواطى اسم المهدى أسم رسول الله ﷺ

(٢٣٧)

الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً ، لم يرده عن أبي الأحوص إلا جعفر ابن علي تفرد به يحيى بن إسماعيل .

و منهم الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن على الشافعى الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٣٦٣ فى كتابه « تاريخ بغداد » ( ج ١ ص ٣٧٠ طبع القاهرة ) قال :

محمد بن أحمد بن الهيثم بن منصور أبو جعفر الدورى سمع أباه و هارون بن إسحاق الهمданى وأحمد بن منصور المعروف بزاج و محمد بن عبد الملك الدقيقى روى عنه أبو بكر الشافعى وأحمد بن عبد الله الذاراع النهرانى و محمد بن الحسن اليقطينى و محمد بن المظفر الحافظ و كان ثقة ، أخبرنى أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستورى و أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرذاز قالا : نبأنا محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعى قال : حدثنى محمد بن أحمد بن الهيثم الدورى قال : حدثنى أحمد بن الهيثم قال : حدثنى سورة بن الحكم صاحب الرأى قال : نبأنا سليمان بن فرم ويحيى بن نبلة و حماد بن سلمة و قيس بن الربيع وأبو بكر ابن عياش عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يملك الناس رجل من أهل بيته اسمه اسمي الخ .

و في ( ص ٣٧٠ ، الطبع المذكور ) ٠

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى حدثنا أبو مزيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى حدثنا نعيم بن حمداد حدثنا يحيى بن يمان حدثنا سفيان وزائدة عن عاصم أبي وائل عن زر عن النبي ﷺ قال : المهدى يواطى اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي .

و في ( ج ٤ ص ٣٨٨ ، الطبع المذكور ) ٠

أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الحصين أبو بكر قدم بغداد

(٢٣٨)

### ملحقات الأحاديث

(ج) (١٣)

حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوْفِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ السَّلْوَلِيِّ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ  
ابْنُ قَرْمَعَنْ عَاصِمٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا تَقْدَمَ عَنْ «الْبَدْءَ وَالتَّارِيخَ» لِكَتْبَهُ قَالَ :  
لَا تَنْقُضِنِي الدُّنْيَا أَوْ لَا تَنْهَبِ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ ابْنُ حَجْرِ الْهَيْمَمِيُّ فِي «الصَّوَاعِقُ الْمُحْرَقَةُ» (ص ٩٧  
طِ عَبْدُ اللَّطِيفِ بِمَصْرَ) .

رَوَى الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا تَقْدَمَ عَنْ «سِنَنِ أَبِي دَاؤِدَ» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الشَّعْرَانِيُّ فِي «مُخْتَصِّرُ تَذْكُرَةِ الْقَرْطَمِيِّ» (ص ٢٠٦  
طِ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحَنْفِيِّ بِمَصْرَ) .

رَوَى الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا تَقْدَمَ عَنْ «سِنَنِ أَبِي دَاؤِدَ» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ النَّبِيِّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَدْوَسِيِّ الْجَنْفِيُّ فِي «سِنَنِ  
الْهَدِيِّ» (ص ٥٢٢ مُخْطَوِّطَ) .

رَوَى الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا تَقْدَمَ عَنْ «سِنَنِ أَبِي دَاؤِدَ» .

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «أَخْبَارِ اَصْبَهَانَ» (ج ١ ص ٣٢٩  
طِ لَيْدَرَ) قَالَ :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَنْدَارَ تَنَا عَبْنَاسُ بْنُ حَمْدَانَ تَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرَ تَنَا  
أَبِي ، عَنْ يَعْقُوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَحْسِنِ ابْنِ أَخْتِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيْشَةَ ، عَنْ  
عَاصِمَ ، عَنْ زَرَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَلِي أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ  
زَمَانِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَوْاطِي اسْمَهُ اسْمِي .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْبَغْوَى فِي «مَصَابِيحِ الْسَّنَةِ» (ج ٢ ص ١٣٤ طِ الْخِبِيرِيَّةِ  
بِمَصْرَ) .

رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ بَعْدَ مَا تَقْدَمَ عَنْ «صَحِيفَةِ التَّرمِذِيِّ» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْحَمْوَيْنِيُّ فِي «فَرَائِدِ السَّمَطَنِينِ» (مُخْطَوِّطَ) قَالَ .

(ج) ١٣)

يواطي اسم المهدى

(٢٣٩)

أخبرني به الشيخ عبد الصمد بن أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْفَادِرِ إِجازَةً قَالَ : أَبِيُّ الْإِمَامِ جَمَالِ الدِّينِ أَبُو الفرجِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَلَىِ الْجُوزِيِّ قَالَ : أَبِيُّ أَبِي القَاسِمِ بْنِ الْحَسِينِ سَعَاءً عَلَيْهِ قَالَ : أَبِيُّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «الْمَسْنَدِ» وَقَالَ :

أَبِيَّنِي الشَّيْخِ نَاجِ الدِّينِ عَلَىِ بْنِ الْحَبِّ الْخَازِنِ شَفَاعَاهَا قَالَ : أَخْبَرَنِي مَجْدُ الدِّينِ أَبُوسَعِيدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الصَّفَارِ كَتَابَةً مِنْ نِيَشَابُورِ قَالَ : أَبِيَّنَا جَدِّي لَا مَيْ أَبُونَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَمِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْفَشِيرِيِّ سَعَاءً عَلَيْهِ قَالَ : أَبِيَّنَا أَبِي الْإِسْتَادِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنِ الْفَشِيرِيِّ سَعَاءً عَلَيْهِ قَالَ : نَبِيَّنَا أَبُوسَعِيدَ الْإِسْمَاعِيلِيَّ أَبِيَّنَا أَبُونَعْلَىِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ نَبِيَّنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ غَثَامَ عَنْ حَفْصَ بْنِ غَيَاثٍ قَالَ : نَبِيَّنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِبٍ نَبِيَّنَا الْمَعْقِبَ بْنَ مَنْصُورٍ نَبِيَّنَا سَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا تَقَدَّمَ أَدُلَّاً عَنْ «الْبَدْءِ وَالتَّارِيخِ» قَالَ : وَحدَ ثَنَى أَبِيَّنَا أَحْمَدَ نَبِيَّنَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدَ عَنْ سَفِيَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمٌ ، عَنْ زَرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه قَالَ : لَا تَذَهَّبِ الدُّنْيَا وَلَا تَنْقُضِي حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِيِّ يَوَاطِي اسْمِهِ اسْمِي .

وَمِنْهُمُ الشَّيْخُ وَلِيُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَّيْبُ الْعُمَرِيُّ التَّبَرِيُّزِيُّ الْمَتَوْفِيُّ بَعْدَ سَنَةِ ٧٣٧ فِي «مَشْكُوَّةِ الْمَصَابِيحِ» (ج ٢ ص ٢٤ ط دمشق ) قَالَ :

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه : « لَا تَذَهَّبِ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِيِّ ، يَوَاطِي اسْمِهِ اسْمِي » ، رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ - وَأَبُو دَادَوْدَ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمُ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْذَّهَبِيُّ الْمَتَوْفِيُّ سَنَةِ ٧٤٨ فِي كِتَابِهِ « تَذَكِّرَةُ الْحَفَاظِ » (ج ١ ص ٤٨٨ ط ) قَالَ :

أخبرنا الأبرقونى أنا ابن أبي الجود أنا ابن الكلابة أنا عبد العزيز  
الأنعامى أنا المخلص أنا محمد بن هارون أنا عمرو بن علي أنا يحيى بن سعيد  
عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لانذهب الأيتام  
واللئالي حتى يملك العرب رجل من أهل بيته يواطى اسمه اسمي .

ومنهم العلامة المذكور في «ميزان الاعتدال» (ج ١ من ٤٣٤ ط القاهرة)  
قال :

إنما لفظ الجماعة عن سفيان يملك رجل من أهل بيته يواطى اسمه اسمي .  
ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (من ٢٧٥  
ط الترمي) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن ابن مسعود بعين ما نقدم عنه في «السنن»  
لكتبه أسقط قوله : أولاً تقضى .

ومنهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان»  
(من ٢٠٧ ط النجف) قال :

وأخبرنا أبو العباس بن أبي الكرييم الخثعمي عمر بن معمر البغدادي ،  
أخبرنا أبو الفتح بن أبي القاسم بن أبي سهيل الكرخي ، أخبرنا أبو عامر بن الفضل  
ونغيره ، قالوا : أخبرنا أبو محمد المرزوقي ، أخبرنا أبو العباس بن المرزبااني ، حدثنا  
الحافظ أبو عيسى المحدث بعين ما نقدم عن «صحيحة الترمذى» سندًا ومتنا .

وقال :

قرأت على الحافظ أحمد بن عبد بن هبة الله الواسطي بالموصل ، أخبرنا عمر  
ابن المعتمر بن طمرن زد ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن  
عبد الله النورجي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترمياني و القاضي أبو عامر محمود بن  
(احراق الحق المجلد ١٣ ج ١٥)

(ج) (١٣)

يواطئ اسم المهدى \* اسم رسول الله ﷺ

القسم الأزدي ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبدالله الحافظ بن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحى ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبى ، أخبرنا الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الصحاح السلمى الترمذى فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن « صحيح الترمذى ». وفى (ص ٣٠٨ الطبع المذكور) .

وأخبرنا العلامة الحسن بن الحسن اللغوى في كتابه إلى بدمشق نم لقيته ببغداد قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج الحضرى ، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوى عن أبي علي التسترى ، عن أبي عمر الهاشمى ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر المؤلوى البصري ، حدثنا الحافظ أبو دارد سليمان بن الأشعث السجستانى ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان فذكر الحديث بعين ما تقدم أو لا عن « صحيح الترمذى » سندًا ومتنا ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح آخر جره أبو داود في سننه كما أخر جناء .

وفي (ص ٣٠٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا بذلك العلامة حجتة العرب شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالعزيز بن محمد ابن عبدالمحسن الأنصارى قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحرقى ، أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أخبرنا ابن المذهب ، أخبرنا ابن حمدان ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » سندًا ومتنا .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٥ ط الفرى) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » . و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في « منتخب كنز العمال »

المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال:

روى من طريق الترمذى عن ابن مسعود: يلى رجل من أهل بيته يواطى اسمه اسمى لو لم يبق من الدّيَا إِلَّا يوم اطْوَلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِى .  
وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ السِّيَوْطِيُّ فِي «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٨ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود الترمذى عن ابن مسعود بعين ما نقدم أدلةً عن «صحىح الترمذى» .

و في (ص ٥٩ الطبع المذكور) .

و أخرج (ك) الطبرانى عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : لولم يبق من الدّيَا إِلَّا ليلة ملك فيها رجل من أهل بيته .

و رواه من طريق الترمذى عن ابن مسعود أيضاً بعين ما نقدم عن «صحىحه» ثانياً .

و في (ص ٧٣ الطبع المذكور) .

و أخرج (ك) أيضاً عن ابن مسعود عن النبى ﷺ قال : اسم المهدى محمد .

و في (ص ٧٥ ، الطبع المذكور) .

و أخرج (ك) أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبى ﷺ قال: اسم المهدى اسمى .

و منهم العالمة عبد الرحمن السخاوى فى «المقاصد الحسنة» (ص ٤٢٥ ط الخانجى بمصر) قال :

في لاً ابن داود عن ابن مسعود رفعه : المهدى من أهل بيته يواطى اسمه اسمى .  
وأوْلَه . عند الطبرانى . لانقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيته .

و منهم العالمة عبد الرحمن بن على الشيبانى الشهير بابن الدبيع فى «تمييز الطيب من الخبيث» (ص ٢٢٠ ط مصر) .

(ج) (١٣)

يواطى اسم المهدى أسم رسول الله ﷺ

(٢٤٣)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المقاصد الحسنة ». و منهم العلامة التمشخانوى فى « راموز الاحاديث » (ص ٢٣٦ ط قشلة مایون بالاستانه ) قال :

المهدى يواطى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبي ، كر عن ابن مسعود . و منهم العلامة الشيخ عثمان العثمانى فى « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٣٧ مخطوط ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » لكنه أسقط كلمة لاتذهب . و منهم العلامة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفى فى « سنن المهدى » (ص ٥٧٢ مخطوط ) قال :

يلى رجل من أهل بيته يواطى اسمه اسمى .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ج ٣ من ٨٦ ط مطبعة المرفان بيروت ) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أدلاً عن « صحيح الترمذى ». و في ( ص ٨٩ ، الطبع المذكور ) .

نقل عن الترمذى ما تقدم عنه في « صحيحه » بعينه إلى آخر كتابه . و منهم العلامة الشيخ سعدى الابى الشافعى فى « ارجوزته » (ص ٣٠٦ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق أبي داود و الترمذى عن ابن مسعود بعين ما تقدم أدلاً عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » المطبوع بهامش نور الابصار (ص ١٤٨ ط مصر) .

(٢٤٤)

ملحقات الاحقاق

(ج ١٣)

روى الحديث من طريق أَحْمَد وَأَبِي دَاوُد وَالْتَّرْمِذِي بَعْنَ مَا تَقَدَّمَ أَوْ لَا عَنْ «صَحِيحِ التَّرْمِذِي» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ فِي «حَدِيثِ الْإِسْلَامِ» (ج ١ مِنْ ١٥٦ طِ مَصْطَفَى الْحَلَبِيِّ بِمَصْرِ) .

روى الحديث من طريق أَحْمَد وَالْتَّرْمِذِي وَأَبِي دَاوُد عَنْ أَبْنَ مَسْعُودَ بَعْنَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «سِنَنِ أَبِي دَاوُد» ثُمَّ قَالَ : «فِي رَوَايَةِ وَخْلَفِهِ خَلْقِي» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ النَّبِيَّهَانِيُّ فِي «الْفَتْحِ الْكَبِيرِ» (ج ٣ مِنْ ٤٣٥ طِ مَصْرِ) .

روى الحديث من طريق التَّرْمِذِي عَنْ أَبْنَ مَسْعُودَ بَعْنَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «صَحِيقَةِ» ثَانِيَاً .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الشَّبَلِنِجِيُّ فِي «نُورِ الْأَبْصَارِ» (ص ٢٣١ طِ الثَّمَانِيَّةِ بِمَصْرِ) .

روى الحديث عن زَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَعْنَ مَا تَقَدَّمَ عَنْ «صَحِيقَةِ التَّرْمِذِيِّ» .



و منها

## حدیث أبي هریرة

رواہ جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذی فی «صحیحه» (ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوی بمصر) قال :  
 قال عاصم وأنا أبو صالح عن أبي هریرة قال : لو لم يبق من الدّنیا إِلَّا يوم  
 لطوّل اللّه ذلك اليوم حتى يلی (يعنی حتى يلی رجل من أهل بيته بواطى اسمه اسمی)  
 و اتسما لم يذکرہ تمويلاً على ذکرہ في الحديث الساق .  
 ومنهم الحافظ أبو نعیم فی «الاربعین حدیثاً فی ذکرالمهدی» (الحديث  
 العادی والثلاثون) .

روی باسناده عن أبي هریرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم يبق من الدّنیا  
 إِلَّا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيته .  
 و منهم العلامة العسنجی فی «البيان فی أخبار آخر الزمان»  
 (ص ٣٠٧ ط النجف) :

نقل عن «صحیح الترمذی» بعین ما تقدّم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة السیوطی فی «الحاوی للفتاوی» (ص ٥٩ ط القاهرة) .  
 روی الحديث من طريق الترمذی عن أبي هریرة بعین ما تقدّم عنه بلا واسطة .  
 و فی (ص ٦٤ ، الطبع المذکور) .

أخرج الحسن بن سفیان وأبو نعیم عن أبي هریرة قال : قال رسول الله ﷺ :  
 لو لم يبق من الدّنیا إِلَّا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيته .  
 و منهم العلامة النبهانی فی «الفتح الكبير» (ج ٣ ص ٤٣٥ ط مصر) قال :

عن أبي هريرة: يلى رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي، لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلى رواه الترمذى عن ابن مسعود وأبي هريرة.

و منها

### حديث على تلوك

رواهم القوم :

منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقى الشافعى المتوفى سنة ٤٥٨ فى كتابه «الاعتقاد» (من ١٠٥ ط كامل مصباح) قال :

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله أنا حامد بن عبد الله الهروى أنا على بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه أنه قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجالا من أهل بيته يواطى اسمه اسمي . الخ .



و منها

## حديث تميم الدارمى

رواہ القوم :

منهم العلامة الذهبی فی «تذکرة الحفاظ» (ج ١ ص ٧٦٥ ط حیدرآباد)

قال :

أخبرنا عبد الخالق [ القاضي ] وابنة عمّه ست الأهل بقرائتها عليهما  
يعيليك قالا : أنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم أنا منوجهر بن محمد أنا هبة الله  
ابن أحمد أنا الحسين بن علي بن بطحاء سنة ٤٢٨ أنا محمد بن الحسين العراني  
أنا محمد بن الحسن بن قتيبة أنا أحمد بن سلم الحلبي أنا عبد الله بن السري المدائني  
عن أبي عمر البزاز ، عن مجالد عن الشعبي ، عن تميم الدارمي قال : قلت : يا رسول  
الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها : انطاكية ، وما رأيت أكثر مطرًا  
منها ؟ فقال النبي ﷺ : نعم و ذلك أن فيها التوربة و عصى موسى و رضاص  
الألواح و مائدة سليمان في غار - إلى أن قال - فلا تذهب الآيات والليل إلى حتى  
يسكنها رجل من عترتي ، اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي ، خلقه خلقى ، و خلقه  
خلقى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما وجورا .

## يظهر المهدى عليه السلام عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن

رواہ جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث الرابع والمشرون) .**

روى بأسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له : المهدى عليه السلام يكون عطاوه هنيئاً .  
**و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٥ ط النجف) قال :**

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن طفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال :  
أخبرنا القاشنى أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله المعدل بـصبهان ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ، حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن يوسف التركى ، حدثنا أبو عوانة عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .  
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاربعين» ثم قال : قلت : هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه .

**و منهم العالمة ابن الصباع المالكى في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٩ ط النرى) .**

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الرد على من زعم أن المهدى هو المسيح عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى الحسينى فى «فضائل الكوفة» (س ٢ مخطوط) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبد الله قال : أنا أحمد بن محمد قال : أنا عبد الواحد ابن حماد بن الحارث الخجندى قال : أنا نوح بن أبي مرريم عن زيد العمى ، عن أبي الصديق الناجى ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج منى عند انقطاع من الزمان و تظاهر من الفتن المهدى يملئها عدلاً كماملئت ظلماً أسد الناس به أهل الكوفة .

و منهم العلامة الشسلنجى فى «نور الا بصار» (س ١٥٨ ط العثمانية بمصر) .  
روى الحديث بعين ما نقدم عن «الفصول المهمة» طريقاً و متناً ، و في (س ٢٣٠ الطبع المذكور) ، روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما نقدم عن «الأربعين» .  
و منهم العلامة السيوطى فى «الحاوى للفتاوى» (س ٦٤ ط مصر) قال :

و أخرج (ك) ابن أبي شيبة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من أهل بيته عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن يكون عطاوه حنياً .

و منهم العلامة الشيخ عبدالغفار الهاشمى فى «ائمة الهدى» (س ١٤٠ ط مصر) قال :

قال رسول الله ﷺ : يكون عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن رجل يقال له المهدى عطاوه هنيئاً .

## المهدى يقسم المال ولا يعده

رواہ جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٢ ص ٣٨ و ٣٣٣ و س ٥ ط الميمنية بمصر) قال :

حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبي، ثنا داود، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد و جابر بن عبد الله فَلَا : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده، لكنه اقتصر في الموضع الثالث على النقل عن أبي سعيد، وفي (ص ٤٦ الطبع المذكور) وقال :

حدَّثنا عبد الله، حدَّثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نصرة عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : من خلفائكم خليفة يعنى المال حثياً لا يعده عدماً.

ومنهم الحافظ التميمي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٨٢ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحسن محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي بدمشق، والوزير أبومحمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام، والقاضي أبوالعباس أحمد بن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي، قالوا : أخبرنا أبوعبد الله محمد بن علي بن صدقة الحسن آني، أخبرنا أبوعبد الله محمد بن الفضل الفراوى، أخبرنا عبد الغافر بن محمد ابن عبد الغافر الفارسي، أخبرنا أبوأحمد محمد بن عيسى هموذى الجلوسى، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أخبرنا الحافظ أبوالحسين مسلم بن الحجاج الشيرى، حدَّثنا زهير بن حرب و علي بن حجر واللطف لزهير، فَلَا : حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم العريرى عن أبي نصره فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً

(ج) (١٣)

المهدي عليه السلام يقسم المال ولا يعدّه

عن «المسند» ثم قال : قلت : هذا حديث حسن صحيح آخر جهه مسلم في «صححه» كما سمعنا .

وقال :

وأخبرنا إبراهيم بن بركات بن إبراهيم القرشي الخشوعي ، وعبيق بن أبي الفضل الشافعى المعروف بابن عساكر ، قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا أبوالحسين ، حدثنا نصر بن علي الجهمى ، حدثنا بشر - يعني ابن المفضل - وحدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل - يعني ابن عليه - كلاهما عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نصرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من خلفائكم خليفة يعنى المال حتى لا يعدّه عدّا .

قلت : هذا حديث حسن ثابت صحيح آخر جهه الحافظ مسلم في «صححه» كما أخرجناء .

وقال :

وأخبرنا الحافظ الملا مفتى الشام أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المعروف بابن الصلاح بدمشق ، وأخبرنا الحافظ مؤرخ العراق أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النسجوار بيقداد قال : أخبرنا المقرى أبوالحسن محمد بن علي الطوسي بنيسابور ، أخبرنا فقيه العرمي أبوعبد الله محمد بن الفضل ، أخبرنا عبد الغافر ، أخبرنا محمد بن عمرويه ، أخبرنا الحافظ أبوالحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري قال : وحدثني زهير بن حرب ، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارد ، حدثنا أبي ، حدثنا داود ، عن أبي نصرة ، عن أبي سعيد وجابر ابن عبد الله فذكر الحديث بين ما تقدم أولاً عن «المسند» ثم قال :

قلت : هذا لفظ مسلم في «صححه» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر) قال :

يكون في آخر أمتي خليفة يحيى المال حنيناً ولا يبعد عداؤه (حمد) عن

جابر .

ومنهم العلامة الشعراوي في «مختصر التذكرة» (من ١٢٦ ط مصر).

روى الحديث عن جابر بعين ما نقدم عن «منتخب كنز العمال».

ومنهم العلامة احمد بن حجر الهيثمي في «القول المختصر» (من ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما نقدم ثانياً عن «المسندي».

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ من ٣١٦ ط مكتبة القدس في القاهرة) قال :

وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في أمتي خليفة يحيى المال في الناس حنيناً لا يبعد عداؤه ثم قال : والذى نفسي بيده ليعودان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

ومنهم العلامة البيغوى في «مصالح السنة» (ج ٢ من ١٣٣ ط الخيرية بصرى) .

روى الحديث بعين ما نقدم عن «المسندي».

ورواه ثانياً بعين ما نقدم عن «منتخب كنز العمال».

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكى في «الفصول المهمة» (من ٢٢٨ ط الفرى) قال :

عن أبي النضر قال : كنا عند جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجيئ إليهم ففizer ولا درهم قلنا : من أين ؟ قال : من قبل المجمع يمنعون ذلك ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجيئ إليهم دينار ولا درهم قد قلنا من أين ؟ قال : من قبل الروم ثم سكت هنيئة ثم قال : قال رسول الله ﷺ :

(ج ١٣)

المهدي عليه السلام يقسم المال ولا يبعد

(٢٥٣)

فذكر الحديث بعين ما نقدم عن «منتخب كنز العمال» ثم ذكر في تتمة الحديث قلنا  
براء عمر بن عبد العزيز قال : لا، وهذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في (صحيحة)  
وفي (ص ٤٧٩ ، الطبع المذكور) ٠

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما نقدم أولًا عن «المسند» .  
و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٩٨  
ط مبداللطيف بمصر) ٠

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» لكنه ذكر بدل :  
كلمة : أَمْتَنِي : الزمان .  
و منهم العلامة رضي الدين حسن بن محمد الصغاني في «مشارق الأنوار»  
(ط الاستانة) ٠

و كذا العلامة المحدث عزالدين عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهير  
بابن الملك في «مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار» (ج ٢ ص ١٩٣  
ط الاستانة) ٠

روى الحديث من طريق مسلم عن جابر بعين ما نقدم عن «منتخب كنز العمال» .  
و منهم العلامة الكازرونى في «شرف النبي» على مافي مناقب الكاشى  
(ص ٣٠٢ مخطوط) ٠

روى الحديث بعين ما نقدم عن «مبارق الأزهار» ثم قال :  
و في رواية من طريق محيي الدين بعين ما نقدم عن «المسند» .  
و منهم العلامة المناوى في «كتنوز الحقائق» (ط بولاق مصر) ٠  
روى الحديث من طريق أحمد بعين ما نقدم ثانياً عن «شرف النبي» .  
و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ج ٣ ص ٨٦ ط مطبعة  
العرفان بيروت) ٠

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم أولاً وثانياً عن «مناقب الكاشي»، وقال بعد الأول : رواه مسلم وأحمد.

و منهم العلامة الشبلنجي في «نور الأ بصار» (س ٢٣٠ ط الشامية بمصر).

روى الحديث من طريق مسلم عن أبي سعيد بعين ما تقدم أولاً عن «المسند».

### يعيش المهدي عليه السلام بعد خروجه خمساً أو سبعاً أو تسعـاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى في «صحيحه» (ج ٩ س ٧٥ ط الصاوي بمصر ) قال :

حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت زيداً العمى قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا النبي صلوات الله عليه وسلم فقال : إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعـاً زيد الشاك فيجيـ إـلـيـهـ الرـجـلـ فـيـقـوـلـ : يا مـهـدـيـ اـعـطـنـيـ أـعـطـنـيـ فـيـخـشـيـ لـهـ فـيـ نـوـبـةـ مـاـ اـسـطـاعـ أـنـ يـعـمـلـهـ قـالـ أـبـوـ عـيـسـىـ : هـذـاـ حـدـيـثـ حـسـنـ وـقـدـ روـيـ مـنـ غـيرـ وـجـهـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ ، عـنـ النـبـيـ ، وـأـبـوـ الصـدـيقـ النـاجـيـ اـسـمـهـ بـكـرـ بـنـ عـمـرـ وـيـقـالـ بـكـرـ بـنـ قـيـسـ .

و منهم الحافظ أحمد بن حنبل في «المسند» (ج ٣ س ٢١ ط الميمنية مصر ) قال :

حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت زيداً أبا الحواري قال سمعت : أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : خشينا أن

يكون بعد تبییننا حديث فسألنا رسول الله ﷺ فقال : يخرج المهدي في أمني خمساً أو سبعاً أو تسعـاً فـقال : أـى شـيـ قال : سنـين ثـمـ قال : يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تـدـخـرـ الأرضـ منـ بـنـاهـ شيئاً و يكون العـالـ كـدوـساـ قال : يجيـءـ الرـجـلـ إـلـيـهـ فيـقـولـ : يـاـ مـهـدـيـ أـعـطـنـيـ أـعـطـنـيـ قال : فيـحـشـيـ لـهـ فيـ نـوـبـهـ ما استطاعـ أـنـ يـحـمـلـ .

و منهم العـلامـةـ الـبغـوىـ فـيـ «ـ مـصـايـحـ السـنـةـ » (جـ ٢ـ سـ ١٣٤ـ طـ الـخـيرـيةـ بمـصـرـ) .

روـيـ الحـدـيـثـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ بـعـيـنـ مـاـ تـقـدـمـ عـنـ «ـ صـحـيـحـ التـرـمـذـيـ » مـنـ قـوـلـهـ فـيـ جـيـءـ إـلـيـهـ الرـجـلـ النـحـ .

وـ مـنـهـ الـعـلامـةـ الـقرـطـبـيـ فـيـ «ـ التـذـكـرـةـ » (طـ مـصـرـ) .

روـيـ الحـدـيـثـ مـنـ طـرـيقـ التـرـمـذـيـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ بـعـيـنـ مـاـ تـقـدـمـ عـنـهـ فـيـ «ـ الصـحـيـحـ » .

وـ مـنـهـ الـحـافـظـ الـتـنـجـيـ الشـافـعـيـ فـيـ «ـ الـبـيـانـ فـيـ أـخـبـارـ آخـرـ الزـمـانـ » (سـ ٢١٥ـ طـ النـجـفـ) قال :

قرـئـتـ عـلـىـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ هـبـةـ اللـهـ الـحـافـظـ بـالـمـوـصـلـ ، أـخـبـرـنـاـ عـمـرـ بـنـ الـمـعـتـرـ اـبـنـ طـبـرـيـ ، أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـفـتـحـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ أـبـيـ الـقـاسـمـ ، أـخـبـرـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـغـورـجـيـ وـغـيـرـهـ ، قـالـوـاـ : أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ الـجـبـيـسـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ ، أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ ، أـخـبـرـنـاـ الـحـافـظـ أـبـوـ عـيـسـىـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ التـرـمـذـيـ ، حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ فـذـكـرـ الـحـدـيـثـ بـعـيـنـ مـاـ تـقـدـمـ عـنـ «ـ صـحـيـحـ التـرـمـذـيـ » سـنـدـاـ وـمـتـنـاـ ثـمـ قال :

وـقـدـ روـيـ مـنـ غـيـرـ وـجـهـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ ، عـنـ النـبـيـ ﷺ وـأـبـوـ الصـدـيقـ النـاجـيـ اـسـمـهـ بـكـرـ بـنـ عـمـرـ ، وـ يـقـالـ : بـكـرـ بـنـ قـيسـ اـتـفـقـ الـإـمـامـ الـبـخارـيـ وـ مـسـلـمـ فـيـ «ـ الـإـخـرـاجـ » وـ «ـ الـاحـتـجاجـ » بـرـوـاـيـتـهـ ، روـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ جـمـاعـةـ مـنـ

(٢٥٦)

### ملحقات الأحراق

(ج ١٣)

التابعين ، منهم معاوية بن قرۃ ، ومطر بن طهمان الوراق ، والملاء بن بشرون وزيد القمي و عوف الأعرابي و قتادة و الوليد أبو بشر ، فأحسنهم سیاقاً و أعمتهم ألفاظاً و أكثرهم فوايد و نعوتاً و أوصافاً مارواه معاوية بن قرة المزني و هو تابعى اسمه عمارة بن جوين العبدى .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمى فى « الصواعق » (من ٩٧ ط عبد اللطيف بصر ) .

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » ثم قال : وسيأتي أنَّ الذى انفقت عليه الأحاديث سبع سنين من غير شك .

و منهم العلامة المذكور فى « القول المختصر » (من ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « البيان » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المستند ج ٦ من ٢٩ ط الميمنية بصر ) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في « الصحيح » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى « ينابيع المودة » (ج ٣ من ٨٧ ط المرفان بيروت ) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

و منهم العلامة النبهانى فى « الفتح الكبير » (ج ١ من ٤٠١ ط مصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيحه » .

(احراق الحق المجلد ١٣ ج ١٦)

(ج) (١٣)

يعيش المهدي <sup>عليه خمساً أو سبعاً أو تسعًا</sup>

(٢٥٧)

و منهم العالمة الشيخ عبدالغنى بن اسماعيل النابلسى فى « ذخائر المواريث » ( ج ١ ص ١٢٥ ط القاهرة ).

نقل الحديث عن « صحيح الترمذى » ملخصاً بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العالمة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصايح » ( ج ٣ ص ٢٤ ط دمشق ) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » من قوله فيجيء الخ .

و منهم العالمة السيوطي فى « الحاوى للفتاوى » ( ص ٥٩ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عنه في « صحيحه » .

و منهم العالمة الحمزاوي المصرى فى « مشارق الانوار » ( ص ١٥٥ ط مصر ) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العالمة الشيخ سعدى الابى فى « ارجوزته » ( ص ٣٠٧ مخطوط ) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « صحيحه » من قوله فيجيء .

و منهم العالمة الشيخ محمد الصبان فى « أسعاف الراغبين » ( المطبوع بهامش نور الابصار ص ١٤٩ ط مصر ) .

روى الحديث من طريق أبي داود والحاكم بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذى » .

و منهم العالمة التمشخانوى فى « راموز الاحاديث » ( ص ٥٠٨ ط قشلة همايون بالاستانه ) .

روى من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم في « المسند » .

و منهم العالمة الحمزاوي فى « مشارق الانوار » ( ص ١٥٥ ط مصر ) .

روى الحديث عن أبي سعيد بن عيينة ماقدّم عن « صحيح الترمذى ». و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ٢٣٠ ط أسلامبول ) .

روى الحديث من طريق الترمذى بمبنى ما تقدّم عن « صحيحه » .

و منهم الشريف العلامة أبي عبدالله محمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى الحسينى الكوفى فى « فضائل الكوفة » ( ص ٢ النسخة مخطوطة ) قال :

أنا محمد قال : أنا عبد الله الجعفى قال : أنا أحمد بن علي بن سهل قال : أنا قاسم بن عبد العطّى قال : أنا إسماعيل بن إسحاق قال : أنا الوليد بن صالح قال : أنا الحارث بن محمد قال : أنا محمد بن جابر الجعفى عن أبي عبدالله الحصمى ، عن زيد العمى ، عن أبي الصديق الشاجى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه : يملك المهدى تسعًا أو عشرًا ، أسعد الناس به أهل الكوفة .



## المهدي من ولد النبي ﷺ

### يفتح الله له المشارق والمغارب

رواهم القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في « الكتاب الموجة على ما في  
ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول ) قال :

وفي أحاديث الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب كشكوكول رحمة الله  
بأنساده عن جابر الجعفي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما يقول :  
إن رسول الله ﷺ قال : المهدي من ولدى الذي يفتح الله به مشارق الأرض  
ومغاربها ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بamacmته إلا من امتحن  
الله قلبه لا يمان فقلت : يا رسول الله هل لا أوليائه الانتفاع به في غيبته فقال : والذي  
بعثني بالحق نبياً انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس  
بالشمس إذا استرها سحاب ، يا جابر هذا من مكنتون سر الله ومخزون علمه فاكتمه  
إلا عن أهله .

## التجاء أهل اندلس الى المهدى عليه السلام

رواہ القوم :

منهم العلامة الشعراوی فی «مختصر تذکرۃ القرطبی» (ص ۱۲۸ ط الخبرية بمصر) قال :

روی انَّ المهدیَّ إذا خرج بال المغرب انجازَ إِلَيْهِ أَهْلَ اندلسَ فيقولون له يا ولیَّ اللهِ انصر جزیرةَ الْأَنْدَلُسَ فقد تلفَ وتلفَ أهْلُها - إِلَى أَنْ قَالَ : - فَبَيْتُ كِتَبِهِ إِلَى جَمِيعِ قَبَائِلِ الْمَغْرِبِ أَنَّ اَنْصَرُوا دِينَ مَعْدٍ فَيَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَجِيبُونَهُ وَيَقْفَوْنَ عَنْدَ أَمْرِهِ وَيَكُونُ عَلَى مَقْدِمَتِهِ صَاحِبُ الْخَرْطُومَ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَهْدِیِّ وَنَاصِرُ دِینِ الْإِسْلَامِ - إِلَى أَنْ قَالَ : - فَيَصْدُدُ الْمَهْدِیُّ الْمِنْبَرَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ وَيَخْطُبُ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَهْدِیَّ وَمَنْ مَعَهُ يَصْلُوُنَ إِلَى كَنْيَسَةِ الْذَّهَبِ فَيَجِدُونَ فِيهَا أُموَالًا فَيَأْخُذُهَا الْمَهْدِیُّ فَيَقْسِمُهَا بَيْنَ النَّاسِ ۰

## لا يصلح الدين الا المهدى عليه السلام

رواہ القوم :

منهم العلامة الشیخ سلیمان القندوزی فی «ینابیع المودة» (ص ۴۴۵ ط اسلامبول) قال :

وَعَنْ أَبْنَ عَبَّاسِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ هَذَا الدِّينَ بِعِلْمٍ وَإِذَا قُتِلَ فَسَدَ الدِّينُ وَلَا يُصلَحُهُ إِلَّا الْمَهْدِیُّ رَوَاهُ فِي ص ۲۵۹ لِكَنْهُ ذَكْرٌ بَدْلٌ كَلْمَةٌ قُتِلَ : مَاتَ ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ كَلْمَةٌ : بَعْدَهُ ۰

وَمِنْهُمُ العلامة السيد علی الهمدانی فی «مودة القریبی» (ص ۹۸ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روی الحديث بعین ما تقدّم عن «ینابیع المودة» ۰

(ج) (١٣)

إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم

(٢٦١)

## إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم

رواية القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في «المناقب» (ص ط تبريز) .

روى بإسناده عن ابن أبي بیشع عن النبی ﷺ في حديث أَنَّهُ قَالَ فِي عَلَىٰ : أَخْبَرَنِي جَبَرِيلُ أَنَّهُمْ يَظْلَمُونَهُ وَيَغْضِبُوْهُ حَفْتَهُ وَيَقْاتَلُوْهُ وَيَقْتُلُوْنَهُ وَلَدَهُ وَيَظْلَمُوْنَهُمْ بَعْدَهُ وَأَخْبَرَنِي جَبَرِيلُ عَنْ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ ذَلِكَ يَزُولُ إِذَا قَامَ قَائِمُهُمْ وَعَلَتْ كَلَمَتُهُمْ وَاجْتَمَعَتِ الْأَمَّةُ عَلَىٰ مُحْبِتِهِمْ إِلَىٰ أَنَّهُ قَالَ : وَذَلِكَ عِنْ تَفْيِيرِ الْبَلَادِ وَضَعْفِ الْمَبَادِ وَالْيَأسِ مِنَ الْفَرْجِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَظْهُرُ الْقَائِمُ فِيهِمْ هُوَ مِنْ لَدُنْ ابْنِتِي فَاطِمَةَ يَظْهُرُ اللَّهُ بِهِمْ الْحَقُّ وَيَخْمُدُ الْبَاطِلُ بِأَسْيَافِهِمْ .

## يخرج المهدى عليه السلام ويحشى المال في ثوب السائل

ما استطاع أن يحمله

رواية القوم :

منهم العلامة الشيخ عبد الوهاب الشعرااني في «مختصر تذكرة القرطبي»

(من ١٢٧ ط مصر) قال :

وَفِي رِوَايَةٍ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمًا وَاحِدًا لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّىٰ يَلِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي تَكُونُ الْمَلَائِكَةُ بَيْنَ يَدِيهِ وَيَظْهُرُ الْإِسْلَامُ وَيَكْثُرُ الْمَالُ فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ يَا مَهْدِيًّا أَعْطِنِي، فَيَحْشِنُ لَهُ فِي ثُوبِهِ مَا أَسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ .

## يخرج المهدى عليه السلام في قريه يقال لها كريمة

رواهم القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث السادس) قال :

روى بأسناده عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال : قال النبي ﷺ : يخرج المهدى في قريه يقال لها كريمة .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (من ٢٧٧ ط النرى) :

روى الحديث عن طريق أبي نعيم ، عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الاربعين» .

و منهم الحافظ التنجي الشافعى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩١ ط النرى) قال :

أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جمِيعاً : أخبرنا أبو الفرج يعيسي بن محمود ابن سعد الثقفي و قال المحافظ يوسف : أخبرنا القاضى أبو المكارم قالا : أخبرنا أبو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن أحمد المالكى حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن جبير ، عن كثير بن مرة ، عن عبدالله بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «أربعين حديثاً» .

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى في «جالية الكدر» (من ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «أربعين حديثاً» .

(ج) (٢٦٣) من اتبّع المهدى فَلَمْ يَكُنْ كَانَ مِنَ الْمُهَتَّدِينَ

ومنهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٩ ط اسلامبول)  
روى الحديث من طريق الكنجي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «الأربعين»  
ثم قال : أيضًا رواه أبو نعيم والطبراني وغيرهما .

## أن من اتبّع المهدى فَلَمْ يَكُنْ كَانَ مِنَ الْمُهَتَّدِينَ

روايه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٧ ط مصر)  
قال :

وأخرج الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : تبجي فتنة غباء  
مظلمة ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج دجل من أهل بيته يقال له  
المهدى ، فإن أدركته فاتبه وكن من المهتدين .



## وصف زمانه

رواهم القوم :

منهم العالمة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسي الحنفي في « سنن الهدى » (س ٤٧٤ مخطوط) قال :

و قيل : ما أخبر به الصادق المصدوق عليه السلام من أن تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة وذلك زمان خروج المهدى و بسط العدل وكمال البذل . إلخ .

## رد المهدى حلى بيت المقدس اليه

رواهم القوم :

منهم العالمة التنجي الشافعى في « البيان في أخبار آخر الزمان » (س ٩٧ ط النجف ) قال :

أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبد الله عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجملان أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد أخبرنا الحافظ أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين حدثنا إسحاق ابن ذريق بن سليمان حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني حدثنا يزيد بن عمرو عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ، عن رسول الله غزا طاهر بن اسماء بنى إسرائيل فسباهم و سبا حلى بيت المقدس وأحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفاً و سبعمائة سفينة حلى حتى أوردها رومية قال حذيفة : فسمعت رسول الله يقول : ليستخرجن المهدى عليه السلام ذلك حتى يرده إلى بيت المقدس ثم يسير و من معه حتى يأتون خلف الرومية مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة ألف

(ج) (١٣)

### أفضل العبادة انتظار الفرج

(٢٦٥)

سوق فيفتحونها ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها : قاطع على البحر الآخر  
المحدق بالدنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها  
خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب و ذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأنّه  
ليس له قعر وكل شيء ترونه من البحار إنما هو خلجان من ذلك البحر جعله الله  
منافع لابن آدم .

قال رسول الله ﷺ : فالدنيا مسيرة خمسمائة عام .

قلت : نحن براء عن عهده . رواه الحافظ أبو نعيم مع جلالته في مناقب  
المهدى .

و منهم العلامة السيد شريف نور الدين على السمهودي في «جواهر  
العقديين» على ما في بيان باب المودة (ص ٤٣٥ ط إسلامبول) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن «البيان» ملخصاً .

### أفضل العبادة انتظار الفرج

رواوه القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني  
المتوفى سنة ٧٣٣ في كتابه «فرائد السقطين» (المخطوط) قال :  
باسناده عن أمير المؤمنين قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل العبادة انتظار  
الفرح .

لَا تَقُومِ السَّاعَةَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْمَهْدَى  
وَلَا يَخْرُجَ الْمَهْدَى حَتَّىٰ يَخْرُجَ  
سَتُونَ كَذَابًا كُلُّهُمْ يَدْعُ النَّبُوَةَ

رواية القوم :

منهم العالمة يوسف بن يحيى بن على المقدسي الشافعى فى «عقد الدرر فى ظهور المنتظر» (مخطوط) قال :

وعن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: لَا تَقُومِ السَّاعَةَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ  
الْمَهْدَى، وَلَا يَخْرُجَ الْمَهْدَى حَتَّىٰ يَخْرُجَ سَتُونَ كَذَابًا كُلُّهُمْ يَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ.

كَانَ أَصْحَابُ الْكَهْفَ أَعْوَانَ الْمَهْدَى

رواية القوم :

منهم العالمة الشيخ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١  
فى كتابه «نشر العلمين» (ص ١٣ ط حيدر آباد الكن) قال :  
أخرج ابن عساكر في تاريخه وأخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن  
عباس مرفوعاً : أَصْحَابُ الْكَهْفَ أَعْوَانَ الْمَهْدَى.



## ذكر بعض علمائه

وقد تقدم جملة منها في تصاعيف الأحاديث  
المتقدمة ونذكر هيئنا جملة مما ورد في ذلك

**فهنّا أَنْهُ أَجْلِي الْجَبِينَ أَقْنَى الْأَنْفَ**

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث المasher) .

روى بسانده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ: المهدى من أجلى العجائب أقنى الأنف .

ومنهم العلامة الحمويني في «فرائد السمعطين» (مخطوط) قال :  
بسانده إلى أبي نعيم بن أبي الوليد عن سعد ، عن قتادة ، عن أبي نصر وأبي ،  
عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الاربعين» .  
ومنهم العلامة ابن الأثير الجزري في «النهاية» (ج ١ ص ٣٠٢ ط الخبرية  
بمصر) .

وأشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدى «أنه أجلى العجائب .  
ومنهم العلامة الشيخ محمد طاهر بن علي الصديقي النسب الهندي  
الفتنى الوطن فى «مجمع بحار الانوار» (ج ١ ص ٢٠٤ ط نول كشور فى لكتنو) .

وأشار إلى الحديث بقوله في صفة المهدى «أنه أجلى العجائب .  
ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانى فى «الاربعين»  
على ما فى مناقب الكاشى (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « الأربعين» .  
 و منهم العلامة المناوى في «كنوز الحقائق» (من ١٦٤ ط بولاق مصر) .  
 روى من طريق أبي داود قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المهدى منى وهو أجلى الوجه  
 أقنى الأنف .  
 و منهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (من ١٨١ ط إسلامبول) .  
 نقل الحديث عن الكنوز بعين ما تقدم عنه .  
 و منهم العلامة الهيثمى في «الفتاوى الحديثية» (من ٢٩ ط مصر) :  
 روى أن المهدى أجلى الجبهة أقنى الأنف و في رواية أشم الأنف .  
 و منهم العلامة الهيثمى في «القول المختصر» (من ٥٦ نسخة مكتبة  
 الظاهرية بدمشق) .  
 روى الحديث بعين ما تقدم عن « الأربعين حديثاً» .  
 و منهم العلامة السيد خير الدين أبو البركات نعمان أفندي الالوسى  
 البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ في كتابه «غالية الموعظ  
 ومصباح المتعظ والواعظ» (طبع دار الطباعة المحمدية بالقاهرة ج ١ من ٨٣) .  
 و روى ابن مسعود : المهدى منى أجلى الجبهة أقنى الأنف .

## ومن علامته أنه ابن أربعين سنة كان وجهه كوب دري في خده اليمين خال أسود

روايه جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أبو نعيم في «ال الأربعين حديثاً في ذكر المهدى»** (ال الحديث الثاني عشر) .

روى بسانده عن أبي امامية الباهلي قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : ينسكم دين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبدالقيس يقال له المستورد بن غيلان : يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال : المهدى من ولدي ابن أربعين سنة كان وجهه كوب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباءة قطوان قطوانية كان كائناً من رجال بنى إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك .

**ومنهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السبطين»** (المخطوط) قال :

أخبرنا شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق بقراءاتي عليه بروايته عن مجذ الدين عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي إجازة قال : أبا الحافظ أبو الملاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني ح وأخبرني الشيخ المعمر أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن عمران الانصاري كتابة من الاسكندرية والشيخان أمين الدين إسماعيل بن أبي عبدالله حماد المسقلاني أبو الفضل، وبدار الدين أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني كتاباً إلى من دمشق ثبتاً أبو جعفر محمد بن أحمد ابن نصر السيد لاني إجازة قالا : أبا المقرى أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

الحادي عشر إيهابي قال : أبا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الـ إيهابي  
بنـ سليمان بنـ أحمد بنـ عليـ بنـ سعيد الرـ ازـيـ بنـ عليـ بنـ المـ حـسـينـ المـ وـصـلـيـ  
بنـ عـنـهـ اـبـيـ صـمـودـ عـنـ الـأـوـزـاعـيـ ، عـنـ سـلـيـمـاـنـ بـنـ أـبـيـ حـبـيـبـ قـالـ : سـمعـتـ أـبـاـمـامـةـ  
الـبـاهـلـيـ يـقـولـ : قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ لـيـتـكـمـ : بـيـنـكـمـ وـبـيـنـ الرـوـمـ سـبـعـ سـنـيـنـ فـذـكـرـ الـحـدـيـثـ  
بـعـيـنـ مـاـنـقـدـمـ عـنـ «ـالـأـرـبعـيـنـ»ـ .

وـ مـنـهـمـ الـعـلـامـةـ اـبـنـ الصـبـاغـ الـمـالـكـيـ فـىـ «ـفـصـولـ الـمـهـمـةـ»ـ (ـصـ ٢٨٠ـ طـ النـرىـ)ـ قـالـ :

عـنـ أـبـيـ اـمـامـةـ الـبـاهـلـيـ قـالـ : قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ لـيـتـكـمـ : بـيـنـكـمـ وـبـيـنـ الرـوـمـ أـرـبـعـ  
هـدـنـ تـوـمـ الـرـأـبـعـةـ عـلـىـ يـدـ رـجـلـ مـنـ أـهـلـ هـرـقـلـ تـوـمـ سـبـعـ سـنـيـنـ فـذـكـرـ الـحـدـيـثـ  
بـعـيـنـ مـاـنـقـدـمـ عـنـ «ـالـأـرـبعـيـنـ»ـ .

وـ مـنـهـمـ الـعـلـامـةـ الـمـوـلـىـ عـلـىـ الـمـتـقـىـ الـهـنـدـيـ فـىـ «ـمـنـتـخـبـ كـنـزـ الـعـمـالـ»ـ  
(ـالـمـطـبـوـعـ بـهـاـمـشـ الـمـسـنـدـ جـ ٦ـ صـ ٣٠ـ طـ الـمـيـمـيـةـ بـمـصـرـ)ـ :

رـوـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـ الـطـبـيـرـانـيـ عـنـ أـبـيـ اـمـامـةـ قـالـ : قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ لـيـتـكـمـ :  
سـتـكـونـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـ الرـوـمـ أـرـبـعـ هـدـنـ يـوـمـ الـرـأـبـعـةـ عـلـىـ يـدـ رـجـلـ مـنـ آـلـ هـارـوـنـ يـدـوـمـ  
سبـعـ سـنـيـنـ فـذـكـرـ الـحـدـيـثـ بـعـيـنـ مـاـنـقـدـمـ عـنـ «ـالـأـرـبعـيـنـ»ـ .

وـ مـنـهـمـ الـحـاـفـظـ الـكـنـجـيـ فـىـ «ـالـبـيـانـ فـىـ أـخـبـارـ آـخـرـ الـزـمـانـ»ـ (ـصـ ٩٥ـ طـ النـجـفـ)ـ قـالـ :

أـخـبـرـنـاـ الـحـاـفـظـ يـوـسـفـ بـنـ خـلـيـلـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الدـمـشـقـيـ بـحلـبـ ، قـالـ : أـخـبـرـنـاـ  
مـحـمـدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـطـرـسـوـسـيـ أـخـبـرـنـاـ أـبـوـمـنـصـورـ مـحـمـودـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـصـيـرـفـيـ أـخـبـرـنـاـ  
أـبـوـالـحـسـينـ بـنـ فـادـشـاـهـ أـخـبـرـنـاـ الـحـاـفـظـ أـبـوـالـقـاسـمـ سـلـيـمـاـنـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ أـيـتـوـبـ  
الـطـبـيـرـانـيـ نـزـيـلـ إـصـفـهـانـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ بـنـ سـعـيـدـ الرـاـزـيـ حـدـثـنـاـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـينـ  
الـمـوـصـلـيـ حـدـثـنـاـ عـنـبـسـةـ بـنـ أـبـيـ صـفـيـرـةـ عـنـ الـأـوـزـاعـيـ عـنـ سـلـيـمـاـنـ بـنـ حـبـيـبـ قـالـ :

سمحت أبا امامۃ الباهی فذکر الحدیث بعین ما تقدّم عن «الفصول المهمة» لكنه زاد قبل قوله يستخرج النحو : يملک عشرين سنة ثم قال : قلت هذا سیاق الطبرانی في «معجمہ الكبير» ورواه أبو نعیم في مناقب المهدی عليه السلام.

ومنهم العلامة السیوطی في «الحاوی للفتاوی» (ص ٦٦ ط مصر).

روی الحدیث بعین ما تقدّم عن «الفصول المهمة».

ومنهم العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانی في «الاربعین» على مافي مناقب الكاشی (ص ٣٠٠ مخطوط).

روی الحدیث عن أبی امامۃ بعین ما تقدّم عن «فرائد السمعتین» من قوله المهدی من ولدی إلى قوله: حال أسود.

ومنهم العلامة القندوزی في «ینابیع المودة» (ص ٤٤٧ ط اسلامبول).

روی الحدیث نقلاً عن «فرائد السمعتین» بعین ما تقدّم عنه بلا واسطة ثم قال : و في كتاب الإصابة نحوه.



**ومن علاقته أنه قطع الرأيَات السُّودَ من قبل المشرق  
بعد ما يقتل عند الكنز ثلاثة كلهم ابن خليفة**

رواوه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن ماجة في «سنن المصطفى» (ج ٩ من ٥١٨ ط التلذى بمصر)  
قال :

حدَّثنا محمد بن يحيى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَا : تَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ ، عَنْ سَفِيَانَ  
الثُّوْرَى ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءِ الرَّجَبِ ، عَنْ ثُوبَانَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزٍ كُمْ ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ أَبْنَاءُ خَلِيفَةٍ ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ  
مِّنْهُمْ ثُمَّ تُقطَعُ الرَّأْيَاتُ السُّودَ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرَقِ فَيُقْتَلُونَكُمْ قُتْلًا لَمْ يَقْتَلُهُمْ قَوْمٌ - ثُمَّ  
ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ فَقَالَ - : فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَا يَمْوِهُ وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى الثَّلَاجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ  
الله المُهَدِّى .

ومنهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدى» (الحديث السادس والمشرون).

روى بسانده عن ثوبان أنَّه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرأيَات السُّودَ قد أُنبَلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلوج فإنَّ فيها خليفة الله المهدى .  
وفي «الحديث الثاني والثلاثون» الطبع المذكور .

روى الحديث بسانده عن ثوبان بعين مانقذ من «السنن» لكنه ذكر بدل قوله يقتلونكم : يقتلونهم وبدل قوله فإذا رأيتموه : فإذا سمعتم به فأتوه .  
ومنهم العالمة ابن حجر الهيثمي في «الصواعق» (من ٩٨ ط عبداللطيف بمصر) .

(ج ١٣)

**ذكر بعض علامات المهدي** عليه السلام

(٢٧٣)

روى الحديث من طريق أَحْمَدُ عن ثُوبَانَ بْنِ مَانِقَدَمْ أَوْ لَاً عن «الْأَرْبَعِينَ»  
إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ بَدْلَ كَلْمَةً أَفْبَلَتْ : خَرَجَتْ .

وَمِنْهُمُ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ فِي «الْمَسْنَدِ» (ج ٥ مِنْ ٢٧٧ طِ الْمِيَانِيَّةِ

بِمَصْرِ) قَالَ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَاءَ وَكَبِيعَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ  
أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ ثُوبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السَّوْدَ قَدْ جَاءَتْ  
مِنْ قَبْلِ خَرَاسَانَ فَاقْتُلُوهَا فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةً اللَّهِ الْمَهْدِيَّ .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّانَ الْبَغْدَادِيُّ فِي «الْمُنْتَخَبِ»  
مِنْ صَحِيحِي الْبَخْرَىٰ وَمُسْلِمٍ) (ص ١٨٣ مُخْلُوطٌ) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة عن ثُوبانَ بْنِ مَانِقَدَمْ عنه في «السنن» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْكَنْجَيِّيُّ فِي «الْبَيَانِ فِي أَخْبَارِ آخِرِ الزَّمَانِ»  
(ص ١٠١ طِ النَّجَفِ) قَالَ :

حَدَّثَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ عَمَّدَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلَىٰ بْنِ بَقْرِيَّةِ بَيْتِ الْأَبَارِ  
مِنْ غُوْطَةِ دِمْشَقَ وَأَخْبَرَ بِذَلِكَ السَّيْدَ الْوَزِيرَ الْحَسَنَ بْنَ سَالِمَ دِيْحَيِّيَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
خَطَّيْبَ عَفْرَيَا قَالُوا جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ يَحْيَيِّي بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَ الْأَنْقَافِيُّ أَخْبَرَنَا  
أَبُو عَلِيِّ الْمُحْسِنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُونَعِيمَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ حَدَّثَنَا  
سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَوِيدَ الشَّامِيَّ حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْنَ  
مَانِقَدَمْ عَنْ «السنن» سَنَدًا وَمَتَنًا لِكَنْهِ ذَكَرَ بَدْلَ فَوْلَهُ ثُمَّ نَطَّلَعَ : ثُمَّ يَسْعَىٰ خَلِيفَةً  
اللهِ الْمَهْدِيَّ .

وَفِي (ص ٣٩٣ ، الطَّبِيعُ المَذَكُورُ)

أَخْبَرَنَا أَبُوزَرْعَةَ طَاهِرَ الْمَقْدَسِيَّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ عَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَقْوُمِيَّ  
أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْمَنْذِرِ الْخَطَّيْبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا

الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة الفزوييني ، أخبرنا محمد بن يعيى وأحمد بن يوسف قال : أخبرنا عبد الرزاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن المصطفى» سندأ و مننا ثم قال :

قلت : هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ ابن ماجة الفزوييني في «سننه» كما سمعناه وقال :

أخبرنا الحافظ يوسف بحلب ، أخبرنا أبو عبدالله الكراني ، أخبرنا فاطمة أخبرنا ابن زبدة ، أخبرنا الحافظ الطبراني ، أخبرنا إبراهيم بن سويد الشامي ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا الشورى ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبيأسماه ، عن ثوبان قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يقتل عند كثركم ثلاثة ثم يجيء خليفة الله المهدى ، فإذا سمعتم به فأنوهوا ، فإنه خليفة الله المهدى .

قلت : رواه عبدالعزيز بن المختار عن خالد الحذاء نحوه إلا أنه قال في حديثه : تجيئ رايات سود من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد ، فمن سمع بهم فليأتهم ولو جنوأ على الشلنج حتى يأتوا مدينة دمشق ، فيهدموها حجرأ ويقتلون بها أبناء الملوك . رواه أبو نعيم المحافظ في «مناقب المهدى» ، عن الطبراني ، رزقناه عالياً بحمد الله .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوی» (من ٦٣ ط مصر) روى الحديث من طريق أحمد و نعيم بن حماد والحاكم وأبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم أو لا عن «الأربعين» .

و منهم العلامة المذكور في «الجامع الصغير» (في حرف الالف) . روى الحديث من طريق أحمد و الحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن «الأربعين» .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (من ٢٧٧

(ج) ١٣

ذكر بعض علامات المهدي

(٢٧٥)

ط الفرقى ) .

روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن «الصواعق» .  
ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة و المحاكم عن ثوبان بعين ما تقدم عن  
«سنن المصطفى» لكنه أسقط قوله ثم ذكر شيئاً لا احفظه .  
و روى من طريق أحمد عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم  
الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فائتواها فإن فيها خليفة الله المهدي .  
و منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» .  
و منهم العلامة الشيخ عبد الهادى نجا الابيارى في «جالية الكدر» في شرح  
البرزنچى (ص ٢٠٨ ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن «الأربعين»  
لكته أسقط كلمة على الثلث و ذكر بدل كلمة فيها : منها .  
و منهم العلامة المذكور في «العرائس الواضحة - الخ» (ص ٢٠٨  
ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن «الأربعين» .  
و منهم العلامة الحسن بن أحمد العطار الهمداني في «الأربعين» على مافي  
مناقب الكاشى (ص ٣٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن ثوبان بعين ما تقدم عن «الأربعين» .  
و منهم العلامة الشبلنجى في «نور الأ بصار» (ص ١٥٧ ط مصر) .  
روى من طريق أبي نعيم عن ثوبان بعين ما تقدم عن «الصواعق» .

وأخرج الحافظ أبو نعيم عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرأيات السودة فدأبّلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الشّلّج فإن فيها خليفة الله المهدى عليه السلام .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ج ٢ ص ٨٨ ط مطبعة المرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق أَحْمَد و البِيْهَقِي في «دَلَائل النَّبِيُّ»، بَعْنَ مَا تَقدَّمَ أَوْ لَاَّ عن «الْأَرْبَعِين»، لِكُنْتَهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ: وَلَوْ حَبَّوْا عَلَى الشَّلْجِ .

ومنهم العلامة النبهانى فى «الفتح الكبير» (ج ٢ ص ٤٢٩ ط مصر) .

روى الحديث عن ثوبان بَعْنَ مَا تَقدَّمَ عن «سنن المصطفى» .

وفى (ج ١ ص ١١٣ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق أَحْمَد و الْحَاكَم عن ثوبان بَعْنَ مَا تَقدَّمَ عن «الْأَرْبَعِين» .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى «نهاية البداية والنهاية» (ج ١ ص ٤٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة بَعْنَ مَا تَقدَّمَ عن «سنن المصطفى» سنداً و متناً .



ومن علاماته أنه يخرج وعلى رأسه غمامه فيها منادينادى  
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم في «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» (الحديث السادس عشر) .

روى بسانده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :  
يخرج المهدي و على رأسه غمامه فيها مناد ينادي : هذا المهدي خليفة الله  
فاتبعوه .

و روى في «الحديث السابع عشر» بسانده عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما)  
قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدي و على رأسه ملك ينادي هذا المهدي  
فاتبعوه .

و منهم الحافظ التنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٢  
ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون  
قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق والصيدلاني باصبهان  
قالا : أخبرنا أبو علي الحسن أبونعيم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الغطريبي  
أخبرنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبد الوهاب بن الصحناك حدثنا  
إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير ، عن كثير  
ابن مرّة ، عن عبد الله بن عمر فذكر الحديث بعين ما نقدم أولاً عن «الاربعين» .  
وقال .

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلِ الدَّمْشِقِيِّ بِحَلْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُوسَعِيدٍ خَلِيلَ بْنَ أَبْيِ رِجَاءِ الدَّارَانِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَادِ أَخْبَرَنَا أَبُونَعِيمَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاسِمِ سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الْلَّخْمِيِّ الْحَافِظَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْدُونَ الْحَمْصِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ نَجْدَةَ فَذَكَرَ السَّنْدَ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ عَنْهُ أَوْ لَا تَمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ ثَانِيًّا عَنْ «الْأَرْبَعِينَ» تَمَّ قَالَ : قَلْتَ : هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ رَوَهُ الْحَفَاظُ وَالْأَئْمَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَأَبِي نَعِيمِ وَالطَّبَرَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

وَ قَالَ :

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلِ الدَّمْشِقِيِّ بِحَلْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُوسَعِيدٍ خَلِيلَ بْنَ أَبْيِ رِجَاءِ الدَّارَانِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَادِ ، أَخْبَرَنَا أَبُونَعِيمَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاسِمِ سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الْلَّخْمِيِّ الْحَافِظَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعْدُونَ الْحَمْصِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ جَبَيرٍ ، عَنْ كَثِيرٍ بْنِ مَرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ ثَانِيًّا عَنْ «الْأَرْبَعِينَ» تَمَّ قَالَ : قَلْتَ : هَذَا حَدِيثُ حَسَنٍ رَوَهُ الْحَفَاظُ وَالْأَئْمَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ كَأَبِي نَعِيمِ وَالطَّبَرَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ أَبْنُ الصَّبَاعِ الْمَالِكِيُّ فِي «الْفَصْوَلُ الْمُهِمَّةُ» (ص ٢٨٠ ط الفرجي ) .

رُوِيَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمِ وَالطَّبَرَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بَعْنَى مَا تَقدَّمَ أَوْ لَا تَمَّ عَنْ «الْأَرْبَعِينَ» .

وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْحَمْوَيْنِيُّ فِي «فَرَائِدُ السَّمَطَيْنِ» (مُخْطَوِطٌ) .

رُوِيَ بِاسْنَادِهِ إِلَى أَبِي نَعِيمٍ قَالَ : نَبَّأَ أَبُو أَحْمَدَ الْفَطَرِيِّ فِي نَبَّأَ مَعْدُونَ بْنَ مَعْدُونَ بْنَ عَمَّارَ

(ج ١٣)

**ذَكْرُ بَعْضِ عَلَامَاتِ الْمَهْدِيِّ**

(٢٧٩)

سلیمان بن عبد الوهاب بن الصحاف ذكر الحديث بين مانقدم ثانياً عن «البيان» سندأ ومتنا .

ورواه باسناده ثانياً سليمان بن أحمد ثانياً إبراهيم بن محمد المحمصي ثانياً عبد الوهاب بن محمد ثانياً إسماعيل بن عباس عن صفوان بعين ما تقدم عنه أو لا سندأ ومتنا لكنه أسقط كلمة خليفة الله .

و منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس » ( ج ٢ ص ٢٨٨ ط الوهبية بمصر ) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن « الأربعين حديثاً» .

و منهم الحافظ ابن قيم الزهبي في « ميزان الاعتدال » ( ج ١ ص ٣٠ ط القاهرة ) .

روى الحديث عن إبراهيم بن محمد قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجده حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بعين ما تقدم ثانياً عن « فرائد السلطانين » .  
و في ( ج ٢ ص ١٦١ ط القاهرة ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «البيان» متناً وسندأ بادياً من إسماعيل .  
و منهم الحافظ المذكور في « لسان الميزان » ( ص ١٠٥ ط حيدر آبادلكن )  
روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سندأ ومتنا .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» ( ص ٦١ ط مصر ) .  
روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانياً عن «ميزان الاعتدال» و رواه من طريق أبي نعيم والخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر بعين ما تقدم ثانياً عن « فرائد السلطانين » .

ومنهم العلامة الذهبي في «ميزان الاعتلال» (ج ١ ص ١٦١ ط القاهرة)

قال :

قال ابن عدى : حدثنا محمد بن عبد الله بن فضيل وأبو عروبة وغيرهما قالا : حدثنا عبد الوهاب بن الصحاك مرفوعاً : يخرج المهدى من قرية باليمن يقال لها كربة وعلى رأسه غمامه فيها مناد ينادي ألا إنَّ هذا المهدى فاتبعوه .

ومنهم العلامة القندوزى في «ينابيع المودة» (ص ٤٣٧ ط أسلامبول) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم عن ابن عمر بعين ما نقدم أولاً عن «فرائد السمعطين» .

ومنهم العلامة الشبلنجي في «نور الأبصار» (ص ٢٣١ ط الشهانية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم والطبراني وغيرهما بعين ما نقدم عن «الفصول المهمة» .

ومنهم العلامة السيد شريف نور الدين على السمهودى في «جواهر العقدين» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٣٥ ط أسلامبول) قال :

وعن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ملك من السماء ينادي ويبحث الناس عليه ويقول : إنه المهدى فأجيبوه .



## و من حملة علامته

مارواه جماعة من أعلام القوم :

**منهم الحافظ أبو داود في «سننه» (ج ٤ من ١٥٢ ط السعادة بصر)**

قال :

حدَّثنا نَعْدَبُ بْنُ الْمَتَشْتَى ثنا معاذ بن هشام حدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ صَاحِبِهِ عَنْ أَمْ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَكُونُ اخْتِلَافُ عِنْدِ مَوْتِ خَلِيقَةٍ فَيُخْرِجُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَارِبًا إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُهُ وَهُوَ كَارِهً فَيَبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرَّكْنَيْنِ وَالْمَقَامِ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَيُخْسِفُ بَعْثَهُمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَإِذَا رَأَى النَّاسَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَابُ أَهْلِ الْعَرَاقِ فَيَبَايِعُونَهُ (بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ) ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلًا مِنْ قَرِيبِ شَرِيكِهِ كَلْبًا فَيُبَعِّثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ بَعْثَ كَلْبٍ وَالْخَيْبَةِ لِمَنْ لَمْ يَشْهُدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ فَيُقْسِمُ الْمَالَ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسَنَةِ بَيْتِهِ ﷺ وَيَلْفِي إِلَيْهِ إِسْلَامَ بَجْرَانِهِ فِي الْأَرْضِ فَيَلْبِثُ سَبْعَ سَنِينَ ثُمَّ يَتَوَفَّى وَيَصْلَى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ .

**وَمِنْهُمُ الحافظ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي «الْمَسْنَدِ» (ج ٦ من ٣١٦ ط المعيذية**

بصـرـ ) قال :

حدَّثَنَا عَبْدَاللهُ، حدَّثَنِي أَبِي، ثنا عبد الصمد وحرمي المعنى قالا : ثنا هشام عن قتادة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» سندًا ومتناً إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ مِنْ قَوْلِهِ : مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَأَسْقَطَ قَوْلَهُ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ : فَيُخْسِفُ بَعْثَهُمْ بِالْبَيْدَاءِ، وَأَسْقَطَ قَوْلَهُ : بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ بَعْدَ قَوْلِهِ : فَيَبَايِعُونَهُ ، فَذَكَرْ بَدْلَ قَوْلَهُ : فَيُبَعِّثُ إِلَيْهِمْ ، وَبَدْلَ قَوْلَهُ : سَبْعَ سَنِينَ : تَسْعَ سَنِينَ ، قَالَ حَرْمِي : أَوْ سِبْعَ ، وَلَمْ يُذَكِّرْ بَاقِي الْحَدِيثِ .

و منهم العلامة البغوى في « مصابيح السنة » ( ج ٢ من ١٣٤ ط الخبرية بمصر ) .

روى الحديث بعين مانقدم عن « سنن أبي داود » لكنه أسقط كلمة : والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب .

و منهم العلامة الشيخ عبد الحق في « أشعة اللمعات » ( ج ٣ من ٣٣٨ ط نول كشور ) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين مانقدم عنه في « سننه » .

و منهم العلامة ابن حجر الهيثمي في « القول المختصر » ( ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق ) .

روى الحديث بعين مانقدم عن « سنن أبي داود » إلى قوله : بين الركن والمقام .

و منهم الحافظ التنجي الشافعى في « البيان في أخبار آخر الزمان » ( ص ٧٣ ط النجف ) قال :

أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن الملغوى في كتابه إلى بدمشق ثم لقيته ببغداد ، قال : أخبرنا نصر بن أبي الفرج العصرى ، أخبرنا أبو طالب محمد بن أبي زيد العلوى ، عن أبي علي التسترى ، عن أبي عمر الهاشمى ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر المؤذن البصري ، حدثنا الحافظ أبو داود سليمان بن الأشمت السجستانى ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « السنن » سندًا ومتناً - إلى قوله : سبع سنين ، لحدثه ذكر قبل قوله : فيظهورون عليهم : فيبعث إليهم بعثاً .

و منهم العلامة ابن حجر في « الصواعق » ( ص ٩٨ ط البابى بحلب ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « سنن أبي داود » إلى قوله : بجرائه إلى الأرض ، و ذكر بدل قوله : و يبعث إليه : و يبعث إليهم ، و أسقط قوله : بين الركن والمقام .

ج (١٣)

### ذكر بعض علامات المهدى عليه السلام

و منهم العالمة المولى على المتقدى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد وأبي داود بعين مانقذم عن «السنن»، إلا أنه أسقط : كلمة : أهل ، من قوله : فيأتيه من أهل مكانة ، و كذلك قوله : بين الركين والمقام .

و منهم الحافظ أبوالحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي في «الجمع بين الصحاح» (مخطوط) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين مانقذم عن «سنن أبي داود» .

و منهم العالمة الشيخ سعدى الابى في «ارجوزته» (ص ٣٠٧ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي داود عن أم سلمة بعين مانقذم عن أبي داود .

و منهم العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن أبي شيبة وأحمد وأبي داود وأبي يعلى والطبراني عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» .

و في (ص ١٦٢) .

روى الحديث من طريق ابن حبان في «صحيحة» عن أم سلمة بمعنى مانقذم عن «سنن أبي داود» من قوله : يقسم إلى قوله : ثم يتوفى .

و منهم العالمة القندوزى في «ينابيع المودة» (ج ٢ ص ٨٧ ط مطبعة العرفان بيروت) .

روى الحديث نقلًا عن جواهر العقدين من طريق أبي داود وأحمد وأبي يعلى و البىهقى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «سنن أبي داود» لكنه ذكر بدل قوله أخواله كلب : أخواله بنو كلب .

و منهم العالمة الشيخ أبو محمد عبد الغنى النابلسى في «ذخائر المواريث»

(٤٥ من ٢٩٢ ط القاهرة) .

**أثار إلى الحديث بذكر مصدره.**

ومنهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في «الأوسط» عن أم سلمة بمثل ما نقدم  
عن «سنن أبي داود» .

و في (ج ٧ ص ٣١٤) قال :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : يباع لرجل بين مكانة و المقام  
عدة أهل بدر فيأتيه عصائب أهل العراق و أبدال أهل الشام فيغزونهم جيش من  
أهل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيغزونهم رجل من قريش أخوه من  
كلب فيلتقون فيهزهم الله ، فالخائب من خاب من غنية كلب ، فلت : في الصحيح  
طرف منه رواه الطبراني في الكبير و الأوسط باختصار .



## و من جملة علامه

مارواه القوم :

**منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٤٢ ط القاهرة)**

قال :

وأخرج نعيم بن حمداد عن ابن أرطاة قال : يدخل السفياني الكوفة فистلها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين ألفاً ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها ودخول الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقد فنسيا ، ثم يبعث عليهم خلفهم قلن فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السفياني ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر بخراسان قوم تذعن إلى المهدى ثم يبعث السفياني إلى المدينة فياخذ قوماً من آل عبد الله عليه السلام حتى يؤذ بهم الكوفة ثم يخرج المهدى ونصره هاربين ويبعث السفياني في طلبهما فإذا بلغ المهدى ونصره الكوفة نزل جيش السفياني إليهما فيخسف بهم ثم يخرج المهدى حتى يمر بالمدينة فستنقذ من كان فيها من بنى هاشم وتقبل الرايات السوداء حتى تنزل الكوفة على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهرون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بنى هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا قليل وفهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفياني فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة وتبعد الرايات السود بالبيعة إلى المهدى .

## و من جملة علائمه

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٤٠ ط مصر) قال :  
وأخرج (ك) أحمد . والترمذى . ونعيم بن حمّاد عن أبي هريرة قال : قال  
رسول الله ﷺ : تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء حتى تنصب  
بابلياء ، قال ابن كثير : هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني  
فاستلب بها دولة بني أمية ، بل رايات سود آخر تأنى صحبة المهدي .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٢٩ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد و الترمذى عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن  
«الحاوى للفتاوى» .



## ومن حملة علاقته

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في «مجمع الزوائد» (ج ٧  
ص ٣١٦ ط مكتبة القدس في القاهرة) .

روى عن أنس أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نائماً فِي بَيْتِ أَمِ سَلْمَةَ فَانْتَهَى وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ فَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَمْ تَسْتَرْجِعُ قَالَ مِنْ قَبْلِ جَيْشٍ يَجْهِيُّ مِنْ قَبْلِ الْعَرَاقِ فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يَمْنَعُهُ اللَّهُ مِنْهُمْ فَإِذَا عَلَوْا الْبَيْدَاءَ مِنْ ذِي الْحِلْفَةِ خَسَفَ بِهِمْ فَلَا يَدْرُكُ أَعْلَاهُمْ أَسْفَلُهُمْ وَلَا يَدْرُكُ أَسْفَلُهُمْ أَعْلَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى قَالَ إِنَّ فِيهِمْ أَوْنَانَهُمْ مِنْ جَبْرٍ رَوَاهُ البَزَارُ .

ومنهم العالمة الشيخ أحمد بن حجر الهيثمي المكي في «الفتاوى الحديثية»  
(ص ٢٩ ط مصر) .

روى الحديث يعني ما تقدم عن «مجمع الزوائد» إلى قوله : إلى يوم القيمة  
وذكر بعده : وأنه يحثو المال حثيا ولا يبعد عدا وأن المهدى يبايع بين الركنا  
والمقام وعدة من معه ثلاثة و بضعة عشر فتاتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل  
الشام فيغزوه جيش من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء .



## و من علاميه

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٧  
ص ٢١٧ ط مكتبة القدس في القاهرة ) .

روى عن علي بن أبي طالب إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَتَنَةٌ تَحْصُلُ النَّاسُ كَمَا يَحْصُلُ الْذَّهَبُ فِي الْمَعْدَنِ فَلَا تَسْبِّوا أَهْلَ الشَّامِ وَلَكِنْ سَبُّوا شَرَادِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ يُوْشِكُ أَنْ يُرْسَلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ سَبِّ فَيُفَرِّقُ جَمَاعَتَهُمْ حَتَّى لَوْقَاتُهُمُ الثَّعَالَبُ غَلَبُتُهُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ خَارِجٌ مِّنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي نَلَاثِ رَأِيَاتِ الْمُكْثَرِ يَقُولُ : خَمْسَةُ عَشَرَأَلْفًا ، وَ الْمَقْلُ يَقُولُ : إِنَّا عَشَرَأَلْفًا أَمَارَتُهُمْ أُمَّتُ أَمَتْ يَلْقَوْنَ سَبْعَ رَأِيَاتٍ تَحْتَ كُلِّ رَأِيَةٍ مِّنْهَا دُجَلٌ يَطْلُبُ الْمُلْكَ ، فَيُقْتَلُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا وَ يُرْدَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَلْفَتُهُمْ وَ نَعْمَتُهُمْ وَ قَاصِيَّهُمْ وَ دَانِيَّهُمْ رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » .  
وَ مِنْهُمُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْشَابُورِيُّ الْمُتَوْفِيُّ سَنَةً ٤٠٥  
فِي كِتَابِهِ « الْمُسْتَدِرُكُ » (ج ٤ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد ) قال :

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ سَلْمَةِ الْعَنْزِيِّ ثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مُرْبِّمٍ أَبْنَا نَافِعَ بْنَ يَزِيدٍ حَدَّثَنِي عَيْشَانُ بْنُ عَيْشَاسَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَرِيرَ الْفَاقِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلَىَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (رض) يَقُولُ : سَتَكُونُ فَتَنَةٌ يَحْصُلُ النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يَحْصُلُ الْذَّهَبُ فِي الْمَعْدَنِ فَلَا تَسْبِّوا أَهْلَ الشَّامِ وَ سَبُّوا ظَلْمَتَهُمْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ ، وَ سِيرُ سَلَّلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ سَبِّا مِنَ السَّمَاءِ فَيُفَرِّقُهُمْ حَتَّى لَوْقَاتُهُمُ الثَّعَالَبُ غَلَبُتُهُمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ رِجَالًا مِّنْ عَتْقَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنْتَيْ عَشَرَأَلْفًا إِنْ قَلُوا وَ خَمْسَةُ عَشَرَأَلْفًا إِنْ كَثُرُوا أَمَارَتُهُمْ أَمَتْ أَمَتْ (احفاظ الحق المجلد ١٣ ج ١٨)

على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتلون ويهزموه ثم يظهر الهاشمى فيرد الله إلى الناس الفتن ونعتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال.

و منهم العلامة الذهبي فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع فى ذيل المستدرك ج ٤ ص ٥٥٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » بتلخيص السند.

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي فى « كنز العمال » (ج ٧ ص ٢٦٣ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق الحاكم ونعيم بن حماد بعين ما تقدم عن « المستدرك ». ورواه في (ج ٧ ص ٢٦١) من طريق أبي نعيم في « الأوسط » بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد ».

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث فيه أيضاً عن علي بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد ». و منهم العلامة السيوطي في « الحاوى للفتاوى » (ص ٦٣ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق الطبرانى في « الأوسط » ونعيم وابن عساكر عن علي بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد ».

وروى الحديث أيضاً من طريق نعيم بن حماد والحاكم عن علي بعين ما تقدم عن « المستدرك ».

## و من جملة علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتყى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:

يكون في رمضان صوت و في شوال هميمة و في ذي القعدة تتحارب القبائل  
و في ذي الحجه ينهب الحاج و في المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن سفوة الله  
من خلقه فلان فاسمعوا له و أطبيعوا رواه أبو نعيم عن شهر بن حوشب .

## و من جملة علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتყى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) قال :

تكون هذه على دخن، قيل: يا رسول الله ما هذه على دخن؟ قال: قلوب لا تعود  
على ما كانت عليه ثم تكون دعاء الصالحة فain رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض  
فالرمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت  
وأنت عاشر بجذل شجرة (ط حم دع ص) عن حذيفة .

## و هن علائم

ما رواه القوم :

منهم العالمة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ط حيدر آباد)

قال :

يَا يَعْ رَجُلَ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ وَلَنْ يَسْتَحْلِلْ هَذَا الْبَيْتُ إِلَّا أَهْلُهُ فَإِذَا اسْتَحْلَلُوهُ  
فَلَا سُؤَالٌ عَنْ هَلْكَةِ أَحَدٍ تَجْعَلُهُ الْحَبْشَةَ فَيُخْرِجُونَهُ خَرَابًا لَا يَعْمَرُ بَعْدَهُ أَبْدًا وَهُمُ الَّذِينَ  
يَسْتَغْرِجُونَ كَنْزَهُ (ش حمك) عن أبي هريرة .

وَمِنْهُمُ الْعَالِمَةُ الْمَذْكُورُ فِي «مُنْتَخَبِ كَنْزِ الْعَمَالِ» الْمُطَبَّوِعُ بِهِ مِنْهُ الْمَسْنَدُ  
(ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

## و هن علائم

ما رواه القوم :

منهم العالمة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠  
ط حيدر آباد الدكن) قال :

رَوِيَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَحْبَسُ الرَّوْمَ عَلَى وَالْمَنْ  
عَنْرَتِي يَوْمَ أَطْلَى إِسْمَهُ فَيُقْبَلُونَ بِمَكَانٍ يَقَالُ لَهُ الْعَمَاقُ فَيُقْتَلُونَ فَيُقْتَلُ مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ النَّلَاثُ أَوْ هُوَ ذَلِكُ ثُمَّ يُقْتَلُونَ يَوْمًا آخَرَ فَيُقْتَلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَ  
ذَلِكُ ثُمَّ يُقْتَلُونَ الْيَوْمَ الْثَالِثِ فَيُكَوِّنُ عَلَى الرَّوْمِ فَلَا يَرَوْنَ حَتَّى يَفْتَحُوا الْفَسْطَاطِيَّةَ  
فَبِئْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهَا الْأَتْرَسَةُ إِذَا نَاهَمْ صَارَخَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ دَخَلَ فَكُمْ فِي ذَرَارِيْكُمْ  
الْخَطِيبُ فِي الْمَتَّقِقِ وَالْمَفْتَرِقِ .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بصر) .

روى الحديث عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

### و من علامته

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في «التدكرة» (ص ط مصر) قال :

و عن ابن مسعود عن النبي ﷺ في حديث السفياني أنه يبعث جيشاً إلى الكوفة و خمسة عشر ألف راكب إلى مكة و المدينة لمحاربة المهدي و من معه ذكر الحرب في الكوفة و المدينة إلى أن قال : ثم يسيرون نحو مكة لمحاربة المهدي و من معه فإذا وصلوا إلى البيداء مسخهم الله أجمعين فذلك قوله تعالى: ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب .



## وَ مِنْ حَمْلَةِ عَلَّاقِمِهِ

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيشابوري المتوفي سنة ٤٠٥** في كتابه «المستدرك» (ج ٤ ص ٥٢٠ ط حيدرآباد) قال:

حدثنا أبو عبد الله المزني ثنا زكرياء بن يحيى الساجي ثنا  
محمد بن إسماعيل بن أبي سفيانة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن  
أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (رض) قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج  
رجل يقال له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يقر بطنون  
النساء ويقتل الصبيان فتجمعت لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب نلعة ويخرج رجل  
من أهل بيته في الحرفة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جنداً من جنده فيهزهم فيسير  
إليه السفياني بمن معه حتى إذا صار بيده من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم  
إلا المخبر عنهم هذا حديث صحيح الأسناد.

ومنهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

روى الحديث من طريق **الحاكم** عن أبي هريرة بعين ما نقدم عنه في  
«المستدرك» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن «المستدرك» عن أبي هريرة بعين ما نقدم عنه بلا واسطة .

## حديث آخر قریب منه

مارواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :

وعن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يأنى ناس من قبل المشرق يربدون رجالاً عند البيت حتى إذا كانوا يبيداء من الأرض خسف بهم فلتحق بهم من تخلف فيصيّهم ما أصابهم قلت : يا رسول الله كيف بمن كان أخرج مستكراً بها قال : يصيّهم ما أصاب الناس ثم يبعث الله كل أمرىء على بيته رواه الطبراني في « الأوسط ».

## و هن جملة علاّمه

مارواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدس في القاهرة ) قال :

و عنها (أي عن أم سلمة) قالت : قال رسول الله ﷺ : يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فينسى ناساً من أهل المدينة فيعود عائد من العزم فيجتمع الناس إليه كالعاير الواردة المتفرقة حتى يجتمع إليه ثلاثة وأربعين عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار و ابن جبار و يظاهر من العدل ما يتحقق له الاحياء أمواتهم فيحييا سبع سنين ثم مات تحت الأرض خيراً مما فوقها رواه الطبراني في « الأوسط ».

## و من جملة علاماته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلی الله علیہ وسلم: ستكون فتنة لا يهدى منها جانب إلا جاش منها جانبان حتى ينادي مناد من السماء : إن أميركم فلان أئمۃ المهدی .

## و من جملة علاماته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلی الله علیہ وسلم: يسعهم عدله ويعمل منهم بسنة نبیهم ﷺ حتى أنه يأمر مناديا ، فينادي: من له حاجة إلى ، فلا يأتيه إلا واحد الحديث.

## و من حملة علاماته

مارواه القوم :

منهم العلامة الهيتمي في «القول المختصر» (ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال صلی الله علیہ وسلم: يبايعه بين الرکن و المقام عدّة أهل بدر فـأئمۃ عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام ، فيخسـف بهم

بالبيداء لا ينجو منهم إلا المغبر عنهم و هو دجلان كما في رواية يخبو احدهما المهدى و الآخر السفياني .

## حديث آخر أيضاً قريب منه

مارواه القوم :

منهم الحافظ نور الدين على بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » ( ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة الترسى في القاهرة ) قال :

وعن أم سلمة قالت : بينما دسول الله عليه السلام مضطجعاً في بيته إذ احتفر جالساً و هو يسترجع فلت : بأبي أنت وأمي ما شأتك تسترجع ؟ قال : لجيشه من أمتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعهم حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم و مصادرهم شتى ، فلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله كيف يخسف بهم ومصادرهم شتى ؟ قال : إنَّ منهم من جبر إنَّ منهم من جبر إنَّ منهم من جبر رواه أبو يعلى -

و روى بسانده عن عائشة عن النبي عليه السلام قال بمثله و رجاله ثقات .



## وَ مَنْ هَلَّفَهُ

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في «التدكيرة» (ط مصر) قال :

و روی من حديث معوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبي ﷺ أنه  
قال : ستفتح بعدي جزاءين تسمى بالأندلس فيقلب عليهم أهل الكفر إلى أن قال :  
فيخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهو المهدى  
القائم في آخر الزمان وهو أول أشراط الساعة .

## وَ مَنْ هَلَّفَهُ

ما رواه القوم :

منهم العلامة المؤلى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ من ٢٥٩)

ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حمّاد بن سلامة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو  
البغلي أن أبا المأمة قال: لينادين باسم رجل من السماء لا يذكره الدليل ولا يمنع  
منه الذليل .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش  
المسند (ج ٦ من ٣٢ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

## و من جملة علاماته

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى كتابه «المرائى الواضحة»  
(من ١٠٦ ط القاهرة).

قال في «الفصول» : ولظهوره علامات : منها خروج السفيانى وكسوف الشمس  
في النصف من شعبان و خسوف القمر في آخر الشهر على خلاف ما جرت به العادة  
؛ حساب المنجمين إلى أن قال : و من ذلك خروج اليماني و ظهور المغربي بمصر  
و طلوع نجم بالشرق مضي كالمoon ثم ينطفئ حتى يكاد يتلقى طرفاه و حمرة  
نظهر في السماء و تلبت في آفاقها و نار نظهر بالشرق طولاً و تبقى في الجو ثلاثة أيام  
أو سبعة ، و خروج العرب عن سلطان العجم و تملكتها البلاد و قتل أهل مصر أميرهم  
و دخول رياض قيس والعرب إلى مصر و خروج ستين كذاً أبا كلهم يدعى النبوة  
و موت ذريع و خسف قرية من قرى الشام يقال لها : الجاوية وغير ذلك مما  
أطال به .

و منهم العلامة المذكور في «جالية الكدر» في شرح منظومة البرزنجي  
(من ٢٠٨ ط مصر).

روى الحديث عن «الفصول» بعين مانقده نقله عنه عن «المرائى الواضحة».



## وَمِنْ جَمِيلَةِ عَلَانِيمِهِ

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشعراوي في « مختصر التذكرة » ( من ١٢٦ ط الخبرية بصر ) .

روى عن حذيفة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ فَتْنَةً تَكُونُ بَيْنَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَيَنِمُّهُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ إِلَيْهِمُ السَّفِيَّانِيُّ فَيَبْعَثُ جِيشَيْنَ إلخ . وَمِنْهُمُ الْعَالَمُ الْقَرْطَبِيُّ فِي « التذكرة »

روى عن حذيفة بن اليمان عن رَسُولِ اللَّهِ ذَكَرَ فَتْنَةً في حديث السفياني قال : نَمْ يَخْرُجُونَ مَتَوَجِّهِينَ إِلَى الشَّامِ فَتَخْرُجُ دَائِيَّةَ الْمَهْدِيِّ مِنَ الْكُوفَةِ فَيَلْمَعُ ذَلِكَ الْجَيْشُ مِنْهَا عَلَى لِيلَتَيْنِ فَيُقْتَلُوْهُمْ .

وَرَوَى بِاسْنَادِهِ عَنْ حَذِيفَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ذَكَرَ فَتْنَةً تَكُونُ وَقْعَةً فِي الزُّورَاءِ فَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَا يَشْتَهِلُ عَلَى ذَكْرِ خَرْجِ السَّفِيَّانِ ثُمَّ خَرْجِ الْمَهْدِيِّ وَخَرْجِ الدَّابَّةِ وَخَرْجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ .



نبذة معاورد من طرق العامة في المهدى ﷺ  
 عن أئمۃ أهل البيت صلوات الله عليهم أجمعین  
 جملة معاورد فيه عن على ﷺ  
 الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥٢ ط السعادة بمصر)

قال :

قال أبو داود : حدثت عن هارون بن المغيرة قال : ثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد ، عن أبي إسحاق قال : قال علي رضي الله عنه ونظر إلى ابنه الحسن فقال : إن ابني هذا سيد كمام اسماء النبي ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمى (١) باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملا الأرض عدلا .

ومنهم العالمة احمد بن حجر الهيثمي في «الصواعق المحرقة» (ص ٢٣٥ ط عبد اللطيف بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن أبي داود في «سننه» عن علي بعين ما تقدم عنه بالواسطة .

(١) والجمع بين قوله هذا وقوله بعيد ذلك في المروى في «ينابيع المودة» من أنه من صلب الحسين كونه من صلبهما ، أن جده محمد بن علي الباقر كان من صلب الحسن والحسين فأن امه كانت فاطمة بنت الحسن فصح كون المهدى عليه السلام من صلب كليهما .

(ج) (١٣) ما ورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

ومنهم العالمة عبد الرحمن السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٥٩  
ط مصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود، ونيعم بن حماد عن علي عليه السلام بعين ماتقدم  
عن «سنن أبي داود» .

ومنهم العالمة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال»  
(الطبیع بهامش المسند ج ٥ ص ١٠٢ ط المیمنیة بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن «سنن أبي داود» إلا  
أنه قال بعد قوله ولا يشبهه في الخلق : يملأ الأرض عدلاً .

ومنهم العالمة القندوزي في «ینابیع المودة» (ج ٣ ص ٨٨ ط مطبعة  
العرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق أبي داود عن علي عليه السلام بعين ماتقدم عن «سننه» .  
وفي (ص ١٧٤ الطبع المذكور) قال :

وفي شرح نهج البلاغة: روى قاضي الفضاء عن كافي الكفأة أبي القاسم إسماعيل  
ابن عباد بأسناد متصل بعلي عليه السلام وجهه أنه ذكر المهدى وقال: إنه من ولد الحسين  
سلام الله عليهم .

وفي (ص ٤٤٥ ، الطبع المذكور) .

روى عن علي عليه السلام وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
لاتذهب الدنيا حتى يقوم بأمتى رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما  
ملئت ظلماً .

ومنهم العالمة الشيخ عبدالنبي بن أحمد القدوسى الحنفى فى «سنن  
المهدى» (مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «سنن أبي داود» .

## الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٧ ط مصر) قال :  
وأخرج العاكم عن أبي نعيم بن حماد في كتاب الفتن بسند صحيح على  
شرط مسلم عن علي قال : الفتن أربع : فتنة النساء و فتنة النساء و فتنة كذا  
فذكر معدن الذهب ثم يخرج دجل من عترة النبي عليه السلام يصلح الله على يديه  
أمرهم .

## الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١١  
ص ٢٦٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق أبي نعيم عن علي قال : يظهر السفياني على الشام ثم يكون  
بينهم وفعة عليهم فتق من خلفهم فقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان  
وتقيل خيل السفياني في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آل محمد عليهم السلام بالكوفة ،  
ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدى .

## الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٤٤٢ ط اسلامبول).  
 روى عن الباقر عن أبيه و جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم :  
 المهدى من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملا الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت  
 ظلماً وجوراً.

## الخامس

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن حجر المكى فى «الفتاوى الحديشية»  
 (ص ٢٩ ط مصر) قال :

وأنه أى علياً قال لعمر (رض) حين قال : لا أدرى أدع خزائن البيت أى  
 الكعبة وما فيه من المال والسلاح أو أقسمه في سبيل الله : امض يا أمير المؤمنين  
 فلست بصاحبه إنما صاحبه من شاب من قريش يقسمه في آخر الزمان وأنه قال :  
 إن المهدى يظهر إذا نادى مناد في السماء : إن الحق في آل نهر .



## السادس

مارواه القوم :

**منهم الحاكم محمد بن عبدالله النسيابورى في « المستدرك » ( ج ٢  
ص ٥٥٤ ط حيدرآباد ) قال :**

حدّثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ثنا المحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عمر بن محمد العنزي ثنا يونس بن أبي إسحاق أخْبَرَنِي عمار الدُّهْنِي، عن أبي الطفيلي عن محمد بن الحنفية قال : كنا عند علي ( رض ) فسألَهُ رجلٌ عن المهدى فقالَ على ( رض ) : هيهات ثم عقد بيده سبعاً فقالَ : ذاك يخرج في آخر الزمان إذا قالَ الرجلُ اللهُ أَللَّهُ قُتِلَ فَيُجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ قَوْمًا فَزَعَ كَفْرَ السَّحَابِ يَوْمَ اللَّهِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا يَسْتَوِحُشُونَ إِلَى أَحَدٍ وَلَا يَفْرَحُونَ بِأَحَدٍ، يَدْخُلُ فِيهِمْ عَلَى عَدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ لَمْ يَسْبِقْهُمْ أَذْلَّونَ وَلَا يَدْرِكُهُمُ الْآخِرُونَ، وَعَلَى عَدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتِ الَّذِينَ جَاؤُوهُ مَعَ النَّهَرِ قال أبوالطفيلي : قال ابن الحنفية : أتَرَ بِيدهِ قلت : نعم ، قال : إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ هَذِينَ الْخَشَبَيْنِ قلت : لَاجْرَمْ وَاللهُ لَا يَرِيْهُمَا حَتَّىْ أُمُوتَ، فَمَاتَ بَهَا يَعْنِي مَكَّةَ حَرْسَهَا اللَّهُ تَعَالَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

## السابع

مارواه القوم :

**منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » ( ص ٧٣ ط مصر ) قال :**

وأخرج الحاكم أيضاً عن علي قال : تفرح الفتنة برجل مثنا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلا السيف يضع السيف على عانقه نهاية أشهر حتى يقولوا : والله ما هذا من ولد فاطمة ولو كان من ولدتها لرحمتنا يغري به الله بيني العباس وبني امية .

## الثامن

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
ينابيع المودة (ص ٢٤ ط اسلامبول) قال :

وعن المفضل ، عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه رضي الله عنهم قال : ما يجيئ نصر الله حتى تكونوا أهون على الناس من الميتة ، وهو قول ربِّي عزَّ وجلَّ في كتابه في سورة يوسف (حتى إذا استیش الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جانهم نصرنا ) و ذلك عند قيام قائمنا المهدى عليه السلام .

## التاسع

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٨٣ ط النرى) .

روى عن علي بن يزيد الأزدي عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه وفي غير حينه كألوان الدم فأمّا الموت الأحمر فالسيف وأمّا الموت الأبيض فالطاعون .

## العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٢٢ ط اسلامبول).

روى في سورة الزخرف «و جعلوها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون » عن ثابت التمالي عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال : فيما نزلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين إلى يوم القيمة وإن للغائب منا غيبتين إحداهما أطول من الآخر فلا يثبت على امامته إلا من قوى يقينه و صحت معرفته .

## الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة السيد شريف نور الدين على السمهودي في «جواهر العقدين» على ما في ينابيع المودة (ص ٤٣٣ ط اسلامبول) قال :

وعن علي رضي الله عنه قال : إذا قام قائم آل محمد عليه السلام جمع الله له أهل المشرق وأهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف فاما الرفقا فمن أهل الكوفة، وأما الاًبدال فمن أهل الشام آخر جه ابن عساكر .

## الثاني عشر

ما زواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الكنجى في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٢١٤ ط النجف) قال :

وروى ابن أثيم الكوفي في كتاب «الفتوح» عن أمير المؤمنين عليه السلام إنّه قال :  
وبحال للطاقان ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بها  
رجال مؤمنون عرفوا الله حقَّ معرفته ، وهم أنصار المهدى عليه السلام في آخر الزمان .  
ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٢ ط حيدر آباد) .

روى الحديث من طريق أبي غنم الكوفي في كتاب «الفتن» عن عليٍّ بعين  
ما تقدّم عن «البيان» .  
ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند  
(ج ٤ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدّم .  
ومنهم العلامة المولى حسن الزمان في «الفقه الأكبر» (ج ٢ ص ٦٣) .  
روى الحديث نقاًلاً عن أبي غنم الكوفي بعين ما تقدّم عن «البيان» .  
ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ج ٢ ص ١١٠ ط مطبعة العرفان بيروت) .

روى الحديث من طريق الكنجى بعين ما تقدّم عن «البيان» .

### الثالث عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ من ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال : عن علي قال : إذا اختلف أصحاب الرأيات السود بينهم كان خسف قرية بارم يقال لها : حر سقاء وخروج الرأيات الثلاث بالشام نعيم .

### الرابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ من ٢٨ ط الميمنية بمصر) قال : عن علي قال : إذا خرج جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فينزلون بالبلدة خسف بهم ويقاد بهم رهو قوله : (ولو نرى إذ فزعوا فلآفوت وأخذوا من مكان قريب من تحت أقدامهم ويخرج دجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحدا ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم نعيم .



## الخامس عشر

مادواه القوم :

منهم العالمة المولى على المتقدى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد).

و «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بصر).

روى من طريق نعيم عن علي قال : إذا خرجت خيل السفياني في الكوفة في بعث طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدى فيلتقي هو والهاشمى برايات سود على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو والسفياني بباب اصطخر ف تكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرأيات السود و تهرب خيل السفياني ، فعند ذلك يتمنى الناس المهدى و يطلبونه نعيم.

و منهم العالمة المولوى حسن الزمان فى «الفقه الاكابر» (ج ٢ ص ٦٢).

روى الحديث من طريق نعيم عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «منتخب كنز العمال» (١).

(١) وقال في (ج ٢ ص ٦٢) : وأخرج نعيم عن محمد بن الحنفية قال : تخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج من خراسان آخرى سود قلائلهم سود ونوابهم يعن على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح من تميم يهزمون أصحاب السفياني حتى ينزل بيت المقدس يوطئه للمهدى سلطانه ويمد اليه ثلاثة من الشام يكون بين خروجه وبين ان يسلم الامر الى المهدى اثنان وسبعون شهراً .

## السادس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد) قال :

عن علي إذا خرجت الرأيَات السُّود من السفياني التي فيها شعيب بن صالح تمشي الناس المهدي يطلبونه فيخرج من مكانة و معه راية رسول الله ويصل إلى ركعتين بعد أن ي Bias الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء بأمة المهدي وبأهل بيته خاصة قهرنا وبني علينا (أبو نعيم).

## السابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد الدكن) قال :

عن علي يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث (نعم ابن حماد في «الفتن»).

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث أيضاً من طريق نعيم عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

## الثاين عشر

رواية القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٢ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) قال :

روى من طريق نعيم عن علي قال : يبعث بجيشه إلى المدينة فأخذون من قدروا عليه من آل عبد الله عليهم السلام ويقتل من بنى هاشم رجالاً ونساءً فمنذ ذلك يهرب المهدى والمبغض من المدينة إلى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرب الله وأمنه .  
نعيم .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بصرى) .

روى الحديث فيه أيضاً بين مانقدم عن «كنز العمال» .

و منهم العلامة المولوى حسن الزمان فى «الفقه الأكبر» (ج ٢ ص ٦٣) .

روى الحديث من طريق نعيم عن علي عليهم السلام بين مانقدم عن «كنز العمال» .



## التاسع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة السنجى فى «*كتاب الطالب*» (ص ٧٤ ط النجف) قال :

أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ يُوسُفُ، أَخْبَرَنَا مَهْدَى، أَخْبَرَنَا فَاطِمَةً، أَخْبَرَنَا ابْنَ بَرِيدَةَ،  
 أَخْبَرَنَا الطَّبَرَانِيَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَانَ، حَدَّثَنَا نَعِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مَرْوَانَ،  
 حَدَّثَنَا الْهَيْثَمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ، عَنْ عَلَىٰ تَقْرِيرِهِ، قَالَ: يَلِي الْمَهْدِيَّ بْنَ عَلِيٍّ النَّاسَ  
 أَرْبَعينَ سَنَةً . رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُونَعِيمَ فِي «*مَنَاقِبُ الْمَهْدِيِّ*» تَقْرِيرُهُ عَنْ الطَّبَرَانِيِّ وَجَمِيعِ  
 طَرْفَهُ، وَفِي رِوَايَةِ عَنْ جَرَاحٍ عَنْ أَرْطَاهُ قَالَ: الْمَهْدِيُّ بْنَ عَلِيٍّ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَيَبْقَى  
 أَرْبَعينَ عَامًا .



## مِنْعَمُ الْعَشْرِينَ

ما رواه القوم :

منهم العـلـامـةـ المـولـىـ عـلـىـ المـتـقـىـ الـهـنـدـىـ فـىـ «ـ كـنـزـ الـعـمـالـ»ـ (ـ جـ ٧ـ مـنـ ٢٦١ـ طـ حـيـدـرـآـبـادـ)ـ قـالـ :

عـنـ عـلـىـ قـالـ : إـذـاـ بـعـثـ السـفـيـانـىـ إـلـىـ المـهـدـىـ جـيـشـاـ فـخـسـفـ بـهـمـ بـالـبـيـداـءـ وـ بـلـغـ ذـالـكـ أـهـلـ الشـامـ قـالـ طـلـيـعـتـهـمـ : فـدـ خـرـجـ المـهـدـىـ فـبـاـيـعـهـ وـ اـدـخـلـ فـيـ طـاعـتـهـ وـ إـلـاـ قـتـلـنـاـكـ ،ـ فـيـرـسـلـ إـلـيـهـ بـالـبـيـعـةـ وـ يـسـيرـ المـهـدـىـ حـتـىـ يـنـزـلـ بـيـتـ المـقـدـسـ وـ تـنـقـلـ إـلـيـهـ الـغـرـائـنـ وـ تـدـخـلـ الـعـرـبـ وـ الـعـجـمـ وـ أـهـلـ الـحـرـبـ وـ الـرـوـمـ وـ غـيـرـهـمـ فـيـ طـاعـتـهـ مـنـ غـيـرـ قـتـالـ حـتـىـ تـبـنـىـ الـمـسـاجـدـ بـالـقـسـطـنـطـنـيـةـ وـ مـاـدـوـنـهـاـ ،ـ وـ يـخـرـجـ قـبـلـهـ رـجـلـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـهـ بـالـمـشـرـقـ وـ يـحـمـلـ السـيفـ عـلـىـ عـاتـقـهـ نـمـائـةـ أـشـهـرـ يـقـتـلـ وـ يـمـنـلـ وـ يـتـوـجـهـ إـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ فـلـاـ يـبـلـغـ حـتـىـ يـمـوتـ نـعـيمـ .

وـ مـنـهـمـ الـعـلـامـةـ المـذـكـورـ فـىـ «ـ مـنـتـخـبـ كـنـزـ الـعـمـالـ»ـ الـمـطـبـوعـ بـمـلـعـشـ المسـنـدـ (ـ جـ ٦ـ مـنـ ٣٣ـ طـ الـيـمـنـيـةـ بـمـصـرـ)ـ .

روـىـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ أـيـضـاـ بـعـيـنـ مـاـقـدـمـ عـنـهـ فـيـ «ـ كـنـزـ الـعـمـالـ»ـ .

## الحادي والعشرون

مارواه الفوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦١ ط حيدر آباد الدكشن).

روى عن علي في خطبة له، وليكونون من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوى يحكم بحكم الله، و ذلك بعد زمان مكمل مقصص يشتغل فيه البلاء وينقطع فيه الرجاء ويقبل فيه الرشاء، فعند ذلك يبعث الله رجلاً من شاطئ دجلة لأمر حزبه يحمله الحقد على سفك الدماء قد كان في ست وعشرين فيقتل قوماً و هو عليهم غضبان شديد الحقد حران في سنة يختص بسومهم خسفاً ويسقيهم سوط عذاب وسيف دمار، ثم يكون بعده هنات و امور مشتبهات الا من شط الفرات إلى النجفات باباً إلى القططانيات في آيات و آفات متواتيات يخدىش شكراً بعد يقين يقوم بعد حين يبني للمداهن ويفتح الخزائن ويجمع الامم ينقدرها شخص البصر وطبع النظر و عننت الوجوه وكشف البال حتى يرى مقبلاً مدبراً، فيما لوفى على ما اعلم رجب شهر ذكر رمضان تمام السنين شوّال يسأل فيه أمر القوم ذو القعدة يقتدون فيه ذوالحجية الفتح من أول المشر إلا إن العجب كل العجب بعد جمادي ورجب جمع أشئرات و بعث أموات و حدائق هونات هونات بينهن مونات، رافعة ذيلها داعية عوتها معلنة قواها بدجلة أو حوالها.

ألا إنَّ مَنَا قَائِمًا عَيْنِيَّة أَحْسَابِه سَادَة أَصْحَابِه، يَنْدَى عِنْدَ اسْطَلَامِ أَعْدَاءِ الله باسمه و اسم أبيه في شهر رمضان ثلاثة بعد هرج و قتال و ضنك و خيال و قيام من البلاء على ساق، وإنني لا أعلم إلى من تخرج الأرض و داتهها و تسلم إليه خزانتها ولو شئت أن أضرب برجلي فأقول أخرجني من هيئتنا بيتنا و دروعاً كيف أنت يا ابن

(ج) ١٣) ماورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

هناك إذا كانت سيفكم بأيّما لكم مصلفات، ثم دملتم دملاط ليلة البيات، ليستخلفنَ  
الله خليفة يثبت على الهوى، ولا يأخذ على حكمه الرّشاد إذا دعا دعوات بعيدات المدى  
داعفات للمنافقين فارجات عن المؤمنين لأنَّ ذلك كائن على رغم الرّاغبين والحمد  
للّه رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وآلـه وأصحابـه أجمعـين ابنـ  
المنـادـي .

و منهم العـلامـة المـذـكـور فـي « منـتـخـبـ كـنـزـ العـمـالـ » المـطبـوع بـهاـمشـ  
الـمسـندـ ( جـ ٦ـ مـنـ ٣ـ٥ـ طـ الـيمـنـيـ بـمـصـرـ ) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما نقدم عنه في « كنز العمال » .

## الثاني والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العـلامـة المـولـى عـلـى المـتقـى الـهـنـدـى فـي « كـنـزـ العـمـالـ » ( جـ ٧ـ  
مـنـ ٢ـ٦ـ٢ـ طـ حـيـدرـ آـبـادـ ) قـالـ :

عن محمد بن الحنفية أنَّ عليَّ بن أبي طالب قال يوماً في مجلسه : و الله لقد  
علمت لقتلتنى ولتخلقنى ولتكفون أكفاء إلا إماء بما فيه، ما يمنع أشقاكم أن يخضـبـ  
هذه - يعني لحيته - بدم من فود هذه - يعني هامته - فوالله أنَّ ذلك لفى عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، وليدالن عـلـيـكـم هـؤـلـاءـ باجـمـاعـهـم عـلـى أـهـلـ باطـلـهـمـ وـ تـفـرـقـكـمـ عـلـىـ  
أـهـلـ حـقـكـمـ حتـىـ يـمـلـكـواـ الزـمـانـ الطـوـبـيلـ فـيـسـتـحـلـلـواـ الدـمـ الـحرـامـ وـ الفـرـجـ الـحرـامـ  
وـ الـخـمـرـ الـحرـامـ وـ الـمـالـ الـحرـامـ ، فـلاـ يـبـقـيـ دـيـنـ مـسـلـمـيـنـ إـلـاـ دـخـلـتـ عـلـيـهـمـ  
مـظـلـمـتـهـمـ فـيـاـوـيـحـ بـنـىـ اـمـيـةـ مـنـ اـبـنـ اـمـتـهـ يـقـتـلـ زـنـدـيـقـهـمـ وـ يـسـيرـ خـلـيـفـتـهـمـ فـيـ الـاسـواقـ  
فـاـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ ضـرـبـ اللهـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ، وـالـذـىـ فـلـقـ الـحـبـةـ وـ بـرـأـ الـسـعـمـةـ لـاـيـزـ الـمـلـكـ  
بـنـىـ اـمـيـةـ ثـابـتـاـ لـهـمـ حـتـىـ يـعـلـمـكـ زـنـدـيـقـهـمـ، فـاـذـاـ قـتـلـوـهـ وـمـلـكـ اـبـنـ اـمـتـهـ حـمـسـةـ أـشـهـرـ

ألفي الله بأسمهم بينهم فيخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ونعمل التغور ونهرق الدماء وتقطع الشحنة في العالم والهرج سبعة أشهر فإذا قتل زنديقهم فالويل ثم الويل للناس في ذلك الزمان يسلط بعض بنى هاشم على بعض حتى من الغيرة تغير خمسة فرق على الملك كما يتغير الفتيان على المرأة الحسنة ، فمنهم الهارب والمشوّم ومنهم السناط الخليع يبايعه جل أهل الشام ، ثم يسير إليه حمار الجزيرة من مدينة لاونان فيقاتله الخليع ويغلب على الخزائن فيقاتلها من دمشق إلى حران ويعمل عمل الجبارية الأولى ، فيغضب الله من السماء لكل عمله فيبعث إليه فتى من المشرق يدعوه إلى أهل بيت النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه هم أصحاب الرأيات السود المستضعفون فيعزهم الله وينزل عليهم النصر فلا يقاتلهم أحد إلا هزموه ، ويُسیر الجيش الفمحطاني حتى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف فيُسیر معه تسعة آلاف من الملائكة معا راية النصر وفتى اليمن في نحر حمار الجزيرة على شاطئ نهر فلتقي هو وسفاح بنى هاشم فيهزمون الحمار ويهزموه ويفرون منهم في النهر ، فيُسیر الحمار حتى يبلغ حران فيتبعونه فيهزمه فيأخذ على المدائن التي بالشام على شاطئ البحر حتى ينتهي إلى البحرين ويُسیر السفاح وفتى اليمن حتى ينزلوا دمشق فيفتحونها أسرع من التماع البرق ويهذبون سورها ، ثم يبني ويُعمر ويُساعدهم عليها رجل من بنى هاشم اسمه نبي فيفتحونها من الباب الشرعي قبل أن يمضى من اليوم الثاني أربع ساعات فيدخلها سبعون ألف سيف مسلول بأيدي أصحاب الرأيات السود شعارهم أمت أكثـر قتـالـها فيما يـلىـ المـشـرقـ وـالفـقـىـ فـيـ طـلـبـ الـحـمـارـ فـيـدرـ كـانـهـ فيـقتـالـهـ مـنـ وـرـآـهـ الـبـحـرـ مـنـ الـمـعـرـىـنـ وـالـيـمـنـ وـيـكـملـ الـلـهـ لـلـخـلـيـفـةـ سـلـطـانـهـ ، ثم ينـهـرـ سـمـيـانـ أـحـدـهـماـ بـالـشـامـ وـالـأـخـرـ بـمـكـةـ فـيـهـلـكـ صـاحـبـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـيـقـبـلـ حـتـىـ ثـلـقـيـ جـمـوعـ صـاحـبـ الشـامـ فـيـهـزـمـونـهـ ابنـ المنـادـيـ .

وـمـنـهـ الـعـلـامـةـ المـذـكـورـ فـيـ «ـمـنـتـخـبـ كـنـزـ الـعـمـالـ»ـ الـمـطـبـوـعـ بـهـامـشـ الـمـسـنـدـ

## (ج) ١٣) مأودد في المهدى عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

(ج ٦ من ٣٦ ط الميمنية بصر ) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «كنز العمال» .

## الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقدى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ من ٢٤ ط حيدرآباد ) .

و «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ من ٣٤ ) قال :  
روى من طريق نعيم عن علي " قال : المهدى " فتى من قريش ادم ضرب من  
الرجال .

## الرابع والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقدى الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ من ٢٦ ط حيدرآباد الدكن ) .

روى عن علي " قال : تملاً الأرض ظلماً وجوداً حتى يدخل كل بيت خوف وحزن يسألون فلا يعطونه فيكون قتال لقتال ويسار بيسار حتى يحيط الله بهم في مصرة ثم تملاه الأرض عدلاً وقسطاً (ش) .

## الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة القرطبي في «التذكرة» (ص ٦١٩ ط مصر) قال :

و ذكر الدارقطني في «سننه» ثم ذكر سنده عن جابر، عن محمد بن علي عليهما السلام قال : إن لم يهدينا آية نلم يكُونا منذ خلق الله السموات والأرض : ينكسف القمر أول ليلة من رمضان و تنكسف الشمس في النصف منه ، ولم يكونا منذ خلق الله السموات والأرض .

## السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ التنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٩٣ ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرنا أبو الحسين بن فادشاه أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا نعيم حدثنا الوليد ورشيد عن ابن لهيعة عن ابن قبيط عن أبي رومان عن علي عليهما السلام قال : إذا نادى مناد من السماء أن الحق في آل عذر عليهم السلام فعند ذلك يظهر المهدى عليهما السلام . قلت : رواه الحافظ الطبراني في المعجم وأخرجه أبو نعيم فيمناقب المهدى عليهما السلام .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٤ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .  
وفي «كنز العمال» (ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد) .

(ج) (١٣)

ماورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

(٣١٩)

روى الحديث من طريق أبي نعيم - و ابن المنادى في الملاحم عن علي عليه السلام  
 بعين ما تقدّم عن «البيان» ، و زاد بعد قوله : يظهر المهدى : على أفواه الناس  
 و يشربون حبه فلا يكون لهم ذكر غيره .

## السابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٨ ط مصر) قال :  
 وأخرج (ك) نعيم عن علي عليه السلام قال : لا يخرج المهدى حتى يبصق بعضكم في  
 وجه بعض .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٢  
 ص ٢٦ ط حيدرآباد) .

و «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر).  
 روى من طريق عن علي عليه السلام قال : لا يخرج المهدى حتى يبصق بعضكم في  
 وجه بعض .



## الثامن والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى في «كنز العمال» (٢٦١ ص ٢٦١ ط حيدر آباد)

قال :

عن علي قال : المهدى مولده بالمدينة من أهل بيت النبي ﷺ واسمه اسم  
نبي وهاجره بيت المقدس كث التحية أكحل العينين برأس الشنايا في وجهه خال  
في كتفه علامه النبي يخرج برأبة النسی ﷺ من مرط معلمة سوداء من ربعة فيها  
حجر لم تنشر منذ توقي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدى يمهده الله  
بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم ، يبعث وهو ما بين  
الثلاثين إلى الأربعين نعيم .

ومنهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند

(ج ٦ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في «كنز العمال» .

ومنهم العلامة التنجي في «البيان في أخبار آخر الزمان» (من ٩٦

ط النجف) قال :

أخبرنا الحافظ أبوالحجاج يوسف بن خليل أخبرنا محمد بن أحمد السيد لاني  
سبط ابن مندة أخبرنا فاطمة الجوزداية ، أخبرنا ابن ديدة ، أخبرنا سليمان ،  
أخبرنا عبدالرحمن ، أخبرنا نعيم ، أخبرنا عبدالله بن مروان عن الهيثم بن  
عبدالرحمن عن علي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» لكنه أسقط  
قوله : واسمه اسمنبي ، وذكر بدل كلمة معلمة : محلمة ، وأسقط قوله : يبعث الخ.

## الناسع و العشرون

ما رواه القوم :

منهم الحافظ السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (من ٧٨ ط مصر) قال :

أخرج (ك) أيضًا عن علي قال : المهدى رجل منا من ولد فاطمة .

و منهم العلامة الشيخ احمد بن حجر الهيثمي المكتى في «الفتاوى الحديثية»

(من ٣٠ ط مصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» ، و زاد : و أنه يلى أمر الناس ثلاثين أو أربعين سنة .

و منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧

من ٢٦٢ ط جيدرآباد) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند (ج ٦ من ٣٤ ط الديمنية مصر) .

روى الحديث فيه أيضًا عن علي بعين ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» .



## هتمم الثلاثين

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحججة» على ما في  
ينابيع المودة (ص ٤٢٧ ط أسلامبول).

روى في قوله تعالى (ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب  
و قالوا آمنا به وأنني لهم الشناوش من مكان بعيد ) إلى آخر السورة عن الحارس  
عن علي كرم الله وجهه في هذه الآية قبيل قيام قائمنا المهدى يخرج السفياني  
فيملك قدر حمل المرأة تسعه أشهر ويأتي المدينة جيشه حتى إذا انتهى إلى  
اليدياء خسف الله به .

## الحادي والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٣ ط مصر) قال :  
وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : إذا بعث السفياني إلى المهدى جيشاً فخسف  
بهم باليدياء وبلغ ذلك أهل الشام قال لخليفة لهم قد خرج المهدى فبايعه ودخل  
في طاعته و إلا قتلناك، فيرسل إليهم بالبيعة ويسير المهدى حتى ينزل بيت المقدس  
وتنقل إليه الخزائن ويدخل العرب والمجم و أهل العرب والروم وغيرهم في طاعته  
من غير قتال حتى يبني المساجد بالقدسية و مادونها ، ويخرج قبله رجل من  
أهل بيت بالشرق ويحمل السيف على عانقه ثماني أشهر يقتل ويمثل ويتوجه إلى  
بيت المقدس فلامبلغه حتى يموت .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيثمي في «القول المختصر» (ص ٦٥ نسخة مكتبة

(ج) (١٣)

ماورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

(٣٢٣)

الظاهريية بدمشق) قال :

قال رسول الله ﷺ : يبعث إليه بعد المبايعة بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء  
عند ذي الحليفة .

## الثاني و الثلاثون

مارواه العوم :

منهم العلامة الشبت ابن أبي الحميد في «شرح نهج البلاغة» (ج ١  
ص ٨٣ ط القاهرة ) قال :

و روى فاضي القضاة رحمة الله تعالى عن كافي الكفأة أبي القاسم إسماعيل بن  
عبد رحمة الله بأسناد متصل بعلي عليهما السلام ذكر المهدى . و قال : إنه من ولد  
الحسين عليهما السلام و ذكر حليته فقال : رجل أجلى العجائب أفقى الأنف ضخم البطن أذيل  
الفنديين أبلغ الثناء بفتحه اليمني شامة و ذكر هذا الحديث بعينه عبدالله بن قتيبة  
في كتاب غريب الحديث .

و منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٩٧  
ط اسلامبول ) .

نقل عن شرح النهج ما تقدم عنه بلا دلائل .

و منهم العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ط مصر ) قال :  
و ورد أيضاً في حليته : أنه شاب أكحل العينين أزرق الحاجبين أفقى الأنف  
كث اللحية على خده الأيمن خال .

و منهم العلامة ابن الصبان في «اسعاف الراغبين» المطبوع بهامش  
نور الابصار (ص ١٤٩) .

ذكر بعض العبارة المتقدمة عن «مشارق الانوار» .

## الثالث والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٢ ط النرى).

روى عن علي بن يزيد الأزدي عن أبيه ، عن جده قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : بين يدي القائم موت أحمر و موت أبيض و جراد في حينه وفي غير حينه كألوان الدم وأما الموت الأحمر فالسيف وأما الموت الأبيض فالطاعون .

## الرابع والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوی للفتاوى » (ص ٦٨ ط مصر) قال :

و أخرج (ابن) نعيم عن علي قال : إذا نادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدى على أفواه الناس و يشرون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره .



(ج) (١٣)

ماورد في المهدى عن أئمة أهل البيت

(٣٢٥)

## الخامس والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر)

قال :

وأخرج (ك) أيضاً عن علي قال : تكون فتن ثم تكون جماعة على رأس  
رجل من أهل بيته ليس له عند الله خلاق فيقتل أو يموت فيقوم المهدى .

## السادس والثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما  
في ينابيع المودة (ص ٤٢٣ ط اسلامبول).

روى عن عبایة بن ربعی قال: قال أمیر المؤمنین علی کرم الله وجهه: والذی  
نفسی بیده لا تبقى قریة (أی عند ظهوره) إلّا نودی فيها بشهادة أن لا إله إلّا الله  
وأنّ عبّار رسول الله بکرة وعشیاً .



## السابع والثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ٧ ص ٣  
و ٢٦٢ ط حيدر آباد الدكن) قال :

عن عمر بن الخطاب أنه دفع البيت وقال: والله ما أدرى أدع خزائن البيت  
و ما فيه من السلاح و المال أم أقسمه في سبيل الله، فقال علي بن أبي طالب: أمض يا  
أمير المؤمنين فلست بصاحب إثما صاحبه مثلاً شاب من فريش يقسمه في سبيل الله  
في آخر الزمان فنعم .

و منهم العلامة المذكور في «منتخب كنز العمال» المطبوع بهامش المسند  
(ج ٢٥ ص ٣٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث يعني «انفرد» عن «كنز العمال» .

## الثامن والثلاثون

ما رواه القوم :

منهم العلامة أبوالبر كات نعمان افندى في «غالية الموعظ ومصباح  
المتعظ والوعظ» (ج ١ ص ٨٣) .

روى عن أبي جعفر محمد الباقر قال: سئل أمير المؤمنين علي كرم الله تعالى  
وجهه عن صفتة (أي المهدى) فقال: هو شاب مربوع حسن الوجه يسيل شعره  
على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعره ولحيته ورأسه .

## الناسع و الثلاثون

مارواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الأكبر»  
 (ج) ٢ ص ٦٢ ط حيدرآباد ) .

آخر نعيم عن علي (رض) قال : يظهر السفيانى على الشام ثم يكون  
 بيتهنم وقمة بقر قيسا حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ، ثم يتحقق  
 عليهم فتق من خلفهم فيقتل طائفه منهم حتى يدخلوا أرض خراسان ونقبل خيل  
 السفيانى في طلب أهل خراسان فيقتلون شيعة آر تحدى الله بالكوفة ، ثم يخرج أهل  
 خراسان في طلب المهدى .

## هتم الاربعين

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الأكبر»  
 (ج) ٢ ص ٧١ ط حيدرآباد ) .

عن علي (رض) قال : ليخرجن رجل من ولدى عند اقتراب الساعة حين يموت  
 قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضر و الشدة والجوع والقتل  
 وبتواطئ الفتن والملائم العظام وإماتة السنين وإحياء البدع ، وترك الأمر بالمعروف  
 والنهي عن المأمور ، فيحيى الله بالمهدى السنين التي قد أحيت ويسر بعدها وبركته  
 قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب من المحب وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين  
 ليست بالكثيرة دون العشرة ، ثم يموت .

## نبذة مما ورد فيه عن الحسين بن علي عليهما السلام

روى القوم :

منهم العلامة عبدالله الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٢٨ مخطوط) قال :  
نقل عن « عقد الدرر » بسنده إلى الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال : لوقام المهدى لا يذكر الناس لأنّه يرجع إليهم شاباً موفقاً ، ومن أعظم البلية أن يخرج إليهم أصحابهم شاباً وهم يحسبونه شيئاً كبيراً .

## نبذة مما ورد فيه عن علي بن الحسين عليهما السلام

روى القوم :

منهم العلامة القنديوى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٢٥ ط اسلامبول ) قال :

وفي تفسير العياشى أن علياً بن الحسين رضي الله عنهما قرأ آية (ليستخلفنهم في الأرض) قال : والله هم محبتونا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل مننا وهو مهدي هذه الأمة .

وروى في قوله تعالى (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيُسْتَخْلَفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يَشْرُكُونَ بِي شَيْئًا) عن إسحاق بن عبد الله عن الإمام زيد العابدين رضي الله عنه، قال : هذه الآية نزلت في القائم المهدى عليه السلام وأيضاً قوله تعالى (فَوَرَبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَتَطَلَّبُونَ)

(ج) (١٣)

ما ورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام

(٣٢٩)

أي إنْ قيام قائمنا لحقٌ مثل ما أنتم تنتظرون .

و في (ص) (٤٣٩)

و روى في قوله تعالى في سورة الذاريات ( فورب السماء والأرض إله لحقٌ مثل ما أنتم تنتظرون ) عن إسحاق بن عبد الله عن الإمام زين العابدين رضي الله عنه قال في هذه الآية: إنْ قيام القائم لحقٌ وفيه نزلت : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ، إلى آخرها .

و في (ص) (٤٣٩) .

روى في قوله تعالى : في سورة الصاف ( يريدون ليطقو نور الله بأفواهم و الله مشم نوره ولو كره الكافرون ) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهمما قال : النور في هذه الآية الامامة والله مشم الامامة عند قيام القائم عليه السلام .

و في (ص) (٤٣٣) .

روى عن زين العابدين وعن الباقي رضي الله عنهمما قال: إنَّ الإسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .

و في (ص) (٤٣٩) .

روى في قوله تعالى: في سورة الجن ( حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصراً و أقل عدداً ) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهمما ، قال : ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدى وأصحابه و أنصاره ، و أعداؤه تكون أضعف ناصراً و أقل عدداً إذا ظهر القائم عليه السلام .

**نبذة معاور د فيه عن محمد بن علي**

و نروى في ذلك أحاديث عنه :

## الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه «الحاوى للفتاوى» (من ٦٦ ط مصر)

قال :

وأخرج (ك) الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال : إن لم يهدينا آيتين  
لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض : ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان  
وتنكسف الشمس في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض .

و منهم العلامة أحمد بن حجر المكى في «الفتاوى الحديثية» (ص ٢٧)  
ط القاهرة) .

روى الحديث بعین ما تقدم عن «الحاوى للفتاوى» .

## الثاني

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في كتابه «الحاوى للفتاوى» (من ٧٥ ط مصر)

قال :

روى عن أبي جعفر قال : قال : ينادي منادٍ من السماء إن الحق في آل محمد  
وينادي منادٍ من الأرض إن الحق في آرعيسي أو قال : العباس، شاكٌ فيه، وإنما  
الصوت الأُسفل كلمة الشيطان ، والصوت الأعلى كلمة الله العليا .

(ج) (١٣) مأودد في المهدى عن أئمّة أهل البيت عليهم السلام (٣٣١)

ومنهم العلامة أحمد بن حجر المكي في «الفتاوى الحديشية» (ص ٢١٦ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي جعفر إلى قوله : في آل عيسى ..

### الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (من ٤٢٥ ط اسلامبول ) قال :

و عن الباقر والصادق رضي الله عنهمما في قوله تعالى ( ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يربتها عبادى الصالحون ) قالا : هم القائم وأصحابه . و قوله تعالى في سورة الحج : ( الذين إن مكثاهم في الأرض فقاموا المسألة وآتوا الزكوة و أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور ) .

### الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلاخي القندي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٠ ط اسلامبول ) قال :

ولمّا استشار زيد بن علي أخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج نهاء وقال : أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة ، أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمه قبل خروج السفياني إلا قتل وبعده يخرج قائماً المهدى ، ولما خرج زيد فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه .

## الخامس

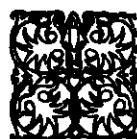
مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى « العرائس الواضحة »  
 (ص ٢٠٩ ط القاهرة ) قال :

د عن أبي جعفر من خبر طوبل : أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ  
 وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَلَانِمَةً وَنَلَانِةً عَشْرَ دِجْلَانَ مِنْ أَبْنَاءِهِ، فَأَوْلَ مَا يَنْطَلِقُ بِهِذِهِ الْأَيْةِ :  
 (بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ وَخَلِيقَتِهِ  
 وَحْجَتِهِ عَلَيْكُمْ فَلَا يَسْلُمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ،  
 فَإِذَا اجْتَمَعَ عَنْهُ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، فَلَا يَبْقَى يَهُودِيٌّ وَلَا نَصَارَىٰ إِلَّا آمَنَّ بِهِ  
 وَسَدَّدُوهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَمِنْهُمُ الْعَلَمَاءُ المُذَكُورُ فِي « جَالِيَّةِ الْكَدْرِ » (ص ٢٠٩ ط مصر) .

روى الحديث عن أبي جعفر بعين ما نقدم عن « العرائس الواضحة » .



(ج) ١٣)

ما ورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

عليه السلام

(٣٣٣)

## السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن جابر الجعفي ، عن عَمَّد الْبَاقِر رضي الله عنه في قوله تعالى ( يا أَيُّهَا الَّذِينَ  
أَدْتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا تَرَكَ لَنَا عَلَى عِبْدِنَا مَصْدَقًا لِمَا مَعَكُمْ فَمَنْ قَبْلَ أَنْ نَطْمَسَ وجوهَهَا  
فَنَرَدَهَا عَلَى أَدْبَارِهَا ) قال : لا يفلت من جيش السفيانى الحالكين في خسف البيداء  
إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في أفقיהם وذلك عند قيام القائم المهدى

## السابع

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و عن يزيد بن معاوية العجلی عن عَمَّد الْبَاقِر رضي الله عنه في قوله تعالى في  
سورة الأنفال ( يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ) قال : اصبروا  
على أداء الفرائض وصابروا على أذية عدوكم ورابطوا بإمامكم المهدى المنتظر .

## الثامن

ما زواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحججة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن عبد بن مسلم ، عن عبد الباقر رضي الله عنه ، في قوله تعالى : (إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا) . قال : إن عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة إلى الدنيا فلا يبقى أهل ملة يهودي ولا غيره إلا آمنوا به قبل موته و يصلى عيسى خلف المهدى عليه السلام .

## التاسع

ما زواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحججة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى عن زرارة قال سئل الباقر رضي الله عنه عن قوله تعالى : (فَاتَّلُوا الصُّرُكَينَ كَافَةً كَمَا يَقَاتِلُوكُمْ كَافَةً حَتَّى لا يَكُونُ شَرَّ كَاءِ وَيَكُونُ كَلْهَلَهُ) قال لم يجيء تأويل هذه الآية، وليس لغناً دين عبد الله عليه السلام ما بلغ الليل والنهار حتى لا يكون مشركاً على ظهر الأرض كما قال الله عز وجل .

(ج) ١٣)

ما ورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

(٣٣٥)

## العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) قال :

روى شمر بن مسلم قال : قلت للباقي رضي الله عنه : تأويل قوله تعالى في الانفال  
(وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قال : لم يجيء تأويل هذه  
الأية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدوا الله عز وجل وحشى لا يكون  
شرك و ذلك في قيام قائمنا .

## الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في «المحجة» على ما في «الينابيع»  
(ص ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :

و روى عن الباقي و الصادق رضي الله عنهمما في قوله (ليستخلفنهم في الأرض من)  
أنّها نزلت في القائم وأصحابه .



## الثاني عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (س ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (واعلموا أنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) عن سلام ابن المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال : يحبها الله بالقائم كُلُّهُ فيعدل فيها فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم . و عن الصادق والكاظم و ابن عباس رضي الله عنهم نحوه .

## الثالث عشر

ما روی القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (س ٤٢٤ ط اسلامبول) قال :

روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهم ما في قوله تعالى : (وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أَمَّةٍ مَعْدُودَةٍ) قالا : إنَّ الْأَمَّةَ الْمَعْدُودَةَ هُمْ أَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ثَلَاثَ مَائَةٍ وَنَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا كَعْدَةً أَهْلَ بَدْرٍ يَجْتَمِعُونَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَجْتَمِعُ قَرْعُ الْغَرِيفِ .

(ج) (١٣)

ماورد في المهدى عن أئمة أهل البيت

(٣٣٧)

## الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول ) قال :

و عن أبي بصير وأبي الورد هما عن الباقي رضي الله عنه ، قال : هذه الآية (أي قوله تعالى: واستمع يوم ينادي المنادى من مكان قريب) نزلت في القائم ، وينادي مناد باسمه واسم أبيه من السماء .

## الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٤ ط اسلامبول ) قال :

و عن جابر البغدادي وسلام بن المستير هما عن الباقي رضي الله عنه في قوله تعالى : ( ومن قتل مظلوماً ) ان الحسين عليه السلام قتل مظلوماً و نحن أوليائه و القائم منا يطلب ثار الحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله حتى يقال: قد اسرف في القتل .



## السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى (ولتُعْلَمَنَّ بِأَهْدِيَّةِ بَعْدِ حِينٍ) عن عاصم بن حميد عن الباقي رضي الله عنه ، قال : لتعلمنَّ بِأَهْدِيَّةِ بَعْدِ خُرُوجِهِ .

## السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمُ اللَّهُ الْحَقُّ) عن أبي بصير قال : سُئِلَ الباقي رضي الله عنه عن هذه الآية قال : يرون قدرة الله في الأفاق وفي أنفسهم الغرائب والمعجائب حتى يتبيّن لهم أن خروج القائم بِإِيمَانِهِ هو الحق من الله عز وجل يراه الحق لابد منه ، وعن الصادق بِإِيمَانِهِ نحوه .

## الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحججة» على ما في «ينابيع المودة» (من ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

روى عن مثنى الحنطاط عن الباقي و الصادق رضي الله عنهمما في قوله تعالى في سورة إبراهيم (و ذكرهم بأيات الله ) قال : أيام الله ثلاثة : يوم يقوم القائم ﷺ و يوم الكربلة و يوم القيمة .

## التاسع عشر

ما زواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحججة» على ما في «ينابيع المودة» (من ٤٣٠ ط اسلامبول) قال :

قوله تعالى : (فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس) عن هاني ، قال : سأله هذه الآية عن الباقي رضي الله عنه ، قال : الخنس امام يخنس أي يرجع من الظاهر إلى الفيبة سنة ستين و مائتين ثم يبده كالشهاب الثاقب .



## مicum العشرين

ما رواه القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصبهانى فى « حلية الاولياء » ( ط المسادة بمصر ج ٢ ص ١٨٤ ) قال :

حدَّثنا عبدُ بنُ أَحْمَدَ الْجَرْجَانِي ثنا عَمْرَانَ بْنَ مُوسَى السُّخْتَيَانِي ثنا عَمْرَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثنا مُسَعُودُ بْنُ سَعْدِ الْجَعْفِيِّ ثنا جَابِرٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَقَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلْقَى فِي قُلُوبِ شِعْتَنَا الرُّعْبَ فَإِذَا قَامَ قَائِمَنَا وَظَهَرَ مَهْدِ يَنْنَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْرًا مِنْ لِيثٍ وَأَمْضى مِنْ سَنَانٍ .

ومنهم العالمة القندوزى فى « ينابيع المودة » ( ص ٤٤٨ ط اسلامبول ).

روى من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام بعين ما نقدم عن « حلية الاولياء » لكنه ذكر بدل كلمة شيعتنا : محبينا وأتباعنا .

## الحادي والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العالمة الشيخ هاشم بن سليمان فى كتاب « المحجة » على ما فى « ينابيع » ( ص ٤٢٨ ط اسلامبول ) قال :

روى في قوله تعالى : ( هل ينظرون إلاً الساعة أن تأتيهم بعنة وهم لا يشعرون ) عن زرارة بن أعين قال : سألت الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال : هي ساعة القائم عليه السلام تأتيهم بعنة .

## الثاني والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ب ٤٢٥ ط اسلامبول) قال :  
عن أبي الجارود عن الباقر رضي الله عنه قال : هذه الآية (أى آية الذين إن  
سكنهم) نزلت في المهدى وأصحابه يملكون الله مشارق الأرض وغاربها ويظهر الله  
بهم الدين حتى لا يرى أثر من الظلم والبدع وعن الصادق عليه السلام مثله .

## الثالث والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧١ ط مصر) قال :  
روى عن أبي جعفر قال : يظهر المهدى بمسكينة عند العشاء معه راية رسول الله  
صلى الله عليه وآلـه وسلم وقيمه وسيفه وعلامات نور وبيان فـاـذـا صـلـىـ الشـاءـ نـادـىـ  
بـأـعـلـىـ صـوـتهـ يـقـولـ : اـذـكـرـ كـمـ كـمـ اللهـ أـيـسـهـ النـاسـ وـمـقـامـكـمـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـكـمـ فـقـدـ اـتـخـذـ  
الـحـجـرـ وـبـعـثـ الـأـنـبـيـاءـ وـأـنـزـلـ الـكـتـابـ وـآـمـرـ كـمـ أـنـ لـاتـشـرـ كـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ وـأـنـ تـحـافـظـواـ  
عـلـىـ طـاعـتـهـ وـطـاعـةـ رـسـوـلـهـ عليه السلام وـأـنـ تـحـيـوـاـ مـاـحـيـاـ الـقـرـآنـ وـتـمـيـتـوـ مـاـمـأـمـاتـ وـتـكـوـنـواـ  
أـعـوـانـاـ عـلـىـ الـهـدـىـ وـدـزـرـاءـ عـلـىـ التـقـوـىـ فـإـنـ "الـدـيـ" يـاـ قـدـ دـنـيـ فـنـاؤـهـ وـزـوـالـهـ وـأـذـتـ  
بـاـنـصـرـاـمـ فـإـنـتـيـ أـدـعـوـكـ إـلـىـ اللهـ وـإـلـىـ رـسـوـلـهـ وـالـعـمـلـ بـكـتـابـهـ وـإـيمـانـ الـبـاطـلـ وـإـحـيـاءـ  
سـنـتـهـ ،ـ فـيـظـهـرـ فـيـ تـلـاثـةـ وـثـلـاثـةـ عـشـرـ جـلـاـ عددـ أـهـلـ بـدـرـ عـلـىـ غـيرـ مـيـعـادـ فـزـعـاـ كـفـزـعـ  
الـخـرـيفـ رـهـبـانـ بـالـلـيلـ اـسـدـ بـالـنـهـارـ فـيـقـتـحـ اللهـ لـلـمـهـدـىـ أـرـضـ الـحـجـاجـ وـيـسـتـخـرـجـ مـنـ  
كـانـ فـيـ السـجـنـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ وـتـنـزـلـ الـرـاـيـاتـ السـوـدـ الـكـوـفـةـ فـيـبـعـثـ بـالـبـيـعـةـ إـلـىـ الـمـهـدـىـ

ويبعث المهدى جنوده في الأفاق ويحيي الجور وأهلـه دـ تستقيـم لهـ البلدان ويـفتح اللهـ على يـديـهـ القـسـطـانـطـنـيـةـ .

## الرابع والعشرون

مادواهـ القومـ :

منهم العـلامـةـ ابنـ الصـبـاغـ المـالـكـيـ فـيـ «ـ الفـصـولـ المـهـمـةـ »ـ (ـ مـ ٢٨٣ـ طـ النـرىـ )ـ قالـ :

روى عن أبي جعفر أيضاً قال : المهدى منـا منـصـورـ بالـرـبـ عـبـ مؤـيدـ بالـظـفـرـ  
تطـوىـ لـهـ الـأـرـضـ وـ نـظـهـرـ لـهـ الـكـنـوزـ وـ يـبـلـغـ سـلـطـانـهـ الـمـشـرـقـ وـ الـمـغـربـ وـ يـظـهـرـ اللهـ  
دـينـهـ عـلـىـ الدـيـنـ كـلـهـ وـ لـوـ كـرـهـ الـمـشـرـ كـونـ ،ـ فـلاـ يـبـقـىـ فـيـ الـأـرـضـ خـرـابـ إـلـاـ عـمـرـهـ وـ لـاـ  
تـدـعـ الـأـرـضـ شـيـئـاـ مـنـ بـيـاتـهـ إـلـاـ أـخـرـ جـهـتـهـ وـ يـتـنـعـمـ النـاسـ فـيـ زـمـانـهـ نـعـمـةـ لـمـ يـتـنـعـمـواـ مـثـلـهـاـ  
قـطـ ،ـ قـالـ الرـاوـيـ :ـ فـقـلـتـ لـهـ :ـ يـاـ اـبـنـ رـسـوـلـ اللهـ فـمـتـيـ يـخـرـجـ قـائـمـكـ ؟ـ قـالـ :ـ إـذـاـ تـشـبـهـ  
الـرـجـالـ بـالـنـسـاءـ وـ النـسـاءـ بـالـرـجـالـ وـ دـكـبـتـ ذـوـاتـ الـفـرـوجـ السـرـوـجـ وـ أـمـاتـ النـاسـ  
الـصـلـاـةـ وـ اـتـبـعـواـ الشـهـوـاتـ وـ أـكـلـواـ الـرـبـاـ وـ اـسـتـخـفـواـ بـالـدـعـاءـ وـ تـمـاسـلـوـ بـالـرـبـاـ يـاـ وـ ظـاهـرـواـ  
بـالـزـيـنـاـ وـ شـيـدـواـ الـبـنـاءـ وـ اـسـتـحـلـوـ الـكـذـبـ وـ أـخـذـوـ الـرـشاـ وـ اـتـبـعـواـ الـهـوـيـ وـ بـاعـواـ الـدـينـ  
بـالـدـيـنـيـاـ وـ قـطـمـوـ الـأـرـحـامـ وـ سـنـنـواـ بـالـطـعـامـ وـ كـانـ الـحـلـمـ ضـعـفـاـ وـ الـظـلـمـ فـخـراـ وـ الـأـمـرـاءـ  
فـجـرـةـ وـ الـوـزـرـاءـ كـذـبـةـ وـ الـأـمـنـاءـ خـوـنـةـ وـ الـأـعـوـانـ ظـلـمـةـ وـ الـفـرـآـءـ فـسـقةـ ،ـ وـ ظـهـرـ الـجـوـرـ  
وـ كـثـرـ الـطـلاقـ وـ بـدـءـ الـقـبـودـ وـ قـبـلـتـ شـهـادـةـ الـزـلـزـلـ وـ وـ شـرـبـتـ الـخـمـورـ وـ دـكـبـتـ الـدـكـورـ  
الـدـكـورـ وـ اـشـتـقـلـتـ النـسـاءـ بـالـنـسـاءـ وـ اـتـخـدـ الـفـيـءـ مـفـنـمـاـ وـ الـصـدـقـةـ مـغـرـمـاـ وـ اـتـفـىـ  
الـأـشـرـادـ مـخـافـةـ الـسـنـتـهـمـ وـ خـرـجـ السـفـيـانـيـ مـنـ الشـامـ وـ الـيـمـنـ وـ خـسـفـ خـسـفـ بـالـبـيـدـاءـ  
بـيـنـ مـكـةـ وـ الـمـدـيـنـةـ وـ قـتـلـ غـلـامـ مـنـ آلـ مـحـمـدـ ثـلـاثـةـ لـفـظـاتـ بـيـنـ الـرـكـنـ وـ الـمـقـامـ وـ صـاحـ صـائـحـ  
مـنـ السـمـاءـ بـأـنـ الـحـقـ مـعـهـ وـ مـعـ أـنـبـاعـهـ ،ـ فـعـنـدـ ذـلـكـ خـرـجـ قـائـمـنـاـ فـإـذـاـ خـرـجـ أـسـنـدـ

(ج) (١٣)

ما ورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلاثة عشر رجلاً من أتباعه فأول ما ينطق  
هذه الآية : « بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين » ثم يقول : أنا بقية الله وخليقته  
وحيجته عليكم فلا يسلم مسلم عليه إلا قال : السلام عليك يا بقية الله في الأرض فإذا  
اجتمع عنده العقد عشرة آلاف رجل فلا يبقى يهودي ولا نصراني ولا أحد ممن  
يعبد غير الله إلا آمن به وصدقه وتكون الملة واحدة ملة الإسلام وكلما كان في  
الأرض من معبد سوى الله فينزل عليه ناراً فيحرقه .

## الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب « المحجة » على ما في  
« بنايـعـ الموـدةـ » ( ص ٤٢٨ ط أسلامبول ) .

روى في قوله تعالى في سورة الدخان : ( حم والكتاب المبين اتنا أزلناه في  
ليلة مباركة اتنا كننا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم ) عن عبدالله بن مسكن  
عن الباقي والمصدق والكافر رضي الله عنهم قالوا : أنزل الله تبارك وتعالى القرآن  
في ليلة مباركة وهي ليلة القدر أنزل القرآن فيها إلى البيت العمود جملة واحدة  
ثم أنزل من البيت العمود على رسول الله صلوات الله وآله وآله في طول ثلاثة وعشرين سنة يقدر  
الله كل أمر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنة وله فيها البداء والمشية  
يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الأجال والارزاق والأمن والسلامة والعاافية وغير  
ذلك ويلقيه رسول الله صلوات الله وآله وآله إلى أمير المؤمنين على صلوة وهو إلى الأئمة من أولاده  
عليهم السلام حتى ينتهي إلى صاحب الزمان المهدى صلوة .

## السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة المولوى محمد الشهير بحسن الزمان فى «الفقه الاكبر»  
 (ج ٢ ص ٦٢ ط حيدرآباد) قال :

آخر جعيم عن أبي جعفر رضى الله عنه قال: بيت السفيانى جنوده في الأفاق بعد دخول بغداد فيبلغه قزعة من وراء النهار من أرض خراسان عليهم رجل من بنى أمية فيكون لهم وقعة بتونس و وقعة بدولاب الري و وقعة بتخوم ذريخ فعندذلك يقبل الرايات السود من خراسان على جميع الناس شاب من بنى هاشم بكفه اليمنى خال سهل الله أمره و طريقه ثم يكون له وقعة بخراسان ويسير الهاشمى في طريق الري فيسرح رجل من بنى تميم من الموالى يقال له شعيب بن صالح إلى اصطخر إلى الاموى فيلتقي هو والمهدى ببيضاء اصطخر فيكون بها ملحمة عظيمة حتى تطا الخيل الدماء إلى الرساعها ثم تأتيه جنود من سجستان عظيمة عليهم رجل من بنى عدي فيظهر الله انصاره من جنوده ثم يكون وقعة بالمداين بعد وقعة رى و في عاقد قورا وقعة صلبة يخرج عنها كل ناج ثم يكون بعدها ذبح عظيم ببابل و وقعة في أرض من أرض نصبيين ثم يخرج على الأحسوص قوم سوادهم وهم العصب منهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه من سبي كوفان .

و آخر جعيم عن أبي جعفر رضى الله عنه قال: يخرج شاب من بنى هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان برایات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفيانى فيهزموهم .

(ج) ١٣)

ما ورد في المهدى عن ائمۃ اهل البيت

(٣٤٥)

## نبذة مما ورد عن جعفر الصادق

و نروى في ذلك أحاديث عنه :

### الأول

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) .

روى عن علي بن رباب عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (يوم يأنني  
بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها  
خيراً قل انتظروا أنا منتظرون) قال : الآيات الائمة من أهل البيت ، وبعض  
آيات ربكم القائم المنتظر عليه ، فلا ينفع نفسها إيمانها لم تكن آمنت من قبل عند  
قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آباءه عليه :

### الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن يحيى بن أبي القاسم قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله  
تعالى في سورة يونس : (و يقولون لو لا أُنزل عليه آية من ربّه فقل إنما الغيب لله  
فانتظروا إتي معكم من المنتظرين) قال : الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه .

### الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٧ ط اسلامبول) روى نقلًا عن كتاب «المحيجة» في قوله تعالى : (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز من كان يزيد حرش الآخرة تزدله في حره ومن كان يزيد حرش الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب ) عن أبي بصير ، عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : يرزق الله المودة في القربي من يشاء من عباده ، و هي حرش الآخرة يستوفى الله نصيب من يزيد المودة في القربي ، ومن يزيد حرش الدنيا المحسن التي ليست فيها المودة ليس له في قيام القائم للهلا من نصيب من فيضه و بر كاته .

### الرابع

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٤ ط اسلامبول) . روى نقلًا عن كتاب «المحيجة» عن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه : ما كان قول لوط للهلا لقومه ( لو أنْ لي بكم قوَّةً أو آدى إلى ركناً شديد ) إلاً تمنيَّا لقوَّة القائم المهدى و شدة أصحابه و هم الـ " كن الشديد فانَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَعْطِي قوَّةً أَرْبَعينَ رجلاً وَ إِنْ قلبَ رجُلٍ مِنْهُمْ أَشَدُّ مِنْ زَبَرَ العَدِيدِ وَ لَوْ مَرَّاً بِالْجَبَالِ العَدِيدِ لَتَدَكَّدَ كَتَنَ لا يَكْفُونَ سِيَوْفَهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

## (ج) (١٣) ما ورد في المهدى عن أئمّة أهـلـ الـبـيـت ﷺ

و روی عن صالح بن سعد ، عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال :  
قوة القائم عليهم السلام والرَّكْن الشدید أصحابه ثلاثة عشر رجلاً .

## الخامس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٦ ط اسلامبول ) .  
روى نقاً عن كتاب « المحجة » في قوله تعالى في سورة الرّوم : ( و يومئذ  
يفرح المؤمنون بنصر الله ) عن أبي بصير ، عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : عند  
قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله .

## السادس

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٤٢٢ ط اسلامبول ) .  
روى نقاً عن سليمان بن هارون العجلبي قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه  
إنَّ صاحب هذا الأمر يعني القائم المهدى محفوظ لوزهب الناس جميعاً ألى الله  
بأصحابه وهم الذين قال الله فيهم : ( فَإِن يُكَفِّرُ بِهَا هُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا  
بِهَا بِكَافِرٍ ) وهم الذين قال الله فيهم : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ يَرَنُّونَ مِنْكُمْ عَنْ  
دِينِهِ فَسُوفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يَحْبِبُهُمْ وَيَحْبِبُهُمْ أَذْلَلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ) .

## السابع

**ما رواه القوم :**

**منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) :**

روى نفلاً عن كتاب «المحجنة» عن وهب بن جمع قال : سألت جعفر الصادق رضي الله عنه ، عن قوله تعالى في سورة الحجر : ( قال رب فانتظر في إلى يوم يبعثون ) قال فائتك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ) أي يوم هو ؟ قال : يا وهب هو يوم يقتله رسول الله ﷺ بعد قيام قائمنا المهدى ﷺ .

## الثامن

**ما رواه القوم :**

**منهم العلامة البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٨ ط اسلامبول) :**

روى نفلاً عن كتاب «المحجنة» في قوله تعالى في سورة الجاثية ( قل لذين آمنوا يغزوا الذين لا يرجون أيام الله ) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : أيام المرجو ثلانية : يوم قيام القائم المهدى ﷺ ، ويوم الكر ، ويوم القيمة وقد تقدم في قوله تعالى ( و ذكرهم بأيام الله ) في سورة إبراهيم .

(ج) (١٣)

ماورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

عليهم السلام

(٣٤٩)

## الناتسخ

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

وعن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق عليه السلام :

يا أبا بصير طوبى لمحبى قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته و المطعين له في  
ظهوره أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

## العاشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

و عن أبي الربيع الشامي عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى (و من  
الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميتاً فنسروا حظاً ميتاً ذكرى و به انه سيد كرون)  
في المائدة قال : سيد كرون ذلك الحظ و سيخرج مع القائم عليه هنا عصابة منهم .



## الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجوة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

و في سورة البقرة : ( و لنبلو نكم بشيء من الخوف والجوع و نقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ) إلى آخرها عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : إن قدام القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين قلت : وما هي ؟ قال : هذه الآية قال تعالى : لنبلو نكم بشيء من الخوف من تلقيهم بالأسقام والجوع بخلاف اسعارهم ، ونقص من الأموال بالقطط و الأنفس بموت ذاتهن والثمرات بعد المطر ، و بشر الصابرين عند ذلك .

نعم قال : يا محمد هذا تأويلاه و ما يعلم تأويلاه إلا الله و الراسخون في العلم و نحن الراسخون في العلم .



## الثانية عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى «العرائل الواضحة» (ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال :

و عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله قال : لا يخرج إلا في وتر من السنين سنة احدى أو ثلث أو خمس أو سبع أو تسع وعنـه قال : ينادي باسم القائم في ليلة ثلث وعشرين من رمضان ويقوم في يوم عاشوراء وكانتي به في العاشر من المحرم قائماً بين الركـن و المقام و شخص ينادي على يده البيعة فيسير إليه أنصاره من أطراف الأرض تطوى لهم طيـاً حتى يبايعوه فيما لا إرـن به عدلاً ثم يسـرـ من مكـة حتى يأتـي الكوفـة فيفرق الجنود منها إلى الأمـارـ .

و منهم العلامة المذكور في «جالية القدر» (ص ٢٠٨ ط مصر) .  
روى الحديث فيه أيضاً عن أبي عبدالله بعـنـ ما تقدـمـ عن «المرـائـ الواضـحةـ» .  
و منهم العـلـامـةـ ابنـ الصـبـاغـ المالـكـيـ فيـ «ـ الفـصـولـ المـهـمـةـ» (ص ٢٨٢ ط النـرىـ) .

روى الحديث عن أبي جعفر بعـنـ ما تقدـمـ عن «ـ جـالـيةـ الـكـدرـ» لـكتـنـهـ قالـ :  
ينـادـيـ باـسـمـ القـائـمـ فيـ لـيـلـةـ العـاـشـورـاءـ ،ـ وزـادـ بـعـدـ قـوـلـهـ يـأـتـيـ الـكـوـفـةـ :ـ فـيـنـزـلـ نـجـفـهاـ .



## الثالث عشر

ما دعا القوم :

و منهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى « جالية الكدر » (من ٢٠٨ ط مصر ) قال :

و عن أبي حمفر أيضاً إذا قام القائم سار إلى الكوفة فوسع مساجدها و كسر كل جناح خارج عن الطريق ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها و يفتح القسطنطينية و الصين و جبال الدبلم فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه .

و منهم العلامة المذكور في « العرائس الواضحة » (من ٢٠٩ ط القاهرة) .  
روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه في « جالية الكدر » لكنه رواه فيها عن أبي عبدالله رضي الله عنه .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (من ٢٨٤ ط الفرى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « جالية الكدر » لكنه زاد بعد قوله عن الطريق :  
و أبطل الكنف والمنازيب الخارجة إلى الطرقات .

## الرابع عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (س ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

و في سورة الفتح (لو تزيلوا العذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) عن  
الصادق رضي الله عنه ، قال في هذه الآية : إنَّ اللَّهَ وَدَائِعُ مُؤْمِنِينَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ  
كَافِرِينَ وَمُنَافِقِينَ، وَقَاتَمَا لَنْ يَظْهُرَ حَتَّىٰ تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ فَإِذَا خَرَجَ ظَهَرَ فَيُقْتَلُ  
الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ .

## الخامس عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في  
«ينابيع المودة» (س ٤٢١ ط اسلامبول) قال :

وعن رفاعة بن موسى قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في قوله  
تعالى في سورة آل عمران : (وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا)  
قال : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ الْمُهَدِّى لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نَوَدَى فِيهَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا  
يَهْدِى رَسُولُ اللَّهِ .

## السادس عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحججة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة ق ( واستمع يوم ينادي المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : ينادي المنادى باسم القائم واسم أبيه عليهما السلام ، والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم خروج القائم عليهما .

## السابع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحججة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة المدثر : ( فاإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ) عن المفضل ، عن الصادق رضي الله عنه ، قال : إذا نودي في أذن القائم عليهما السلام بالأذن في قيامه فيقوم بذلك اليوم عسير على الكافرين قال : و القرآن ضرب فيه الأمثال و نحن نعلم فلا يعلمه غيرنا .



## الثامن عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٣ ط الفرى ) قال :

عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : ألزم الأرض ولا تحرك يدأ ولا رجلاً حتى ترى علامات أذكرها وما أراك تدرك ذلك : اختلافاً بينبني العباس ومنادياً ينادي من السماء وخف فرية من قرى الشام يقال لها : الجاوية ونزلت الترک العجزيرة ونزلت الرؤم الرملة واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى تخرب الشام ويكون خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها : راية الأصحاب وراية الأبغض وراية السفياني .

## التاسع عشر

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٨٤ ط الفرى ) قال :

عن عبد الكرييم البجعمي قال : قلت لا أبي عبد الله عليه السلام : كم يملك القائم ؟ قال : سبع سنين تطول له الأيام والليالي حتى تكون السنة من سنينه بمقدار عشرين من سنينكم ف تكونون سنينه بمقدار سبعين سنة من سنينكم هذه .

## منهم العشرين

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «الممحجة» على ما في «الينابيع» (من ٤٢٨ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة عمرة سُورَةُ الْعُمَرَةِ : ( هل ينتظرون إِلَّا السَّاعَةُ أَن تأْتِيهِمْ بِغَنَمٍ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَتَتِيَّ لَهُمْ إِذْجَاتُهُمْ ذَكْرَاهُمْ ) عن الصادق رضي الله عنه ، قال : ساعة قيام القائم عَلِيهِ السَّلَامُ قلت : ما معنى ألا إنَّ الَّذِينَ يَمْارِدُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ، قال : يقولون متى ولد ومتى رآه ومتى هو ومتى يظهر كلَّ ذلك شكًا في قضائه وقدره أولئك الذين خسروا أنفسهم في الدُّنيا والآخرة وقوله تعالى : ( اقتربت الساعة وانشق القمر ، و ما يدركك لعل الساعة قريب ) أى الساعة قيام القائم عَلِيهِ السَّلَامُ قريب .

## الحادي والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «الممحجة» على ما في «ينابيع المودة» (من ٤٢٣ ط اسلامبول) .

روى عن أبي بيسير وعن سماعة هما عن جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى : ( هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ) ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ) قال : و الله ما يجيء تأويلا لها حتى يخرج القائم المهدى عَلِيهِ السَّلَامُ

(ج) ١٣)

ما ورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

(٣٥٧)

فإذا خرج القائم لم يبق شرك إلا كره خروجه ولا يبقى كافر إلا قتل حتى لو كان كافر في بطن سترة قالت : يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله . وهذه الآية في ثلاثة سور : في سورة التوبه وسورة الصاف وفيمما ولو كره المشركون وفي سورة الفتح .

## الثاني والعشرون

مادواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) قال :

روي في قوله تعالى في سورة الرحمن : (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذون بالنواسى والأقدام) .

عن معاوية بن عمّار ، عن الصادق رضي الله عنه ، قال : لو قام قاتلنا عليه السلام يعرف أعدائنا بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم يخبط هو وأصحابه بالسيف خطأ .



## الثالث والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٢ ط اسلامبول) قال :

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : قلت لعلي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنهما يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى عن جدك جعفر الصادق رضي الله عنه أنت قال : إذا قام قاتلنا المهدى قتل ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه بفعال آبائهم فقال : هو ذلك قلت : فقول الله عز وجل ( لا تزر وازرة وذر أخرى ) ما معناه فقال : صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه يرضون ويغتinxون بفعال آبائهم ومن رضي شيئاً كمن فعله ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل فقوله تعالى : ( ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليته سلطاناً فلا يسرف في القتل إنته كان منصوراً ) نزل في الحسين و المهدى عليهما السلام .



## الرابع والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢١ ط اسلامبول) قال:

عن أبي خالد الكابلي، عن الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه، في قول الله عز وجل : (فاستبقوا الغيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميما ) قال : يعني أصحاب القائم الثلاثة ، بضع عشر وهو والله الأمة المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كفزع الخريف .

## الخامس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى في سورة الشعراء : (إِنَّ نَارًا تُنَزَّلُ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آتِيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ لَهَا خاضِعِينَ) عن عمر بن حنظلة قال: سأله جعفر الصادق رضي الله عنه عن علامات قيام القائم قال : خمس علامات قبل قيام القائم عليها : الصيحة، وخروج السفياني، و الخسف ، و قتل النفس الزكية ، و اليماني . قال : فتلقت هذه الآية ، فقلت له : أهي الصيحة ؟ قال : نعم . لو كانت الصيحة خضعت ، أعناق أعداء الله عز وجل .

## السادس والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »  
 (من ٤٥٢ ط اسلامبول ) قال :

روى في المناقب عن سدير الصيرفي قال : دخلت أنا و المفضل بن عمر  
 وأبوبصیر وأبان بن تغلب على مولينا أبي عبدالله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأينا  
 جالساً على التراب وهو يبكي بكاءً شديداً ويقول : ميّدتي غيبيتك نفت رقادی  
 وسلبت مني راحة فؤادي، قال سدير: تصدّت قلوبنا جزعاً فقلنا لا أبكي الله يا ابن  
 خير الورى عينيك فزفف زفقة انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر  
 الجامع صبيحة هذا اليوم و هو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون إلى يوم  
 القيمة وهو الذي خص الله به تهدأ والأئمة من بعده صلوات الله عليه وعليهم وتأملت  
 فيه مولد فائتنا المهدى طول غيبته و طول عمره و بلوى المؤمنين في زمان غيبته  
 ونولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره و خلعمهم ربقة الإسلام عن أعناقهم قال الله  
 عز وجل ( وكل إنسان أزمانه طائر في عنقه ) يعني ولاية الأيام فأخذتنى الرقة  
 واستولت على الأحزان وقال: قد رأى الله مولده تقدير مولد موسى وقد رأى غيبته تقدير  
 غيبة عيسى وأبطأ كابطاً نوح وجعل عمر العبد الصالح الخضر دليلاً على عمره ،  
 أما مولد موسى كذلك فإن فرعون ملادق ان زوال ملكه بيد مولد من بنى إسرائيل  
 أمر بقتل مولد ذكر من بنى إسرائيل حتى قتل نيفاً وعشرين ألفاً مولوداً فحفظ  
 الله موسى، كذلك بنو أمية وبنو العباس وقفوا على ان زوال العجبا برة على يد القائم  
 منا قصدوا قتلها ويأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظالماء إلا أن يتم نوره ،  
 وأما غيبته كغيبة عيسى عليهما السلام فـ إن اليهود والنصارى اتفقت على أنه قتل فكذبهم

(ج) ١٣

ما ورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت

الله عز وجل ذكره بقوله : وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم . كذلك غيبة القائم فاين الناس استنكرها لطولها فمن قائل بغير هدى بأنه لم يولد ، وسائل يقول : إنه ولد ومات ، وسائل يقول : إن حادى عشر ناكان عقيماً ، وسائل يقول : إنه ينعدى إلى ثالث عشر وماعاها ، وسائل يقول : إن روح القائم ينطلق في هيكل غيره وكلها باطل وأما إبطائه كابطاء نوح عليه السلام فإنه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال : يا نبى الله ان الله يقول : إن هؤلاء خلائقى و عبادى لست أهلكم إلا بعد تأكيد الدعوه والزام الحججه واغرس النوى فاين لك الخلاص إذا أنترت فاذا أنترت قال الله له : أغرس النوى واصبر واجتهد فأخبر ذلك بالذين آمنوا به فارتد منهم ثلاثة رجال ، ثم إن الله يأمر عند ثمرها كل مررة بأن يغرسها مرة بعده أخرى إلى أن غرسها سبع مرات فما زال منهم يرتد إلى أن بقى بالإيمان بيف وسبعون رجال ، فأوحى الله إليه : الأن صفي الحق عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم منا فإنه تمتد غيبته ، ثم لا : حتى إذا استياس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جائهم نصر ، وأما الخضر ما طول الله عمره لنبوة قد رها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله ولا لأمة يلزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضها له ، بل طول عمره للإسناد به على طول عمر القائم عليه السلام ولينقطع بذلك حجة المعاندين لثلا يكون للناس على الله حججه .



## السابع والعشرون

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٨٣ ط النوى) .

روى عن أبي عبدالله عليه السلام لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين سنة إحدى  
أو ثلاثة أو خمس أو سبع أو تسع .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالهادى الابيارى فى «جالية الكدر» (ص ٢٠٨  
ط مصر) .

روى الحديث عن أبي نصر : عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدم عن «الفصول المهمة» .  
و منهم العلامة المذكور في «العرائس الواضحة» (ص ٢٠٩  
ط مصر) .

روى الحديث فيه أيضاً عن أبي نصر ، عن أبي عبدالله عليه السلام بعين ما تقدم عن  
«الفصول المهمة» .

## الثامن والعشرون

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٦ ط اسلامبول) قال :

روى في قوله تعالى : ( قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ) عن ابن دراج قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ، يقول في هذه الآية : يوم الفتح يوم نفتح الدنيا على القائم ﷺ ولا ينفع أحدا تقرب بالإيمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمنا ، وأما من كان قبل هذا الفتح موافقاً بآيمانه ومنتظراً بخر وجه فذلك الذي ينفعه إيمانه ويعظم الله عز وجل عنده قدره و شأنه ، وهذا أجر الموالين لأهل البيت ﷺ (١) .

(١) وقال بعد ذلك : وفي سورة سبا ( وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيراً فيها إلى وأياماً آمنين ) عن محمد بن صالح الهمданى قال : كتب إلى صاحب الزمان عليه السلام : إن أهل بيته يؤذوننى بالحديث الذى روى عن آباءكم عليهم السلام انهم قالوا قوامنا شراد خلق الله فكتب وبحكم أما تقرؤن ما قال الله تعالى ( وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ) فتعن والله القرى التي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة ، وهذا التفسير أيضاً روى عن الباقر والصادق والكاظم رضي الله عنهم .

## نبذة مما ورد فيه عن موسى بن جعفر الكاظم بِيَتِهِ

مارواه القوم :

منهم العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٩ ط اسلامبول) .

روى في قوله تعالى في سورة الملك : ( قل أرأبتم ان أصبح مائكم غوراً فمن يأتكم بما عين ) عن علي بن جعفر الصادق ، عن أخيه موسى الكاظم رضي الله عنهم في هذه الآية قال : إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتكم بامام جديد غيره .

## نبذة مما ورد فيه عن علي بن موسى الرضا بِيَتِهِ

و نروى عنه أحاديث :

### الأول

مارواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٤٤٨ ط اسلامبول) :

قال :

عن الحسن بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا رضي الله عنه : لادين من لا درع له وإن أكر مكم عند الله أنفاكم أي أعملكم بالتفوي نم قال : إن الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الأرض من كل جور و ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته و هو صاحب الغيبة فإذا خرج أشرف الأرض

بنور ربها و وضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً و هو الذي تعلو  
له الأرض ولا يكون له ظلٌّ و هو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل  
الارض ألا إنْ حجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيهِ  
و ممَّا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ آيَةً مِّنَ السَّمَاوَاتِ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ  
لَهَا خَاصِّينَ - . وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : يَوْمَ يَنْادِي الْمَنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ  
يَسْمَعُونَ الصِّيَحةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخَرْجَةِ أَيْ خَرْجَ وَلَدِي الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ

## الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني  
المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السبطين » (المخطوط) .

روى باسناده إلى أحمد بن زياد بن جعفر الهمданى قال : سمعت دعبدل  
ابن علي الغزاعي يقول : انشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدة التي أولها :

مدارس آيات خلت من نلاوة	فلمَّا انتهيتُ إِلَى قولِي :
خرُوجُ أَمَامٍ لَا مُحَالَةَ كَائِنٍ	يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ
يُبَيِّنُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَيَأْطِلُ	وَيَبْعِزُ عَلَى النَّعْمَاءِ وَالنَّقَمَاتِ

. بكت الرضا بكاءً شديداً ثم رفع رأسه إلى "نَمْ" قال: ياخذاعي نطق روح القدس  
على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى من هذا الإمام دمتى يقوم؟ فقلت: لا يامولاي  
إلاً أنت سمعت بخروج أمام منكم يطهر الأرض من الفساد يملأها عدلاً فقال:  
يادعبدالإمام بعدى عذر ابني وبعد تحد ابني على وبعد على ابنه العحن وبعد الحسن  
ابنه العجّة القائم المنتظر في غيته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم  
واحد لطوى الله ذلك اليوم حتى يخرج فیملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً،

وأَمَا مَتى فَأَخْبَارُ عَنِ الْوَقْتِ وَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ النَّبِيَّ قَيْلَ لَهُ مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذَرَّةٍ تَنْكَرُ فَقَالَ: مِثْلُهُ كَمْنَلُ السَّاعَةِ لَا يَجِدُهُ لَوْقَنَهَا إِلَّا هُوَ عَزَّ وَجَلَّ نَقْلَتِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بِغَتَةٍ .  
وَمِنْهُمُ الْعَالَمَةُ الْقَنْدُوزِيُّ فِي «يَنَابِيعِ الْمَوْدَةِ» (ص ٤٥٤ طَاسِلَامِيُّوْلُ) .

روى الحديث من طريق الحموي بنى بعين ما تقدم عن «فرائد السمعطين» إلَّا  
أنَّه ذَكَرَ بَدْلَ قَوْلِهِ يَطْهُرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ بِمَلَأِهَا عَدْلًا : بِمَلَأِ الْأَرْضِ قَسْطًا  
وَعَدْلًا وَأَسْقَطَ قَوْلِهِ : لَوْ لَمْ يَبْقَ .

### الثالث

ما رواه القوم :

مِنْهُمُ الْعَالَمَةُ ابْنُ الصِّبَاغِ الْمَالِكِيُّ فِي «الْفَصْوَلُ الْمَهْمَةُ» (ص ٢٧٤  
طَنْرِيٌّ) قَالَ :

روى ابن الخطاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه سنته إلى على بن  
موسى الرضا أنه قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي و هو صاحب  
الزمان القائم المهدى .



(ج) (١٣)

ماورد في المهدى عن أئمّة أهل البيت ﷺ

(٣٦٧)

## الرابع

مارواه القوم :

منهم العالمة المولوى محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »  
(من ٤١٦ ط لكتابنا) .

روى عن الرضا عليه السلام قال : المهدى أعلم الناس وأحلم الناس وائقى الناس  
واسخى الناس واسجع الناس واعبد الناس ويولد مختوناً وظاهرًا ومطهرًا .

## الخامس

مارواه القوم :

منهم العالمة المولوى محمد مبین أيضًا في « وسيلة النجاة » (من ٤١٦ ط لكتابنا) .

روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قيل له : ما اسم فائلكم ؟ قال : منعنان  
تسميه قبل ولادته .



## نبذة معاورد عن أبيه الحسن العسكري

ونروي في ذلك أحاديث :

### الاول

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط الفرى ) قال :

روى عن أبي هاشم الجعفري قال : قلت لأبي عبد الرحمن بن علي : جلالتك تمنعني من مسائلتك فتأذن أن أسألك ؟ فقال : سل فقلت : يا سيدي هل لك ولد ؟ قال : نعم ، قلت : فإن حدث حادث فأين أسأله عنه ؟ قال : بالمدينة .

### الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » (ص ٢٧٤ ط الفرى ) قال :

أما النص على امامته من جهة أبيه فروى عبد بن علي بن بلال قال : خرج إلى أمر أبي عبد الرحمن بن علي العسكري قبل مضيئه بستين يخبرني بالخلف من بعده ، ثم خرج إلى قبل مضيئه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف بأنه ابنه من بعده .  
 (احقاق الحق المجلد ١٣ ج ٢٢)

### الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة ابن الصباع المالكي في «الفصول المهمة» (ص ٢٧٠ ط الفرى) .

عن علي بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عيسى بن الفتح قال : لما دخل علينا أبوالحسن عليه السجن قال لي : يا عيسى لك من العمر خمس وستون سنة وشهر و يومان (إلى أن قال) قلت له : يا سيدى وأنت لك ولد فقال : والله سيكون لي ولد يملا الأرض قسطاً وعدلاً وأمما الآن فلا ، نعم أشد ممثلاً .

لملك يوماً أن تراني كأنما  
بني حوالى الأسود اللوابد  
أقام زماماً و هو في الناس واحد (١)

(١) شطر من كلامات الصحابة في المهدى .

فمنها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٦ ط مصر) .

عن أبي هريرة قال : يباعي المهدى بين الركى والمتمام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً .  
و منها ما رواه القوم منهم العلامة السمهودى المتوفى ٩١١ فى «تاريخ المدينة المنورة» (ج ١ ص ٩٦ ط مصر) .

عن ابن شبة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة فيقتلون المقاتله ويقررون بطن النساء ويقولون الحبل فى البطن اقتلوا صبايا الشر فإذا علوا البيداء من ذى الحليفة خسف بهم فلا يدرك أسلفهم أعلام ولا أعلام أسلفهم .

و منها ما رواه القوم منهم العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى»

(من ٦٩ ط مصر) .

عن عمار بن ياسر قال : اذا بلغ السفياني الكوفة وقتل اموان آل محمد خرج المهدى على لوازه شعيب بن صالح .

و منها مارواه المولى على المتقدى الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٤٢٦ ط مصر) .

عن عمار بن ياسر قال : ان لأهل البيت بينكم أمارات فالزموا الأرض حتى ينساب الترك في خلافته فينزع بعد سنتين من بيته ويختلف الترك بالروم .

و منها مارواه العلامة السيوطي في كتابه «الحاوى للفتاوى» (من ٧٦ ط مصر) .

عن سعيد بن المسيب قال : يكون فرقه واختلاف حتى يطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء ان أميركم قلان .

و منها مارواه أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (من ٨٠ ططبع المذكور). عن ابن أبي شيبة عن ابن عباس قال: لا تمضى الأيام والليالي حتى يلقي منا أهل البيت فتن لم تلبسها اللثون ولم يلبسها قبل : يا أبا العباس يعجز عنها مشيختكم وبينالها شبابكم قال : هو أمر الله يؤتيه من يشاء .

و منها مارواه أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (من ٨٣ ططبع المذكور) . عن ابن عباس قال : المهدى ثاب منا أهل البيت قبل عجز عنها شيوخكم وبرجوها شبابكم قال : يفعل الله ما يشاء .

و منها مارواه أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (من ٧٢ ط مصر) .

عن ابن مسعود قال : اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء من افق شئ على غير ميعاد بياض لكل رجل منهم ثلاثة و بضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جاءكم فيقولون جئنا في طلب هذا

الرجل الذى يتبين أن تهدا على يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وجشه، فيتفرق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيّبونه بمكة فيقولون له أنت فلان ابن فلان فيقول لأجل أنا رجل من الانصار حتى يقتل منهم فيصيّبونه لأهل العبر منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبوه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى أهل مكة فيطلبونه بمكة، فيصيّبونه فيقولون أنت فلان بن فلان وأمك فلانة ابنة فلان وفيك آية كذا وكذا وقد افلت من أمرة فديدك نبياً لك، فيقول: لست بصاحبكم حتى يقتل منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيصيّبونه بمكة عند الركن ويقولون له: إننا عليك ودماؤنا في عنقك ان لم تتم يدك نبايك ، هذا عسكر السفيانى فذ توجه في طلبنا عليهم رجل من حرام فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته في صدور الناس فيصير مع قوم اسد بالنهار دعبان بالليل .

و منها ما رواه الحافظ التنجي في « البيان في أخبار آخر الزمان »

(من ٩٣ ط النجف) .

باستناده عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو قال : يخرج من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال اهدمها واتخذ فيها طرقاً قلت : رواه الطبراني وأبونعيم عنه .

و منها ما رواه أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (من ٧٦ الطبع المذكور) .

عن ابن عباس قال : بيعت المهدى بعد ايام و حتى يقول الناس لا مهدى ، وأنصاره ناس من أهل الشام عددهم ثلاثة و خمسة عشر رجلاً عدد أصحاب بدر يسيرون اليه من الشام حتى يستخر جوه من بطن مكة من داد عند الصفا فيبايعونه كرهاً فيصلى بهم ركعتين عند المقام يقصد المنبر .

و منها ما رواه أيضاً في « الحاوي للفتاوى » (من ٧٦ الطبع المذكور) .

عن عماد بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية وآخراً تقتل بمكة صنيبة نادى مناد

من السماء ان اميركم فلان وذلك المهدى الذى يملأ الأرض خيراً وعدلاً .  
ومنها مارواه العلامة محمد بن على بن الحسين العلوى في «فضائل الكوفة»  
(ص ٤٦ ط مصر) .

عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب قال : أبو عبيدة  
ابن عبد الله بن عماد بن ياسر يرفع الحديث الى عبد الملك بن أبي ذر الغفارى قال :  
أمرني أبو ذر أن أصحب سلمان الفارسي ، فخرجت معه فرطينا بالشام حتى اذا أقبلنا من  
سفرنا نزد الكوفة حتى اذا كنا بالنجف بدت لنا أبيات الحيرة قال سلمان : أهي هي ،  
قلت : لا ، قال : ثم صرنا حتى بدت لنا أبيات الكوفة ، فقال سلمان : أهي هي ، قلت :  
نعم ، قال : واما لك أرمن البلية وأرمن البقية بها قبة الاسلام ، بها قبة الاسلام والذى نفس  
سلمان بيده ما أعلم تحت أديم السماء أبياتاً يدفع الله عنها من الذل والخزي الا دون ما يدفع  
عنه الا أبياتاً أحاطت ببيت الله الحرام او بقبة نبيه عليه السلام ، والذى نفس سلمان بيده كأنى  
أشطر الى البلاء يصب عليك مثماً ثم يكشفه عنك قاسم الجبارين يدفع الله عنها من البلاء  
ما يدفع عنها الا أبياتاً ، والذى نفس سلمان بيده انى لأعلم لك زماناً لا يبقى تحت أديم السماء  
مؤمن الا وهو فيك او قبله يعن اليك ، والذى نفس سلمان بيده كأنى الى المهدى غادياً منك  
في اثنى عشر ألف عنان لاقوم له رأيه الا اكبهما لوجهها حتى يفتح مدينة التسلطنة .

ومنها مارواه أيضاً العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٨  
الطبع المذكور) .

عن عمرو بن العاص قال : علامة خروج المهدى اذا خسف بجيشه فى البيداء فهو علامة  
خروج المهدى .

ومنها مارواه أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٥ ، الطبع المذكور) .

عن سعيد بن المسيب قال : تكون فتنة كان أولها لعب المبيان كلما سكت من جانب  
طممت من جانب آخر فلا تنتهى حتى ينادي مناد من السماء الا ان الامير فلان ذلك الامير

(ج) (١٣)

### شطر من كلمات الصحابة في المهدى عليه السلام

(٣٧٣)

حثاً ثلاث مرات .

ومنها ما رواه العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال»  
(ج ٧ ص ٢٦٠ ط حيدر آباد الدكن) .

عن ابن عباس قال : انى لارجو ان لا تذهب الايام والليالي حتى يبيث الله منا غلاماً شاباً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لم يلبس الفتن ولم تلبس الفتن و انى لارجو ان يختتم الله بنا هذا الامر كما فتحه بنا ، فقال له رجل : يا ابن عباس عجزت عنها شيوخكم وترجعوا لما يابكم قال : ان الله يفعل ما يشاء .

ومنها ما رواه العلامة الشيخ هاشم بن سليمان في كتاب «المحجة» على ما في «ينابيع المودة» (ص ٤٢٣ ط اسلامبول) :

عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية : لا يبقى صاحب ملة الاصار الى الاسلام حتى تأمن الشاة من الذئب والبر من الاسد والانسان من الحبة و حتى لا تقرضن القائمة جراباً وذلك عند قيام القائم عليه السلام .

ومنها ما رواه محمد طاهر الصديقى الهندي في «مجمع البحار» (ج ١ ص ٤٥ ط نول كشور) .

عن ابن عباس في وصف المهدى يفرج الله به عن هذه الامة كل كرب ويعرف بعده كل جور .

ومنها ما رواه السمهودي في «جواهر العقدين» (على ما في ينابيع المودة ص ٤٣٥ ط اسلامبول) .

عن توف انه قال : راية المهدى فيها مكتوب البيعة لله .

و منها ما رواه العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٥١ ط مصر) .

نقل عن القرطبي من حديث ابن مسعود وغيره انه يخرج في آخر الزمان من المغرب

الاقدس يمشي النصر من بين يديه أربعين ميلاً رأي أنه يبعض و صفر فيها دقام فيها اسم الله الاعظم مكتوب فلا تنهرم له دائمة، فيبعث هذه الرایات مع قوم قد أخذوا الله لهم ميثاق النصر والظاهر أولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون الحديث بطوله وفيه فیأتى الناس من كل جانب و مكان فبما يعنه يومئذ بين الرکن والمقام وهو كاره لهذه المبايعة الثانية بعد المبايعة الاولى بالغرب اه و في رسالة الشيخ الصبان قال : يؤخذ من أحاديث اخر أنه يخرج أى المهدى من الشرق من بلاد الحجاز والتول بأنه يخرج من المغرب لأصل له كما فيه عليه العلقمي اه ( قلت ) ولعل الجمع ممكن عملاً بالروايتين بأن تحمل أحاديث الشرق على الفهود التام بدليل المبايعة الثانية بين الرکن والمقام بعد البيعة الاولى كما في رواية القرطبي .

**ومنها مارواه العلامة أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوى الحسينى في « فضائل الكوفة » (ص ٤٨) قال :**

أنا محمد قال : أنا أبوالحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي قال : أنا محمد ابن القاسم بن ذكريياً قرائة قال : عباد بن يعقوب قال : أنا سيسى بن عبد الله قال : أخبرنى غير واحد من أهل بيته أن سلمان الفارسي كان يقول : الكوفة مهاجر آل محمد .

### انموذج من كلمات علماء القوم في المهدى عليه السلام

قد تقدم نقل كلمات جماعة منهم في باب ( تاريخ ميلاده ) و نذكر هيئها جملة أخرى قال العلامة أبوعبد الله محمد بن يوسف الشجاعي في « البيان في أخبار آخر الزمان » (ص ١٠٢ ط الفري ) :

من الدلالة على كون المهدى حياً باقياً منذ غيابه والى الان وأنه لا امتناع في بقائه كبقاء عيسى بن مريم والخضر والبابا من أولياء الله تعالى وبقاء الاعور الدجال والبلس اللذين من اعداء الله هؤلاء قد ثبت بقاهم بالكتاب والسنّة .

أما عيسى فالدليل على بقائه قوله تعالى : وان من أهل الكتاب الا لمؤمن به قيل

## (ج) (١٣) انموذج من كلمات علماء القوم في المهدى عليه السلام (٣٧٥)

موته، ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا أحد فلابد أن يكون هذا في آخر الزمان، وأما السنة فمارواه مسلم في صحيحه عن ابن سungan في حديث طويل في قصة الدجال قال : فينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بين مهرورتين واصفاً كفيه على اجنحة ملكين وأينا ما تقدم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنت اذا نزل ابن مريم فيكم واماكم منكم .

واما الخضر والياس فقد قال ابن جرير الطبرى : الخضر والياس باقيان يصيران في الارض وأينا مارواه في صحيحه عن أبي سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حديثاً طويلاً عن الدجال وكان فيما حدثنا أنه قال : يأتي وهو محروم عليه أن يدخل بباب المدينة فينتمي إلى بعض السباق التي تلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول الدجال : ان قتلت هذا ثم أحبيته أتشكون في الأمر فيقولون : لا قال : فيقتله ثم يحبه فيقول حين يحبه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الان قال : فيزيد الدجال أن يقتله فلن يسلط عليه و قال ابراهيم بن سعد : يقال ان هذا الرجل هو الخضر هذا لنظر مسلم في صحيحه كما سمعنا سواه .

واما الدليل على بقاء الدجال ( الى ان قال ) :

واما بقاء المهدى فقد جاء في الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى: ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، قال : هو المهدى من عترة فاطمة عليها السلام ( الى ان قال ) :

واما السنة فما تقدم في كتابنا من الاحاديث الصحيحة المرسحة .

واما الجواب من طول الزمان فمن حيث النس و المعنى.

اما النس فما تقدم من الاخبار على أنه لابد من وجود الثلاثة في آخر الزمان وانهم ليس فيهم متبع غير المهدى بدليل أنه امام الامة في آخر الزمان وان عيسى (ع) يصلى خلفه كما ورد في الصحيح وصدقه في دعوه و الثالث هو الدجال اللعين وقد ثبت أنه

حي موجود .

و أما المعنى في بقائهم لا يخلو من أحد قسمين ، اما ان يكون بقاهم في مقدور الله أو لا يكون ، و مستحيل ان يخرج عن مقدور الله لأن من بدأ الخلق من غير شيء و أفناء ثم يعيده بعد الفناء لابد أن يكون البقاء في مقدوره ، وإذا ثبت ان البقاء في مقدوره تعالى فلا يخلو ايضاً من قسمين اما ان يكون راجحاً الى اختيار الله تعالى أو الى اختيار الامة ولا يجوز ان يكون الى اختيار الامة لانه لوضع ذلك منهم لصح من أحدنا ان يختار البقاء لنفسه و لولده وذلك غير حاصل لنا غير داخل تحت مقدورنا فلابد من ان يكون راجحاً الى اختيار الله سبحانه .

ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلاثة من قسمين أيضاً اما ان يكون لسبب أو لا يكون لسبب فان كان لغير سبب كان خارجاً عن وجہ الحکمة وما خرج عن وجہ الحکمة لا يدخل في افعال الله تعالى فلابد من أن يكون لسبب تقتضيه حکمة الله تعالى قلت : وسندك بقاء كل أحد منهم على حدته أما بقاء عيسى (ع) لسبب وهو قوله تعالى (وان من أهل الكتاب لا يؤمن به قبل موته) ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا أحد فلابد أن يكون هذا في آخر الزمان .

واما دجال الالعین لم يحدث حدثاً مذ عهدينا رسول الله (ص) أنه خارج فيكم الاعور الدجال وان معه جبال من خبر تسير معه الى غير ذلك من آياته فلابد أن يكون ذلك في آخر الزمان لامحالة .

و أما الامام المهدى (ع) مذ غيبته عن الابصار الى يومنا هذا لم يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما تقدمت الاخبار في ذلك فلابد ان يكون ذلك مشروطاً بآخر الزمان فقد صارت هذه الاسباب لاستيفاء الاجل المعلوم، فعلى هذا اتفقت اسباب بقاء الثلاثة لصحة أمر معلوم في وقت معلوم وهو ما صالحان نبئ واطالح عدو الله وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من الصحاح بما ذكرناه في صحة بقاء الدجال . مع صحة بقاء عيسى (ع) فما المانع من بقاء المهدى عليه السلام

(ج) (١٣)

### امثلة من كلمات علماء القوم في المهدى

(٣٧٧)

كان امام آخر الزمان يملأ الأرض قسطاً وعدلاً على ما تقدمت الاخبار فيكون بقاءه مصلحة للمسكفين ولطفاً لهم في بقائه من عند رب العالمين .  
والدجال اذا بقي فبقيه مفسدة للعالمين لما ذكر من ادعائه الربوبية وفتنه بالامة ولكن في بقائه ابتلاء من الله تعالى .

واما بقاء عيسى (ع) فهو سبب ايمان اهل الكتاب للاية والتصديق بنبوة سيدنا محمد سيد الانبياء وخاتم النبئين ورسول رب العالمين ويكون بياناً لدعوى الامام عند اهل الایمان و مصدقاً لما دعا اليه عند اهل الطفيان بدليل صلاته خلقه ونصرته اياده و دعائه الى الملة المحمدية التي هو امام فيها فصار بقاء المهدى عليه السلام اصلاً وبقاء الاثنين فرعاً على بقائه فكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم بقاء الاصل لهما ولوصح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب وذلك مستحيل في العقول وانما قلنا ان بقاء المهدى اصل لبقاء الاثنين لانه لا يصح وجود عيسى (ع) بانفراده غير ناصر لمة الاسلام وغير مصدق لامام لانه لوصح ذلك لكان منفرداً بدعوة وذلك يبطل دعوة الاسلام من حيث اراد أن يكون تبعاً فصار متبعاً وأراد أن يكون فرعاً فصار اصلاً والنبي (ص) قال: لا نبي بعدى وقال (ص): الحلال ما أحل الله على انساني الى يوم القيمة والحرام ما حرم الله على انساني الى يوم القيمة فلابد من أن يكون عوناً و ناصراً و مصدقاً و اذا لم يوجد من يكون له عوناً و مصدقاً لدعواه لم يكن لوجوده تأثير فثبت أن وجود المهدى اصل لوجوده وكذلك الدجال اللعين لا يصح وجوده في آخر الزمان ولا يمكن للامة امام يرجمون اليه و وزير يمولون عليه لانه لو كان الامر كذلك لم ينزل الاسلام متهوراً ودعوه باطلة فصار وجود الامام اصلاً لوجوده على ماقلنا .

ونقل العالمة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٧ ط مصر) .  
عن ابن سعد و ابن أبي شيبة عن ابن عمر و أنه قال : يا أهل الكوفة أنتم أسعد الناس

بالمهدى .

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (من ٦٦ ط مصر) قال :  
عن نعيم بن حماد وعمر بن شبة عن عبدالله بن عمرو قال : اذا خسف بالجيش بالبيداء  
 فهو علامة خروج المهدى .

ونقل العالمة القرطبي في «التذكرة» ،  
باستناده عن عبدالله بن عمر قال : اذا خسف الله بالجيش بالبيداء فهو علامة خروج  
المهدى .

ونقل العالمة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ من ٢٢٤ ط حيدر آباد) .

عن ابن عباس قال : اذا كان خروج السفياني في صبع و ثلاثين كان ملكه ( ثمانية  
وعشرين شهراً ) و ان خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة أشهر ، ( نعيم بن حماد ) .

ونقل العالمة ابن الصباغ في «الفصول المهمة» (من ٢٨٢ ط النوى) .  
والعالمة الحمزاوي في «مشارق الانوار في فوز أهل الاعتبار»  
(من ١٢٤ ط الشرفية بمصر) قالا :

و قال مقائل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى: وأنه لعلم الساعة ،  
هو المهدى يكون في آخر الزمان .

و منها ما نقله الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة  
٣١٠ في تفسيره «جامع البيان» (ج ١ من ٥٠١) .

عن موسى قال : ثنا عمرو قال : ثنا اسباط عن السدى قوله ( لهم في الدنيا خرى )  
اما خريهم في الدنيا فانهم اذا قام المهدى وفتحت القسطنطينية قتلهم بذلك الخرى .

ونقل العالمة القرطبي في «تفسيره» .  
عن السدى :

(ج) (١٣) النموذج من كلمات علماء القوم في المهدى (عليه السلام)

في قوله تعالى : ليظهره على الدين كله ، ذلك عند خروج المهدى لا يبقى أحد إلا دخل في الاسلام او ادى الجزية قال : وقيل ان المهدى هو عيسى فقط و هو غير صحيح لان الاخبار الصحاح قد تواترت على ان المهدى من هترة رسول الله (ص) فلا يجوز حمله على عيسى قال : والحديث الذى ورد أنه لمهدى الا عيسى غير صحيح .

قال : و قال البيهقي في كتاب البيت والنشود لانه رواية محمد بن خالد الجندي وهو مجهول يروى عن أبي عياش وهو متزوّج عن الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو منقطع والاحاديث التي قبله في التنسيع على خروج المهدى وبها بيان كون المهدى من عشرة النبي صلى الله عليه وسلم أصح أسناداً .

و نقل العلامة السيوطي في «الحاوى للفتاوى» (من ٢٣ ط مصر)

٦٣

عن مطر الوراق قال : لا يخرج المهدى حتى يكفر بالله جهراً .

و نقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٢ ط مصر) .

عن الزهرى قال : يخرج المهدى بعد الخسف فى ثلاثة و أربعة عشر رجلاً عدد  
أهل بدر فيلتقى هو وصاحب جيش السفيانى وأصحاب المهدى يومئذ جنائم البرادع - يعنى  
تراسهم - ويقال : أنه يسمع يومئذ صوت هناد من السماء ينادى ألا ان أول أيام الله أصحاب  
فلان يعنى المهدى ف تكون الدبرة على أصحاب السفيانى فيقتلون لا يبقى منهم الا الشريد  
فيهرون الى السفيانى فيخبرونه ويخرج المهدى الى الشام فيلتقى السفيانى المهدى بيبيته  
ويسارع الناس اليه من كل وجه و يملأ الأرض عدلا .

و نقل العلامة السيوطي في كتابه «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر)

• Jt5

عن طاووس قال : علامة المهدي ان يكون شديداً على المال جواداً بالمال رحيمأ

مالیہ اکاؤنٹ

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر).

عن الوليد بن مسام قال : لا يخرج المهدى حتى يقوم السفيانى على أعواذه.

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر).

عن صمرة عن بعض أصحابه . قال : لا يخرج المهدى حتى لا يبقى قبل ولا ابن قيل إلا هلك - والقبل الرأس .

و نقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧١ ط مصر).

عن الزهرى قال : يستخرج المهدى كارها من مكة من ولد فاطمة فبياع .

و منها ما نقله أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٣ ط مصر).

عن أرطاة قال : المهدى مني من قريش ادم ضرب من الرجال .

أيضاً عن أرطاة قال : المهدى ابن عشرين سنة .

و نقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٥ ط مصر).

عن ابن سيرين قال : على راية المهدى مكتوب : البيعة لله .

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٣ ط مصر).

عن ابن سيرين قال : لا يخرج المهدى حتى يقتل من كل تسمة سبعة .

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٣ ط مصر).

عن أبي عمرو الدانى فى سنته عن ابن شوذب قال : انما سمى المهدى لأنه يهدى الى جبل من جبال الشام يستخرج منه اسفار التوراة يجاج بها اليهود فيسلم على يديه جماعة من اليهود .

و نقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٨٢ ط مصر).

عن نعيم ، عن كعب قال : يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدى له ذنب يضيء .

و نقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٨٢ ط مصر).

عن نعيم بن حماد و أبو الحسن الغربي فى الاول من المحرابيات عن على بن عبد الله بن

(ج) (١٣)

### امواج من كلمات علماء القوم في المهدى

(٣٨١)

عباس قال : لا يخرج المهدى حتى تطلع مع الشمس آية .

ونقل أيضاً في كتابه «الحاوى للفتاوى» (ص ٢٥ ط مصر) .

عن عبدالله بن شريك قال : مع المهدى رأية رسول الله صلى الله عليه وسلم المعلمة .

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٣ ط مصر) .

عن أبي جعفر قال : لا يخرج المهدى حتى تروا الفلمة .

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

عن كعب قال قنادة : المهدى خير الناس أهل نصرته و بيعته من أهل كوفة واليمن  
وابدال الشام مقدمته جبريل و صافته ميكائيل محبوب في الخالقين يطفي الله به الفتنة العجيبة  
و تؤمن الأرض حتى أن المرأة تتحجج في خمس نسوة مامنهن رجل لاتتقى شيئاً الا الله تعطى  
الارض ذكاتها والسماء بركتها .

ونقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٧٧ ط مصر) .

عن كعب قال : اني اجد المهدى مكتوباً في اسفار الانبياء ما في عمله ظلم  
ولا غريب .

و نقل أيضاً في «الحاوى للفتاوى» (ص ٦٥ ط مصر) .

عن ابن أبي شيبة عن مجاهد قال : حدثني فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه  
و سلم ان المهدى لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فإذا قتلت النفس الزكية خصب عليهم من  
في السماء ومن في الأرض فأنت الناس المهدى فزفوه كما تزف البروس الى زوجها ليلة  
عرسها، وهو يملا الأرض قسطاً وعدلاً وتخرج الأرض نباتها وتمطر السماء مطرها وتنعم امنى  
ولايته نسمة لم تنعمها قط .

و قال الحافظ شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفي

سنة ٤٥٢ في «تذهيب التهذيب» (ج ٩ ص ١٤٤ ط حيدر آباد) :

و قد تواترت الاخبار و استفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى صلى الله عليه وآله

وسلم في المهدى وأنه من أهل بيته وأنه يملك سبع سنين ويبدأ الأرض عدلاً وأن عيسى عليه الصلاة والسلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يوم هذه الأمة وعيسى يصلى خلفه في طول من قصته وأمره .

وذكره في «الحاوى للفتاوى» بعيده .

ومنها ما نقله العالمة المعاصر الشيخ حسن النجار المصرى في كتابه «الاشراف» (ص ٣٤ ط مصر) قال :

المهدى رجل ثقى من سلالة الرسول يظهر في آخر الزمان لتعاهير المجتمع من البدع والضلالات وقد جائت الأحاديث النبوية كثيرة في صدد ظهوره رد بها العالمة السيد الشعراوى على من أنكره من المعاصرین .

و نقل المولى على المتقدى الهندي في «منتخب كنز العمال» (ج ٦ ص ٣١ ط اليومية بمصر) .

عن نعيم بن حماد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال :  
في ذي القعدة تجادب القبائل وعامتذ ينبه الحاج ف تكون ملحمة بمنى حتى يهرب مصاحبهم فيباع بين الركين والمقام وهو كاره فيباع مثل مدة أهل بد بد يرضي عنه ساكن النساء وساكن الأرض . نعيم بن حماد في القلن (ك) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

ونقل أيضاً في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٣٧٥) .

عن الحسن بن محمد بن علي قال : لا يزال القوم على نبيع من أمرهم حتى ينزل بهم أحدي أربع خلال ، يلقى الله باسم بينهم ، أو تجئه الولايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم ، أو تقتل النفس الراكبة في البلد الحرام فيتخلل الله منهم ، أو يبعثوا جيشاً إلى البلد الحرام فيخسف بهم (نعميـم) .

و روى العالمة أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن

في «فضائل الكوفة» (ص ٥٧) قال :

أنا محمد قال : أنا محمد بن عبد الله الجعفري قال : أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن سهل الحناظ المابد قال : أنا قاسم بن عبد الطحان قال : أنا اسماعيل بن اسحاق الراشدي قال : أنا عبد الرحمن بن راشد المنقري عن أبي داود الطهوي قال : أنا عبد الأعلى بن عامر قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول : الكوفة دار هجرة مرتين ، قال : قلت : وكيف ذاك ؟ قال : هاجروا إلى على بن أبي طالب صلى الله عليه ويهاجرون إلى المهدى .

وعن محمد قال أنا محمد بن العباس الحذاء المقرى قال : أنا أحمد بن محمد بن هزو قال : أنا الحسين بن حميد قال : أنا محمد بن الحسن الجعفري قال : حدثني حفص بن عمر أبو عمر الفراء قال : أنا أبو داود الطهوي عن عبد الأعلى الثعلبي ، من محمد بن الحنفية قال : إن الكوفة دار هجرة مرتين قال : قلت : وكيف ذاك ؟ قال : كانوا وزراء أمير المؤمنين وأنصاره ، وسيكونون وزراء المهدى وأنصاره .

وروى العلامة العارف الشهير الشيخ محبي الدين محمد الطائي الاندلسي المالكي المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨ في «محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار» (ج ١ ص ٢٥٨ ط مصر بطبعة الشمرادي) .

عن عبد الواحد بن اسماعيل بن ابراهيم المقلاني الكتани قال : حدثني أبي قال : قرئ في كتاب ابن عصمة الى أن قال : ثم يخرج المهدى فيقتل السفياني ذبحاً تحت شجرة بخارج دمشق ويبايع بين الركين والمقام فيما لا ارض قسطاً وعدلاً ، ثم ينزل الى القدس بمساكن في جملتهم سبعون ألفاً من ولد اسحاق فيكبرون عليها فبنهم ثلاثة ثم يكبرون الثانية فينهدم الثالث الثانية ثم يكبرون ثالثة فينهدم سورها كلها فيدخلونها فيكسبون فيها أموالاً نظاماً .

وتنقل العلامة الحمزاوي في «مشارق الانوار» (ص ١٢٥ ط مصر) .

عن الشيخ القطب الغوثى سيدى محبي الدين بن العربى فى «النفحات» قال :

اعلموا انه لا بد من خروج المهدي لكن لا يخرج حتى تملأ الارض جوراً و ظلماً فبمأوها قسطاً وعدلاً، وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها جده الحسين بن علي بن أبي طالب و والده الامام حسن العسكري ابن الامام علي النقى باللون ابن الامام محمد النقى بالثاء ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين على ابن الامام الحسين ابن الامام علي بن أبيطالب رضي الله تعالى عنه يواطئه اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه المسلمين بين الركن و المقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء و قريباً منه في الخلق أسد الناس به أهل الكوفة يقسم المال بالسوية و يعدل في الرعية يمشي الخضر بين يديه يعيش خمساً أو سبعة أو تسعأ يقوى أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم له ملك يسده من حيث لا يراه (إلى أن قال) و اعلم ان المهدي اذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم و عامتهم، وله رجال الهبيون يقيعون دعوته و ينصرونه هم الورزاء له يتحملون انتقال المملكة عنه و يعينونه على ماقلده الله به، ينزل عليه عيسى بن مرير عليه السلام بالمنارة البيضاء شرق دمشق متكئاً على ملكين، ملك عن يمينه و ملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيفتحي الامام من مقامه فينقدم فيصلى بالناس يوم الناس بستة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و يكسر الصليب ويقتل الخنزير و يبعض الله اليه المهدي ظاهراً مظهراً وقال في محل آخر من فتوحاته : قد استوزر الله للمهدي طائفة خباهم الله تعالى من مكفون غيبة اظلمهم كشفاً و شهوداً على الحقائق و ما هو الا امر الله في عباده فلا يفعل المهدي شيئاً الا مشاورتهم الخ .

و قال العلامة عبدالله بن الحسين بن عبدالله الحنبلي البغدادي العكبرى المتوفى سنة ٦٩٦ و المولود سنة ٥٣٨ في « التبيان في شرح الديوان أى ديوان المتنبى » ( ج ٢ ص ٦٧ ط الحلبي بمصر ) .

(ج) (١٣)

الموذج من كلمات علماء القوم في المهدى عليه السلام

المهدى الذى ورد به النبي صلى الله عليه وسلم ، الذى يأتي فى آخر الزمان ، ويخرج  
في زمان عيسى بن مريم .

و قال العلامة سبط ابن الجوزى في «التذكرة» (ص ٣٧٧ ط النجف) :  
المهدى هو محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا بن جعفر بن  
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وكتبه أبو عبدالله وأبو القاسم وهو الخلف  
الحججة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالى وهو آخر الآئمة .

وقال العلامة الشيخ عبد النبى بن أحمد القدوسي الحنفى في «سنن الهدى»  
(مخطوط) :

والمهدى من أئمته وعترته صلى الله عليه وسلم الذى يخرج فى آخر الزمان ويملاه العالم  
من العدل والاحسان .

وقال النبهانى في «جواهر البحار» (ج ٤ من ١٦٨ ط القاهرة) :  
والكوفة وهو حرم رابع عند بعض المحققين وهو المروى عن على رضى الله تعالى عنه  
ولذا اتخذها على دار الخلافة وسيتخذها المهدى عليه السلام خليفة آخر الزمان .

و قال الشيخ حسن النجار في «الاشراف» (ص ٣٤ ط مصر) :  
و في فضائل المهدى و تعيين اسمه و تحديد مهمته التى يقوم بها وضبط بلده الذى  
ينشأ منها و ذكر أوصافه ومدة مكنته فى الأرض وكيفية اجتماعه بعيسى عليه السلام عند نزوله  
آخر الزمان فى كل هذا كلام كثير واسع أقام فيه كتاب نور الإبرار المشلنجمي وكتاب بيان  
الاشكال فيما حكى عن المهدى من الأقوال لابى عبدالله محمدان بن يحيى .

وقال العلامة الشيخ عبد الهادى (نجا) الابيارى المصرى السالك المعاصر  
في كتاب «جالية الكدر» في شرح منظومة البرزنجمي (ص ٢٠٧ و ٢٠٨ ط مصر) .  
ثم قال (أى صاحب الفضول المهمة) و من الدلائل على كون المهدى حبا باقيا

منذ غيابه الى آخر الزمان بقاء عبسي بن مريم والخضر الى ان قال: وصفته أنه شاب مربوط القامة حسن الشعر يسبيل شعره على منكبيه أفقى الافق أجلى الجبهة في خده اليمين خال أسود ، وقد ورد فيه أحاديث كثيرة وأخبار شهيرة دونها العلماء كأبي نعيم جمع أربعين حديثاً في أمره وأبي عبدالله الكلنجي في كتابه البيان في أخبار آخر الزمان .

**وقال العلامة بهجت افندي في «تاریخ آل محمد» (ص ١٩٨ ط طهران) :**

لما كان حديث (من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية) متفقا عليه بين علماء المسلمين فلا يوجد مسلم لا يعتقد بوجود الامام المنتظر ونحن نعتقد أن المهدى صاحب العصر والزمان ولد بلدة سامراء وعليه انتهت وراثة النبوة والوصاية والامامة وقد اقتضت الحكمة الالهية حفظ سلسلة الامامة الى يوم القيمة فان عدد الامامة بعد رسول الله (صلعم) محسوبة معلومة وهي اثنا عشر بمقتضى الحديث المعتبر المروى في الصحيحين خلافاً بدمى اثنى عشر كلام من بنى هاشم .

**وقال العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعى بن محمد سعيد بن أحمد الكردى السندي المتوفى ١٣٠٦ في كتابه «تقرير المرام فى شرح تهذيب الأحكام» (ص ٣٣٥ ط الامريكية بيولاك) :**

قد وردت أحاديث صححها في ظهور امام من ولد فاطمة يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فذهب العلماء إلى أنه امام عادل من ولد فاطمة رضي الله عنها .

**وقال العلامة السيد الشريف محمد بن رسول الحسيني البرزنجي الشافعى المدنى المتوفى سنة ١١٠٣ في كتابه «الاشاعة فى اشراط الساعة» (ص ٨٢ ط مصر) :**

اعلم ان الاحاديث الواردة فيه على اختلاف روایاتها لا تكاد تنحصر فقد قال محمد بن

(ج) (١٣)

## الموجز من كلامات علماء القوم في المهدى بِتَّهُ

(٣٨٧) بذكر المهدى وأنه من أهل بيته صلى الله عليه وسلم ( الى ان قال ) ( المقام الاول ) في اسمه ونسبة وموالده ومباهجه ومهاجرته وحياته وسيرته فذكرها على ما تقدم مشرحاً اما اسمه الى ان قال :

و في ( ص ٩٣ ط مصر ) :

ورد عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال : لصاحب هذا الامر يعنى المهدى عليه السلام غيبتان احداهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضعه أحد من ولد ولا غيره الا المولى الذى يلى أمره، وهاتان النفيتان والله اعلم مامر آثنا .

و في ( صفحة ٩٩ ) .

ثم تتمهد الارض للمهدى ويلقى الاسلام بحراً به ويدخل في طاعته ملوك الارض كلهم ويبت بعثاً الى الهند فتفتح و يؤتى بملوك الهند اليه مقلعين و تنقل خزانتها الى بيت المقدس فتجعل حلية لبيت المقدس ويسكن في ذلك سنين الى ان قال :

واما سيرته فإنه يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقف نائماً ولا يهريق دماً يقاتل على السنة لا يترك سنة الا اقامها ولا بدعة الا رفعها يقوم بالدين آخر الزمان كما قام به النبي صلى الله عليه وسلم أوله يملك الدنيا كلها كما ملك ذوالقرنيين و سليمان يكسر الصليب ويقتل الخنزير يرد الى المسلمين الفتن و نسمتهم يملأه الارض قسلاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يحشو المال حثياً ولا يعده عدواً يقسم المال صحاحاً بالسوية يرضي عنه ساكن السماء و ساكن الارض و الطير في الجو و الوحش في القفر و العيتان في البحر ملأه قلوب امة محمد غنى حتى أنه يأمر منادياً ينادي الا من له حاجة في المال؛ فلابد أنه لا رجل واحد فيقول أنا بقىول انت السادس يعني الخازن فقل له ان المهدى يأمرك ان تعطيني مالاً فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد صلى الله عليه وسلم أى احرصهم و الجشع اشد الحرص و يقول اعجز عنهم قال : فبرده

فلا يقبل منه فيقال له: أنا لا نأخذ شيئاً احتلبه ، تتم الامة ببرها وفاجرها في زمانه نعمة لم يسمع بمثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً لا تدخل شيئاً من قطرها تؤتي الارض اكلها لا تدخل عنهم شيئاً من بزرها تجري على يديه الملاح يستخرج الكنوز ويفتح المدائن ما بين الخافقين يؤتى اليه بملوك الهند مختلفين وتجعل خزائنهم حلياً لبيت المقدس يأوى إليه الناس كما تأوى النحل إلى يسوبها حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول يمدده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضبون وجوه مخالفيه وادبارهم جبريل على مقدمته و ميكائيل على ساقته ترعى الشاة والذئب في زمانه في مكان واحد و تلعب الصبيان بالحيات والتعارب لا تقربهم شيئاً و يزرع الانسان مداً يخرج له سبعاء مداً ويرفع الربا و الوباء والزنا وشرب الغمر وتطول الاعمار و تؤدى الامانة وتهلك الاشارار ولا يبقى من يبغض آل محمد صلى الله عليه وسلم ، محبوب في الخلق يطفى الله به الفتنة العبياء و تأمين الارض حتى ان المرأة تخرج في ضمن نسوة مامعنون رجل لا يخفن شيئاً الا الله ، مكتوب في اسفار الانبياء ما في حكمه ظلم ولا عيب .

و قال العلامة المحدث الشيخ حسن العدوى الحمزاوي من علماء او اخر القرن الثالث عشر في كتابه «الواشراق الانوار» (ص ١٥٦ ط مصر) : وجاء في بعض الروايات أنه ينادي عند ظهوره فوق رأسه ملك: هذا المهدى خليفة الله فاتبواه فتقبل عليه الناس و يشربون حبه و أنه يملك الارض شرقها و غربها وان الذين يبايعونه أولاً بين الركين والمثامن بعد أهل بدر الى ان قال : وان على مقدمة جيشه جبريل وميكائيل على ساقته الى أن قال : وأحاديثه بلغت مبلغ التواتر المنوى فلامنى لانكارها .

وفي (ص ١٥٠ ، الطبع المذكور ) .

وذكر (الدارف الشعراوى) في حديث آخر في مبادرة المهدى : ان المهدى يقول : أيها الناس اخرجوا الى قتال عدو الله وعدوكم فيجيرونه ولا يعصون له أمرأ ، فيخرج المهدى

(ج) (١٣)

## النوج من كلمات علماء القوم في المهدى

(٣٨٩)

ومن معه من المسلمين من مكة الى الشام لمحاربة عروة بن محمد السفيانى ومن معه من بنى كلب ، وللامام السيوطى فيما يتعلق بالمهدى ان قال : واما السفيانى فبيعث اليه جيشاً من الشام فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم الا المخبر فيسر اليه السفيانى بن معه ويسير هو ومن معه الى السفيانى ف تكون النصرة للمهدى ويدفع السفيانى وهو رجل من ولد خالد ابن يزيد بن أبي سفوان الى ان قال :

ويبلغ ولی الله المهدى فيخرج في ثلاثة رجال فيبلغ المؤمنين خروجه فإذا تونه من أقطار الأرض ويحنون اليه كما تحن الناقة الى فسيلها الى ان قال : فإذا فرغ من بيعة الناس بعث خيلا الى المدينة عليهم دجل من اهل بيته فيقاتل الزهرى فيقتل من كل الفريقيين مقتلة عظيمة ويرزق الله ولية الظفر فيقتل الزهرى ويقتل أصحابه فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة بنى كلب ولو بعقال ، فإذا بلغ الخبر السفيانى خرج من الكوفة فيسبعين ألفاً حتى اذا بلغ البيداء عسكره وهو يزيد قتال ولی الله وخراب بيته فبينماهم كذلك بالبيداء اذا نفر فرس رجل من العسكر فخرج الرجل في طلبه وبعث الله جبريل فشرب الأرض برجله فخسف الله عزوجل بالسفيانى وأصحابه ورجع الرجل يقود فرسه فيستقبله جبريل فيقول ما هذه النجدة في العسكر فيضر به الجبريل بجناحه فيتحول وجهه مكان القفا الخ .

وقال العالمة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى

المصري في « نهاية الارب » (ج ١٤ ص ٢٧٣ ط القاهرة ) :

يبعث الى المهدى عج جيش ثلاثة فينزلون في البرية . ثم يخرج السفيانى الى البيداء ، فإذا استقر بالموقع خسف الله تعالى بهم الأرض ، فيأخذهم الى أعنفهم حتى لا يفلت منهم الا رجلان يخرجان بفرسيهما ، فإذا وصلوا الى القوم رأوهם وقد خسف الله بهم ، فيخسف الأرض بوحدة منها ، ويحول الله وجه الآخر الى قفاره ، فيبقى كذلك مدة حياته ثم يخرج المهدى بمن معه الى بلاد الروم فيسر حتى يسمع بهلاك السفيانى و أصحابه .

قال : و ذلك قوله تعالى : ( ولو تری اذ فزعوا فلاقوت وأخذوا من مكان قریب ) . فيحمد المهدى الله تعالى ذلك ، ويخرج الى بلاد الروم في نحو مائة ألف ف يصل الى القسطنطينية فيدعو ملك الروم الى الاسلام فياً بي فيقاتله ، و يدوم القتال بينهم شهرين ، ثم ينهزم ملك الروم . و يدخل ( المسلمين ) الى القسطنطينية ، فينزل المهدى على بابها ، و لها سبعة أسوار فيكبر سبع تكبيرات فينهدم كل سود منها بتكبيرة . و يدخلها المهدى و يقتل خلقاً كثيراً و يقتل ملك الروم ، ثم يرفع ( عنهم ) السيف ، و يأخذ المسلمين من الفنائم ما لا يحصى ، حتى ان الرجل ليأخذ من الجوهر ما يعجز عن حمله . فيبناهم كذلك اذياً لهم الخبر من خليفة المهدى بخروج الدجال واجتماع الناس عليه ، فيتركون تلك الفنائم و ينصرفون الى بلادهم مسرعين لمحاربة الدجال . فيقال : ان المهدى يسير نحو الدجال وعلى رأسه عامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيلتقطون و يقتلون قتالاً شديداً ، فيقتل من أصحاب الدجال أكثر من ثلاثة آلاف ، ثم ينهزم الدجال فيمر نحو بيت المقدس ، فياً الله الارض باسمك قوائم خبله ، ويرسل عليهم دفعاً حمراً فتقتل منهم أربعين ألفاً .

قال : ثم يقبل المهدى بجيشه زماماً مائة ألف ، فيأيديهم الرایات البيضاء . فيقول المهدى ( لمسكر الدجال ) : ويلكم أتشكون في هذا الاuros الكذاب أنه الدجال ؟ فيقولون : لا ، ولكننا نعيش في طيامه . فيمسخون في الحال قردة ، و خنازير . ثم ينزل عيسى بعد ذلك الى الارض و يصلى خلف المهدى على ما ذكره انشاء الله تعالى .

**وقال علامة اللغة محمد بن مكرم بن منظور الهصري في «لسان العرب»**

(٢١٤ ص ٣ ط دار الصادر في بيروت) :

في حديث أبي هريرة ينزل المهدى فيبقى في الارض أربعين ، وقيل أربعين سنة .

**قال الشيخ عبد الرحمن البسطامى: في « درة المعارف في حقه نظمًا »**

(على ما في تاريخ آل محمد من ١٩٧) :

و يظهر عدل الله في الناس أولاً ،

و يظهر عالم المجد من آل أحمد

(ج) ١٣)

انموذج من كلمات علماء القوم في المهدى

(٣٩١)

وفي كنز علم العرف أضحي محصلاً  
بمكة نحو البيت بالنصر قد علاً  
سيأتي من الرحمن للخلق مرسلًا  
ويمحو ظلام الشرك والجور أولاً  
خلية خير الرسل من عالم العلاً

د كما قد روينا عن على الرضا  
د ويخرج حرف الميم من بعد شينه  
د فهذا هو المهدى بالحق ظاهر  
د ويملاه كل الارض بالعدل رحمة  
د ولاليته بالأمر من عند ربها

وقال صدر الدين قونوى من كبار الصوفية :

على رغم الشياطين يمحق الكفر  
و يمتد من ميم بأحكامها يدرى

د يقوم بأمر الله في الأرض ظاهراً  
د يؤيد شرع المصطفى ص وهو ختمه

وقال العلامة السيد عباس المكي في « نزهة الجليس » ( ج ٢ ص ١٢٨ ) :  
و اما فضائله ( اي المهدى عليه السلام ) فكثيرة و معجزاته كالشمس شهيرة ، وقد ذكر  
بعض فضائله ومعجزاته الشيخ العلامة محمد بن الحسن الحر الشامي العاملى المشترى  
في « ديوانه » في أرجوزة طويلة اختصرنا منها قوله :

و القائم المكرم المطهر  
من الفريقين و أنه وجد ،  
اذ شاهد الرشاد و الاعجازاً ،  
جماله لاحت الشواهد ،  
بذاك و الانباء و الانوار ،  
و كانت الشدة فيها اشتدت ،  
كان اختفى عن أكثر الانام ،  
اذ غاب و اختفى و دام السفراً ،  
و أنه لصاحب الزمان ،  
و بعد شدة تلاقى الفرجاً ،

د لتبه المهدى و المنتظر  
د توادر النص بأنه ولد  
د و كم رأه رجل فقاذا  
ـ أكثر من سبعين شخصاً شاهدوا  
ـ لذاك قد توادر الاخبار  
ـ و غاب غيبتين صنرى امتدت  
ـ قريب سبعين من الاعوام  
ـ كان له من الموالى سفراً  
ـ و غيبة أخرى الى ذا الان  
ـ لكنه لابد من أن يخرجاً

فانتظر الى كل كتاب كى ترى ،  
وشهدت له بكل «جب» ،  
على العموم و على الغوصون ،  
و انتظر مؤلفات أهل السنة ،  
جاء بها من ليس بالمتهم ،  
فانتظر الى مؤلفات الشيعة ،  
ندع جهولاً منكراً أفاكا ،  
منقوله مما استفاض و ثبت ،  
من مرصن الشكوك فازوا بالشعا ،  
وما درى خلق بذلك الحال ،  
كان و بالتفصيل فانتظر واعلما ،  
عجبائب شئ بها الشك ذهب ،  
قال اكرروه فبأمره عمل ،  
وسطه و حار فيه الناس ،  
و كم غريب مثله قد نقل ،  
فرده اذ لم يكن حلالا ،  
أربعمائة بلا تمويه ،  
ولم يقل مولاي الا صدق ،  
وابرس الاكتنان عند فوتهم ،  
وربه لما دعى أجابه ،  
و وهب السائل منه ما وحبه ،  
بالذكر و الدعاء و الغهاده ،

و والنعن ناعيك به توائرنا  
و هي ألوف قد روت في الكتب  
عليك بتتبع النصوص  
و ان شئت فاصرف نحوها الاعنة  
تجد كثيراً من روایاتهم  
و ان ترد أخباره البدية  
فانها مشحونة بذاكا  
و معجزاته كثيرة أنت  
كم أخبر القوم بما كان اخنفي  
كم حملوا له من الاموال  
فجاءهم كتابه بكل ما  
و في سوار أرسلوه من ذهب  
اذ رده و باقي المال قبل  
ظهور الحديد و التحاس  
و أرسلوا ذهبهم قبلاً  
و بنعوا يوماً اليه مالا  
و قال : من مال فلان فيه  
فحسبيوا فوجدوه حتى  
أخبر قوماً بزمان موتهم  
و كم دعى فلاحت الاجابة  
و جمل التراب في الحال ذهب  
و نطقه في ساعة الولادة

(ج) (١٣)

الموذج من كلمات علماء القوم في المهدى عليه السلام

(٣٩٣)

و أى علم عنهم قد احتجب ،  
اذ ذاك فتعجبوا لما سما ،  
معجزة لاحت بلا التباس ،  
فورد الجواب بالسواد ،  
به فأذهب الشكوك و البلا ،  
و قام للسلامة و الدعله ،  
و عاد عنه خائباً منطلقاً ،  
كأنه قد كان يرقى سلماً ،  
أو بداعاه في الشفاء يكفى ،  
لم ينتقص من أعجب الاشياء ،  
و هو بحاله وقد ذال السب ،  
في غير وقته فدع عنك المرا ،  
اذ في كتاب الله ذاك يذكر ،  
في سورة الجن فخذ دليلى ،  
اختارهم لكل غيب و ارتضى ،  
فأوجب الفرحة و المسرة ،  
و قد أجابنى و ما سئلته ،  
شربته ما كان فيه سكر ،  
فقررت لما أن شربت بالعفا ،  
و كل ما نقلوا له قليل ،  
ثلاثة و أربعين قد تلت ،  
من عمره و ما رأى و لقيا ،

و ببعدها في صفر السن عجب  
ولاح نور ساطع الى السماء  
وطبيه الارض لم يضر الناس  
و كتبوا له بلا مداد  
و قد شفى الامراض ميل كحلا  
و فرش الحصير فوق العاده  
و فخار فيه طالب و غرقا  
و محمل له مرضي نحو السماء  
و كم شفى المرضى بمسح الكف  
روى ثلاثة من ماء  
شبعهم من ذاده أيضاً عجب  
أراهم الورد الطرى الاحمرا  
اخباره بالغيب ليست تذكر  
الا من ارتفعه من رسول  
اذ علمه من النبي المرتضى  
رأيته في النوم غير مرأة  
أخبرنى بكل ما أضمرته  
ناولنى الكأس وليس يسكر  
و كنت اذ ذاك مريضاً دنقاً  
تفصيل معجزاته يطول  
و عمره ثانية خلت  
ورينا ادرى بما قد بقىا

و اشتهرت من قبلها آثارها ،  
يُشَقِّلُهُ الدُّوَّ وَ الْوَلِيُّ ،  
فَمَا الَّذِي مِنْ مُثْلِ هَذَا أَنْكَرَ ،  
وَذَاكَ مُمْكِنٌ وَهَذَا قَدْ وَجَبَ ،  
وَذَاكَ أَمْرٌ مَا افْتَنَاهُ دَاعٌ ،  
وَكُمْ وَكُمْ مُثْلُمٌ قَدْ رُوِيَ ،  
وَفُوقَهَا بَيْنَ الْأَنَامِ يَلْتَمِي ،  
نَمَ الى اخْتِفَاءِ بَعْضِ الْأُوسِيَا ،  
تَشْمِلُ مَا يَرْوَى هُنَا وَيَذْكُرُ ،  
قَدْ صَحَّ بِالنَّصْ وَبِالْبَرْهَانْ ،

وَغَيْبَتْ تَوَاتِرَتْ أَخْبَارَهَا  
وَطُولَ عُمْرِهِ كَذَا مَرْوِيٌّ  
وَطُولَ عُمْرِ الْخَضْرِ لَيْسَ يَنْكِرُ  
وَعُمْرُ نَعْمَانَ وَأَبْلِيسَ عَجَبُ  
كَذَاكَ الْيَاسُ بِلَا نِزَاعَ  
كَذَاكَ أَدْرِيسُ وَعَيْسَى بَقِيَا  
وَأَنْظَرَ إِلَى الْمَعْمَرِينَ النَّأَ  
وَأَنْظَرَ إِلَى غَيْبَةِ بَعْضِ الْأَنْبِيَا  
وَقَدْرَةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَنْكِرُ  
وَخَرَوْجُهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

آخر الجزء الثالث عشر ، و الحمد لله أولاً و آخر

